

## ميليشيات إيران... 60 ألف مسلح ودمشق «قلبها»

دمشق، «الشرق الأوسط»  
تدير إيران في سوريا ميليشيات محلية وأجنبية يزيد عددها على 50 فصيلاً ويتجاوز عدد مسلحيها 60 ألفاً يعملون تحت قيادة خبراء عسكريين إيرانيين لتنفيذ استراتيجية طهران. وأول من شارك من تلك الميليشيات في الأزمة السورية ابتداءً من مايو (أيار) 2011 «فيلق القدس» بقيادة قاسم سليمان، التابع له الحرس الثوري الإيراني، و«حزب الله» اللبناني، وبعض العراقيين المقيمين في منطقة السيدة زينب بريف دمشق الجنوبي، وبعد ذلك، توالت فصول الاستراتيجية الإيرانية في سوريا، بطريقة مشابهة لما جرى في لبنان إبان ثمانينات القرن الماضي، والعراق بعد حرب 2003. ويعد مطار دمشق الدولي بمثابة «القلب النابض» للوجود الإيراني. فمن قاعدة جوار المطار، يوجه الخبراء الإيرانيون المسلحين الوافدين، ولضمان أمن المطار، تجاهد إيران للسيطرة الكاملة على منطقتي جنوب دمشق والغوطة الشرقية. وتحتل مدينة السيدة زينب مكانة خاصة في الاستراتيجية الإيرانية، بل تشكل نقطة ارتكاز للميليشيات متعددة الجنسيات التي تقودها إيران حول دمشق، تمكنها من الضوئ على الريف الجنوبي والشرقي للعاصمة السورية. وإذا كان مطار دمشق بمثابة قلب الوجود الإيراني، فإن محافظة

## الحوثي يعلن الطوارئ لمواجهة «خيانة» صالح

تعز، «الشرق الأوسط»  
أعلنت جماعة عبد الملك الحوثي، أمس، حالة الطوارئ في مناطق اليمن الخاضعة لسيطرتها لمواجهة ما وصفته بـ«خيانة» حليفها الرئيس السابق علي عبد الله صالح. وجاء إعلان حالة الطوارئ في لقاء موسع بصنعاء للتخطيط والأحزاب الموالية لجماعة «انصار الله» الحوثية لحماية ما سموه «الجبهة الداخلية والتفرغ لمواجهة الخونة»، في إشارة إلى تصاعد الخلاف مع معسكر صالح، الذي دعا أنصاره إلى تجمع غداً في «ميدان السبعين» بصنعاء في ذكرى تأسيس حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يرأسه. ودعا البيان الحوثي إلى تجميد الأنشطة الحزبية وتوقيها لما يصب في مواجهة ما وصفه بـ«العدوان»، ورفع الحصانة عن البرلمانيين المخرطين مع صالح، حسب

## لبنان: 20 كيلومتراً مربعاً تفصل الجيش عن هزيمة «داعش»

بيروت، بولا أطيح  
أعلن الجيش اللبناني، أمس، أنه قلص مساحة الأراضي اللبنانية التي يحتلها تنظيم داعش إلى 20 كيلومتراً مربعاً بعد 4 أيام من انطلاق معركته ضد التنظيم المتطرف في المنطقة الحدودية الشرقية. واطلقت القيادة العسكرية صباح أمس المرحلة الثالثة من عملية «فجر الجرو»، بعدما ركزت

## ماتيس طلب من بارزاني إرجاء الاستفتاء... ومعارك داخل تلعفر أميركا تبحث وجودها في العراق بعد «داعش»

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»  
تصدر الوجود الأميركي في العراق في مرحلة ما بعد «داعش» محادثات وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الذي وصل إلى بغداد أمس في زيارة غير معلنة، حسبما كشف مسؤولون أميركيون. واجتمع ماتيس مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ووزير الدفاع عرفان الحياي في بغداد لبحث الدور المستقبلي للقوات الأميركية في العراق. ونقلت وكالة رويترز عن اللقائات جنرال ستيف تاونسند، قائد قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، في مؤتمر صحفي مشترك مع ماتيس قوله إن «هناك خطط قيد الدراسة... سننظر في أمر القوات التي ستبقى في المستقبل». وبعد محادثاته في بغداد، توجه ماتيس إلى أربيل، حيث التقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني. وقال مسؤول أميركي إن ماتيس سيدعو بارزاني إلى إرجاء الاستفتاء على الاستقلال المقرر إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول). في غضون ذلك، اقتحمت القوات العراقية المدعومة من «الحشد الشعبي» مركز مدينة تلعفر من جهتي الشرق والغرب وسيطرت على ثلاثة أحياء. وأفاد بيان لـ«الحشد» بأن قواته حررت حي النور جنوب شرقي تلعفر وحي العسكري (شمال شرق) فيما حرر اللواء الحادي عشر وفرقة التدخل السريع (التابعة لوزارة الداخلية) وقطاعات الجيش العراقي حي الكفاح. (تفاصيل ص 5)

## ترحيب غربي وانتقاد روسي - صيني لاستراتيجية ترمب في أفغانستان

كابول، «الشرق الأوسط»  
قوبل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعدم الانسحاب من أفغانستان بارتياح غربي، فيما انتقدت روسيا والصين الاستراتيجية التي أعلنها أول من أمس لأفغانستان. ورحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، ينس ستولتنبرغ، بـ«المقاربة الجديدة» التي أعلنها ترمب في خطابه مساء أول من أمس، مؤكداً أنه لن يسمح أبداً بأن تصبح أفغانستان مجدداً

## «الحرس» الإيراني: لا عمليات عسكرية مع تركيا

لندن، «الشرق الأوسط»  
ردا على تصريحات أدلى بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أول من أمس تحدث فيها عن اتفاق مع إيران للقيام بحرك عسكري مشترك ضد حزب العمال الكردستاني، ورغم النفي، أكد «الحرس» الإيراني أنه «كما في الماضي سنتصدي بشدة لأي مجموعة أو خلية أو شخص يحاول التسلل إلى داخل الأراضي الإيرانية خارج حدود إيران. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن بيان لـ«الحرس الثوري» الإيراني نفيه القيام بعمليات مشتركة بين إيران وتركيا خارج الحدود الإيرانية ضد قوات «حزب العمال الكردستاني»، ورغم النفي، أكد «الحرس» الإيراني أنه «كما في الماضي سنتصدي بشدة لأي مجموعة أو خلية أو شخص يحاول التسلل إلى داخل الأراضي الإيرانية

Cartier  
مجموعة «درايف دو كارتييه»  
من ابتكار دار كارتييه بحركة MC 1904  
اكتشفوا مفهوماً جديداً للأناقة الراقية مع مجموعة «درايف دو كارتييه». حيث تجتمع الخطوط الرشيقة لهذه الساعة التي اتخذت شكل الواسدة، لرسم قطعة فنية فاخرة، أيدعتها دار كارتييه ضمن حركة تصنيع MC 1904. ومازالت دار كارتييه، منذ إنشائها عام 1847 وحتى الآن، تقم لنا ابتكاراتها الاستثنائية في روعتها من الساعات التي تجمع بين جرأة التصميم والخبرات التقنية العالية.  
#WHATDRIVESYOU  
بوتيك كارتييه في الرياض: مركز المملكة ٣٢٠٣ ٢١١ (١١)، مجمع سنتريا ٦٦٥٩ ٤٦٢ (١١)  
جدة، شارع التحلية ٠٧٢٠ ٦٦٠ (١٢): الخبر: مجمع الراشد مول ٤٤٨٤ ٨٨١ (١٣)

حقق جميع أحلامك مع التمويل الشخصي من سامبا\*  
سامبا Samba  
Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



## الرياض تحيط مجلس الأمن باعتداءات الميليشيات المسلحة على المساعدات الإغاثية في 6 مدن يمنية

## المعلمي لـ التنسيق الأوسط: مؤشرات على قبول الحوثيين خطة ميناء جديدة

أعضاء مجلس الأمن الدولي على التزام المملكة العربية السعودية بمبادئ القانون الإنساني والدولي بحماية المدنيين والعاملين في المجال الإغاثي والإنساني. وأوضح أن المجتمعين شدوا على أهمية وصول المساعدات للمحتاجين في جميع أرجاء اليمن، وأبدوا اتفاقاً على أهمية الالتزام بالقرارات التي صدرت من الأمم المتحدة لضمان عودة السلام والأمن لليمن من خلال الشريعة، وتطرقوا إلى التحديات التي تواجه الجهود الإنسانية في اليمن، وأهمية التصدي لها وحماية العمل الإنساني.

كما شدد على ضرورة محاسبة من يعترض وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في جميع المناطق، مؤكداً أن «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» يعد المنظمة الإغاثية الوحيدة التي استطاعت الدخول بمساعدات إنسانية إلى المحافظات اليمنية كافة، بما فيها مدينة تعز المحاصرة. كما دعا الربيعية المجتمع الدولي إلى دعم العمل الإنساني باليمن، والعمل الجاد على محاسبة الميليشيات الانقلابية التي تعوق كل الجهود الإغاثية والإنسانية.

حرص من خلاله كبار المسؤولين السعوديين واليمنيين على إيصال رسالة للمجتمع الدولي حول آخر تطورات الأحداث في اليمن. أما الثاني، فقد تم من خلاله بحث الحالة الإنسانية والحاجة إلى ضمان وصول المواد الإغاثية للمنطقة الإنسانية للمناطق الأكثر تضرراً داخل اليمن.

ولقيت الإحاطة التي قدمها المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» الدكتور عبد الله الربيعية، لأعضاء مجلس الأمن الدولي، تقديراً وإسعاداً من قبل الدول المشاركة في الاجتماع الذي عقد أول من أمس، بحسب ما أفاد به المعلمي، الذي قال إن اللقاء شكل فرصة لإطلاع بعض الدول، خصوصاً التي لم يكن لها سابق اتصال، على جميع المستجدات والجهود.

وطبقاً لبيان صادر عن وكالة الأنباء السعودية، فلقد أشاد أعضاء مجلس الأمن الدولي بالجهود الإنسانية الكبيرة للمملكة العربية السعودية من خلال «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» وما قدمه لليمن رغم عمره القصير. وكان الربيعية قد شدد أمام



السفير السعودي لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي يتحدث خلال اجتماع مجلس الأمن (أ.ب)

ولد الشيخ في آخر مرة يزور فيها صنعاء.

وعن لقاءات اليوميين الماضيين التي شهدتها مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أوضح مندوب الرياض الدائم لدى المنظمة الدولية، أنها ركزت على مسارين؛ الأول

تدعم مقاربة الحل التي تقدم بها المبعوث الأممي للأزمة في اليمن حول ميناء الحديدة، كاشفاً عن أن هناك مؤشرات حيال قبول الحوثيين بها، بعد أن كانوا يراوحو في مكانهم تجاهها وهو ما دفع بهم لعدم استقبال

تقضي بتشكيل لجنتين؛ الأولى إدارية صالحي، والثانية فنية، لتوليان الإشراف على الميناء والحصول على ريع العمليات التي يشهدها وتحويله إلى حساب الحكومة اليمنية. وأوضح المعلمي أن السعودية

لضمان وصول المساعدات لميناء الحديدة، وصولاً إلى توزيعها على المحتاجين. وقال المعلمي إن طلب السعودية بهذا الخصوص قد تجاوزه الزمن مع خروج خطة ولد الشيخ الخاصة بميناء الحديدة إلى الواجهة، التي

للأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية والعاملين فيها، في 6 مدن ومحافظات يمنية؛ هي: صنعاء، وتعز، وحجة، والجديدة، وإب، وعدن، علاوة على عمليات القتل والإختطاف وإغلاق المنافذ وفرض إغلاق المكاتب ونهبها، التي تورطت فيها عناصر تلك الميليشيا. وتدعم السعودية مقاربة الحل التي تقدم بها المبعوث الأممي للأزمة اليمنية إسماعيل ولد الشيخ أحمد حول ميناء الحديدة، فيما لا يزال الموقف الحوثي غير واضح المعالم تجاهها. وفيما طلب المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» دعم الجهود الإنسانية والإغاثية في اليمن وإيجاد ضغط دولي على الميليشيات الحوثية لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها، أبلغ «الشرق الأوسط» المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي، بأن هناك مؤشرات على قبول الحوثيين للتفاوض حول خطة ميناء الحديدة بعد مراوحة استمرت لأسابيع.

وكانت الرياض قد تقدمت في وقت سابق من هذا العام بطلب زيادة أعداد المراقبين الدوليين التابعين للأمم المتحدة والاعتمادات التي نفذتها تلك الميليشيا على المنظمات التابعة

الرياض، تركي الصهلي نيويورك، «الشرق الأوسط»

نشطت الدبلوماسية السعودية على نحو لافت خلال اليومين الماضيين في أروقة الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، متسلحة بترسانة من المعلومات حيال آخر تطورات الوضع في اليمن، في إطار جهد سعودي ويمني لإيضاح حقيقة ما يجري على الأرض، ودحض جميع الاتهامات التي تحيط بأعمال قوات تحالف دعم الشرعية هناك.

وأحاطت الرياض أعضاء مجلس الأمن الدولي في لقاءات غير رسمية، بجملته الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيا الحوثية ضد الجهود الإغاثية هناك في ما بين عامي 2015 و2017. وطبقاً للمشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» الدكتور عبد الله الربيعية، فإن 65 سفينة و124 قافلة إغاثية، و628 شاحنة، و5500 سلة غذائية، و6 آلاف كيس دقيق قمح، تعرضت إما للمصادرة أو النهب من قبل الميليشيا الحوثية، فضلاً عن الاعتداءات التي نفذتها تلك الميليشيا على المنظمات التابعة

## تجميد الأنشطة الحزبية واستنفار عسكري قبيل «خميس ساخن» لأنصار الرئيس السابق

## الحوثيون يعلنون حالة الطوارئ... لمواجهة «تصعيد» صالح

عسكرية تتبع الميليشيات فيما لاذ البقية للفرار.

من جهتها، أعلنت قوات الجيش الوطني، مقتل ما لا يقل عن 20 عنصرًا من الحوثيين والقوات المسلحة للريثيس السابق، علي عبد الله صالح، وإصابة آخرين، في محافظة تعز. ونقل الموقع الإلكتروني للجيش «سبتمبر نت»، عن مصادر ميدانية قولها، إن قوات الجيش الوطني مدعومة بمقاومة شعبية من أهالي مديرية الصلوة خاضت معارك ضارية مع الميليشيا الانقلابية في أطراف منطقة الصيرت بمديرية الصلوة، جنوب شرقي تعز، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 20 من العناصر الانقلابية.

وأفادت المصادر بأن المعارك اندلعت عقب هجوم شنته الميليشيا على مواقع الجيش، مؤكدة تمكن الأخيرين من خلال المعارك من «التصدي للهجوم وإجبار الميليشيا على التراجع بعد أن تكبدت خسائر كبيرة في صفوف مقاتليها». وبحسب المصادر، فإن «عدداً من جنث قتلى الميليشيا ما زالت ملقاة في الشوارع والجبال، وأن من بين القتلى أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم الـ10 عاماً زجت بهم الميليشيا في بئرها». وأفادت المصادر بأن عناصر الميليشيا نفذت المعارك حملة اختطاف واسعة طالت عدداً من المواطنين في قرية أعماق بالصلوة.

مقلع الحوثيين الأول في اليمن، خلال محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني باللواء 63 في جبهة غرب، شمال صنعاء. وبحسب مصدر عسكري، نقل عنه موقع الجيش الوطني «سبتمبر نت» أن «الرابعة من الانقلابيين، على الأقل، لاقوا مصرعهم، فيما أصيب آخرون خلال محاولتهم التسلل إلى جبل سحطل والمواقع المحيطة به، التي حررت قوات الجيش الوطني الأيام الماضية»، مضيفاً أن «الجيش الوطني في اللواء 63 تمكنوا من إفشال محاولة التسلل، وتكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر في الأرواح والعتاد إضافة إلى اغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة».

وتعد هذه هي المحاولة الثانية لميليشيات الحوثي، في أقل من أسبوع، في التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في جبل سحطل المحرر حديثاً، وذلك لأهميته الاستراتيجية لكونه يطل على مناطق واسعة في غرب إلى جانب كثير من التباب المحيطة بمنطقة مذنبه. كما تجددت المحاولات في صروح محافظة مارب، إثر تكرار محاولات الانقلابيين التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في تبة المطار بصروح، ما تسبب في اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى من الميليشيات الانقلابية، إضافة إلى إعطاب قوات الجيش الوطني لآلية



يمنيون خلال مشاركتهم في عرض عسكري للمتطرفين الحوثيين في صنعاء (أ.ف.ب)

والصف العنيف للانقلابيين على الأحياء الشرقية والغربية في تعز واندلاع المواجهات في مارب. كما سقط عدد من القتلى والجرحى في محافظة صنعاء،

قوات الجيش الوطني من تفریق صفوف الانقلابيين بقصفها العنيف عليهم من مواقعها في السلان، ترفاقاً مع تجديد الاشتباكات غرب منطقة صبرين بمديرية خب والشعف،

جاء ذلك بالتزامن مع شن ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية هجومها العنيف على مواقع الجيش الوطني في القيزان بجبهة السابقة بمحافظة الجوف، في حين تمكنت

رفع الجاهزية الكاملة في جميع المستشفيات والمرافق الصحية بما في ذلك أقسام الطوارئ ابتداءً من الثلاثاء 22 أغسطس (أب) من الشهر الحالي حتى الجمعة المقبلة.

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن لقاء موسع للمنظمات والأحزاب الموالية لجماعة أنصار الله الحوثية، أمس، حالة الطوارئ في اليمن لحماية ما سموه «الجبهة الداخلية» والتفرغ لمواجهة «الخونة»، في إشارة لتصاعد الخلاف مع معسكر الرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذي دعا لحشد أنصاره غدا الخميس في ميدان السبعين بصنعاء في ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه.

ودعا بيان حوثي صادر عن اللقاء الذي انعقد أمس في العاصمة صنعاء، إلى تجميد الأنشطة الحزبية وتوقيفها لما يصيب في مواجهة ما وصفها بـ«العدوان» ورفع الحصانة عن البرلمانيين المخربين مع الرئيس السابق صالح، حسب ما أورده وكالة الأنباء الألمانية أمس. ودعا البيان إلى «التفرغ لمواجهة العدوان والخونة، داعياً في الوقت نفسه اليمنيين إلى الاحتشاد لمواجهة مرحلة التصعيد بالتصعيد ورفد الجبهات».

وبحسب البيان، فقد باركت المنظمات السياسية دعوة زعيم جماعة أنصار الله الحوثية، عبد الملك الحوثي، «بواجبة تصعيد العدوان بالتصعيد ورفد الجبهات» (في إشارة إلى حشد حزب المؤتمر

الشعبي العام المرتقب غدا الخميس).

وقال البيان إن «المؤامرة التي تحاك على الوطن كبيرة، ولا يجوز أن تكون الفعاليات اللطعن في الظهر». وجاء هذا اللقاء عشية تنظيم المؤتمر الشعبي العام لحشد جماهيري في ميدان السبعين بصنعاء، الخميس، بشكل منفرد، وهو ما تعتبره جماعة الحوثي أنه يبدو وكأنه «خيانة» للحزب، وهو ما اعتبره جماعة معسكر الرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذي دعا لحشد أنصاره غدا الخميس في ميدان السبعين بصنعاء في ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه.

ودعا بيان حوثي صادر عن اللقاء الذي انعقد أمس في العاصمة صنعاء، إلى تجميد الأنشطة الحزبية وتوقيفها لما يصيب في مواجهة ما وصفها بـ«العدوان» ورفع الحصانة عن البرلمانيين المخربين مع الرئيس السابق صالح، حسب ما أورده وكالة الأنباء الألمانية أمس. ودعا البيان إلى «التفرغ لمواجهة العدوان والخونة، داعياً في الوقت نفسه اليمنيين إلى الاحتشاد لمواجهة مرحلة التصعيد بالتصعيد ورفد الجبهات».

وبحسب البيان، فقد باركت المنظمات السياسية دعوة زعيم جماعة أنصار الله الحوثية، عبد الملك الحوثي، «بواجبة تصعيد العدوان بالتصعيد ورفد الجبهات» (في إشارة إلى حشد حزب المؤتمر

## استمرار احتجاز زيدان في طرابلس... وإغلاق حقل الشراة النفطي

## إيطاليا تدعو مجدداً لرعاية أهمية للمبادرات الدولية حول ليبيا

## آخرها ما حدث في برشلونة ومارسيليا وفنلندا

## اجتماع عربي يدين عمليات إرهابية شهدتها العالم

التخمية المستدامة في المجتمعات العربية، وكذلك من منطلق الدفاع عن ديننا وهويتنا من التطهيرة الذي يتسبب فيه الإرهابيون من المنطقة. وأيدت وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، مقررًا لسفير الأردن بمصر ومندوبها لدى الجامعة العربية على العايد بصدر بيان تضامن عن الاجتماع مع الدول الأوروبية التي تعرضت لهجمات إرهابية مؤخرًا. واقتُرحت في هذا الصدد إرسال رسالتي تضامن مع إسبانيا وفنلندا في مواجهة حادثتي الدهس، على أن تسلم لسفارتنا الدولتين بالقاهرة لتعكس مشاعرنا جميعاً في رفض هذه التصرفات المهينة. وأكدت أهمية هذه الجهود للدفاع عن ثقافتنا وديننا في ظل الاتهام بالإرهاب الذي الصق بها وهو غير حقيقي، ولكن تواتر الأحداث من إرهاب بالمدن العربية أو قبا شباب من الدول العربية بتنفيذ أعمال إرهابية في الخارج أدى لهذه النتيجة.

ووهبت بفكرة الاستعانة بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مشيدة بالدعم الذي تقدمه هذه الجامعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ودعت للمزيد خاصة في مجال التدريب وتدريب المربين، واقتُرحت للوزير الاستفادة من جهود مركز البحوث الاجتماعية والجنائية في مصر الذي تترأس مجلس إدارته، والذي يقوم بأبحاث في موضوع الارتباط بين الفقر والإرهاب، مشيرة إلى أنه يجري منذ نصف قرن دراسات مهمة عن الفقر والجريمة، وأكدت أهمية ذلك بالتعاون بين المركز وبين جامعة نايف في هذا الشأن». ودعت إلى تعزيز دور وزراء الإعلام العرب والمؤسسات الإعلامية الكبرى في منظومة مكافحة الإرهاب، وقالت: «يجب أن يلعب وزراء الإعلام دوراً أكبر في مناقشاتنا للتصدي للإرهاب».

لتنفيذ كل محاور الإعلان العربي للقضاء على الإرهاب والاسترشاد بتجارب الدول الأعضاء التي تم عرضها خلال الاجتماع الأول. وتقرر عقد الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين لتنفيذ قرار القمة العربية (القضاء على الإرهاب والتنمية الاقتصادية) يومي 24 و25 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بمقر الأمانة العامة لمناقشة مخرجات فريق العمل المشكل، والذي سيعقد اجتماع له في يومي 9 و10 أكتوبر المقبل بالجامعة العربية.

وتقرر عرض نتائج الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين المعني بتنفيذ قرار القمة بشأن الإرهاب والتنمية الاقتصادية على الدورة 37 لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المقرر عقده بدولة الكويت 14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لاتخاذ القرار اللازم، تمهيداً للعرض الموضوع على القمة العربية المقبلة في الرياض مارس (آذار) 2018. وأوضحت الدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية رئيسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، أن توصيات الاجتماع الأول لكبار المسؤولين المكلف بتنفيذ قرار القمة العربية بالأردن بشأن الإرهاب والتنمية الاقتصادية سيعرض على الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب والتطرف في مصر، والذي سيعقد غداً الخميس برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأكدت والي التي ترأست اجتماع كبار المسؤولين العرب أمس بصفتها رئيس اللجنة المكلفة من القمة العربية بمتابعة القرار الخاص بمكافحة الإرهاب والتنمية الاقتصادية أن الاجتماع يهدف لوضع خطة تنفيذية لمواجهة الإرهاب يعتمدها وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في اجتماعه المقبل في شهر نوفمبر القادم تمهيداً لطرحها على القمة العربية.

القاهرة، سوسن أبو حنين

أدان الاجتماع الأول لكبار المسؤولين العرب المعني بتنفيذ قرار القمة العربية بشأن الإرهاب والتنمية الاقتصادية، أمس، كل العمليات الإرهابية التي شهدتها الدول العربية. وعبر كبار المسؤولين في توصياتهم الختامية عن استنكارهم وادانتهم للأحداث الإرهابية التي تقع في أي من بقاع العالم، وأخرها ما حدث في برشلونة ومارسيليا وفنلندا. وأكدوا تضامنهم مع أسر ضحايا هذه العمليات والمصابين ووعيمهم بأن الإرهاب لا وطن ولا دين له، وأنه سظل دائماً أكثر الجرائم وحشية ضد الإنسانية، والتي تتطلب تصافر جهود شعوب العالم كافة وحكوماته وهيئاته لمكافحة والقضاء عليه وعلى أسبابه.

وقرر كبار المسؤولين تشكيل فريق عمل مفتوح العضوية من ترويكاً القمة العربية (فورتينا) - الأردن - السعودية، ومصر - رئيس اللجنة المكلفة بتنفيذ قرار القمة - بالإضافة الفريق بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والأزهر والكنيسة المصرية ومنظمة العمل العربية والبرلمان العربي والأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب ومراكز الأبحاث العربية ذات الصلة، وذلك لبلورة خطة عمل تتضمن المقترحات المقدمة من الدول العربية لتنفيذ محاور الإعلان العربي حول (دعم العمل العربي للقضاء على الإرهاب). وتتمثل الخطة على برامج وفعاليات وورشات تدريبية متخصصة ومقترحات وأوراق بحثية في مدى زمني عامين كحد أقصى، وبما يدعم الآليات الوطنية للقضاء على الإرهاب، وتم تكليف الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بتعميم أوراق عمل دولة الكويت والبرلمان العربي كمقترحات

مجدداً بعد ساعات من إعادة فتحه عقب إغلاق خط أنابيب كده ثلاثة أيام. وأوضح المسؤولون أن الإغلاق جاء بسبب مجموعة مختلفة عن تلك التي تسببت في إغلاق صمام بخط الأنابيب الواصل من حقل الشراة إلى مرفأ الزاوية يوم السبت. وكانت المؤسسة الوطنية للنفط أعلنت في وقت سابق في بيان إعادة فتح الحقل ورفع حالة القوة القاهرة في الزاوية، لكن البيان لم يعد متوافراً على موقعها الإلكتروني. وقالت المؤسسة النفط إن الخط الذي استمر من يوم السبت الماضي إلى صباح أمس حدث عند الصمام 17 بخط الأنابيب الممتد من الشراة إلى الزاوية، ولم تحدد موقع الصمام. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إغلاق الصمام، حسب البيان، كما لم يتقدم مطالب، لكن مهندسي المؤسسة الذين أرسلوا إلى فتح الصمام اكتشفوا سرقعة علية تروس. ونقل البيان عن مصطفى صنع لله، رئيس المؤسسة، قوله إن مجرمين سرقوا غلبة التروس من قبل مجموعة مسلحة، علماً بأنه تولى رئاسة الحكومة الليبية بين نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 ومارس (آذار) 2014، قبل أن يغادر البلاد بعيد إقالته من البرلمان وسط اتهامات من معارضيه بالاستيلاء على أموال عامة.

من جهة أخرى، قال مسؤول بقطاع النفط إن حقل الشراة الليبي، أكبر حقول البلاد، أُلغى أمس

باتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تطرقاً خلاله إلى قضايا الهجرة، والأزمة الليبية، والتصدي للإرهاب. إضافة إلى آفاق مستقبل الاتحاد الأوروبي، حسبما أفادت مصادر حكومية في روما. وقالت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء، إن هذه المكالمات الهاتفية تأتي أيضاً تحضيراً للاجتماع الثنائي بين حكومتي فرنسا وإيطاليا، الذي سيلتئم بمدينة ليون الفرنسية خلال الشهر المقبل. إلى ذلك، قال مقرّبون من رئيس الوزراء الليبي الأسبق، علي زيدان، إنه ما زال محتجزاً لدى مجموعة مسلحة في طرابلس خلفته قبل تسعة أيام.

وقال كرم خالد، وهو صديق لرزيدان كان برفقته في طرابلس، إنه إن كان يعجز عن مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي في العاصمة الليبية للرد على اتهامات مناوئيه، مشيراً إلى أن زيارة زيدان تم ترتيبها بالتنسيق مع رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج. وأكد لوكالة الأنباء الفرنسية، وأضاف أن مجموعة مسلحة حاولت خطف زيدان مرة أولى في 12 أغسطس (أب) الجاري، لكن حراس الفندق حاولوا دون ذلك. وتابع أن «مسلمين من المجموعة نفسها رجعوا في اليوم الموالي وأجبرونا على تسليم السيد زيدان»

باتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تطرقاً خلاله إلى قضايا الهجرة، والأزمة الليبية، والتصدي للإرهاب. إضافة إلى آفاق مستقبل الاتحاد الأوروبي، حسبما أفادت مصادر حكومية في روما. وقالت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء، إن هذه المكالمات الهاتفية تأتي أيضاً تحضيراً للاجتماع الثنائي بين حكومتي فرنسا وإيطاليا، الذي سيلتئم بمدينة ليون الفرنسية خلال الشهر المقبل. إلى ذلك، قال مقرّبون من رئيس الوزراء الليبي الأسبق، علي زيدان، إنه ما زال محتجزاً لدى مجموعة مسلحة في طرابلس خلفته قبل تسعة أيام.

وقال كرم خالد، وهو صديق لرزيدان كان برفقته في طرابلس، إنه إن كان يعجز عن مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي في العاصمة الليبية للرد على اتهامات مناوئيه، مشيراً إلى أن زيارة زيدان تم ترتيبها بالتنسيق مع رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج. وأكد لوكالة الأنباء الفرنسية، وأضاف أن مجموعة مسلحة حاولت خطف زيدان مرة أولى في 12 أغسطس (أب) الجاري، لكن حراس الفندق حاولوا دون ذلك. وتابع أن «مسلمين من المجموعة نفسها رجعوا في اليوم الموالي وأجبرونا على تسليم السيد زيدان»

القاهرة، خالد محمود

أعلنت إيطاليا والأمم المتحدة، أمس، عن الحاجة لتجميع المبادرات الدولية لإسداء الدعم لليبيا تحت مظلة الأمم المتحدة، فيما كانت تطورات الملف الليبي على جدول أعمال اتصال هاتفي تم أمس بين رئيس الوزراء الإيطالي باولو جينتيولوني والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وقال وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، إنه أعرب لندى اتصال هاتفي لإجراء مع غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، عن تقديره لنتائج الزيارة التي قام بها مؤخراً سلامة إلى ليبيا، كعلاقة ملموسة على دعم منظمة الأمم المتحدة للعملية السياسية.

وأكد ألفانو وسلامة، الحاجة إلى تجميع المبادرات الدولية لإسداء دعائم الاستقرار في ليبيا، وذلك تحت مظلة الأمم المتحدة، ولفتا إلى اتفاق الطرفين على أن يظلا على اتصال وثيق في الأيام المقبلة، وأعرب ألفانو عن تطلعه إلى أن تحظى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بوجود أكثر انتشاراً وتنظيماً في البلاد.

إلى ذلك، استنشق رئيس الحكومة الإيطالية باولو جينتيولوني القمة الرباعية الفرنسية - الألمانية - الإيطالية - الإسبانية المقررة الأسبوع المقبل في باريس

## تحمل قذائف... ويكشف عنها للمرة الأولى «حزب الله» يطور «درون» إيرانية ويستخدمها في جرود القلمون

بيروت، نذير رضا

تحلق لمدة ساعة، وقال إن طائرات من هذا النوع «معدة لضرب أهداف تكتيكية، ويستخدم الحزب عدة طائرات من هذا النوع، ومن شأن استخدامها أن يربك (داعش) في المنطقة».

ويستخدم الإيرانيون طائرات مسيرة من هذا النوع في سوريا، تم الكشف عنها عندما حلقت قرب قواعد عسكرية أميركية في منطقة التقف على مثلث الحدود العراقية - الأردنية - السورية، وأسقطت المقاتلات الأميركية إحداها قبل شهرين، مما يعزز الاعتقاد بأن هذه الطائرة قد تكون إيرانية الصنع.

لكن جابر، قال إن هذه الطائرة «أصغر من الطائرات الإيرانية التي حلقت قرب الحنف»، لافتاً إلى أن هذه الطائرة «هي تطوير لصناعات إيرانية من الطائرات المسيرة»، وأكد أنه «من السهل وصول أجزاء منها إلى سوريا حيث يجمعها فنيون في الحزب، ويزودونها بالذخائر». وقال إن الكشف عن طائرات من هذا النوع تحمل ذخائر تسقط وفق نظام «السقوط الحر»، لا يعني أن الحزب «قد يكون طور طائرات قادرة على حمل صواريخ موجهة»، مضيفاً: «عادة ما يعلن الحزب عن نموذج، من غير الإفصاح عن ترسانته ولا يقدم إحصاءات».

وكشفت وسائل إعلام الحزب عن استخدام طائرات مسيرة عائدة عن الحزب الذي أعلن لأول مرة عن استخدام طائرات من دون طيار في صواريخ موجهة، في أكتوبر (تشرين الأول) 2012، حين أسقطت مقاتلات إسرائيلية طائرة مسيرة انطلقت من لبنان، قبل أن يعلن «حزب الله» مسؤوليته عن إطلاقها، ويقول إنه أطلق عليها اسم «طائرة أيوب»، وهي تنتمي إلى فئة طائرات الاستطلاع والتصوير.

ويأتي الكشف عن الطائرة المسيرة القادرة على حمل ذخائر كجزء من استراتيجية الحزب للإعلان عن أسلحة مطورة تضمها الحزب في ترسانته من الأسلحة، ويكشف عنها تباعاً في صور يبثها الإعلام الحزبي، بينها صواريخ ضخمة قصيرة المدى استخدمها في معارك جرود عرسال الشهر الماضي ضد تنظيم جبهة النصرة، فضلاً عن مدافع وآليات جديدة.

تعكس الصور التي بثها الإعلام الحزبي التابع لـ «حزب الله» اللبناني، طائرات مسيرة جديدة قادرة على حمل قذائف وصواريخ، تطويراً نوعياً لترسانة «حزب الله» العسكرية، إذ تشير الطائرات المحملة بالذخائر إلى أنها تطوير لطائرات إيرانية من النوع نفسه، ولكن أكبر حجماً، ينشرها الإيرانيون في سوريا.

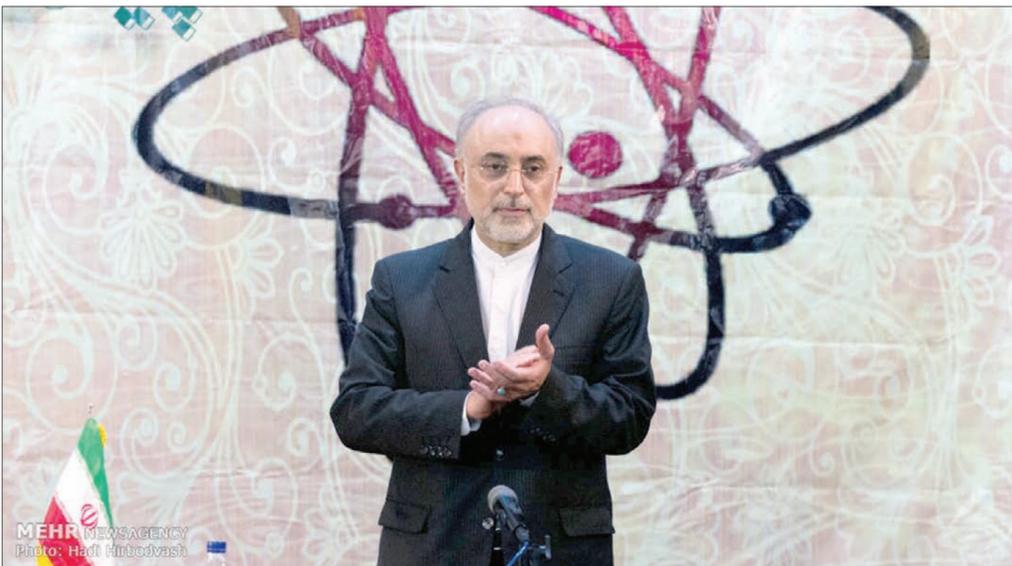
والطائرة التي كشف عنها الحزب للمرة الأولى وديشنها في معارك القلمون الغربي ضد داعش، لم يقدم عنها معلومات إضافية مكتفياً بالقول إنه «نشر طائرات من دون طيار لضرب مواقع ومخابئ وتحصينات لـ (داعش) في منطقة القلمون الغربية قرب الحدود مع لبنان»، حيث بدأ الحزب والجيش السوري النظامي يوم السبت الماضي عملية ضد جيب لـ «داعش» يمتد عبر حدود لبنان مع منطقة القلمون الغربية في سوريا.

وأظهرت لقطات أصدرها الإعلام الحزبي، يعتقد أنها التقطت من طائرة من دون طيار، نوعين من الذخائر يجري إسقاطها على الأرض حيث تنفجر. وتعكس هذه الصور تطويراً في الصناعات العسكرية لدى الحزب الذي أعلن لأول مرة عن استخدام طائرات من دون طيار في صواريخ موجهة، في أكتوبر (تشرين الأول) 2012، حين أسقطت مقاتلات إسرائيلية طائرة مسيرة انطلقت من لبنان، قبل أن يعلن «حزب الله» مسؤوليته عن إطلاقها، ويقول إنه أطلق عليها اسم «طائرة أيوب»، وهي تنتمي إلى فئة طائرات الاستطلاع والتصوير.

وقال رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات، الدكتور هشام جابر لـ «الشرق الأوسط»، إن هذه الطائرة التي كشف عنها أول من أمس «صغيرة الحجم، وقادرة على حمل ذخائر تصل إلى 6 ذخائر من الحجم المتوسط»، لافتاً إلى أن مداها قصير «ويجري التحكم فيها من غرف عمليات قريبة تبعد مسافة قصيرة، وتتحلق على ارتفاع يتراوح بين 200 و300 متر»، وأنها

## مدير الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية يحذر واشنطن من إلغاء الاتفاق النووي تهديد إيراني باستئناف تخصيب اليورانيوم بمستوى 20%

تلندن، عادل السالمي



مدير الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى يلوح بإعادة تأهيل منشآت نووية لتخصيب اليورانيوم (مهر)

إيرانية مشتبه بها في إطار مساعيها لاختبار التزام طهران بتخفيف «الاتفاق النووي».

تسريب الوكالة الأميركية رد عليه مستشار خامنئي للشؤون الخارجية علي أكبر ولايتي وقائد الوحدة الصاروخية في الحرس الثوري أمير علي حاجي زادة برفض قاطع للسماح بتفتيش المواقع العسكرية.

وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرارا بإلغاء الاتفاق النووي، وكانت هيلي ردت الأسبوع الماضي بإطار مراجعة تجريها واشنطن بشأن امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي، وكانت هيلي ردت الأسبوع الماضي على تلويح روحاني بالانسحاب من الاتفاق النووي، وقالت إن العقوبات لا علاقة لها بالاتفاق، وإنه ينبغي تحميل طهران «مسؤولية إطلاق الصواريخ ودعم الإرهاب وعمدا احترام حقوق الإنسان وانتهاك قرارات مجلس الأمن».

ولكن صالحى أشار إلى أن إلغاء الاتفاق سيعكس سلبا على جهود واشنطن في التعاطي مع برنامج كوريا الشمالية النووي، وحذر «إذا غلوا الاتفاق النووي مع إيران، فسوف تقربنا من الانهيار»، وقال إن «الولايات المتحدة لا ينبغي ملتزمين بتعهداتهم»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف صالحى: «سنستنهال مصداقية الولايات المتحدة، وستطرح الأسئلة بشأن الأسباب التي تجعلهم يقدمون التزاما ومن ثم يقومون بانتهاكه».

في يناير (كانون الثاني) 2011 قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران قامت بتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة في فردو قبل أن يعلن فريق مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية العثور على شواهد تظهر تخصيب اليورانيوم بنسبة 27 في المائة. في منتصف يناير الماضي وبالتزامن مع دخول تنفيذ الاتفاق النووي عامه الثاني، أعلنت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية أنها نفذت آخر التزاماتها في منشأة «فردو» بإزالة جميع أجهزة الطرد المركزي وفق الجدول الزمني للاتفاق النووي. صالحى أمس تحدث كذلك عن إعادة تأهيل منشأة أراك للماء الثقيل إلى وضع ما قبل الاتفاق النووي، وقال إن استبدال أنابيب قديمة بأخرى جديدة وإزالة الإسمتلا لا يأخذ من بلاده سوى بعض أشهر قليلة.

وكان فريق من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أشرف على إزالة قلب مفاعل أراك وملائته بالإسمتلا، وكانت الخطوة من بين أصعب النقاط الشائكة في المفاوضات النووية. وبموجب الاتفاق تعهدت طهران بإجراء تعديلات في تصميم المنشأة ليحول دون إنتاج مادة «البليوتونيوم»، كما تعهدت طهران بتحويل المنشأة

والتحدي نحن نملك الوقت ومن المؤكد بإمكاننا المفاجأة».

بموجب نص الاتفاق النووي تعهدت إيران بتحويل منشأة «فردو» تحت جبال ضاحية مدينة قم من منشأة رئيسية لتخصيب اليورانيوم في برنامجها النووي إلى مركز للأبحاث الفيزيائية والتكنولوجيا النووي.

وتعهدت إيران بموجب اتفاق فيينا الملغن في يوليو (تموز) 2015 بألا تتجاوز نسبة التخصيب 3,67 في المائة. أهم الفقرات في هذا الشأن تشير إلى تعهد إيراني بعدم تخصيب اليورانيوم في منشأة فردو لمدة 15 عاما منذ بداية تطبيق الاتفاق. وأتاح الاتفاق لإيران استخدام 1044 جهاز طرد مركزي في مجال الأبحاث تحمل رسائل متنوعة يفهمها الطرف الآخر (الدول 1+5)، مشيراً إلى خطوات إيرانية أخرى على الصعيد النووي، ومشدداً على أن الكشف عنها مروهو بقرار الهيئة الإيرانية المشرفة على تنفيذ الاتفاق النووي.

وكانت منشأة فردو من المحاور الأساسية في خلافات إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في المفاوضات النووية. وفي سبتمبر (أيلول) 2009 أقرت طهران رسمياً بوجود منشأة «فردو» لتخصيب اليورانيوم بعد رفضها تقارير غربية كشفت عن الموقع السري.

والتحدي نحن نملك الوقت ومن المؤكد بإمكاننا المفاجأة».

بموجب نص الاتفاق النووي تعهدت إيران بتحويل منشأة «فردو» تحت جبال ضاحية مدينة قم من منشأة رئيسية لتخصيب اليورانيوم في برنامجها النووي إلى مركز للأبحاث الفيزيائية والتكنولوجيا النووي.

وكانت منشأة فردو من المحاور الأساسية في خلافات إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في المفاوضات النووية. وفي سبتمبر (أيلول) 2009 أقرت طهران رسمياً بوجود منشأة «فردو» لتخصيب اليورانيوم بعد رفضها تقارير غربية كشفت عن الموقع السري.

## إيران وتركيا وروسيا والسعي لثلاث إقليمي جديد

القابضة، التي يسيطر عليها الحرس الثوري الإيراني، صفقة بقيمة 7 مليارات دولار مع شركة زاروبيجينيفت النفطية المملوكة للحكومة الروسية وشركة يونيت إنترناشيونال التركية القابضة، والخاصة بسيطرة أشخاص مقربين من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بهدف تطوير حقول النفط والغاز الطبيعي الجديدة في إيران بغية التصدير إلى الأسواق العالمية.

ودخلت إيران وتركيا في محادثات لمضاعفة العبور والنقل التركي عبر إيران واستهداف الأسواق في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، خصوصا قطر والإمارات العربية المتحدة.

كما تأمل تركيا، التي تملك أكبر شركات التشييد والبناء في المنطقة، في تأمين نصيب الأسد في العقود المستقبلية لإعادة إعمار سوريا والعراق بالشراكة مع تكتل «خاتم الأنبياء» التابع للحرس الثوري الإيراني. ولقد عانت شركات البناء التركية من خسائر فادحة، ولا سيما في ليبيا وتونس ومصر، نتيجة لانتفاضة الربيع العربي، وتعتبر صفقات إعادة الإعمار في سوريا والعراق فرصة لحياة جديدة.

تركيا بسبب مواصلة الرئيس التركي الإصرار على ضرورة خروج الرئيس السوري بشار الأسد، في مرحلة من المراحل، خارج المعادلة السياسية السورية للسماح لسوريا الجديدة بالظهور. وصدرت إشارة لمرونة إيرانية محتملة فيما يتعلق بالرئيس بشار الأسد عن طهران يوم الاثنين الماضي، عندما صرح الجنرال قاسم سليماني، الرجل المسؤول عن إدارة السياسة الإيرانية في سوريا والعراق، في خطاب له في طهران، بأن التداخلات الإيرانية في سوريا مرتبطة بالمصالح الذاتية الإيرانية وليست مرتبطة بأي شخصية معينة.

كما أشارت زيارة الجنرال باقرى التاريخية كذلك الدعامة الثالثة لما تأمل طهران في أن تكون خطة موشقة لتحقيق الاستقرار في بلاد الشام، واستبعاد الولايات المتحدة وحلفائها. وتتمكن هذه الخطة في «تعاون اقتصادي إقليمي» لنج التحالف الإيراني التركي الروسي بعض الركائز الملموسة على أرض الواقع.

وفي الأسبوع الماضي، وقعت مؤسسة غدیر الاستثمارية وأجريت المحادثات التمهيدية كذلك بين الجانبين الروسي والتركي بهدف تطوير خطوط الإمدادات لصادرات الطاقة من حوض بحر قزوين عبر الموانئ التركية.

فهل بدأ المثلث الإيراني - التركي - الروسي في اتخاذ شكله الفعلي؛ وبالحكم من واقع الإصدا المتباعدة من طهران وأنقرة وموسكو حول الأمر، فلا بد لاجابة أن تكون «نعم» وعلى الرغم من ذلك، فلا يزال ذلك الخلافي يعانى من غرابة الموقف المتناقضة والمصالح المتضاربة وبعبارة أخرى أوضح، ما بين الكأس والقمح قد تنزلق كثير من القطرات.

صدام حسين. وبالمنظر إلى تشكيل الفريق رفيع المستوى الذي رافق الجنرال باقرى في زيارته الأخيرة إلى أنقرة، فمن الممكن أن تكون هذه المسألة من ضمن أوراق المحادثات الأوسع نطاقا.

ورافق الجنرال باقرى في زيارته إلى تركيا كل من إبراهيم رحيمبور نائب وزير الخارجية لشؤون آسيا وأوقيانوسيا، ومحمد خاكبور قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني، والعميد غلام رضا مهرباني نائب قائد القوات المسلحة الإيرانية، ومحمد حسن باقرى نائب وزير التعليم والإبحاث في القوات المسلحة الإيرانية، وخنجر من كبار المسؤولين الإيرانيين الآخرين.

أما المجال الثاني الذي تمت تغطيته في زيارة الجنرال باقرى إلى أنقرة فيعبر عن مساندة سوريا الذي تعتقد طهران أنه يجب أن تحده إيران وتركيا وروسيا وحدها، مع استبعاد الولايات المتحدة وحلفائها من الدول العربية.

ووفقا لصادرة ملطعة في طهران، فإن هذه المسألة لا تزال تسبب بعض الاحتكاك مع الشاه، بعلاقات عسكرية وثيقة مع تركيا اشتملت على محادثات مشتركة على مستوى رؤساء الأركان بين البلدين. وانقطعت هذه العلاقات في عهد آية الله الخميني الذي اتهم تركيا بأنها «خادم أميركا الملعون». ويبدو الآن أن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي يريد إحياء جزء ولو يسير من هذه العلاقات المقطوعة في سياق جديد.

في اجتماع انعقد بأنقرة عام 2014، توصلت إيران وتركيا إلى اتفاق للتعاون الأمني بشأن الحدود وقع عليه حكام مناطق جالديران وماكو في إيران مع حكام محافظتي أغري وأغدیر في تركيا. وينص الاتفاق على عقد ثلاثة اجتماعات أمنية مشتركة كل عام، بالإضافة إلى وضع آلية لتبادل المعلومات حول تحركات الجماعات الإرهابية وشبكات التهريب بين البلدين.

والشاه، بعلاقات عسكرية وثيقة مع تركيا اشتملت على محادثات مشتركة على مستوى رؤساء الأركان بين البلدين. وانقطعت هذه العلاقات في عهد آية الله الخميني الذي اتهم تركيا بأنها «خادم أميركا الملعون». ويبدو الآن أن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي يريد إحياء جزء ولو يسير من هذه العلاقات المقطوعة في سياق جديد.

في اجتماع انعقد بأنقرة عام 2014، توصلت إيران وتركيا إلى اتفاق للتعاون الأمني بشأن الحدود وقع عليه حكام مناطق جالديران وماكو في إيران مع حكام محافظتي أغري وأغدیر في تركيا. وينص الاتفاق على عقد ثلاثة اجتماعات أمنية مشتركة كل عام، بالإضافة إلى وضع آلية لتبادل المعلومات حول تحركات الجماعات الإرهابية وشبكات التهريب بين البلدين.

والأمر الذي لم يسمح به ذلك الاتفاق، وكان من بواعث القلق التركي، هو حق الملاحقة المسلحة للإرهابيين المسلحين، وهو الحق الذي حصلت تركيا عليه من العراق تحت حكم

الذاتي الكردية العراقية وبقايا نظام بشار الأسد في دمشق، يعارضها الأكراد السوريين المدعومين من الولايات المتحدة الأميركية. أما الخطة التركية الثالثة، فتدور حول إقامة تحالف إقليمي قد يضم كلا من إيران وروسيا والعراق.

وتتمكن الفكرة في أن هذا التحالف، وإن كان محدود النطاق، يسترد مساحة صغيرة للغاية للقوى الغربية بقيادة الولايات المتحدة وحلفائهم من الدول العربية للمناورة واستعادة النفوذ الذي كانوا يتمتعون به في الشرق الأوسط منذ سقوط الإمبراطورية العثمانية قبل قرن من الزمان.

في المقابل، يسمح ذلك أنقرة صوتا قويا في الشرق العربي، ويشكل بالنسبة لها نقطة الانطلاق الإقليمي لإظهار مزيد من القوة عبر منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت أنقرة تسعى بجدية لتشكيل تحالف رسمي مع طهران، أو أن الأمر سوف يقتصر على العمل من أجل تطبيق أكثر ديماسية للاتفاقات المبرمة فعلا.

حظيت إيران، في عهد الديمقراطي الكردستاني الإيراني من حيث الالتزام الذاتي بالقيام بعملية تغيير نظام الحكم القائم في طهران. وحتى الآن، اتبعت جماعات كردية صغيرة، على غرار جماعة «كومله»، وهي تنظيم ماركسي إلى جانب «حزب الحياة الحرة الكردستاني» (بيجان)، وهو الفرع الإيراني من حزب العمال الكردستاني، سياسة النضال المسلح ضد الجمهورية الإسلامية في إيران.

وتشاور تركيا تطبيق ثلاث خطط للتعامل مع المشكلة الكردية المزمنة. أولا، خطة بناء جدار يصل طوله إلى 65 كيلومترا على طول الحدود في المثلث الكروي مع إيران والعراق. وتساند طهران هذه الخطة بقوة، إذ إنها تصعب وصول الإيرانيين الراغبين في الفرار إلى تركيا.

والخطة الثانية تتعلق بإنشاء منحدر خفيف داخل الأراضي السورية والعراقية، لحرمان حزب العمال الكردستاني من ميزة التراجع التكتيكي إلى أراضي تلك الدول. وهذه الخطة الثانية، التي تدعمها ضمنا سلطات الحكم

الحساس الذي يشكل حدود تركيا والعراق وإيران حيث يشكل الأكراد أغلبية السكان. ومساءلة الهوية القومية والحكم الذاتي، كما واجهت في بعض الحالات مطالب بالانفصال. وانخرطت تركيا، مع فترات موجزة من وقف إطلاق النار، في حرب استنزاف مفتوحة ضد حزب العمال الكردستاني لما يقرب من ثلاثة عقود، وهي الحرب التي حصدت أرواح ما يقرب من 40 ألف شخص.

ويواجه العراق في الوقت الراهن تحديات الاستفتاء الكردي على الاستقلال، الذي تريد الحكومة الكردية المستقلة في أبريل إجراءه الشهر المقبل. شهدت إيران تصاعدا في وتيرة الهجمات المسلحة من جانب الجماعات الكردية المتمركزة في كردستان العراق ضد قوات الأمن الإيرانية على طول الحدود.

وقد تزايدت المخاوف من ارتفاع وتيرة الأعمال العدائية الكردية في إيران، نتيجة لبحث المصادر مؤخرًا عن الحزب

قضايا أخرى.

وقالت مصادر من طهران، إنه من المحتمل أن يقوم الجنرال باقرى بزيارة موسكو في وقت لاحق للتمهيد لمستويات أكثر رسمية في التعاون العسكري والأمني بين الدول الثلاث.

ولم يتم الكشف حتى الآن عن تفاصيل الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه بين إيران وتركيا خلال زيارة الجنرال باقرى الأولى إلى أنقرة، ويبدو أن ذلك كان بناء على طلب من الجانب التركي الذي قد يرغب أولا في إبلاغ شركائه في حلف شمال الأطلسي.

وعلى الرغم من ذلك، وبناء على تصريحات الجنرال باقرى يوم الاثنين، فإن الاتفاقات الأربعة تغطي ثلاثة مجالات. المجال الأول يتعلق بأمن المثلث

## تطيل إخباري

تلندن، أمير طاهري

أعلن رئيس الأركان الإيراني الجنرال محمد حسين باقرى، يوم الاثنين، عن زيارة مرتقبة لوفد عسكري سياسي تركي رفيع المستوى إلى العاصمة الإيرانية طهران في وقت قريب، للمساعدة في إرساء دعائم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وصرح رئيس الأركان الإيراني، في ختام زيارته إلى مقر قيادة قوات حرس الحدود الإيرانية، بأن الوفد التركي المرتقب سوف يرأسه الجنرال خلوصي أكار رئيس أركان الجيش التركي، في زيارة تعيد ردا على الزيارة التاريخية التي قام بها الجنرال باقرى إلى أنقرة الأسبوع الماضي.

وفي الاجتماع نفسه تقريبا، أعلن المتحدث الرسمي باسم الجيش التركي أن رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف سيقتراس في وقت قريب وفدا رفيع المستوى في زيارة ترمي في انقرة لبحث التعاون الثلاثي مع إيران، ضمن قضايا أخرى.

وقالت مصادر من طهران، إنه من المحتمل أن يقوم الجنرال باقرى بزيارة موسكو في وقت لاحق للتمهيد لمستويات أكثر رسمية في التعاون العسكري والأمني بين الدول الثلاث.

ولم يتم الكشف حتى الآن عن تفاصيل الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه بين إيران وتركيا خلال زيارة الجنرال باقرى الأولى إلى أنقرة، ويبدو أن ذلك كان بناء على طلب من الجانب التركي الذي قد يرغب أولا في إبلاغ شركائه في حلف شمال الأطلسي.

وعلى الرغم من ذلك، وبناء على تصريحات الجنرال باقرى يوم الاثنين، فإن الاتفاقات الأربعة تغطي ثلاثة مجالات. المجال الأول يتعلق بأمن المثلث

وقالت مصادر من طهران، إنه من المحتمل أن يقوم الجنرال باقرى بزيارة موسكو في وقت لاحق للتمهيد لمستويات أكثر رسمية في التعاون العسكري والأمني بين الدول الثلاث.

ولم يتم الكشف حتى الآن عن تفاصيل الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه بين إيران وتركيا خلال زيارة الجنرال باقرى الأولى إلى أنقرة، ويبدو أن ذلك كان بناء على طلب من الجانب التركي الذي قد يرغب أولا في إبلاغ شركائه في حلف شمال الأطلسي.

## التحالف الدولي يتوقع «قتالاً شرساً»

في مساعدة النازحين على العودة إلى مناطقهم، وإعادة الخدمات الأساسية. وساهمت هذه الجهود، كما قال، في عودة 330 ألف شخص إلى منازلهم في الرمادي، ونحو 14 ألفاً و500 تلميذ إلى مدارس أعيد إعمارها. وشهدت الفلوجة ظاهراً مماثلة، حيث عاد 400 ألف مدني إلى بيوتهم.

ورداً على سؤال حول الضحايا المدنيين الذين سقطوا بسبب غارات التحالف، قال جونز إنه «لا يمكن الانتصار على داعش» دون ثمن، ومهمتنا هي أن يكون هذا الثمن صغيراً بقدر المستطاع». وقدر عدد الضحايا غير المقصودين بـ 624 في العراق. كما عدّ جونز أن الحرب على داعش من أكثر الحملات العسكرية دقة في التاريخ، إلا أنه عاد وقال إن ذلك لا يعني أنه لم ترتكب أخطاء. وأوضح: «يستحيل التأكد مائة في المائة من أن القنابل التي نستهدف بها مقاتلي داعش لن تسبب في أي ضرر. نذكر ذلك، ونسعى بكل الوسائل المتاحة إلى التقليل من هذه الأضرار».

وعن التهديد الذي تطرحه عودة الإرهابيين إلى بلدانهم الأصلية، قال جونز إن حركة التنقل من وإلى مناطق الصراع انخفضت بشكل كبير للغاية مقارنة مع عام 2014. وأوضح أن ذلك يرجع إلى أكثر من عامل؛ أحدها أن إيديولوجية «داعش» انكشفت، وأنها لا تمثل عامل جذب للمقاتلين الأجانب. أما السبب الثاني، فيتعلق بجهود التحالف الدولي للحد من قدرة المقاتلين على الحركة من وإلى سوريا والعراق، وخض بالذکر الجهود التي بذلتها تركيا لمراقبة الحدود. واقتبس جونز جبار العبادي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأحد مخاطباً الإرهابيين في تلغرف: «استسلموا أو موتوا»، لافتاً إلى أنه لا يعتقد أن مقاتلي داعش العالقين في الرقة يخططون لهجوم في برمنغهام أو بروكسل، إنهم يفكرون في إنقاذ حياتهم». وأضاف أن هناك إحساساً بالخذلان في صفوف مقاتلي «داعش» في سوريا والعراق، بعد اختفاء زعيمهم أبو بكر البغدادي.

وعن النجاحات التي حققتها التحالف وحلفاؤه على الأرض، أكد الجنرال أنه بالمقارنة مع عام 2014، تمكن التحالف مع شركائه على الأرض من تحرير 4 ملايين شخص في العراق، ومليون ونصف المليون في سوريا، فضلاً عن نحو 82 ألف كيلومتر مربع إجمالاً، ما يعادل مساحة النمسا.

وفي إفادته الأخيرة، حرص جونز على التشديد على دور الدول المشاركة في التحالف، وقال إنه في الوقت الذي تقود فيه الولايات المتحدة تحالف الدول الـ 69، فإن النجاحات التي تحققت شارك فيها الأعضاء جميعهم. وأشار إلى أن هناك نحو 3800 من القوات غير الأميركية على الأرض في العراق اليوم.

تلندن، نجلاء حبريري

في آخر إيجاز صحافي بقدّمه بصفته متحدّثاً باسم التحالف الدولي لمكافحة «داعش»، قال الجنرال روبرت جونز إن التنظيم الإرهابي على شفا الهزيمة، وإن «الأسطورة» التي بناها لأنصاره انهارت مع سقوط معقله بالعراق وبادية استعادة الرقة بسوريا. وتابع جونز، متحدّثاً من بغداد مع صحافيين في لندن، أن حلفاء التحالف على الأرض، في إشارة إلى «قوات سوريا الديمقراطية» في سوريا، وقوات الأمن العراقية، اكتسبوا زخماً كبيراً أمام إرهابيي «داعش».

وتزامناً مع دخول القوات الحكومية العراقية إلى قضاء تلغرف وسيطرتها على أول ثلاثة أحياء في المدينة؛ مركز القضاء، قدر الجنرال جونز عدد المقاتلين المحتملين إلى «داعش» في تلغرف بألفين، مشيراً إلى أن هذا الرقم قد يكون أكبر بكثير. وتابع أن عدد المدنيين يتراوح بين 10 آلاف و50 ألفاً، وفق بيانات الأمم المتحدة.

وقال جونز إن القوات العراقية بدأت صباح الأحد الماضي معركتها لتحرير تلغرف، الواقعة على بعد 70 كيلومتراً غرب الموصل، وتمكنت خلال 48 ساعة من استعادة 300 كيلومتر مربع، لافتاً إلى أن الجيش العراقي يستعد لتطويق المدينة من الغرب والجنوب. وأضاف: «لن نعرف حجم التحدي الذي سنواجهه في معركتنا ضد «داعش»، (هناك)، إلى أن نصل إلى المدينة نفسها»، لافتاً إلى أن التحالف الدولي والجيش العراقي يتوقعان لجوء «داعش» إلى «التكتيكات» نفسها التي استخدمها في الموصل، بما يشمل استخدام المدنيين دروعاً بشرية والعبوات الناسفة.

وعدّ المتحدث أن تحرير تلغرف وما تبقى من محافظة نينوى سيهيئ وجود «داعش» في شمال العراق، لافتاً إلى أن كل أذرع القوات العراقية تشارك في العملية، بما يشمل الجيش والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب و«الحشد الشعبي» بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي. وتابع أنه «فيما انطلقت المعركة لاستعادة تلغرف بقوة، فإننا نتوقع قتالاً شرساً».

وأوضح أن التحالف الدولي يدعم القوات العراقية بالمعدات وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وتنفيذ غارات جوية دقيقة، وشدد على أن مهمة التحالف وحلفائه العراقيين لن تنتهي بعد تحرير تلغرف؛ إذ «ينبغي بعد ذلك تظهير الحويجة وما تبقى من حوض نهر الفرات على الحدود السورية»، وأثنى المتحدث على قوات الأمن العراقية وقدرتها على تظهير بقية المناطق من أعضاء التنظيم الإرهابي.

وعن جونز عن اقتناعه بأن التحدي الحقيقي سيبدأ بعد انتهاء المعارك، وقد بدأت الحكومة العراقية والأمم المتحدة

مقتل عشرات من مسلحي «داعش» في ثلاثة أيام من المعارك... والأمم المتحدة قلقة من استخدام المدنيين «دروعاً بشرية»

## القوات العراقية تبدأ اقتحام مركز مدينة تلغرف



جانب من تقدم القوات العراقية مدعومة بفصائل من «الحشد الشعبي» نحو مركز مدينة تلغرف أمس (أ.ب.)

للمنظمة، فيما تم استقبال أكثر من 700 شخص في موقع الطوارئ في القيارة الذي شيدته المنظمة.

وفي جنيف، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أن الأمم المتحدة حثت العراق على إزاء حماية المدنيين مع بدء العمليات لاستعادة تلغرف من «داعش» يوم الأحد. وقال المتحدث باسم المفوضية أن نهر الفرات إلى أن عمليات المفوضية تخشى من احتمال احتجاز المدنيين دروعاً بشرية مرة أخرى، ومن أن تؤدي محاولات الفرار إلى عمليات إعدام وإطلاق نار عليهم، مضيفاً أن «الوكالات الإنسانية لم تتمكن من الوصول إلى تلغرف منذ عام 2014، ولكن يقدر أن الآلاف من الناس لا يزالون داخل المدينة. قيل إن الظروف صعبة للغاية، حيث ينفد الغذاء والماء، مع نقص الكهرباء وتدهور المرافق الصحية».

وتحدث عن تقارير تشير إلى أن الاسر التي تمكنت من الفرار من المنطقة شهدت «جثثاً على طول الطريق... هناك تقارير تفيد بأن بعضهم يُقتل من قبل الجماعات المتطرفة». ودعا باسم المفوضية، جميع أطراف الصراع إلى السماح للمدنيين بمغادرة منطقة النزاع والوصول إلى الأمان.

إلى ذلك، قالت المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة، أوليفيا هيدون، إن هناك تقارير تتحدث عن فرار الآلاف الأشخاص من النزاع على أطراف تلغرف. وأضافت في تصريحات وازعج عشرات الآلاف منهم على الفرار وخطف الآلاف الفتيات والنساء كغنائم حرب.

تلغرف. المعارك ما زالت مستمرة، ويحاول مسلحو داعش المحاصرون المدنيين النازحين منها، لكن القوات الأمنية تلقي القبض عليهم». مشيراً إلى أن مسلحي «داعش» أصرّوا بالفرار إلى أبار النفط الواقعة في أطراف تلغرف لإعانة عمليات تحرير المدينة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان لـ «الحشد الشعبي» الذي يشارك في معارك تحرير تلغرف، أن «اللواءين الحادي عشر والثاني في الحشد الشعبي» حررا حي النور جنوب شرقي تلغرف بالكامل». وكذلك «الحي العسكري شمال شرقي تلغرف». وأضاف البيان أن «اللواء الحادي عشر وفرقة التخلّص السريع التابعة لوزارة الداخلية» وقطاعات الجيش العراقي تمكنت من تحرير حي الكفاح بالكامل من سيطرة داعش «الإجرامي».

وقال المتحدث باسم «الحشد الشعبي»، النائب أحمد الأسدي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاشتباكات عنيفة (...). لكن هناك انهياراً لدفاعات داعش» على الخطوط الامامية.

ومع استكمال عمليات «قادمون يا تلغرف» التي تهدف إلى تحرير قضاء تلغرف وناحيتي المحلية والعياضية والقرى التابعة لهما في غرب الموصل، تكون القوات العراقية قد استعادت السيطرة الكاملة على محافظة نينوى، ولا يتبقى في العراق سوى ثلاثة معاقل للتنظيم هي قضاء القائم التابع لمحافظة الأنبار، والجانب الأيسر من قضاء الشرفاء التابع لمدينة تكريت، وقضاء الحويجة والنواحي والقرى

أربيل، «الشرق الأوسط» نيويورك، جوردن دقاسمة

بدأت القوات العراقية أمس، اقتحام مركز مدينة تلغرف (محافظة نينوى) من جهتي الشرق والغرب، ودخلت أول حيين في المدينة وهما حيا الكفاح الجنوبي والسراي، بينما قتل عشرات من مسلحي تنظيم داعش في الأيام الثلاثة الأولى لانطلاق معركة تحرير تلغرف التي حاول التنظيم إبطاءها بسبيل من العربات المخفّضة والانتحاريين. وقال ضابط برتبة عقيد في قوات الجيش العراقي لـ «الشرق الأوسط»، طالبا عدم ذكر اسما: «اقتحمت القطعات العسكرية (أمس) مدينة تلغرف من جهتين. دخلت قطعات الفرقة الذهبية التابعة لجهاز مكافحة الإرهاب إلى حي الكفاح الجنوبي، أول أحياء تلغرف من الجهة الغربية، بينما دخلت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة من الجيش العراقي والحشد الشعبي إلى داخل حي السراي، أول أحياء المدينة من الجانب الشرقي».

وأوضح أن «طائرات التحالف الدولي وطائرات سلاح الجو العراقي تقدم الإسناد للقطعات العسكرية المتقدمة براً، واستهدفت إحدى الغارات تجمعا مسلحي التنظيم داخل مدينة تلغرف، ما أدى إلى مقتل نحو 46 منهم، غالبيتهم من المسلحين الأجانب»، لافتاً إلى أن الطائرات ضربت عربات مفخخة أرسلها التنظيم لضرب القطعات العسكرية التي تتقدم نحو مركز تلغرف، مشيراً إلى أن القوات الأمنية تخوض «معارك ضارية» ضد مسلحي التنظيم داخل المدينة.

في غضون ذلك، أعلن قائد عمليات «قادمون يا تلغرف» الفريق الركن في القوات الخاصة عبد الأمير يارالله، أن قطعات فرقة المشاة الخامسة عشرة في الجيش العراقي حررت أمس قرية الخان وقرية الطينية جنوب ناحية المحلية التابعة لتلغرف، فيما استعادت قطعات فرقة المشاة السادسة عشرة في الجيش العراقي السيطرة على قرى طشتية وتل السمن وقطاع الكسك ومصفى نطف الكسك شمال شرقي تلغرف.

وتواصل القوات العراقية المشاركة في معركة تلغرف التي يبلغ قوامها نحو 40 ألف عنصر، التقدم من جميع الاتجاهات نحو مدينة تلغرف. ويشير قادة عسكريون عراقيون إلى أن أعداد مسلحي «داعش» الموجودين وسط تلغرف، آخر معاقل التنظيم في محافظة الموصل، تبلغ نحو الف مسلح غالبيتهم من المسلحين الأجانب والعرب والعراقيين، لكن تقديرات أخرى تضع هذا الرقم أعلى بكثير من ألف. ويؤكد القادة العراقيون أن معركة استعادة المدينة ليست بالصعبة.

من جانبها، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس، أن قواتها تتقدم باتجاه الأحياء الأولى من تلغرف من المحور الغربي، مشيرة إلى أن هذه القوات دمرت موقعا مسلحي «داعش» وحقلا للزراعة زرعه التنظيم لإعانة تقدم القوات الأمنية.

بدوره، قال مسؤول إعلام الفرع الرابع عشر للحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل، سعيد مموزيني، لـ «الشرق الأوسط»: «قتل خلال اليومين الماضيين أكثر من 60 مسلحا من داعش» في أطراف مدينة

والتسليح، إضافة إلى الحرب ضد الإرهاب، و«الانتصارات التي تحققتها القوات العراقية على داعش». وأوضح البيان أن وزير الدفاع الأميركي جدد دعم بلاده للعراق في حربه ضد الإرهاب، مؤكداً أن واشنطن تدعم الحفاظ على وحدة العراق.

وأنت تصريحات وزير الدفاع الأميركي بالترزامن مع تأكيد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، خلال اجتماع مع ممثلي الكونيات الدينية والقومية في كردستان، أن مسألة تاجيل الاستفتاء غير واردة بإي شكل من الأشكال، مطالباً الدول التي تدعو إلى تاجيل الاستفتاء إلى تقديم بدائل أقوى منه إلى شعب كردستان. وتساءل

أربيل، «الشرق الأوسط» نيويورك، جوردن دقاسمة

بدأت القوات العراقية أمس، اقتحام مركز مدينة تلغرف (محافظة نينوى) من جهتي الشرق والغرب، ودخلت أول حيين في المدينة وهما حيا الكفاح الجنوبي والسراي، بينما قتل عشرات من مسلحي تنظيم داعش في الأيام الثلاثة الأولى لانطلاق معركة تحرير تلغرف التي حاول التنظيم إبطاءها بسبيل من العربات المخفّضة والانتحاريين. وقال ضابط برتبة عقيد في قوات الجيش العراقي لـ «الشرق الأوسط»، طالبا عدم ذكر اسما: «اقتحمت القطعات العسكرية (أمس) مدينة تلغرف من جهتين. دخلت قطعات الفرقة الذهبية التابعة لجهاز مكافحة الإرهاب إلى حي الكفاح الجنوبي، أول أحياء تلغرف من الجهة الغربية، بينما دخلت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة من الجيش العراقي والحشد الشعبي إلى داخل حي السراي، أول أحياء المدينة من الجانب الشرقي».

وأوضح أن «طائرات التحالف الدولي وطائرات سلاح الجو العراقي تقدم الإسناد للقطعات العسكرية المتقدمة براً، واستهدفت إحدى الغارات تجمعا مسلحي التنظيم داخل مدينة تلغرف، ما أدى إلى مقتل نحو 46 منهم، غالبيتهم من المسلحين الأجانب»، لافتاً إلى أن الطائرات ضربت عربات مفخخة أرسلها التنظيم لضرب القطعات العسكرية التي تتقدم نحو مركز تلغرف، مشيراً إلى أن القوات الأمنية تخوض «معارك ضارية» ضد مسلحي التنظيم داخل المدينة.

في غضون ذلك، أعلن قائد عمليات «قادمون يا تلغرف» الفريق الركن في القوات الخاصة عبد الأمير يارالله، أن قطعات فرقة المشاة الخامسة عشرة في الجيش العراقي حررت أمس قرية الخان وقرية الطينية جنوب ناحية المحلية التابعة لتلغرف، فيما استعادت قطعات فرقة المشاة السادسة عشرة في الجيش العراقي السيطرة على قرى طشتية وتل السمن وقطاع الكسك ومصفى نطف الكسك شمال شرقي تلغرف.

وتواصل القوات العراقية المشاركة في معركة تلغرف التي يبلغ قوامها نحو 40 ألف عنصر، التقدم من جميع الاتجاهات نحو مدينة تلغرف. ويشير قادة عسكريون عراقيون إلى أن أعداد مسلحي «داعش» الموجودين وسط تلغرف، آخر معاقل التنظيم في محافظة الموصل، تبلغ نحو الف مسلح غالبيتهم من المسلحين الأجانب والعرب والعراقيين، لكن تقديرات أخرى تضع هذا الرقم أعلى بكثير من ألف. ويؤكد القادة العراقيون أن معركة استعادة المدينة ليست بالصعبة.

من جانبها، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس، أن قواتها تتقدم باتجاه الأحياء الأولى من تلغرف من المحور الغربي، مشيرة إلى أن هذه القوات دمرت موقعا مسلحي «داعش» وحقلا للزراعة زرعه التنظيم لإعانة تقدم القوات الأمنية.

بدوره، قال مسؤول إعلام الفرع الرابع عشر للحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل، سعيد مموزيني، لـ «الشرق الأوسط»: «قتل خلال اليومين الماضيين أكثر من 60 مسلحا من داعش» في أطراف مدينة

والتسليح، إضافة إلى الحرب ضد الإرهاب، و«الانتصارات التي تحققتها القوات العراقية على داعش». وأوضح البيان أن وزير الدفاع الأميركي جدد دعم بلاده للعراق في حربه ضد الإرهاب، مؤكداً أن واشنطن تدعم الحفاظ على وحدة العراق.

وأنت تصريحات وزير الدفاع الأميركي بالترزامن مع تأكيد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، خلال اجتماع مع ممثلي الكونيات الدينية والقومية في كردستان، أن مسألة تاجيل الاستفتاء غير واردة بإي شكل من الأشكال، مطالباً الدول التي تدعو إلى تاجيل الاستفتاء إلى تقديم بدائل أقوى منه إلى شعب كردستان. وتساءل

اجتمع مع العبادي وبارزاني وجدد دعم واشنطن «وحدة العراق»

## ماتيس يبحث في بغداد وأربيل دور الأميركيين «بعد داعش» واستفتاء كردستان



رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني خلال استقباله ماتيس في أربيل أمس (رويترز)

المتمتع بالحكم الذاتي، على إلغاء الاستفتاء. وفي العام الماضي، وقعت وزارة الدفاع الأميركية اتفاقاً مع قوات البشمركة الكردية لتزويدها بأسلحة وعتاد بمئات ملايين الدولارات. وقال المسؤول الأميركي، طالبا عدم نشر اسمه، إن مذكرة التفاهم سينتهي أجلها قريباً، وأشار إلى أن ماتيس قد يستخدمها كورقة مساومة.

الموصل، تضم خلايا ناشئة، وقال في تصريحاته التي نقلتها «رويترز»: «لن يحدث ذلك بين عشية وضحاها... ستكون مهمة شاقة عليهم مستقبلاً. غير أن الحكم السليم يقتضي إشراك ممثلين محلي في إدارة شؤون حياتهم اليومية». وفي خصوص إعلان اكراد العراق أنهم سيحجرون استفتاءً على الاستقلال يوم 25 سبتمبر (أيلول)، لفتت «رويترز» إلى أن مسؤولاً كردياً كبيراً قال إن اكراد قد يدرسون إمكانية تاجيل الاستفتاء مقابل تنازلات مالية وسياسية من الحكومة المركزية في بغداد. ونقلت الوكالة عن مسؤول أميركي أن ماتيس سيجت مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان

رغم أن معركة تلغرف ستكون صعبة، فإن القوات العراقية سيطرت على 235 كيلومتراً مربعاً في أول 24 ساعة من المعركة. وقال مسؤولون أميركيون، اشترطوا عدم نشر اسمائهم، إن ماتيس سيبحث في بغداد مستقبل القوات الأميركية في العراق بعد سقوط المدن الباقية تحت سيطرة «داعش»، والدور الذي يمكن أن تلعبه في عمليات تحقيق السيطرة على تلغرف صوب وادي نهر الفرات في الغرب، مشيراً إلى قدرة قوات الأمن العراقية على تنفيذ عمليات متزامنة.

وقال بريت ماكغورك، المبعوث الأميركي الخاص لدى التحالف المعادي للتنظيم، للصحافيين إنه عليهم المعارك المقبلة، وشدد على أن المدنيين يعيقون التقدم السريع للقوات الأمنية، كون «داعش» يستخدمهم دروعاً بشرية، مؤكداً في الوقت ذاته حرص القوات العراقية على سلامة المدنيين الموجودين في مناطق الاشتباك، أو بالقرب منها.



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال المحادثات مع وزير الدفاع الأميركي في بغداد بحضور مسؤولين من البلدين (أ.ب.)

خلال حديثه الذي سبق استقباله ماتيس لاحقاً في أربيل: «لماذا التاجيل؟ لست مقتنعاً بأن الاستفتاء سيؤثر على الحرب ضد داعش»، واستغرب كثيراً أن يكون لكل شعوب العالم الحق في التعبير عن رأيها وإرادتها، وليس لنا الحق في ذلك، مع كل احترامنا للدول الصديقة»، مشيراً إلى أن إقليم كردستان أثبت للعالم أنه «عامل مهم للأمن والاستقرار في المنطقة». وقبل انتقاله إلى أربيل، اجتمع وزير الدفاع الأميركي، في بغداد، مع وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي، الذي أكد لنظيره الأميركي أن «داعش» انتهت في الحسابات العسكرية، ولم يتبق من عناصره سوى القليل، وستقضي

إلى شعب كردستان. وتساءل

في المجال العسكري والتدريب

## الجامبو يعود.. بأقوى العروض وبدون دفعة أولى\*

الحق ولا تفوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو يسري العرض حتى ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م.



إلى أبعد مدى ٩٢٠٠٠٢٩٩٩ م. ٥٥٩٩٩١٠٩٣ م.

## الهيئة تمسك برحيل الأسد... ومنصة موسكو تطالب ب«صمت إعلامي»

### المعارضة تفشل في توحيد وفدها إلى «جنيف»... واجتماعها ينتهي بيومه الأول

بيروت، كارولين عاكوم  
الرياض، نايف الرشيد

انتهت اجتماعات المعارضة في الرياض في يومها الأول وكان يفترض أن تمتد إلى يومين أو ثلاثة، من دون النجاح في تشكيل وفد موحد للمشاركة في مفاوضات جنيف. وتبادلت كل من «الهيئة العليا للتفاوض» و«منصة موسكو»، الاتهامات حول مسؤولية هذا الفشل، فيما بدا واضحا شبه التسليم بعدم القدرة على تذليل الخلافات القديمة الجديدة، ولا سيما تلك المتعلقة بالمرحلة الانتقالية ومصير رئيس النظام بشار الأسد، مع إدراك الجميع أهمية تذليل «حجة الانقسام» المعارضة، الأولى بالتوصل إليه في الفترة القليلة المتبقية قبل مفاوضات جنيف.

وفي حين حملت «الهيئة العليا للتفاوض» «منصة موسكو» مسؤولية فشل اجتماعات الرياض برفضها الإقرار بأي نص يشير إلى رحيل الأسد، ولقفت إلى النفاهم مع «منصة القاهرة»، اختصر المتحدث باسمها رياض نعسان أعا النتائج، بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «وصلنا إلى تفاهات من دون أن نصل إلى اتفاق»، بينما قال أحد مستشاريها يحيى العريضي: «الكرة اليوم باتت في ملعب الأمم المتحدة والمبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وإذا تم التوصل إلى وفد واحد في وقت لاحق، فسيكون شكليا ليس أكثر».

وبحسب مصادر حضرت الاجتماعات تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن منصة موسكو تتمسك بقرار مجلس الأمن 2254 كمرجعية وحيدة وإساسية في المفاوضات، في حين تؤكد الهيئة العليا للمفاوضات أنها تعتمد

على بيان «جنيف 1»، وجميع القرارات الدولية ومنها قرار 2118 الصادر من مجلس الأمن، والقرار 2254، وقرار الجمعية العامة 60/262، وأن تكون جميع القرارات الأممية مرجعية للمفاوضات والأساس لبناء مرحلة الانتقال السياسي.

وأضاف العريضي لـ«الشرق الأوسط»: «بات من الأفضل التفاوض مع روسيا التي تمارس على السوريين الابتزاز والقوة العسكرية والسياسية وليس منصة موسكو». وفيما رأى أن نتائج هذه الاجتماعات لن تؤثر على مؤتمر الرياض 2 المزمع عقده في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، اعتبر أنه وبعدمه أقيمت «الهيئة» بينها الجديدة في توحيد الصفوف يجب أن ترسل الدعوات إلى كل الأطراف المعارضة، كما لمنصة موسكو، لحضوره تحت عناوين المبادئ الأساسية للثورة والقرارات

الدولية، وعندها من يوافق عليها يكون ضمن الوفد المفاوض ومن يرفضها عليه اختبار طريق آخر. في المقابل، نفى رئيس «منصة موسكو» قذافي جميل تخبين وفد الهيئة ومنصتنا خلال الفترة السابقة بشأن أمور عدة وتكبر أكثر في اللقاءات التي جمعنا بهم في مفاوضات جنيف الأخيرة، تحقق الأمر

### جميل: نختلف مع الهيئة في وضع إعلان دستوري مؤقت ونرجئه لما بعد تشكيل الجسم الانتقالي

هذا الأمر وإن بحث به يتم وضعه مشيرا إلى أن مطلب «منصة موسكو» هو في عدم البحث في موضوع الأسد في الوقت الحالي والتركيز على القواسم المشتركة، الأمر الذي رفضه العريضي، قائلا: «كيف يمكن أن أفوض ممثل الأسد على رحيل رئيسه؟»، مضيفا: «رحيله جزء

أساسي من الانتقال السياسي ولا يمكن التنازل عنه». وقال جميل لـ«الشرق الأوسط»، بعدما كان التقارب قد تجاه مصير الأسد والتركيز على النقاط الأخرى، وهو ما لا يلقى صدى إيجابيا».

وحذّر جميل الخلافات، بالتحالي: «هم بطالبون بوفد موحد ونحن نسعى إلى وفد واحد مع الاحتفاظ بحق الاختلاف، كما أن هناك شرطين أساسيين نعارضهما، وهما، مطالبته الهيئة بضرورة وضع إعلان دستوري مؤقت، ونرى أن هذا الأمر وإن بحث به يتم وضعه

بعد تشكيل الجسم الانتقالي، إضافة إلى وضع شرط رحيل الأسد قبل بدء التفاوض الذي نرى أنه يشكّل حاجزا وحجة إضافية أمام النظام لعدم المشاركة في أي خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم



السعودية الذين التقتهم في الرياض برئاسة وكيل الوزارة عادل المردود «أن يتم التوافق على صمت إعلامي معلن ومقصود تجاه مصير الأسد والتركيز على النقاط الأخرى، وهو ما لا يلقى صدى إيجابيا».

وحذّر جميل الخلافات، بالتحالي: «هم بطالبون بوفد موحد ونحن نسعى إلى وفد واحد مع الاحتفاظ بحق الاختلاف، كما أن هناك شرطين أساسيين نعارضهما، وهما، مطالبته الهيئة بضرورة وضع إعلان دستوري مؤقت، ونرى أن هذا الأمر وإن بحث به يتم وضعه

بعد تشكيل الجسم الانتقالي، إضافة إلى وضع شرط رحيل الأسد قبل بدء التفاوض الذي نرى أنه يشكّل حاجزا وحجة إضافية أمام النظام لعدم المشاركة في أي خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم

نفسه مع «الهيئة» في الرياض ونجحنا في تحديد نقاط الخلاف والتقارب». وفيما قال إن هناك توافقا حول الأسس ومرجعية القرارات الدولية ووحدة سوريا والحل السياسي، أشار إلى خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم

نفسه مع «الهيئة» في الرياض ونجحنا في تحديد نقاط الخلاف والتقارب». وفيما قال إن هناك توافقا حول الأسس ومرجعية القرارات الدولية ووحدة سوريا والحل السياسي، أشار إلى خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم

نفسه مع «الهيئة» في الرياض ونجحنا في تحديد نقاط الخلاف والتقارب». وفيما قال إن هناك توافقا حول الأسس ومرجعية القرارات الدولية ووحدة سوريا والحل السياسي، أشار إلى خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم

نفسه مع «الهيئة» في الرياض ونجحنا في تحديد نقاط الخلاف والتقارب». وفيما قال إن هناك توافقا حول الأسس ومرجعية القرارات الدولية ووحدة سوريا والحل السياسي، أشار إلى خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم

نفسه مع «الهيئة» في الرياض ونجحنا في تحديد نقاط الخلاف والتقارب». وفيما قال إن هناك توافقا حول الأسس ومرجعية القرارات الدولية ووحدة سوريا والحل السياسي، أشار إلى خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم

نفسه مع «الهيئة» في الرياض ونجحنا في تحديد نقاط الخلاف والتقارب». وفيما قال إن هناك توافقا حول الأسس ومرجعية القرارات الدولية ووحدة سوريا والحل السياسي، أشار إلى خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم

نفسه مع «الهيئة» في الرياض ونجحنا في تحديد نقاط الخلاف والتقارب». وفيما قال إن هناك توافقا حول الأسس ومرجعية القرارات الدولية ووحدة سوريا والحل السياسي، أشار إلى خلافات عدة، ولفت إلى أن «منصة موسكو» طرحت على الهيئة واضح للجسم الانتقالي لحسم

## غياب اتفاق حول إدلب

### يؤجل «أستانة 6»

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن وزير الخارجية الكازخي خيرات عبد الرحمنوف من مشاورات أستانة بين الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران). وقال في تصريحات أمس إن «الدول الضامنة لنظام وقف إطلاق النار في سوريا، وتحديد روسيا وتركيا وإيران، تنوي عقد لقاء تقني على مستوى الخبراء قبل نهاية أغسطس (آب) الحالي، وخلال ذلك اللقاء سيتم بدقة تحديد جدول أعمال وموعد اللقاء الجديد في إطار عملية أستانة للتسوية السورية»، وأضاف أن «الحديث مبدئياً قد يدور عن عقد اللقاء في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل».

ويبدو الوضع حول «أستانة 6» - روسيا سقوا منذ بداية العملية العسكرية الروسية في سوريا - يقول موقع «فونتانكا» إن الوثائق التي حصلت عليها إدارة التحرير تؤكد الاعتقاد بأن كتيبة عسكرية خاصة قتلت في سوريا منذ نهاية عام 2015 لصالح مؤسسات تابعة لرحل الأعمال يفغيني بريغوجين، وتؤكد أن مطلع يوليو (تموز). وانعكس قتل اللواءات التشاورية للخبراء من روسيا وتركيا وإيران، بصورة مباشرة على لقاء «أستانة - 5»، حيث فشلت وفود الدول الضامنة في التوصل لاتفاق حول مناطق خفض التصعيد في سوريا.

وبعد «أستانة - 5» تعثرت روسيا من عقد اتفاقات حول ثلاث من مناطق خفض التصعيد، وكل هذا دون مشاركة الضامتين التركي والإيراني. وبهذا الشكل تبقى منطقة خفض التصعيد في إدلب، الموضوع الرئيسي الذي تجري حوله المشاورات خلال اللقاءات للجنة التقنية على مستوى الخبراء من الدول الضامنة، ويقي موعد «أستانة 6» - رهنا بتحقيق تقدم في تلك

المشاورات. وقال مصدر مطلع من موسكو لـ«الشرق الأوسط»، إنه «ليس سرا أن الوضع في منطقة إدلب معدّل للغاية وتشابك فيه كثير من الملفات والمصالح الإقليمية والدولية»، لافتا إلى نقاط رئيسية يجري التركيز عليها حاليا، وهي «الدول التي ستتحمل المسؤولية عن مراقبة وضمان وقف إطلاق النار في تلك المنطقة، وتنظيم العلاقات بين قوى المعارضة السورية داخل منطقة خفض التصعيد، ومساعدتها على حل خلافاتها، وتحديد آليات التعامل مع المجموعات المتطرفة»، التي قال إنها «تتمتع بقوة كبيرة في إدلب، الأمر الذي يتطلب آليات تعامل

ويبدو الوضع حول «أستانة 6» - روسيا سقوا منذ بداية العملية العسكرية الروسية في سوريا - يقول موقع «فونتانكا» إن الوثائق التي حصلت عليها إدارة التحرير تؤكد الاعتقاد بأن كتيبة عسكرية خاصة قتلت في سوريا منذ نهاية عام 2015 لصالح مؤسسات تابعة لرحل الأعمال يفغيني بريغوجين، وتؤكد أن مطلع يوليو (تموز). وانعكس قتل اللواءات التشاورية للخبراء من روسيا وتركيا وإيران، بصورة مباشرة على لقاء «أستانة - 5»، حيث فشلت وفود الدول الضامنة في التوصل لاتفاق حول مناطق خفض التصعيد في سوريا.

وبعد «أستانة - 5» تعثرت روسيا من عقد اتفاقات حول ثلاث من مناطق خفض التصعيد، وكل هذا دون مشاركة الضامتين التركي والإيراني. وبهذا الشكل تبقى منطقة خفض التصعيد في إدلب، الموضوع الرئيسي الذي تجري حوله المشاورات خلال اللقاءات للجنة التقنية على مستوى الخبراء من الدول الضامنة، ويقي موعد «أستانة 6» - رهنا بتحقيق تقدم في تلك

المشاورات. وقال مصدر مطلع من موسكو لـ«الشرق الأوسط»، إنه «ليس سرا أن الوضع في منطقة إدلب معدّل للغاية وتشابك فيه كثير من الملفات والمصالح الإقليمية والدولية»، لافتا إلى نقاط رئيسية يجري التركيز عليها حاليا، وهي «الدول التي ستتحمل المسؤولية عن مراقبة وضمان وقف إطلاق النار في تلك المنطقة، وتنظيم العلاقات بين قوى المعارضة السورية داخل منطقة خفض التصعيد، ومساعدتها على حل خلافاتها، وتحديد آليات التعامل مع المجموعات المتطرفة»، التي قال إنها «تتمتع بقوة كبيرة في إدلب، الأمر الذي يتطلب آليات تعامل

ويبدو أن الرغبة باندماج الفصائل ما زالت قائمة، إلا أن المشروع لم يتطور بعد، فقد قال بدر الدين سلامة، مدير المكتب الإعلامي لـ«جيش أسود الشرقية»، في تصريح لموقع «الشرق الأوسط» الإخباري المعارض: «إننا نسعى مع باقي فصائل دير الزور إلى الاندماج الكامل، لكن لم نصل إلى هذه المرحلة بعد، وتمّ التوافق حاليا على انضمام فصائل المنطقة إلى لجنة التنسيق المؤقتة»، مؤكدا أن «هناك شبه إجماع على أن الجبهة الجنوبية في البداية السورية هي المكان الأفضل لانطلاق منها».

وكان 24 فصلا من الجيش السوري الحر في الشمالي السوري، اجتمعوا في حضور رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الحر العميد الركن أحمد بري، وأصدروا بياناً أكدوا فيه «تأييدهم ودعمهم للجبهة الجنوبية من أجل محاربة النظام السوري وتنظيم داعش في البداية السورية وفتح معركة دير الزور».

أما في بادية حمص الشرقية، فقد تواصلت المعارك بين تنظيم داعش من جهة، وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من جانب آخر، وتركزت المعارك على محاور في بادية الطيبة الجنوبية الواقعة في شمال السخنة. وقال المرصد السوري إن قوات النظام «حققت تقدماً بغطاء جوي وصاروخي مكثف، لكنها من السيطرة على قرى الكوير، والاطلون، وضمير القلع، القوير، وأسفرت المعارك عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين».

بيانات تأييد للجنة بشكل يومي من فعاليات وجهاء وعشائر ومقاتلين وفصائل دير الزور». من جهته، أوضح أبو برزان السلطاني، نائب القائد العام لجيش «أسود الشرقية» العامل في البداية السورية، أن «هناك رغبة من «مغاوير الثورة» بأن يشتركوا في اللجنة المؤقتة، وقد تحقق ذلك، مؤكداً أن «خبر اندماج الفصائل عار عن الصحة، وما حصل أن الإخوة في مغاوير الثورة انضموا إلى عمل اللجان المؤقتة، وعينوا المقدم ماهر علاوي ممثلاً لهم».

بيانات تأييد للجنة بشكل يومي من فعاليات وجهاء وعشائر ومقاتلين وفصائل دير الزور». من جهته، أوضح أبو برزان السلطاني، نائب القائد العام لجيش «أسود الشرقية» العامل في البداية السورية، أن «هناك رغبة من «مغاوير الثورة» بأن يشتركوا في اللجنة المؤقتة، وقد تحقق ذلك، مؤكداً أن «خبر اندماج الفصائل عار عن الصحة، وما حصل أن الإخوة في مغاوير الثورة انضموا إلى عمل اللجان المؤقتة، وعينوا المقدم ماهر علاوي ممثلاً لهم».

بيانات تأييد للجنة بشكل يومي من فعاليات وجهاء وعشائر ومقاتلين وفصائل دير الزور». من جهته، أوضح أبو برزان السلطاني، نائب القائد العام لجيش «أسود الشرقية» العامل في البداية السورية، أن «هناك رغبة من «مغاوير الثورة» بأن يشتركوا في اللجنة المؤقتة، وقد تحقق ذلك، مؤكداً أن «خبر اندماج الفصائل عار عن الصحة، وما حصل أن الإخوة في مغاوير الثورة انضموا إلى عمل اللجان المؤقتة، وعينوا المقدم ماهر علاوي ممثلاً لهم».

بيانات تأييد للجنة بشكل يومي من فعاليات وجهاء وعشائر ومقاتلين وفصائل دير الزور». من جهته، أوضح أبو برزان السلطاني، نائب القائد العام لجيش «أسود الشرقية» العامل في البداية السورية، أن «هناك رغبة من «مغاوير الثورة» بأن يشتركوا في اللجنة المؤقتة، وقد تحقق ذلك، مؤكداً أن «خبر اندماج الفصائل عار عن الصحة، وما حصل أن الإخوة في مغاوير الثورة انضموا إلى عمل اللجان المؤقتة، وعينوا المقدم ماهر علاوي ممثلاً لهم».

## تحتاج العملية إلى غطاء دولي لحماية الفصائل

### «الجيش الحر» يختار البادية الجنوبية لانطلاق معركة دير الزور



شاب على دراجته يعبر بلدة داعل التي تقع تحت سيطرة المعارضة في محافظة درعا (أ.ف.ب)

على هذه المنطقة الاستراتيجية، المتاخمة للحدود العراقية. وعلى الرغم من أهمية توحيد الفصائل المعارضة في تشكيل واحد قبل المعركة، أعلن الشيخ طلاس السلام، القائد العام لـ«جيش أسود الشرقية»، أنه «لا يوجد اندماج بين فصائل دير الزور، إنما هو تنسيق جهود بين الفصائل كافة». وأكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مغاوير الثورة كانوا خارج اللجنة المؤقتة، لكنهم انخرطوا اليوم (أمس) فيها». وشدد على «أهميه وجود «مغاوير الثورة»

على هذه المنطقة الاستراتيجية، المتاخمة للحدود العراقية. وعلى الرغم من أهمية توحيد الفصائل المعارضة في تشكيل واحد قبل المعركة، أعلن الشيخ طلاس السلام، القائد العام لـ«جيش أسود الشرقية»، أنه «لا يوجد اندماج بين فصائل دير الزور، إنما هو تنسيق جهود بين الفصائل كافة». وأكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مغاوير الثورة كانوا خارج اللجنة المؤقتة، لكنهم انخرطوا اليوم (أمس) فيها». وشدد على «أهميه وجود «مغاوير الثورة»

على هذه المنطقة الاستراتيجية، المتاخمة للحدود العراقية. وعلى الرغم من أهمية توحيد الفصائل المعارضة في تشكيل واحد قبل المعركة، أعلن الشيخ طلاس السلام، القائد العام لـ«جيش أسود الشرقية»، أنه «لا يوجد اندماج بين فصائل دير الزور، إنما هو تنسيق جهود بين الفصائل كافة». وأكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مغاوير الثورة كانوا خارج اللجنة المؤقتة، لكنهم انخرطوا اليوم (أمس) فيها». وشدد على «أهميه وجود «مغاوير الثورة»

على هذه المنطقة الاستراتيجية، المتاخمة للحدود العراقية. وعلى الرغم من أهمية توحيد الفصائل المعارضة في تشكيل واحد قبل المعركة، أعلن الشيخ طلاس السلام، القائد العام لـ«جيش أسود الشرقية»، أنه «لا يوجد اندماج بين فصائل دير الزور، إنما هو تنسيق جهود بين الفصائل كافة». وأكد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «مغاوير الثورة كانوا خارج اللجنة المؤقتة، لكنهم انخرطوا اليوم (أمس) فيها». وشدد على «أهميه وجود «مغاوير الثورة»

## وسط أنباء عن التسريع بعملية تقودها أميركا

### أنقرة تقترح حل «هيئة تحرير الشام» لتجنيب إدلب مصير الرقة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تكثف أنقرة اتصالاتها مع المعارضة السورية والتنظيمات الفاعلة في مدينة إدلب بغية التوصل إلى حل ينهي أسباب القيام بعملية عسكرية في المحافظة التي وقعت أجزاء منها تحت سيطرة جبهة النصرة لتقوية الفرصة على محاولات تدخل عسكري بقيادة أميركية، مما قد تنشأ عنه كارثة إنسانية جديدة.

وذكرت صحيفة «بني شفق» القريبة من الحكومة التركية، أمس، أن هذه الاتصالات والمساعي التي تقوم بها أنقرة حالياً تهدف إلى تجنيب إدلب

مزيداً من الويلات ومنع وقوع كارثة إنسانية في المحافظة التي باتت ماوى لمئات الآف المهجرين من المناطق الأخرى في سوريا، وسط تحضيرات لعملية عسكرية تخطط لها واشنطن من كل من روسيا وبريطانيا وفرنسا يجري الإعداد لها لتسريع خطواتها، تحت دعوى الحرب على الإرهاب المخفل في بقايا تنظيم القاعدة وعناصر «هيئة تحرير الشام».

وبحسب مصادر رسمية تحدثت للصحيفة، فإن أنقرة تقدمت لأطراف المختلفة بمقترح من 3 نقاط رئيسية، هي: تشكيل هيئة إدارة محلية مدنية للمدينة تتكفل بإدارة شؤونها الإنسانية والحياتية مع تحييد التنظيمات

بشأن الوضع في إدلب مع أطراف مختلفة في مقدمتها موسكو وطهران في مسعى للتسريع بإعلان منطقة خفض التصعيد هناك في إطار عملية أستانة، كما سيطرح الأمر خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس لأنقرة (الأربعاء). وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن تركيا لا تريد مأساة إنسانية جديدة على حدودها ودفع الآلاف إلى موجة نزوح جديدة إليها، فضلاً عن أن هناك مخاوف من الاعتماد الأميركي على الميليشيات التركية في عملية عسكرية محتملة، على غرار ما حدث وتواصل أنقرة مشاوراتها

بشأن الوضع في إدلب مع أطراف مختلفة في مقدمتها موسكو وطهران في مسعى للتسريع بإعلان منطقة خفض التصعيد هناك في إطار عملية أستانة، كما سيطرح الأمر خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس لأنقرة (الأربعاء). وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن تركيا لا تريد مأساة إنسانية جديدة على حدودها ودفع الآلاف إلى موجة نزوح جديدة إليها، فضلاً عن أن هناك مخاوف من الاعتماد الأميركي على الميليشيات التركية في عملية عسكرية محتملة، على غرار ما حدث وتواصل أنقرة مشاوراتها

بشأن الوضع في إدلب مع أطراف مختلفة في مقدمتها موسكو وطهران في مسعى للتسريع بإعلان منطقة خفض التصعيد هناك في إطار عملية أستانة، كما سيطرح الأمر خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس لأنقرة (الأربعاء). وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن تركيا لا تريد مأساة إنسانية جديدة على حدودها ودفع الآلاف إلى موجة نزوح جديدة إليها، فضلاً عن أن هناك مخاوف من الاعتماد الأميركي على الميليشيات التركية في عملية عسكرية محتملة، على غرار ما حدث وتواصل أنقرة مشاوراتها

بشأن الوضع في إدلب مع أطراف مختلفة في مقدمتها موسكو وطهران في مسعى للتسريع بإعلان منطقة خفض التصعيد هناك في إطار عملية أستانة، كما سيطرح الأمر خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس لأنقرة (الأربعاء). وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن تركيا لا تريد مأساة إنسانية جديدة على حدودها ودفع الآلاف إلى موجة نزوح جديدة إليها، فضلاً عن أن هناك مخاوف من الاعتماد الأميركي على الميليشيات التركية في عملية عسكرية محتملة، على غرار ما حدث وتواصل أنقرة مشاوراتها

بشأن الوضع في إدلب مع أطراف مختلفة في مقدمتها موسكو وطهران في مسعى للتسريع بإعلان منطقة خفض التصعيد هناك في إطار عملية أستانة، كما سيطرح الأمر خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس لأنقرة (الأربعاء). وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن تركيا لا تريد مأساة إنسانية جديدة على حدودها ودفع الآلاف إلى موجة نزوح جديدة إليها، فضلاً عن أن هناك مخاوف من الاعتماد الأميركي على الميليشيات التركية في عملية عسكرية محتملة، على غرار ما حدث وتواصل أنقرة مشاوراتها

## البرلمان اللبناني يناقش أداء الحكومة وإجماع على دعم الجيش

عندما نذهب إلى مناقصات نذهب باتجاه مناقصات شفافة، وكل ما يجري مشبوه، ورفع الشبهة في السياسة مسؤولية المشبوه وليس من ادعى، وعلى المشبوه رفع الشبهة عنه، لياخذ ثقة الناس».

واعتراف رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب روبري غانم، أن «الجيش اللبناني يخوض في جرود رأس بعلبك بقواته المسلحة معركة مصير ضد الإرهابيين». وإذ تطرق إلى أزمات السير والنفايات والكهرباء وإذلال المواطنين، حذر من «كل المؤشرات الاقتصادية سلبية وغير مطمئنة». وقال: «قررنا أن نحارب الإرهاب المتفشي في العالم، إلا أن مشهورة الحقيقة لهذه الآفة لا تصلح أن تكون بالمفرق، بل تتطلب تضامنا كبيرا من الدول التي تؤمن بالديمقراطية والتعددية».

أما رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، الذي حثّا تحية الجيش اللبناني على دوره الوطني، وقدم التعازي بشهادته، وأعب عن أسفه لأن «الحكومة اللبنانية كانت غائبة عن الشعب اللبناني في معركة عرسال، واستفادت من النوم عند معركة القاع»، وقال: «ماذا كانوا ناخمين في السابق وابن كانت وزارة الدفاع؟ ولماذا الحكومة لم تتخذ القرار بخوض معركة جرود عرسال عبر الجيش اللبناني؟».

وأعتبر أن «ذهب بعض الوزراء إلى سوريا من دون موافقة الحكومة، يعني أننا أمام حكومتين، وأمام وزراء يأخذون قراراتهم بعيدة عن قرار الحكومة»، منتقدا صفقة تبادل أسرى، حيث إنها أخرجت من السجن متهمين بالإرهاب.

بدوره وجه النائب عن الجماعة الإسلامية عماد الحوت، التعازي إلى الجيش اللبناني في مواجهة الإرهاب بمنافعية عالية. ورأى أن «هناك علامات استفهام على التعيينات الإدارية، وهناك 127 موظفا يقضون منذ عام 2016 دون أن يقوموا بمهامهم». وقال: «كيف نستطيع أن نطمئن كمواطنين، أن هناك شفافية في الصفقات دون العودة إلى دائرة المناقصات؟ وإذا اللجوء إلى البواخر (الكهرباء) دون اعتماد حلول شاملة؟»، معتبرا أن «منع مخصصات القوى الأمنية في مرحلة أمنية حساسة، بسبب الحصانة السياسية أمر غير مقبول».

من جهته، قال عضو كتلة «حزب الله» النائب علي فياض، في كلمته: «عندما نريد أن نناقش الحكومة فإن حجم القضايا يتراكم بحيث يحار المرء عن أي قضية يتحدث»، مشيرا إلى أن «المسألة الإيجابية الوحيدة في بلدنا هي فيما يتعلق بالسيادة والأمن، وما عدا ذلك هناك حالة من الخراب». وأكد أن «الدولة ليست فقط عاجزة عن القيام بواجبها تجاه المواطن، بل تقدم أداء بائسا يعيق المشاكل».

افتتح البرلمان اللبناني أولى جلسات مناقشة الحكومة على أذائها، بجلسة عامة ترأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، طغت على أجوائها المعارك التي يخوضها الجيش اللبناني لتحرير جرود رأس بعلبك والقاع من تنظيم داعش، وأجمع النواب المتكلمون في الجلسة الأولى التي استمرت حتى الثانية من ظهر أمس، والإشادة بالإنجازات التي يحققها الجيش، والتي تحظى بدعم وتأييد كل اللبنانيين.

الجلسة بدأت بكلمة لرئيس الحكومة سعد الحريري، وحثه في مسنهله التحية إلى الجيش بقيادة وضباط وجنودا، قال فيها: «أنحني أمام استشهاد عدد من الجنود، وأمام تضحيات أهالي العسكريين المخطوفين الذين ينتظرون كشف مصير أبنائهم». وأعتبر أن «الإنجاز الذي كتبه الجيش بدماء أبطاله، هو أعلى الإنجازات جميعا، وهو العنوان العريض لقرار محاربة الإرهاب».

وأضاف الحريري: «إذا كان الاستقرار الأمني نتيجة الاستقرار السياسي، فإن الحكومة عملت بجد على الطرفين، وما كشف عنه وزير الداخلية نهاد المشنوق عن إحباط مخطط إرهابي كان سيستهدف طائرة عربية في أستراليا، هو نقطة بيضاء في سجل الأجهزة التي تتولى حفظ الأمن»، مثنيا على «التواصل الإيجابي بين المؤسسات الأمنية، بما يساهم في حماية لبنان من التهديدات الإرهابية».

وعدد الحريري الإنجازات التي حققتها الحكومة التي لم يتجاوز عمرها الثمانية أشهر، من إقرار قانون الانتخابات إلى سلسلة الريب والروايات وقرب الانتهاء من قانون الموازنة، وتوثيق العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، أكد أن «الحكومة تراهن على استمرار الاستقرار السياسي، كي تتمكن من وضع اليد على الكثير من القضايا العالقة، وإطلاق يد الجهات الرقابية المختصة في مكافحة أوجه الخلل والفساد في الإدارة العامة، بالتعاون مع السلطة التشريعية»، معاهدا اللبنانيين «العمل على إجراء الانتخابات البرلمانية وفق القانون الجديد، وتأمين كل الشروط الأمنية والتقنية المطلوبة لانتخابات نزيهة وديمقراطية».

ثم تولى على الكلام عدد من النواب، حيث رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب أنطوان زهرا، أن «الثقة بالحكومة معدومة، وهي لا تستحق اسم «حكومة استعادة الثقة»، لأن كل ما يطرأ في التداول محل تشكيك واتهام، بدأ بالكهرباء وصولاً إلى التعليم والطبابة. ودعا إلى «عملية تصحيح فعلية سريعة وشفافة»، وقال زهرا: «الناس بحاجة إلى تصديق أننا

## إجراءات أمنية في محافظة عكار وعلى الحدود الشمالية 20 كيلومتراً تفصل الجيش اللبناني عن «الانتصار على داعش»



رجل دين مسيحي يقود جنازة إيلي فريجة في بلدة رعيت البقاعية والذي قتل في معارك الجيش اللبناني ضد داعش (أ.ف.ب)

الأمنية أيضا عند هذه الحدود. فافاد «الإعلام الحربي» التابع لحزب الله بمواصله عناصر الحزب وقوات النظام السوري تقدمهم في محاور جرود القلمون الغربي، لافتا إلى سيطرتهم على مرتفع شعبة صدر بيت بدران غرب جبل الموصل، ووادي شعبة حرفوش، وشعبة البطيخ والمصطبة، في المحور الشرقي، كما على مرتفع شعبة عجلون الكبير الذي يبعد جنوبا عن مرتفع قرنة عجلون نحو كيلومتر ويشرف على معبر سن فيحاء المعبد بالأسفلت الذي يصل البريج بالقاع، إضافة لاتصاله بمعبر ميرا، إضافة للسيطرة على المرتفع وادي خروانة، في المحور الشمالي، كذلك أعلن «الإعلام الحربي» العثور على أجهزة اتصال لاسلكي لفرقة إشارة «داعش» بينها أجهزة مشفرة، وعلى أسلحة خلال التقدم بالمحور الجنوبي بجرود القلمون.

قبل نهاية الأسبوع الحالي. وقال قهوجي لـ«التشرق الأوسط»: «ما نراه هو تطبيق حرفي وناجح لأسلوب الحرب الكلاسيكية ضد ميليشيا إرهابية مجهزة كجيش نظامي بنوعية الأسلحة التي تمتلكها، فبعد تغطية النيران الكثيفة لضرب معنويات المقاتلين ثم الانطلاق من عدة محاور من خلال الخطويين والتجزئة، يحاصر الجيش حاليا ما تبقى من الإرهابيين في منطقتين شمالية وجنوبية، على أن يقوم في المرحلة الثالثة بمهاجمة كل مجموعة على حدة». واعتبر قهوجي أن «الجيش اللبناني يقدم بشكل متان، وهو ما انعكس في عدد شهدائه بوجه عدو شرير كداعش»، لافتا إلى أن ذلك يتم عن «درجة عالية من الحرفية والكفاءة من نراها عند أي طرف آخر إن كان النظام سوري، أو الجيش العراقي أو باقي الميليشيات التي تقاثل (داعش) في سوريا».

ولم ينحصر الاستنفار والسيطرة لديهم، ما أرغمهم إلى التراجع إلى مواقع خلفية، بات اليوم الإرهابيون يتركزون في بقعة محددة ولا خيار أمامهم إلا الاستسلام أو الموت في حال لم يبرز أي تطور تسويي. وأوضح رمال في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، أنه «عندما تضيق ساحة القتال، يصبح مفعول الأسلحة الثقيلة محدودا، ما يحتم الاعتماد على رمايات المدفعية وكثافة النيران لحثهم على الاستسلام بعد شل فعاليتهم على المقاومة، وإلا يكون عندها العمل البري متاحا (وميسرا)».

بدوره، ربح رياض قهوجي، رئيس مركز «التشرق الأوسط» والتحليل العسكري - «نيجما» خيار استمرار عناصر «داعش» بالقتال حتى الموت، بعدما بات متقدرا عليهم التراجع في المرحلة الحالية جراء الحملة التي تشن عليهم بتوقيت واحد من الجبهة السورية، متوقعا انتهاء المعركة من الجبهة اللبنانية

بيروت، بولا أسطيح أعلن الجيش اللبناني أمس أنه تمكن، بعد 4 أيام من انطلاق معركته لطرد تنظيم داعش من المنطقة الحدودية الشرقية، من استعادة السيطرة على 100 كيلومتر مربع من أصل 120 كلم كان يحتلها عناصر التنظيم المتطرف، أي ما نسبته نحو 83 في المائة من مجمل الأراضي المحتلة، لينحصر بذلك تواجد ما تبقى من عناصر «داعش» في منطقة وادي مرطيا على مساحة 20 كلم.

وأفادت القيادة العسكرية في بيان عن مقتل أحد الجنود اللبنانيين وإصابة آخرين أثناء قيام مجموعة متخصصة بتفكيك أحد الألغام في جرود عرسال، ليرتفع بذلك عدد عناصر الجيش الذين قتلوا منذ انطلاق المعركة إلى أربعة. وقال مدير التوجيه في الجيش العميد علي فاضل عن مؤتمر صحفي عقده في وزارة الدفاع إن «الوحدات العسكرية تمكنت أمس من إحكام السيطرة على كامل البقعة الشمالية لجبهة القتال حتى الحدود اللبنانية - السورية»، مشيرا إلى «تدمير 9 مراكز لإرهابيين، ومقتل 10 منهم في اشتباكات مباشرة كما في القصف المدفعي والجوي»، كذلك تم الإعلان عن استعادة الجيش منطقة «راس الكف» ومجموعة من المرتفعات.

وكانت قيادة الجيش أطلقت صباح أمس الثالثاء المرحلة الثالثة من عملية «فجر الجرود» بعدما خصصت أول من أمس الألائم لإتمام عمليات «إزالة الألغام» والأفخاخ والسفيات من محاور التقدم. وقال العميد المتقاعد حديثا عن الجيش اللبناني محمد رمال، إن المرحلة الثالثة هي «الحاسمة في مسار المعركة، فبعدما كان يتم التعامل مع مواقع التنظيم المتطرف في الأيام الأولى لانطلاق المعركة بواسطة الرمايات البعيدة والدقيقة وعمليات القصف التي ألحقت ضرا كبيرا بدفاعات المسلحين ومراكزهم وأدت إلى انهيار منظومة القيادة

## أبرز التحديات... إزالة الأنغام ورفع الألقاض وإعادة عملية التربية والتعليم مجلس مدني لإدارة الرقعة يتهيا لما بعد طرد تنظيم «داعش»

والأسمن إلى المناطق التي تخرج عن سيطرة «داعش»، ونشر الطمانينة والسلام بين الأهالي؛ يتوقف ذلك حد بعيد على انضباط قوات الأمن الداخلي، ومدى قدرتها على الدفاع عن هذه المناطق، إلى جانب وجود إدارة مدنية تحظى بقبول أبنائها.

وذكرت ليلي مصطفى رئيسة المجلس لـ«التشرق الأوسط»، أن قوات سوريا الديمقراطية؛ تعهدت بتسليم إدارة المدينة بعد تحريرها للمجلس المدني. وأضافت: «تخذنا من بلدة عين عيسى مقراً مؤقتاً لعملا، لكن بعد التحرير ستقوم بإعادة هيكلة المجلس ليضم جميع أبناء المحافظة من ذوي الكفاءات والاختصاصات دون تمييز أحد، لتصبح الرقعة نموذجا للتفاهم والعيش المشترك».

وفي بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي، بدأت قوات سوريا الديمقراطية معركة تحرير مدينة الرقعة من قبضة عناصر التنظيم، حيث باتت تسيطر على أكثر من 60 في المائة من مساحتها، وحررت الكثير من أحيائها وشوارعها. وتابعت المهندس ليلي حديثها بقولها: «تمت دراسة ومسح كل المناطق المتضررة من الناحية التعليمية والصحية وكذلك الخدمية، وجميع النواحي التي تخص الحياة المعيشية لحفاظة الرقعة، وبناء عليها قمنا بوضع الحلول والحفظ الاستراتيجي وبرامج قيد التنفيذ».

**تدريب ثلاثة آلاف شرطي**

وأفاد المحامي إبراهيم الحسن نائب الرئاسة المشتركة للمجلس المدني، أن التحالف الدولي والقوات الأميركية تقوم بتدريب قوات الأمن الداخلي لتنتشر في مدينة الرقعة بعد التحرير، وأشار إلى أن: «الخطة تشمل تدريب ثلاثة آلاف شرطي من أبناء الرقعة وريفها لحفظ الأمن والسلام في المحافظة بعد طرد مقاتلي التنظيم». وقد بدأ الجهاز عمله بشكل فعلي وانتشرت عناصر الشرطة في معظم القرى والبلدات والمناطق المحررة، حيث تلعب دوراً رئيسياً في عملية إعادة الأمان والاستقرار. وأضاف الحسن: «يجري تدريب 50 شاباً بمعدل أسبوعي لهذا الغرض، إلى أن يتم الانتهاء من تدريب العدد المطلوب وفق الخطه المعتمدة للتحالف الدولي والمجلس المدني».



برت ماكفورك المبعوث الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش» التقى مؤخرا رؤساء عشائر الرقعة

وتحتاج المدينة إلى خدمات وجهان شرطة وغيرها من الأمور الأساسية، ويمكن هؤلاء من العودة إلى ديارهم. غير أن منسق العلاقات الخارجية في المجلس المدني للرقعة عمر علوش، اعتبر أن البنية التحتية في الرقعة قد انهارت بشكل شبه كلي نتيجة الحرب، الأمر الذي قد يؤخر عودة النازحين إلى ديارهم. وقال: «عودة الناس إلى ديارهم ليس بالأمر السهل، فالحرب لم تنته بعد، ونحن نتطلع قريبا لبدء باقتراح لرئاسة وأعضاء المجلس، يتضمن اعتماد المنهاج الحكومي الحالي، والبحث عن حلول لاستجلاب الكتاب المدرسي من مديرية تربية النظام. وكشف غازي المضيحي «التشرق الأوسط»، أن المجلس وافق على إعطاء المنهاج الحكومي، وبادر بالاتصال مع مسؤولين من مديرية التربية في الرقعة، بالدعوة التابعة لتنظيم داعش، سيخضعون إلى الاختبارات وتقييم، وقال: «من كان غير متأثر بدعاية التنظيم، ولا يحمل فكره وعقيدته التكفيرية، سيعاد إلى التدريس».

**إعادة هيكلة ما بعد التحرير**

ولا تزال الكثير من كتابات التنظيم منتشرة على جدران المنازل والمراق العام، تذكر أبناءها بحقبة سوداء في تاريخ مدينتهم، فإعادة الاستقرار

وتحتاج المدينة إلى خدمات وجهان شرطة وغيرها من الأمور الأساسية، ويمكن هؤلاء من العودة إلى ديارهم. غير أن منسق العلاقات الخارجية في المجلس المدني للرقعة عمر علوش، اعتبر أن البنية التحتية في الرقعة قد انهارت بشكل شبه كلي نتيجة الحرب، الأمر الذي قد يؤخر عودة النازحين إلى ديارهم. وقال: «عودة الناس إلى ديارهم ليس بالأمر السهل، فالحرب لم تنته بعد، ونحن نتطلع قريبا لبدء باقتراح لرئاسة وأعضاء المجلس، يتضمن اعتماد المنهاج الحكومي الحالي، والبحث عن حلول لاستجلاب الكتاب المدرسي من مديرية تربية النظام. وكشف غازي المضيحي «التشرق الأوسط»، أن المجلس وافق على إعطاء المنهاج الحكومي، وبادر بالاتصال مع مسؤولين من مديرية التربية في الرقعة، بالدعوة التابعة لتنظيم داعش، سيخضعون إلى الاختبارات وتقييم، وقال: «من كان غير متأثر بدعاية التنظيم، ولا يحمل فكره وعقيدته التكفيرية، سيعاد إلى التدريس».

**منهاج رسمي وعودة المدرسين**

وقال المضيحي: «قلنا للموسطاء أننا سنلغي كل الدروس والصفحات التي تدعو إلى التطرف الديني، وتمجيد الأشخاص، وتقديس الحزب الحاكم. أوصحنا لهم أن هدفنا منح الطالب أو موظفو حراسة عملوا في مقرات

عين عيسى (الرقعة - سوريا) كمال شيخو

عند التحول بين المناطق المحررة من تنظيم داعش في الرقعة، تبدو مظاهر الدمار التي حلت بها واضحة جراء المعارك العنيفة، إذ يمكن رؤية بعض المنازل التي غادرتها أصحابها لتصبح أثرًا بعد عين ولم يتبق منها سوى الأطلال؛ أما التي نجحت من القصف، فلم تسلم من تدمير زجاج أبوابها ونوافذها جراء ضغط الانفجارات في المناطق المحيطة بها.

ولا تزال الكثير من كتابات التنظيم منتشرة على جدران المنازل والمراق العام، تذكر أبناءها بحقبة سوداء، ويسود شعور بين الأهالي أن إعادة الاستقرار والأمن إلى المناطق التي تخرج عن سيطرة «داعش» ونشر الطمانينة والسلام بين الأهالي؛ يتوقف إلى حد بعيد على انضباط قوات الأمن الداخلي، ومدى قدرتها على الدفاع عن هذه المناطق، إلى جانب وجود إدارة مدنية تحظى بقبول أبنائها.

وفي البنى يقول من طابق واحد وسط بلدة عين عيسى الواقعة غربي مدينة الرقعة (شمال سوريا)، يعمل أعضاء مجلس الرقعة المدني التي تشكل منتصف شهر أبريل (نيسان) العام الحالي، في اجتماع ضم مائة شخصية اجتماعية وعشائرية من أبناء المدينة، وانتخب مجلسا مدنيا لإدارة المحافظة بعد طرد عناصر تنظيم داعش منها، وانتخبوا الشيخ محمود شواخ قبل أن يعود للقتال ضد القوى الفلسطينية.

**ثلاث مهمات رئيسية**

يتألف المجلس من 14 لجنة تخصصية، ومن بين أبرز التحديات التي تواجه عمله، إزالة الأنغام وتفكيك المخفخات التي زرعتها عناصر التنظيم، وكذلك رفع الألقاض جراء الحرب المحتدمة في شوارع المدينة، أما المهمة الثالثة فهي إعادة عملية التربية والتعليم. وتقع مدينة الرقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، وتبلغ مساحتها 27 ألف كيلو متر مربع، وكان يسكنها قبل اندلاع الحرب قرابة 30 ألف نسمة، فن غاليينهم ونزحوا إلى مخيم عين عيسى والمناطق المجاورة،

## متشددو «عين الحلوة» يضغطون بالمعارك لتسوية تخرجهم إلى سوريا

بيروت، نذير رضا

فشلت الهجمات التي قادها متشددون في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان أمس، لاستعادة السيطرة على الطيري بعد أن طردهم القوى الفلسطينية منه، في أبرز نتائج المعركة الأخيرة المستمرة منذ 6 أيام، وأرادها المتشددون للضغط على الدولة اللبنانية للقبول بتسوية تقضي بإخراجهم من المخيم إلى سوريا.

وقالت مصادر فلسطينية في مخيم عين الحلوة لـ«التشرق الأوسط»، إن تدهور الوضع الأمني المفاجئ في المخيم، إثر مهاجمة فصائل متشددة مركز القوة الأمنية الخميس الماضي رغم الاتفاق السابق الذي أبرم في أبريل (نيسان) الماضي، يزيد منه المتشددون الضغط على الدولة اللبنانية للقبول بتسوية تقضي بإخراجهم إلى سوريا أسوة باتفاق تنظيم (جبهة النصرة) وحزب الله في جرود القلمون، وبلغت المصادمات إلى أن الهجوم «جاء بالتزامن مع معركة الجيش اللبناني ضد (داعش) في شرق لبنان»، فضلا عن أنهم «يحاولون الضغط أيضا على حركة فتح، ويسعون لاسترجاع نفوذهم السابق في بعض الأحياء التي أخرجتهم منها القوة الفلسطينية في المعركة السابقة في أبريل الماضي».

وإثر طرد المتشددين من حي الطيري ليلة أول من أمس، تفقد قائد الأمن الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب مواقع القوة الفلسطينية المشتركة في المخيم، عبر زيارة نفذها إلى أحياء الطيري والصحون وجبل الحليبي في المخيم.

ويعد الظهر تجددت الاشتباكات في الشارع الفوقاني - حي الطيرة، مغلل مجموعتي «بدر» و«العروبة»، حيث سمعت أصوات انفجارات القذائف الصاروخية متراصة مع إطلاق رصاص كثيف، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، لافتة إلى أن المعارك «تتركز على محور الطيري - الصحون وسوق الخضار، حيث علت أصوات انفجارات القذائف وإطلاق الرصاص الكثيف».

وسابق الحسم العسكري في حي الطيري ليلة أول جهود التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار عبر اجتماعات عقدت في السفارة الفلسطينية، وبحث الاجتماع العمل على إعادة الأمن والاستقرار إلى المخيم، الذي شهد اشتباكات عنيفة منذ يوم الخميس الماضي بين القوة الفلسطينية المشتركة وحركة «فتح» من جهة، وبين مجموعتي «بال» و«بدر» و«العروبة»، أدت إلى سقوط 4 قتلى وعشرات الجرحى.

ولم تعارض حركة «فتح» الجهود لوقف إطلاق النار، رغم الأفضلية العسكرية للقوى الأمنية المشتركة في المخيم، بالنظر إلى أن المعارك وسائر الفصائل المعتدلة، وأبرزها «الحركة الإسلامية المجاهدة» و«عصبة الأنصار»؛





موجز

«بوكو حرام» تستخدم أعداداً متزايدة من الأطفال في تفجيرات انتحارية

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس، إن مسلحي جماعة «بوكو حرام» المتشددة في شمال شرقي نيجيريا، أرسلوا أطفالاً لتنفيذ تفجيرات انتحارية هذا العام، تزيد أعدادهم عن أربعة أمثال من أرسلوهم في عام 2016 بكامله، وقالت «يونيسيف» إن 83 طفلاً استخدموا كمفجرين منذ الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2017، منهم 55 فتاة، أغلبهن تقل أعمارهن عن 15 عاماً، و27 صبياً، وأحدهم كان رضيعاً مربوباً بجسد فتاة، واستخدمت الجماعة 19 طفلاً في التفجيرات العام الماضي، وأودى تمرد «بوكو حرام» الذي دخل عامه الثامن، بحياة أكثر من 8 آلاف شخص، وأجبر أكثر من مليونين على الفرار من ديارهم على مدى 8 سنوات، وزادت وتيرة الهجمات الانتحارية في شمال شرقي نيجيريا، في الأسابيع القليلة الماضية، وفقاً لـ«يونيسيف» و«ويتنز»، وقتل فيها 170 شخصاً على الأقل، منذ الأول من يونيو (حزيران)، وقالت «يونيسيف» في بيان صدر اليوم، إنها «قلقة للغاية بشأن الزيادة المروعة في الاستخدام الوحشي المحسوب للأطفال، خاصة المبات، كقنابل بشرية في شمال شرقي نيجيريا. استخدام الأطفال بهذه الطريقة يعتبر عملاً وحشياً».

احتجاز مسلح بعد يوم من الإفراج عنه لصلته بهجوم جاكارتا

جاكرتا - «الشرق الأوسط» تمت إعادة احتجاز مسلح تم الإفراج عنه حديثاً من السجن، وذلك بعد اتهامه بأنه وراء الهجوم القاتل الذي وقع العام الماضي على مقهى «ستارباكس» بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا. وكان قد تم الإفراج عن أمن عبد الرحمن، الأسبوع الماضي، بعد أن أمضى عدة سنوات وراء القضبان، لمساعدته في إقامة معسكر لتدريب المسلحين عام 2010. وقال ستينو واسيستو، المتحدث باسم الشرطة الوطنية، إنه تم احتجاز عبد الرحمن مرة أخرى، ولكنه في هذه المرة لاتهامه بالتخطيط للهجوم الذي وقع في يناير (كانون الثاني) 2016 على مقهى في جاكارتا، بينما كان لا يزال في السجن. وقتل في حادث الهجوم على مقهى «ستارباكس» 11 شخصاً من المارة وأربعة من المهاجمين. وكانت محكمة قد وقعت حكماً بالسجن بحق عبد الرحمن لمدة تسعة أعوام، بعد إدانته بنهم تتعلق بمعسكر التدريب، ومع ذلك كان من بين السجناء الذين تم تخفيض مدة سجنهم، بمناسبة الاحتفال بيوم استقلال إندونيسيا يوم الخميس الماضي. وألقيت الشرطة القبض عليه في اليوم التالي. ويصف خيراة الإرهاب عبد الرحمن، الذي يبلغ من العمر 45 عاماً، بأنه له علاقات بتنظيم داعش.

100 شرطية يشاركن في إعادة تأهيل «مراوي»

مانيلا - «الشرق الأوسط» من المقرر نشر نحو 100 من العناصر الشائنة في الشرطة والجيش، بمدينة مراوي جنوب الفلبين، للمشاركة في المرحلة الأولية للتخفيف وإعادة تأهيل المنطقة التي مزقتها الحرب. ونقلت وكالة الأنباء الفلبينية، أمس، عن الكولونيل إيدجارد أريفالو، رئيس مكتب الشؤون العامة في الشرطة الفلبينية، أن الوحدة ستتألف من 40 عنصراً من الجيش، و60 من الشرطة. ومن المقرر أن يتم نشر عناصر الجيش والشرطة من النساء؛ لإضفاء «اللمسة النسائية»، على مرحلة التخفيف وإعادة التأهيل، وحسب وكالة الأنباء الفلبينية. وأوضح أريفالو أنه من المقرر أن يغادر أفراد الوحدة النسائية إلى مدينة مراوي، عبر قاعدة فيلماور الجوية بمدينة باساي، في 29 أغسطس (آب) الجاري وكان الحصار في مراوي قد بدأ في 23 مايو (أيار) الماضي، بعد أن حاولت القوات الفلبينية القبض على قيادي محلي لتنظيم داعش، من دفع قاعدة فيلماور إلى شن هجمات في المدينة. وخلف الصراع 775 قتيلاً، من بينهم 128 فرداً من قوات الحكومة، و562 مسلحاً.

المشتبه بهم الأربعة في هجومي كاتالونيا يمثلون أمام القضاء الإسباني

أعضاء في الخلية الإرهابية في إسبانيا. خريطة تظهر مواقع الاعتقال في كاتالونيا، إسبانيا، مع أرقام 1-7 تشير إلى مواقع الاعتقال. صور شخصية للمشتبه بهم الأربعة.

استخبارية، وذكر إرناو غوميز الذي يعيش على بعد نحو كيلومتر واحد من المكان الذي قُتل فيه أبو يعقوب، أن القرية هي مخبأ مثالي، «لأنها بعيدة عن كل شيء»، ولا يتجاوز عدد سكانها 300 شخص. وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «في التلال، يوجد كثير من مساكن العمال الموسمين، ومن السهل الاختباء هناك». وفي ريبول، بلدة أبو يعقوب، حيث نشأ أو عاش معظم المشتبه بتورطهم في الاعتداءين، قال عامل مغربي يدعى حسن أزيدي، إنه «سعيد وحزين في الوقت نفسه»، وأوضح: «هذا يجب أن ينتهي، لأننا نعيش كما لو أننا في حرب، لكن في الوقت نفسه هناك من غسل عقل هذا الشاب». وقتل في الاعتداءين 15 شخصاً آخرهم باو بيريز (34 عاماً) الذي عثر عليه ميتاً بعد طعنه بسكين في سيارة من طراز «فورد فوكس» على مشارف برشلونة الجمعة، قتل على يد أبو يعقوب. وكانت الشرطة أعلنت مقتل 13 شخصاً، بعد عملية بحث واسعة النطاق. وأعلنت الشرطة أن أبو يعقوب كان يرتدي زامانا ناسفاً مزيفاً وكان يردد «الله أكبر» قبل أن يقتل. وتبنى تنظيم داعش اعتداءي برشلونة ومنتج كامبريلس البحري الأسبوع الماضي، وهي أول مرة يتبنى فيها التنظيم اعتداء في إسبانيا. وقتلت الشرطة ما اعتقل أفراد خلية مؤلفة من 12 عضواً على اعتداءي الأسبوع الماضي في برشلونة ومنتج كامبريلس. ويعد خمسة أسام قضوا في ريبول في الاعتقال مثل المشتبه بهم الأربعة أسام الثلاثة أمام محكمة خاصة بالإرهاب في مدريد في جلسة سيرفر فيها القاضي ما إذا كان سيوجه إليهم الاتهام. وأكد قائد شرطة كاتالونيا أمس جوسيب لوريس ترايبورو، أن «الإمام عبد الباقي الساتي الذي يُعتقد أنه كان وراء تطرف الشباب الذين نفذوا اعتداءي إسبانيا، قتل في الإفراج». وبعد أربعة أيام على الاعتداء على جادة لإرامبلاس في برشلونة، قتلت الشرطة أبو يعقوب في قرية في سويريتس على بعد نحو 60 كلم غرب برشلونة، بعد تلقيها معلومات

وقال جدهما لوكالة الصحافة الفرنسية: «خلال العاصميين بدأ يونس وحسين يصيحان متطرفين بسبب تأثير هذا الإمام». وكان قائد الشرطة في كاتالونيا ترايبورو قال سابقاً للمصحافيين إن المتشددين المشتبه بهم كانوا يحضرون قنابل لتفنيذ «اعتداء واحد أو أكثر في برشلونة، كاشفاً عن العثور على آثار لمادة بيروكسيد الأسيتون (تي إي تي) المفضلة لدى متشدي تنظيم داعش، لأن إنتاجها يتم بمواد تباع في الأسواق. وتسبب المشتبه بهم في الانفجار عشية هجوم برشلونة الخميس، وهو الخطأ الذي يرجح أنه دفعهم إلى تعديل خططهم. وبدلاً من ذلك اختاروا استخدام عربية لدعس الحشود في شارع لارامبلا الشهير في برشلونة، حيث يحتشد السياح، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً على الفور، وإصابة نحو 100 آخرين. وبعد ساعات وقع هجوم مشابه في بلدة كامبريلس الساحلية برشلونة ومنتج كامبريلس



«عبد الرزاق» أحد المشتبه بهم المغاربة في هجوم الطعن في فنلندا يغطي وجهه أمس لدى مثوله أمام محكمة هلستكي (رويترز)

المغربي مشكاح يعترف بتنفيذ هجوم خلف قبيلتين ومصابين

تمديد اعتقال 5 مغاربة لصلتهم باعتداء فنلندا

مهامه، أمس. وقال المحامي كارل جوميروس، أن عبد الرحمن مشكاح (18 عاماً) وهو طالب لجوء إلى فنلندا، اعترف في جلسة استماع مغلقة أمام المحكمة بتفنيذ هجوم يوم الجمعة «موكلي اعترف بالقتل غير العمد وإلحاق إصابات، لكن وفقاً لما تقدم في المحقق حتى الآن فإن الجريمة ليست بالضرورة بنية إرهابية». وقال المحامي كارل جوميروس، إن عبد الرحمن مشكاح (18 عاماً)، اعترف في جلسة استماع مغلقة أمام المحكمة بتفنيذ هجوم يوم الجمعة، لكنه نفى وجود أي دافع إرهابي. وأضاف جوميروس لـ«رويترز»، أن موكله اعترف بالقتل غير العمد وإلحاق إصابات، ولكن

وزير الداخلية: 17400 متطرف مسلجون على لوائح الدولة تلثهم يعاني مشكلات نفسية

فرنسا تسعى لإعادة تشكيل منظومتها الأمنية لمحاربة الإرهاب

حصلت في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المذكور، ثم المقتلة التي أصابت مدينة نيس (86 قتيلًا ومئات الجرحى) ليلة 14 يوليو (تموز)، ارتأت السلطات السياسية والأمنية المحافظة عليها مع إدخال بعض التعديلات على طريقة عملها والمهام المسندة إليها. وبسبب هذه التعديلات، أخذ زوار باريس يشاهدون عناصرها في جادة الشانزلزيه أو محيط كاتدرائية نوتردام أو في محطات القطارات والمترو يتجولون بتبناهم المرطبة وينادفهم من طراز «نماس». لكن تكرار العمليات الإرهابية جعل كثيراً من الأصوات ترتفع لتؤكد «عدم جدوى» عملية «سانتينييل»، ولبيلها على ذلك أن الإرهاب لم يتوقف على الأراضي الفرنسية. وجاءت عملية الدهس التي ضربت في 9 أغسطس مجموعة من جنود سانتينييل (6) في مدينة لوفالوا ببيريه الواقعة على مدخل باريس الغربي، لتبين أن العناصر العسكريين بدل أن تكون مهمتهم حماية المدنيين والمواقع الحساسة من الإرهاب، أصبحوا هم المستهدفين. وكشف وزير الداخلية «الجديد» جيرار كولومب أن عناصر «سانتينييل» استهدفوا خلال 6 عمليات منذ إنشاء القوة المذكورة. واختلطت أصوات السياسيين والخبراء والعسكريين لطلب بتغيير صيغة «سانتينييل»؛ لا بل وضع حد لها. الأرجح أنه سيكون من الصعب استجابة الحكومة للمطلب الأخير. فقد كشف وزير الداخلية جيرار كولومب الفرنسية. وجاءت عملية الدهس التي ضربت في 9 أغسطس مجموعة من جنود سانتينييل (6) في مدينة لوفالوا ببيريه الواقعة على مدخل باريس الغربي، لتبين أن العناصر العسكريين بدل أن تكون مهمتهم حماية المدنيين والمواقع الحساسة من الإرهاب، أصبحوا هم المستهدفين. وكشف وزير الداخلية «الجديد» جيرار كولومب أن عناصر «سانتينييل» استهدفوا خلال 6 عمليات منذ إنشاء القوة المذكورة. واختلطت أصوات السياسيين والخبراء والعسكريين لطلب بتغيير صيغة «سانتينييل»؛ لا بل وضع حد لها. الأرجح أنه سيكون من الصعب استجابة الحكومة للمطلب الأخير. فقد كشف وزير الداخلية جيرار كولومب

إحصاءات وزير الداخلية، فإن 5800 شخص من أصحاب الميول اليمينية يعانون مشكلات نفسية؛ الذي يشير كثيراً من القلق. ولذا، فإن كولومب يريد عام المدينة أنها ليست عملية إرهابية على غرار ما عرفته فرنسا وغيرها من المدن الأوروبية. تكرار أعمال عنف يرتكبها من وصفهم بـ«ضعاف النفوس» الذين يتحركون لتقليد آخرين من الإرهابيين مثلاً. الواضح أن الحلول لتدارك الأزمات درامية كما حصل في مرسيليا وبقية مناطق أخرى في فرنسا، ما زالت غير متوافرة وأن أجهزة الدولة تعمل وفق ما يتيسر لها من أدوات وعناصر إنسانية لا يبدو أنها كافية في الوقت الحاضر لتدارك استفحال هذه المسائل.

قبل لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية مع الرئيس الروسي

جهاز «الموساد» يسلم نتياهو تقريراً عن «تعاضم نفوذ إيران»

إيرانية على الساحل شمال غربي سوريا، يعتقد أنها تستخدم لتطوير صناعات الأسلحة وتخزين المواد العسكرية. وركز التقرير على الجهود الإيرانية «المكثفة» للسيطرة على معبر التنف على الحدود السورية - العراقية بغية الربط بين القواعد الإيرانية والقواعد التابعة للقوات العراقية المتحالفة مع إيران، والاعتماد عليها لبسط السيطرة على الحدود السورية العراقية في منطقة دير الزور.

الأنشطة العسكرية الإيرانية في سوريا تشمل 4 جهات. وتأخذ القيادة الرئيسية مقراً لها من مطار دمشق الدولي، وتتولى مسؤولية الترميم جوا والإشراف على القوات المنتشرة في دمشق وضواحيها. وفي المنطقة الوسطى توجد مقرات قيادة إيرانية في الضمير وقاعدة الشعيير الجوية ومطار العسكري المعروف بـ «T4» بريف حمص. كما نقل سالمون عن شهود عيان تأكيدهم تسريع وتيرة بناء مجمعات عسكرية تحت غطاء توريدات تجارية، كما يتم إرسال تلك المواد أحياناً عبر شركات مرتبطة بالمؤسسة الوطنية الإيرانية للنقل البحري». ويؤكد تقرير سالمون أن إيران بدأت بتشديد البنية التحتية لصناعات عسكرية تابعة لها في سوريا ولبنان، بما في ذلك مصانع لإنتاج صواريخ بعيدة المدى، إضافة إلى إنشاء ورش للتجميع وتفريغ الشحنات العسكرية القادمة من إيران. ولفت التقرير إلى أن

ولفت صحيفة «يديعوت أصرنوت»، التي نشرت مقتطفات من التقرير، إلى أن غارات ل سلاح الجو الإسرائيلي استهدفت نقاطاً في محيط مطار دمشق ومنطقة قاسيون، إذ قيل أن طائرات إسرائيلية ضربت قوافل تابعة لحزب الله في تلك المناطق. وجاء في التقرير أن نقاط الوجود الإيراني في سوريا من محيط دمشق الدولي، والسفارة الإيرانية في دمشق، وصولاً إلى موقع على جبل قاسيون وفي محيط قصر الشعب الرئاسي». وفتحت صحيفة «يديعوت أصرنوت»، التي نشرت مقتطفات من التقرير، إلى أن غارات ل سلاح الجو الإسرائيلي استهدفت نقاطاً في محيط مطار دمشق ومنطقة قاسيون، إذ قيل أن طائرات إسرائيلية ضربت قوافل تابعة لحزب الله في تلك المناطق. وجاء في التقرير أن نقاط الوجود الإيراني في سوريا من محيط دمشق الدولي، والسفارة الإيرانية في دمشق، وصولاً إلى موقع على جبل قاسيون وفي محيط قصر الشعب الرئاسي».

أفغانستان ولبنان والعراق وإيران ليحاربوا في سوريا تحت قيادة الجنرال قاسم سليماني، إلى جانب الدعم العسكري المقدم من الحرس الثوري وعمليات التزويد التي تنفذها إيران عبر وسائل النقل الجوي والبحري». وأبلغ مدير «الموساد» يوسي كوهين الحكومة الإسرائيلية بأن «النفوذ الإيراني في سوريا بشكل خاص وفي المنطقة بشكل عام، ينمو يوماً بعد يوم». وجاء في التقرير، الذي أعده المحلل رونين سالمون، أن إيران «تحتفظ بوجودها

كشفت عنها استقالة مستشار مرسي... وإقامة 3 دعاوى قضائية ضد الحزب

مصر: الانشقاقات تهر «النور» ومطالب بترك السياسة



شكري لدى اجتماعه برئيس الحكومة الليتواني أمس (أ.ف.ب)

شكري يسعى لتعزيز علاقات مصر بدول البلطيق في ظل تنامي دورها داخل الاتحاد الأوروبي

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر وأستونيا، أكد شكري أهمية تعزيز آفاق التعاون في المجالات، خاصة الاقتصادية والاستثمارية، واستعرض النتائج الإيجابية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر، والجهود الرامية لتعزيز المناخ الاستثماري في البلاد، وذلك على ضوء قانون الاستثمار الجديد. عقب ذلك توجه شكري إلى ليتوانيا، حيث أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية الليتواني، تناولت سبل تفعيل آليات التعاون بين مصر ودول البلطيق وتعزيز التعاون الثنائي في عدة مجالات خاصة الاقتصادية، بما في ذلك الطاقة المتجددة والاستثمارات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والابتكار والصناعة، بالإضافة إلى السياحة، حيث تحتل مصر مركزاً الصدارة بين قائمة المقاصد السياحية للمواطن الليتواني. وقام شكري بتسليم رسالة من الرئيس السيسي إلى رئيسة ليتوانيا اليا جريبوسكايتي، أكد فيها أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتسويق المواقف، وتبادل التأييد بمختلف المحافل.

الزيارة في هذا التوقيت، في ضوء رئاسة أستونيا الحالية للاتحاد الأوروبي، وتطلع مصر إلى البناء على نتائج لقاءات مجلس المشاركة الذي عقد في بروكسل في يوليو (تموز) الماضي. وأشار أبو زيد إلى أن زيارة وزير خارجية مصر إلى أستونيا وليتوانيا تعد في الأولى لأي وزير خارجة مصري إلى هاتين الدولتين، مضيفاً أن شكري أجرى لقاءات مكثفة مع كل من وزير الخارجية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الأستوني، بحث خلالها سبل تعزيز التعاون على المستوى الثنائي، وأكد على ثقة مصر في رئاسة وشعب أستونيا للاتحاد الأوروبي خلال المرحلة الراهنة، والتي تشهد تحديات غير مسبوقة على المستويين كافة، لا سيما في ظل الهجمة الإرهابية الشرسة التي تشهدها القارة الأوروبية في الفترة الأخيرة. وقال إن «اللقاءات تناولت عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كالهجرة، والأمن الدولي، ومكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن الجانب الأستوني أكد أهمية الاستمرار في تعزيز التعاون بين

القاهرة: وليد عبد الرحمن

حملة انشقاقات يتعرض لها حزب «النور»، الذراع السياسية للدعوة السلفية في مصر، وسط مطالبات بترك السياسة والتركيز في الدعوة بعد أن يتعد الحزب عن دوره الدعوي خلال الفترة الماضية وتفرغ لإنهاء صراعات داخلية به، بحسب مصادر في الدعوة السلفية. وشارت استقالة خالد علم الدين القيادي بالدعوة السلفية وحزب النور، ومستشار الرئيس المعزول محمد مرسي للشؤون البيئية، وإقامة 3 دعاوى قضائية من قيادي بارز بالحزب، حالة من الاستياء والجدل داخل «النور» الممثل الوحيد لتيار الإسلام السياسي بمصر.

ترزامن ذلك مع تقديم أكثر من 20 شاباً داخل الحزب استقالتهم الشهر الماضي، وذلك اعتراضاً على موقف الحزب السلفي من القضايا التي تشغل الرأي العام خلال الفترة الماضية، خاصة ما يخص الشأن الخاص بارتفاع الأسعار في البلاد. وما زالت لجنة شؤون الأحزاب بمصر تنتظر قرار النائب العام المصري المستشار نبيل صديق عقب مطالبتها في يوليو (تموز) الماضي بالتحقيق مع 6 أحزاب وهي (النور، والبناء والتنمية، والوسط، والاستقلال، وغد الثورة، مؤسسة إيمان نور، والوطن) للتأكد من مدى مخالفتها لقانون الأحزاب السياسية ولكونها أحزاباً دينية من عدمه، عقب تلقي اللجنة بلاغات وشكاوى ضد هذه الأحزاب تتهمها بالمشاركة في القيام بأعمال إرهابية.

واستقال علم الدين من «النور» أمس، مطالباً «النور» بالانضمام بالأدب وعدم التجاوز في حق الدعوة، محذراً من تفكيت الكيانات الدعوية. وعلم الدين كان مستشاراً لمرسي وحدث خلاف قوي بين جماعة الإخوان الإرهابية والدعوة السلفية بعدما اتهمت الإخوان علم الدين في ذمته المالية الأمر الذي دفعه أن يعقد مؤتمراً يعلن استقالته من «النور» في ذلك الوقت، ولم يقبلها الحزب. وقالت المصادر في الدعوة السلفية إن «استقالة علم الدين أحدثت حالة من الغضب داخل الدعوة والحزب، نظراً لأنه تقدم بها عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ولم يتقدم بها للدعوة أو الحزب مباشرة»، ولم تستبعد المصادر أن يكون وراء الاستقالة أهداف أخرى لوقف مسيرة الحزب، والتأثير عليه في الشارع، خاصة أن الحزب دائماً يتعرض لهجوم وأزمات داخله وخارجه.

ويقول مراقبون إن «النور» دائماً يشعر أن هناك هجوماً عليه، وأن هناك من يحاول تشويه صورته أمام المصريين، رغم محاولاته الدائمة خلع الدين بالسياسة، لذلك هناك دعوات لحله لأنه قائم على أساس ديني وليس على أساس سياسي. وفتى «النور» في آخر اختيار له في الشارع المصري بخسارة في الأقوى له منذ ثورة 30 يونيو (حزيران) التي أطاحت بحكم الإخوان، وفاز به «12 مقعداً» فقط في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، بسبب تناقص شعبيته في الشارع المصري. في غضون ذلك، أقام قيادي بارز بالحزب في الإسكندرية 3 دعاوى قضائية ضد الحزب، وقال سائح عبد الحميد: «أقمت دعاوى قضائية ضد (النور) بسبب ضلعي من دون شبر بعدما عبرت عن رأيي في إحدى القضايا التي لم يتعرض لها الحزب... وحدثت محكمة الإسكندرية جلسة 18 سبتمبر (أيلول) المقبل لنظر هذه الدعاوى». من جهتها، قالت المصادر نفسها إن «حالة الغضب تخطت أعضاء (النور) لأنه لم يعد يهتم برسائله الدعوية والإصلاحات المجتمعية ورعاية الفقراء؛ لكن اهتم بالعمل السياسي».

السودان يتسلم 4 أطفال قتل أبائهم المنتهون لـ «داعش» في ليبيا



سودانيات في مطار الخرطوم أمس مع أطفال عاتدين من مصراة الليبية (أ.ف.ب)

إعادة تأهيلهم نفسياً لمواجهة الاضطراب الناجم للأطفال الذي تسبب فيه مقتل والديهم وظروف الاحتجاز. فيما قال نائب القنصل بسفارة السودان بليبيا عبد محمد عبيد إن الأطفال الأربعة كانوا لدى الهلال الأحمر في مصراة لثمانية أشهر، وإنهم أعيدوا بعد جهود بذلتها السلطات السودانية عن طريق التنسيق مع حكومة الوفاق الوطني الليبية والجهات الرسمية والشعبية هناك. وتسلمت أسر تان 3 طفلات وطفل، ثلاثة منهم أبناء محمد أبو زيد إبراهيم، في تصريحات بمطار الخرطوم، عقب تسلم الأطفال لذويهم أمس، إن عملية إعادة الأطفال الأربعة تمت بالتنسيق بين الأجهزة الرسمية والشعبية الليبية، وإن جهازه سيعمل على

إعادة تأهيلهم نفسياً لمواجهة الاضطراب الناجم للأطفال الذي تسبب فيه مقتل والديهم وظروف الاحتجاز. فيما قال نائب القنصل بسفارة السودان بليبيا عبد محمد عبيد إن الأطفال الأربعة كانوا لدى الهلال الأحمر في مصراة لثمانية أشهر، وإنهم أعيدوا بعد جهود بذلتها السلطات السودانية عن طريق التنسيق مع حكومة الوفاق الوطني الليبية والجهات الرسمية والشعبية هناك. وتسلمت أسر تان 3 طفلات وطفل، ثلاثة منهم أبناء محمد أبو زيد إبراهيم، في تصريحات بمطار الخرطوم، عقب تسلم الأطفال لذويهم أمس، إن عملية إعادة الأطفال الأربعة تمت بالتنسيق بين الأجهزة الرسمية والشعبية الليبية، وإن جهازه سيعمل على

تسجيل أعلى منسوب للتهر خلال 100 عام

السودان يخشى حدوث فيضانات خطيرة على ضفاف النيل

النيل - نحو 85 في المائة تقريباً - من رافده النيل الأزرق الذي ينبع من بحيرة تانا في الهضبة الإثيوبية ليلتقي مع الرافد الثاني «النيل الأبيض» الذي ينبع من بحيرة فتكوريا التي تقع بين دول كينيا وأوغندا وتنزانيا. وبعد التقاء النهرين يتكون نهر النيل الذي يعبر السودان إلى مصر ليصب في البحر الأبيض المتوسط. وتترايد مخاطر الفيضانات حسب منسوب الأمطار التي تهطل في الهضبة الإثيوبية، وتضاف إليها مياه الأمطار التي تهطل في الأراضي السودانية، ما يسبب صداعاً موسمياً للسلطات السودانية، ويهدد ملايين السكان القاطنين على ضفتي النهر. وقالت وزارة الري السودانية، في نشرة صحافية الإثنين، إن منسوب مياه النهرين «الأزرق والأبيض» تزايد بشكل قياسي، وبلغ أعلى مستوى له منذ قرن عند الخرطوم، وأوضح أن المنسوب بلغ 17,14 متر. وبناء على ذلك توقعت أن يتزايد ارتفاع مياه النهر بسرعة كبيرة، ودعت سكان العاصمة الخرطوم،

التي تقع في ضفافها، إلى أخذ الحيطة من احتمالات فيضانات مدمرة، استناداً إلى أن منسوب النيل ارتفع بشكل قياسي بسبب طول أمطار غزيرة في الهضبة الإثيوبية الأيام الفائتة. وتأتي معظم مياه نهر

اتهم الأمم المتحدة بالتصرف كحكومة موازية... ومحاولة السيطرة على مطار جوبا

سلفا كير يهدد بإعادة النظر في نشر قوة أممية في جنوب السودان

وليس لديهم سلطة على مطار جوبا إطلاقاً وعليهم أن يفهموا ذلك». وبدأت الدعوة الأولى من قوات الحماية الإقليمية في الوصول إلى جوبا منذ بداية الشهر الحالي، وقد أكدت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية موافقتها غير المشروطة لنشر هذه القوات منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وكان رئيس بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ديفيد شيرر قد نفى في مؤتمر صحفي عقده في جوبا في السابع من أغسطس (آب) الجاري، وجود أي خطة لتسليم مسؤولية تأمين مطار جوبا الدولي لقوات الحماية، مبيناً أن المطار يقع ضمن سيادة حكومة جنوب السودان على أراضيها. وكان مجلس الأمن الدولي قد وافق في أغسطس (آب) 2016، في المنظمات الإنسانية، وقال: «ستعمل على تأكيد حماية العاملين في المنظمات الإنسانية، ويجب ألا يتم استهدافهم». وأوضح أن الحرب وقادت إلى انتشار السلاح، وأصبح لدى العديد من المواطنين الذين صاروا يأخذون القانون بأيديهم.

تفرض قراراتها على حكومته، وقال: «هذا غير مقبول ونرفضه تماماً». وقال كير في ذلك الاجتماع الطارئ: «الأمم المتحدة إذا لم تترقب في التعاون مع حكومتنا فإنه يمكن اتخاذ قرار بإلغاء نشر القوات الإقليمية في بلاده، وأشار إلى توقيف طائرات الأمم المتحدة لأنها رفضت تجديد تصريح رحلاتها... وأضاف: «نحن دولة ولدينا سيادة كاملة على أراضيها ومطاراتنا، وما حدث سيؤثر سلباً على عمليات الطيران في البلاد»، ومجها وزير دفاعه كوال ميانق بوقف أي رحلات لطائرات الأمم المتحدة. وتابع: «البلغت وزير الدفاع كوال ميانق إذا لم نتقدم الأمم المتحدة منذ الجمعة». وقال إن «الأمم المتحدة تسعى للتحدث معه، لكنه رفض ذلك لأن ليس لديه ما يناقشه مع بعثتها في جوبا». وتابع: «إذا كانوا يريدون استئناف طيرانهم عليهم التقدم بطلب تصريح بشكل مباشر وفق ما كان معمول به...»

هدد رئيس جنوب السودان سلفا كير بمباردته من أن بلاده قد تعيد النظر في قرارها الخاص بالموافقة على نشر قوة الحماية الإقليمية، واتهمها بأنها تحاول السيطرة على مطار جوبا الدولي، محذراً من أن ذلك سيقوض ما تم الاتفاق عليه، وفي الوقت ذاته أكدت حكومة التزامها بحماية عمال الإغاثة في البلاد. وقال كير خلال لقاء جمع مسؤولي الأمن والاستخبارات بحضور وزير الدفاع كوال ميانق جوك، إن الطريقة التي بدأت بها قوة الحماية الإقليمية المفضو من مجلس الأمن الدولي أصبحت مصدر قلق للبلد. «هذه القوات قتلنا بغير حق، كما أنها انتشرت في مطار جوبا، كما أنها تريد أن تجلب أي شيء إلى البلاد دون أن يتم التحقق منها»، وحذر قائلاً: «يمكن أن تعيد النظر في قرارنا بالموافقة على نشر هذه القوات في البلاد»، متبهاً الأمم المتحدة بأنها تتصرف كحكومة موازية، وتحاول أن

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

ارتفع منسوب نهر النيل عند المعصمة السودانية الخرطوم بشكل قياسي، ما دفع السلطات إلى التحذير من مخاطر حدوث فيضانات، في وقت يتواصل فيه هطول الأمطار الغزيرة في الهضبة الإثيوبية وفي أنحاء البلاد المختلفة.

وقالت وزارة الموارد المائية والري والكهرباء، إن مناسيب النيل الأزرق القادم من الهضبة الإثيوبية ونهر النيل الرئيسي تشهد ارتفاعاً في أحاسيس سنار والخرطوم وشمالاً، وإنها سجلت أول من أمس أعلى منسوب خلال مائة عام، متجاوزة بذلك فيضان عام 1946 الذي يعد الأشهر في تاريخ الفيضانات بالبلاد. وأصدرت السلطات في الخرطوم تحذيرات لسكان العاصمة المقيمين بالقرب من ضفاف نهر النيل، دعتهم فيها إلى أخذ الحيطة من احتمالات فيضانات مدمرة، استناداً إلى أن منسوب النيل ارتفع بشكل قياسي بسبب طول أمطار غزيرة في الهضبة الإثيوبية الأيام الفائتة. وتأتي معظم مياه نهر

عباس سأل السيسي عن طبيعتها فأبلغه «أنها أمنية»... والسلطة تشترط وجودها على المعبر

مسؤول في «حماس» يتهم السلطة بالعمل على تخريب التفاهات مع مصر

رام الله، كتح زبون

اتهم مسؤول في حركة حماس السلطة الفلسطينية بالعمل على عرقلة التفاهات الجديدة التي يرمتها قيادة الحركة مع المسؤولين في المخابرات المصرية، وتقضي بتقديم تسهيلات لسكان القطاع.

وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» في غزة، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عن الحركة، أحمد بحر، إن «السلطة الفلسطينية مستمرة في محاولاتها عرقلة التفاهات التي جرت في مصر»، وجاءت تصريحات بحر المقتضية خلال مهرجان أقيم في غزة، هاجم فيه السلطة الفلسطينية، مطالبا بوضع «استراتيجية وطنية موحدة»، وتوفر «إرادة صادقة ومخلة لدى السلطة» من أجل «بناء المشروع الوطني».

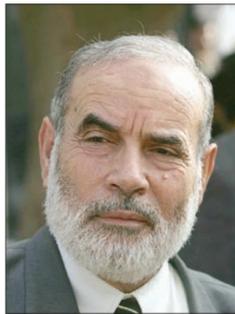
واتهم بحر السلطة برفض الاستجابة لنداءات الوحدة والمصالحة، وبأنها تعمل على تخريب الاتفاقات مع مصر.

وحدث القيادي في «حماس» على «توجيه الضغوط الوطنية على السلطة، للتسريع بتطبيق اتفاقات المصالحة، والتوقف عن الإجراءات العنصرية والعقوبات الجماعية التي تستهدف قطاع غزة».

وجاء حديث بحر في وقت قال فيه قياديون في حركة فتح، بينهم عزام الأحمد، مسؤول ملف العلاقات الفصائلية والخارجية، إن مصر أكدت للسلطة أنها لن تفتح معبر رفح بشكل كامل ودائم، إلا من خلال السلطة الفلسطينية، باعتبارها الجهة السيادية الرسمية.

ويأتي حديث أحمد التصريحات لمسؤولين من «حماس»، بنوا خلالها الأمل لسكان قطاع غزة، حول فتح دائم للمعبر رفح وفق تفاهات مع مصر.

وقال مسؤولون في «حماس»، إن معبر رفح سيفتح بعد عيد الأضحى ضمن تفاهات مع القاهرة، تتضمن تبادلًا تجاريًا. وكان مسؤولون في المخابرات المصرية قد التقوا مسؤولين من «حماس» مرات عدة، وبحثوا معهم



أحمد بحر

القومي المصري، لا أكثر ولا أقل. وتعارض السلطة إقامة أي دولة علاقات مباشرة مع «حماس»، أو التعامل معها بصفتها جهة رسمية ممثلة للفلسطينيين.

وتتعاظم القيادة الفلسطينية، مع «حماس»، كتنظيم استولى على السلطة بالقوة في قطاع غزة.

والمعبر رفح، وتضخ أنه لا يوجد تغيير، حتى الآن، في السياسة المتبعة من قبل مصر، فيما يخص معبر رفح.

وقال مصدر مطلع في غزة لـ«الشرق الأوسط»: «فيما يبدو أن الأوضاع تعود إلى ما كانت عليه»، ويبدو أن كل شيء تبخر ولن تكون هناك انفراجة حقيقية».

وقالت إن «هذا الواقع الصعب يزداد خطورة في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي لأكثر من عشرة أعوام، إلى جانب آثار الانقسام، وثبات حروب إسرائيلية، ما فرض على غزة واقعاً غير مسبق في قسوة الحياة وصعوبتها في أدق تفاصيلها».

ونوهت اللجنة الشعبية بتحذير مؤسسات دولية من استحالة الحياة في غزة عام 2020، في حال استمر تدهور الأوضاع الإنسانية بهذا المستوى، ولم يجر تدخل لوقفه.

ويوماً فقط منذ بداية العام الحالي، وحسب إحصاءات فلسطينية، فتح معبر رفح 32 يوماً بشكل غير متواصل في عام 2015، و48 يوماً في 2016، و14 يوماً منذ بداية العام الجاري.

ويؤكد أنه لا يوجد تغيير، حتى الآن، في السياسة المتبعة من قبل مصر، فيما يخص معبر رفح.

وقال مصدر مطلع في غزة لـ«الشرق الأوسط»: «فيما يبدو أن الأوضاع تعود إلى ما كانت عليه»، ويبدو أن كل شيء تبخر ولن تكون هناك انفراجة حقيقية».

وقالت إن «هذا الواقع الصعب يزداد خطورة في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي لأكثر من عشرة أعوام، إلى جانب آثار الانقسام، وثبات حروب إسرائيلية، ما فرض على غزة واقعاً غير مسبق في قسوة الحياة وصعوبتها في أدق تفاصيلها».

ونوهت اللجنة الشعبية بتحذير مؤسسات دولية من استحالة الحياة في غزة عام 2020، في حال استمر تدهور الأوضاع الإنسانية بهذا المستوى، ولم يجر تدخل لوقفه.

واشترط عباس من أجل وقف إجراءاته ضد غزة، حل حركة حماس واللجنة الإدارية التي شكلتها لحكم القطاع، وتسليمه لحكومة التوافق، والموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية، والذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية.

ورفضت «حماس» اشتراطات عباس، وطلبت منه وقف إجراءاته أولاً، ويبدو أن موقف عباس من التدخل المصري، أدى إلى تغيير في السياسة المصرية تجاه غزة إلى حد ما.

ويرى أكاديميون ومحللون سياسيون محسوبون على حركة حماس، أن مصر «ربما» تراجمت عن الاتفاق الذي جرى بين وفد الحركة والمسؤولين في جهاز المخابرات، وفوجئت «حماس» بفتح السلطات المصرية معبر رفح أمام الحجاج فقط، ومن ثم علقه من جديد. وتقول القاهرة إن علق معبر رفح لا يتعلق فقط بالأحداث الأمنية في سيناء، بل بعملية تطوير منشآته أيضاً.

وفتحت مصر معبر رفح البري 14

شباب مقبلون على الزواج يتراجعون... و«متزوجون» يعانون الأمرين

تضاعف حالات الطلاق في غزة في ظل فقدان الأمن السياسي والاجتماعي

غزة، «الشرق الأوسط»

لشهر الثاني على التوالي، تعيش السيدة نهي (25 عاماً) في منزل والدها، مفضلة بقاها فيه على العودة إلى حياة زوجية صعبة «ومعقدة بالذلل»، كما قالت، على الرغم من أنها قضت مع زوجها 7 أعوام، كان كل عام فيها يأتي أسوأ من سابقه، بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية في القطاع المحاصر للعام الحادي عشر على التوالي.

وتفضل «نهي» الطلاق على أن تبقى حبيسة الأشغال الشاقة» في منزل صغير ومستأجر، ويعوزها كثير من الاحتياجات. وعلى الرغم من أن منزل والد نهي لا يبعد عن منزلها سوى 100 متر، لم تفكر حتى في المرور عليه لزيارته، وأبلغت كل الوساطة بأنها تريد الطلاق من زوجها.

أما زوجها مصطفى (31 عاماً)، فقال لـ«الشرق الأوسط»، إنه يجد صعوبة بالغة في توفير الاحتياجات اليومية للمنزل بسبب الوضع الاقتصادي المندهور، وتراجع دخله باستمرار مع مرور السنين.



غزويات يعين طيوراً في سوق رفح الشعبي جنوب قطاع غزة (أ.ب.)

وجود ثلاثة في بيته، والأكثر صعوبة بالنسبة لمصطفى أنه لا توجد أي آمال أو مؤشرات لإمكانية تحسين وضعه الاقتصادي، وبالتالي معيشته. ويجد مصطفى عنراً لطلب زوجته الطلاق، بعد تعرضها لأكثر من انكساسة صحية خلال الأعوام الماضية بسبب الوضع الصحي للمنزل، واضطرابها للغسيل يدويًا، وعدم وجود كهرباء وماء وغيرها من الضروريات. ويقول مصطفى إنه يعاني كثيراً من المشكلة الحالية، ولكنه لا يجد لها حلاً.

وتلخص حكاية مصطفى ونهى وضعاً صعباً في غزة،



خياط يعمل في مشغله الصغير وسط سوق رفح الشعبي (أ.ب.)

واضطراب كثيرين إلى الانفصال. وتظهر إحصائية فلسطينية رسمية أن هناك ارتفاعاً في حالات الطلاق، مقابل انخفاض في حالات الزواج، في قطاع غزة خلال عام 2016، وكذلك في الربع الأول من عام 2017.

وحسب الإحصائية الصادرة عن المجلس الأعلى للقساء الشرعي، فإن عدد حالات الطلاق بلغ 3188 خلال العام الماضي، بنسبة وصلت إلى 16,6 في المائة، مقابل 14,6 في المائة في العام الذي سبقه، بواقع 2627 حالة (أي نحو 561 حالة طلاق إضافية).

وأشارت الإحصائية إلى وجود انخفاض في حالات الزواج

جوهانسبرغ تقود حراكاً

لإحباط تطبيع أفريقي مع إسرائيل

رام الله، كتح زبون

مع أعضاء المعارضة والجالية اليهودية هناك، وتسعى تل أبيب إلى تقوية علاقتها بشكل دائم مع دول أفريقيا.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، قام لتطبيع العلاقات مع الدول الأفريقية مهمة، قائلاً حينها: «إن إسرائيل عازمة على العودة إلى أفريقيا وعلى أن تعود أفريقيا إليها».

وحسب الحراك الجنوب أفريقي في وقت أعلن فيه وزير الاستثمار السوداني، مبارك الفاضل المهدي، أنه يدع إقامة علاقات بين بلاده وإسرائيل. وقال الفاضل، في تصريحات ركزت عليها صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، إنه لا يرى مانعاً من التطبيع مع إسرائيل، معتبراً القضية الفلسطينية «أخرت العالم العربي جداً».

وأضاف الفاضل، في حديث له في صالون برنامج «حال البلد» في قناة «سودانية 24»: «لا توجد مشكلة في التطبيع، والفلسطينيون طبعوا مع إسرائيل. حتى حركة حماس»، مشيراً إلى أن التعامل مع القضية الفلسطينية يجري بالعاطفة. وتابع: «يتلقى الفلسطينيون أموالاً ضريبية من إسرائيل والكهرباء من إسرائيل مع إسرائيل ويتحدثون عن إسرائيل، مع العلم أن لديهم نزاعات لكنهم يجلسون سوياً». وأضاف، أن «القضية الفلسطينية أخرجت العرب جداً»، داعياً إلى أن تبحث كل دولة عن مصالحها.

وصففت صحيفة «هارتس» العربية، تصريحات الفاضل بأنها «غير عادية» بالنسبة لوزير كبير في الحكومة السودانية التي لا تعترف بإسرائيل ولا تقيم علاقات دبلوماسية معها.

ذكرت مصادر إسرائيلية، أن جنوب أفريقيا تقود حراكاً لمنع تمرير خطة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، لتطبيع العلاقات مع الدول الأفريقية.

وتخطط جنوب أفريقيا لمقاطعة إسرائيل في أوساط الدول الأفريقية، وإحباط محاولات توقيع اتفاقيات إسرائيلية أفريقية، تهدف إلى منع تشكل أغلبية ضد إسرائيل في الأمم المتحدة.

ونقلت القناة الإسرائيلية السابعة عن دبلوماسي جنوب أفريقي قوله: «إن إسرائيل تتصرف بطريقة مروعة بحصارها لقطاع غزة، وتسبب في معاناة كبيرة للفلسطينيين»، مؤكداً أن بلاده ستدعو الدول الأخرى إلى حوار حول ضرورة مقاطعة إسرائيل وعدم تطبيع العلاقات معها. وأضاف: «لا يمكننا أن نغض الطرف عن الجهود الإسرائيلية للحصول على دعم دول أفريقيا من أجل تقويض القضية الفلسطينية»، مشيراً إلى أن بلاده ليست الوحيدة في مواجهة تلك المحاولات الإسرائيلية، وأن المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا تتساندها.

وبيّن الدبلوماسي الأفريقي، أن بلاده ستقاطع القمة الأفريقية المزمع عقدها في توغو بعد شهرين، لأنها تهدد إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل. ويتوقع مشاركة ما بين 20 و30 رئيس دولة في القمة.

وقالت القناة السابعة، إن أعضاء البرلمان الجنوب أفريقي رفضوا الأسبوع الماضي لقاء وفد من الكنيست الإسرائيلي في جوهانسبرغ كان عقد لقاءات

من إجمالي حالات الطلاق سبب الخلوة الشرعية، مما يؤثر على قدرة المقبلين على الزواج على إتمام زواجهم لأسباب تتعلق بالظروف الاقتصادية، وشعورهم بعدم القدرة على السير قدماً في هذه الطريق.

ويضيف: «المجتمع في غزة بات يفقد أمنه السياسي والاجتماعي، مما ضاعف من المشكلات الأسرية، وأدى إلى تزايد حالات الانتحار والنعوسة والطلاق، في ظل عدم اهتمام المسؤولين بمشكلات المجتمع التي باتت تشكل عبئاً كبيراً».

ووافق عدد من الشبان الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» على أنهم يفضلون الانتظار على أن «ينفروا» في الزواج.

وضرب بعضهم مثلاً بأصدقاء لهم يعانون نتيجة الظروف الحياتية.

واستحى صلاح أبو يوسف (28 عاماً) من إلحاح زوجته عليه بمغادرة منزل أهله، والسكن في منزل مستقل، وتهديدها له بالانفصال، في حال استمر في وضعهما الحالي، خصوصاً أنها مبعوضان منذ عامين في غرفة واحدة، من أصل 3 غرف مخصصة لأكثر من 14 فرداً يقيمون جميعاً في البيت نفسه.

وقال أبو يوسف لـ«الشرق الأوسط» إن كل ما يتحصل عليه من عمله في مصنع للخياطة هو 600 شيقل، وإنه لا يعمل بشكل منتظم، لعدم وجود أعمال دائمة في قطاع غزة. وأشار إلى أنه في حال خرج مع زوجته إلى منزل مستقل (مستأجر)، فإنه لن يتمكن من تدبير أموره الحياتية، وسيدفع المبلغ الذي يتحصل عليه بكامله أجرة للمنزل.

وأقر أبو يوسف بأنه يعيش أوضاعاً حياتية صعبة جداً لا تحتمل، لكنه لا يستطيع تغيير الواقع.

بعدها مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للشركات الدولية المتعاملة مع المستوطنات

إسرائيل والولايات المتحدة تضغطان لمنع نشر «القائمة السوداء»

رام الله، كتح زبون

قالت مصادر إسرائيلية إن إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية تمارسان ضغطاً مكثفاً على الأمم المتحدة لمنع نشر «القائمة السوداء»، الخاصة بالشركات الدولية التي تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس والجولان. وتحدثت القناة العاشرة الإسرائيلية عن ضغوط متواصلة من تل أبيب وواشنطن لوقف النشر.

كانت صحيفة «واشنطن بوست» قد قالت إن رعد بن زيد الحسين، مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، يعزّم قبل نهاية العام الحالي نشر قائمة سوداء بأسماء الشركات الدولية التي تربطها علاقات عمل بالمستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وهضبة الجولان.

وحسب الصحيفة، فإن مفوض الأمم المتحدة قدم قائمة للدول التي جاءت منها هذه الشركات، وذلك كي يتسنى له الحصول على ردها قبل مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتظهر في القائمة المنتظرة سلسلة

من الشركات الأميركية التي تنشط في المستوطنات، ومنها شركات مثل «كاتريبلر» و«تريبادوايز» و«براسلاين» و«إير بي إن بي».

وعارضت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأمر، وتبين أنها تمارس ضغطاً على الأمم المتحدة منذ فترة لمنع نشر القائمة السوداء.

وانضمت إسرائيل إلى الولايات المتحدة، وشنت هجوماً كبيراً من أجل عرقلة نشرها، خشية أن تشكل «مقدمة لمقاطعة إسرائيل».

وقال داني دانون، مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، إن فكرة نشر القائمة تجعل من مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ناشطاً بارزاً في حركة مقاطعة إسرائيل BDS.

وأضاف دانون أن «هذه الخطوة المخجلة في تعبير عن لا سامية حديثة، وتذكر بعهود مظلمة في التاريخ».

وتابع: «إن مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يتحول إلى الناشط الأكبر لحركة المقاطعة BDS في العالم، ويضع أمامه هدف المس بإسرائيل، بدلاً من أن يقوم بمهام منصبه». ودعا دانون

الوكالة اليهودية تستدعي سنوياً شباباً لنصرة إسرائيل ينقلب بعضهم عليها

متطوعون يهود يساندون القضية الفلسطينية ويواجهون الاحتلال

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تعظيمها، إرسالهم إلى منظمة تدعى «إخوة الشعوب»، تأخذهم في رحلات إلى الضفة الغربية. ويعتبر البرنامج الذي تعرضه منظمة «إخوة الشعوب»، من أهم البرامج وأكثرها أهمية بالنسبة للشباب اليهودي في أنحاء العالم. وضمن البرنامج المشار إليه، يزور الشباب اليهودي إسرائيل، ويمتكون فيها خمسة أشهر، يقومون خلالها بنشاطات متعددة، تهدف إلى تعزيز فهمهم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والتعرف على هذا الصراع على أرض الواقع.

ولكن المنظمين فوجئوا حين اتضح لهم أن الكثير من هؤلاء الشباب، شارك في مظاهرات فلسطينية، حيث واجهوا جنود الجيش الإسرائيلي جنبا إلى جنب مع الشباب الفلسطيني، ونشطوا قرب على تفاصيل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، صرفت ما يعادل 3 آلاف دولار على كل واحد منهم. والهدف هو جلبهم إلى إسرائيل وتحولهم إلى دعاة لنصرتها، خصوصاً في الموقف من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ومن بين البرامج الكثيرة التي جرى

الوكالة اليهودية تستدعي سنوياً شباباً لنصرة إسرائيل ينقلب بعضهم عليها

متطوعون يهود يساندون القضية الفلسطينية ويواجهون الاحتلال

الماضي، في جنوب الخليل المحتلة في منطقة معروفة فلسطينياً باسم «خربة صاوره». وقد جرى إخلاؤه أكثر من مرة على يد قوات الاحتلال، وأعيد بناؤه أكثر من مرة من قبل الفلسطينيين وشباب منظمة «إخوة الشعوب»، الذين شاركوا أكثر من مرة في إعادة بناؤه، وشاركوا في المواجهات التي نشبت مع قوات الاحتلال في المكان.

ووثقت الكثير من الأفلام التي جرى تصويرها عبر كاميرا كانت مثبتة على حافلة حربية ظهر أحد قادة المشروع، ويدعى دانييل روت، أعمال العنف التي تمارسها قوات الاحتلال. فيما ظهر في فيلم آخر، ناشط فلسطيني من الخليل، وهو يوزع التعليمات على أعضاء المجموعة، ويرشدهم حول كيفية التصرف حين يصل جنود الاحتلال لإخلاء الموقع. وقد جرى بث الشريط على «القناة الثانية» للتلفزيون الإسرائيلي، التي علقت عليه بد «إنه لا يخيف أن نعلم أن هذا البرنامج ممول من قبل الوكالة اليهودية، عبر أحد برامجها الخاصة بمثل هذه النشاطات. وقد دفعت 3

## موجز

## الصين تحذر أميركا من أي اتصالات عسكرية مع تايوان

بيكين - «الشرق الأوسط» حذرت الصين الولايات المتحدة أمس الثلاثاء من أي اتصالات عسكرية مع تايوان، وجاء ذلك قبل زيارتين قصيرتين لها سيقوم بهما وزير دفاع الجزيرة التي تطالب بها الصين للولايات المتحدة في طريق زهابه إلى دول حليفة في أميركا الوسطى وعودته منها. والولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للأسلحة لتايوان التي تضغط للحصول على أسلحة متقدمة لمواجهة تحديث الصين السريع لجيشها. وسيستوقف وزير دفاع تايوان فينغ شيه كوآن لفترة وجيزة في نيويورك ولوس أنجلوس في بداية وختام جولته التي تبدأ اليوم وتستمر إلى الثامن من سبتمبر (أيلول). وقالت وزارة الدفاع في تايوان إن الوزير ليس له جدول أعمال في أي من المدينتين الأمريكيتين. وستشمل الجولة نكاراغوا وغواتيمالا وهندوراس والسلفادور وجمهورية الدومينيكان.

## مشاركة حزبية قياسية في الانتخابات الألمانية

برلين - «الشرق الأوسط» منذ إعادة توحيد شطري ألمانيا يشارك عدد غير مسبق من الأحزاب الألمانية في الانتخابات التشريعية المقررة في 24 سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال مدير الانتخابات التشريعية ديتر زارايتير، أمس الثلاثاء، في برلين إن من بين 42 حزبا هناك 16 حزبا تشارك لأول مرة في الانتخابات. وبحسب البيانات، ارتفع عدد المرشحين للانتخابات بمقدار 400 مرشح ليصل إلى 4 آلاف 828 مرشحا. وكان أعلى عدد للمرشحين للانتخابات التشريعية في ألمانيا منذ توحيد شطري البلاد في عام 1998، حيث بلغ في ذلك الحين 5 آلاف و62 مرشحا. وقال مدير الانتخابات: «هذا التطور لا يؤكد النظرية العامة للسام السياسي للمواطنين». كما أعرب زارايتير عن تفاؤله إزاء حجم المشاركة الانتخابية للمواطنين، وقال: «المناخ السياسي يبين لي أن مواصلة هذا التوجه محتمل، وأنه سيكون لدينا في عام 2017 مشاركة انتخابية أعلى من ذي قبل».

## الفاتيكان يشيد بروسيا ويحاول رأب صدع عمره ألف عام

موسكو - «الشرق الأوسط» أشاد ثاني أكبر مسؤولي الفاتيكان، الكاردينال بيترو بارولين، بالعلاقات مع روسيا خلال اجتماع مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو أمس الثلاثاء. وتحاول الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الروسية الأرثوذكسية إصلاح العلاقات بينهما بعد خلاف تسبب في فجوة استمرت ألف عام بدأ تجسيرها باجتماع بين البابا فرنسيس والبطريرك كيريل، بطريرك روسيا، العام الماضي في كوبا. ووفقا لوكالة «تاس» الروسية الرسمية للأخبار: قال بارولين - وهو وزير خارجية الفاتيكان - لـ «نظيره الروسي: «علاقتنا الثنائية ذات مستوى رفيع وإيجابي للغاية». ومن المتوقع أن يلتقي بارولين مع البطريرك كيريل، كما يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي اليوم الأربعاء. ويمكن أن تعزى الخلافات اللاهوتية بين روما وموسكو إلى «الانشقاق الكبير» الذي شهد عام 1054 عندما انقسمت المسيحية إلى الكنيستين الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية، وهو ما حدث في المقام الأول بسبب النزاع على البابوية.

## البحريتان الألمانية والنرويجية تعزمان تعزيز التعاون بينهما

أكرسفورده (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» تعزمت البحريتان الألمانية والنرويجية توسيع نطاق شراكتيهما الاستراتيجية. وشددت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين ونظيرتها النرويجية إينه ماريا إريكسن سوربدي على ذلك أمس الثلاثاء لدى زيارة القاعدة البحرية بمدينة أكرسفورده الألمانية. وقالت فون دير لاين: «النرويج تعد بالنسبة لنا شريك المرجو على الإطلاق». وتعزمت النرويج بناء أربع غواصات في حوض بناء السفن التابع لشركة تيسن كروب الألمانية للأنظمة البحرية في مدينة كيل الألمانية. وتعزمت البحرية الألمانية بناء غواصتين أخريين متطابقتين. وأعلنت وزيرة الدفاع الألمانية زيادة الوظائف للقاعدة البحرية بواقع 400 وظيفة إضافية لإجمالي عدد الوظائف الذي يزيد حاليا على ثلاثة آلاف وظيفة.

## واشنطن تفرض عقوبات على كيانات صينية وروسية بتعاملها مع بيونغ يانغ



طائرة تابعة لسلح الجو الأميركي تغلق من مطار في كوريا الجنوبية (أ.ب.)

عن مثل هذه المناورات الحربية العدوانية المستهترة، حيث إنها اختارت المواجهة العسكرية مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

وبدأت أول من أمس المناورات المشتركة التي تستغرق 11 يوما، عقب أسابيع من تصاعد الحرب الكلامية بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة. وعلى الرغم من أن بيونغ يانغ بدت أنها تراجع الأسبوع الماضي عن تهديدها بإطلاق صواريخ باتجاه جزيرة غوام الواقعة في المحيط الهادي، والتابعة للإدارة الأميركية.

بايغ للمرة الثانية خلال 48 ساعة، أمس، الولايات المتحدة بأنها ستواجه العقاب لتنفيذها مناورات عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية.

وهدد متحدت عسكري، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية (كبه سي إن إيه)، بعد يوم من بدء التدريبات العسكرية المشتركة، قائلا: «سيكون هناك رد انتقامي قاس وعقاب». وأضاف المتحدث: «ستكون الولايات المتحدة مسؤولة تماما عن النتائج الكارثية الناجمة

قدرتها النووية على الردع وتطوير صواريخ عابرة للقارات مبررة، وهي خيار شرعي للدفاع عن النفس في وجه مثل هذه التهديدات الواضحة والحقيقية»، مشيرا إلى «التهديدات النووية الدائمة» من الولايات المتحدة. وأضاف: «طالما تستمر السياسة العدائية الأميركية والتهديد النووي كما هو عليه، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لن تضع قدرتها الدفاعية للردع على طاولة المفاوضات».

إلى ذلك، حذرت بيونغ

إن ترسانة بلاده مخصصة للردع والدفاع عن النفس، ولن تجتهد أبدا على طاولة المفاوضات، كما أوردت وكالة «يوتيبيز». وجاءت تصريحاته في المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف، بعد أن قال روبرت وود المبعوث الأميركي إلى المؤتمر، إن الأولوية القصوى للرئيس الأميركي دونالد ترمب هي حماية بلاده وحلفائهم ضد «التهديد المتنامي» من كوريا الشمالية. وقال جو، إن «الإجراءات التي تتخذها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتعزيز

بايغ لدفعها لإجبار كوريا الشمالية على تغيير سلوكها، في وقت يواصل فيه زعيم كوريا الشمالية اختباره النووية والصاروخية. وأكد مسؤولون أميركيون أنهم لا يريدون اللجوء إلى الخيار العسكري ضد كوريا الشمالية، ما لم يكن ذلك هو الملاذ الأخير ويجري الجيش الأميركي حاليا مناورات عسكرية مع قادة عسكريين في كوريا الجنوبية. على صعيد آخر، قال جو يونغ تشول، مبعوث كوريا الشمالية إلى مؤتمر نزع السلاح النووي،

واشنطن، هبة القدسي  
تلن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة، أمس، أنها فرضت عقوبات على عشرة كيانات وسنة أشخاص من الصين وروسيا، لمساهمتهم في تطوير البرنامج النووي الكوري الشمالي.

وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، في بيان، إن «وزارة الخزانة ستزيد الضغوط على كوريا الشمالية عبر استهداف الذين يدعمون تطوير برامجها النووية والبالستية، وعزلهم عن النظام المالي الأميركي». وتابع البيان: «من غير المقبول أن يقوم أشخاص أو شركات في الصين من عائدات تستخدم لتطوير بتسهيل استعادة كوريا الشمالية من عائدات تستخدم لتطوير أسلحة دمار شامل». وأضاف: «استنادا إلى قرار اليوم (أمس)، فإن كل أملاك ومصالح الأشخاص المعنيين مستجمد في الولايات المتحدة، ويمنع على المواطنين الأميركيين الاتجار معهم».

ومن بين الشركات المعنية بالعقوبات، شركة «دانونغ ريتش إيرث ترايدينج» التي تتخذ من الصين مقرا، و«جيفست إم» الروسية في موسكو، اللتان اشترتا مواد أولية لصالح شركات مرتبطة ببرنامج الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية. وكانت واشنطن فرضت مطلع يوليو (تموز) عقوبات على مصرف «بنك أوف دانونغ» الصيني المتهم بتسهيل تعاملات لصالح شركات مرتبطة بالبرنامج الكوري الشمالي. وتسمى واشنطن بهذه الخطوات إلى استخدام ورقة الضغط الاقتصادي على الصين، التي تعد الحليف الرئيسي لبيونغ

## لفض المنازعات وحركة إمداد السلع وسرية المعلومات بعد الخروج

## بريطانيا تضع إطاراً للتعاون في القضاء المدني مع الاتحاد الأوروبي

المترتبة بحركة إمداد السلع. وتعد الخدمات أهم قطاع اقتصادي في بريطانيا، في الوقت الذي تضغط فيه قطاعات الخدمات المالية والبنوك والتأمين: لضمان استمرار وصولها إلى أسواق الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد.

وفي ورقة تحديد موقفاها من ملف سرية المعلومات والوصول إلى الوثائق، ذكرت بريطانيا أنها تريد استمرار نفس قواعد حماية المعلومات التي يتم تبادلها مع بريطانيا كما هي بعد الخروج.

وتعد الورقة واحدة من عدة أوراق صدرت خلال الأسبوع الحالي، وتحدد موقف بريطانيا بالنسبة للقضايا المهمة، قبيل عقد الجولة الثالثة من مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل.

ولم يبدد الاتحاد الأوروبي حماسا للتعليق بشكل مباشر على محتوى هذه الأوراق، التي تحدد الموقف البريطاني. وذكرت المفوضية الأوروبية التي تمثل الاتحاد الأوروبي في المحادثات، أنها تدرس الأوراق البريطانية وتحللها. وقال

عميقة وخاصة مع الاتحاد الأوروبي، تكفل وجود «قواعد مترابطة مشتركة لتحكم التفاعل بين الأنظمة القانونية». ويوضح الإطار القواعد التي تحدد نوعية المحاكم التي ستخضع القضايا المدنية أو التجارية أو الأسرية، والمتعلقة بالحالات عبر الحدود في الدولة، وكذلك تحديد قوانين الدولية التي سيتم تطبيقها في هذه القضايا، كما يقترح الإطار أن الحكم الذي يصدر في إحدى الدول قد يتم الاعتراف به وتنفيذه في الدولة الأخرى.

الراهن المطبق في الاتحاد الأوروبي، ويوفر أساسا قانونيا واضحا لدعم الأنشطة عبر الحدود، بعد خروج بريطانيا. وأكدت بريطانيا مجددا التزامها الخروج عن «دائرة الاختصاص المباشر»، لكنها قالت إن الحكومة تتفهم أن التعاون المستقبلي في مجال القضاء المدني يجب أن يأخذ في الاعتبار «الترتيبات القانونية الإقليمية»، مثل محكمة العدل الأوروبية. وتنص الورقة على أن بريطانيا تريد بناء «شراكة

بروكسل، «الشرق الأوسط» أفاد تقرير بريطاني بأن الحكومة ستضغط من أجل تعاون وثيق مع الاتحاد الأوروبي لفض النزاعات المدنية عبر الحدود، بعد خروج من الاتحاد الأوروبي، وتامل في محاكمة أغلب النزاعات الراهن لطمانة المواطنين والشركات. وقالت بريطانيا، في أحدث تقاريرها لوضع رؤية للعلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، إنها تريد التوصل لاتفاق «يحاكي بدقة النظام

## عزل نواز شريف فرصة لبعود نسائي آخر للسلطة في باكستان

## الوراثة السياسية العائلية في آسيا



ماريام ابنة نواز شريف تقلت عدداً من المناصب السياسية الرفيعة بتكليف من والدها مما زاد من شعبيتها ونفوذها بسرعة في باكستان (أ.ب.)

ولا يختلف الحال كثيراً بالنسبة لإيطالية المولد سونيا غاندي، سليلة عائلة نهر غاندي السياسية الشهيرة، التي أصبحت رئيسة البرلمان عام 1998، قبل أن تقود حزبهما للفوز في الانتخابات عام 2004، ثم عام 2009، عقب اغتيال زوجها رئيس الوزراء راجيف غاندي على يد منتمري التاميل. كانت والدة زوجها انديرا غاندي ثالث رئيسة للوزراء، وأول سيدة ترأس الهند. وكان الأب الروحي للهند، جواهر لال نهرو، أول رئيس للوزراء، وشان كثير

الرجل الذي تولى منصباً بالخلافة من خلال سماته الخاصة، حيث يصعب الجزم بامتلاكه لسمات الأب أو الأخ نفسها. على الجانب الآخر، فإن الأمثلة أو الزوجة أو الابنة غالباً ما ينظر إليها باعتبارها نموذجاً يحاكي كاريزما زوجها أو أبيها. ويقول تقرير الماني حمل عنوان «الأسر الحاكمة والقيادة النسائية في آسيا»، الذي أعد مؤسسة العلوم الألمانية، إنه «ما من شك في أن ظهور القادة السيدات يعود إلى اهتمامهن إلى عائلات كبيرة، فهن إما بنات أو زوجات

فيان ادوارهن السياسية تراجعت لاحقاً بدرجة كبيرة. ومع ما شهدته كثير من الدول، مثل الهند وباكستان وميانمار وبنغلاديش، من بروز لبعض العائلات السياسية، فقد كانت النساء الأكثر استفادة من صعود عائلاتهن للمعزخ السياسي، وكن غالباً يلقين بـ«الأخت» أو «العمة» أو «الأم».

بيد أن «اختيار سيدة لخلافة المنصب كان له ميزته الخاصة، حيث غالباً ما يكون لتلك السيدة (كاريزمتها التي ورثتها» عن عائلتها، فيما يكون الحكم على

مهوترا على ذلك بقوله: «إن جميع النساء اللاتي حكمن البلاد فعُن ذلك مستفيعدين من أسماء إناهن أو أزواجهن. وفي السباقات الجارية حالياً، فإن ماريام، ابنة رئيس الوزراء الباكستاني المعزول، تستعد حالياً لدخول المعترك المتوقّع أن تتولى زوجته ببعوم كلنوم نواز، وابتنتهم ماريام نواز، شؤون الحزب الحاكم. فعلى مدار السنوات القليلة الماضية، تقلدت ماريام عدداً من المناصب السياسية الرفيعة، بتكليف من والدها نواز شريف، مما زاد من شعبيتها ونفوذها بسرعة كبيرة في باكستان، وداخل حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» الحاكم. وتقول التقارير الإعلامية أنها قد تخوض الانتخابات الفرعية من خلال المقعد الذي خلفه والدها.

لكن هذا الوضع ليس بالجديد على التاريخ السياسي لقارة آسيا، حيث سبق أن حملت النساء صولجان السياسة عقب خروج الرجال من العائلة نفسها من المشهد السياسي. فلطالما كانت الأسر الحاكمة سمة مميزة للسياسة في آسيا، وكثيراً ما ورثت البنات والزوجات تركت العائلات السياسية الكبيرة. ويلعب عدد النساء اللاتي ورثن مناصب قيادية في تلك القارة نحو العشر، فكان منهن البنات والزوجة والأمثلة، ومنهن من قدن حركات المعارضة الديمقراطية بمختلف أرجاء القارة قبل أن يتقلدن السلطة، وبعضهن تولين الرئاسة في دول ذات أغلبية مسلمة.

وعلق الكاتب السياسي أندر

من نظيراتها من القادة النساء، حافظت سونيا على التقليد العائلي بجوارحتها للمنتخب. واعتقلت انديرا غاندي على يد حراسها، ليخلفها ابنها راجيف غاندي رئيساً للوزراء.

وكابنة لرئيسي وزراء سابقين بسريلانكا، فقد خطت شانديريكا كماراتونغا أول خطواتها في السياسة في سن مبكرة، لم تكن قد تحطت الرابعة عشرة من عمرها عندما اغتيل والدها، وذلك قفزت والدتها إلى رئاسة الحزب، لتصبح أول رئيسة للوزراء في العالم. وفي عام 1988، قام مانركسي باغتيل فيجابا، زوج شانديريكا كماراتونغا الذي كان معزولاً سينمائياً وسياسياً معزولاً. وتسببت الحادثة في رحيل الأمثلة شانديريكا عن سريلانكا لبعض الوقت، لتعمل لدى بعثة الأمم المتحدة في نيويورك، لكنها عادت إلى بلادها عام 1991 لتصبح رئيسة لسريلانكا من عام 1994 - 2005.

وشغلت خالدة زيا، أرملة القائد العسكري زيوار رحمن الذي تعرض للاغتيال، منصب رئيسة الوزراء في بنغلاديش، خلال الفترة من 1991 - 1996، ثم سنوات من وضعها قيد الإقامة الجبرية لسنوات من قبل ما يعرف بلجنة السياسة ببلادها، أصبحت أرملة عضواً بالبرلمان، وكذلك الحال بالنسبة لبارك جين التي حكمت كوريا الجنوبية، فهي ابنة بارك تشونغ الذي كان ثالث رئيس للبلاد وديكتاتوراً عسكرياً في حقبة الستينات والسبعينات، قبل أن يتعرض للاغتيال أيضاً.

وتعد البومية أونغ سان سو كي، ابنة الزعيم الثوري البارز أونغ سان، ضمن أشهر بنات كبار الساسة في العالم، حيث ينظر لها باعتبارها قائدة لشعبها. فبعد سنوات من وضعها قيد الإقامة الجبرية لسنوات من قبل ما يعرف بلجنة السياسة ببلادها، أصبحت أرملة عضواً بالبرلمان، وكذلك الحال بالنسبة لبارك جين التي حكمت كوريا الجنوبية، فهي ابنة بارك تشونغ الذي كان ثالث رئيس للبلاد وديكتاتوراً عسكرياً في حقبة الستينات والسبعينات، قبل أن يتعرض للاغتيال أيضاً.

ويعتقد أن السبب في دخول الباكستانية بي نظير بوتو، والبنغالية الشبيخة حسينة، والبورمية أونغ سان سو كي،

البيم

## الديمقراطيون يعتبرون الخطة «غامضة من دون تفاصيل» وتراجعا عن وعوده الانتخابية استراتيجية ترمب في أفغانستان تثلج صدور الجمهوريين

واشنطن، هبة القديسي

أثار إعلان الرئيس الأميركي استراتيجية جديدة في أفغانستان ردود أفعال إيجابية واسعة داخل وخارج الولايات المتحدة، واستطاع الرئيس دونالد ترمب كسب تأييد واسع من أبرز سفراء الحزب الجمهوري والمشرعين في الكونغرس، لخطة في زيادة عدد القوات الأميركية في أفغانستان، وتضييق الخناق على الجماعات الإرهابية، ومنعها من اتخاذ ملاذات آمنة.

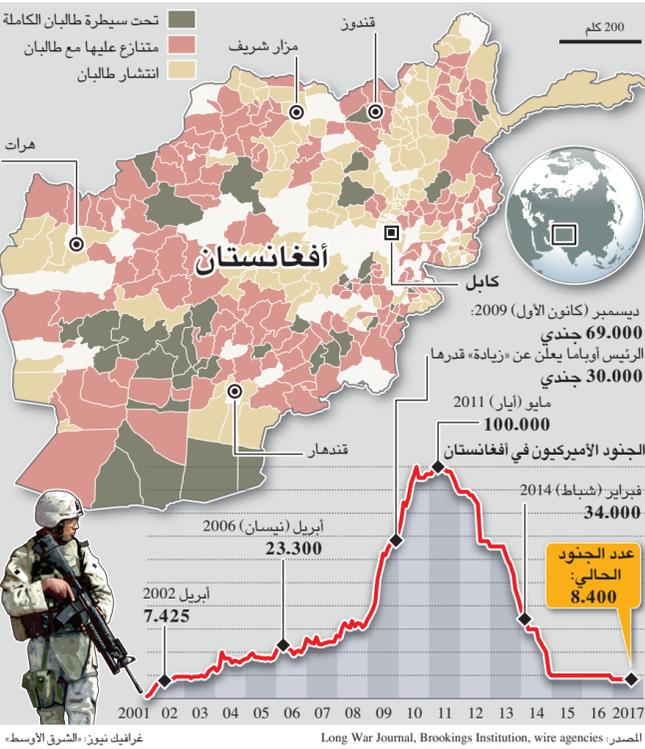
وأثنى سفراء الحزب الجمهوري على عدم الإفصاح عن خطة زمنية للخروج الأميركي من أفغانستان، أو توقيتات الهجوم، وجاء خطاب ترمب بعد مناقشات استمرت شهوراً حول أروقة الإدارة الأميركية، في استقبال الدور الأميركي في أفغانستان، حيث حققت حركة طالبان مكاسب على الأرض. وكان ترمب قد أشار مرارا خلال حملته الانتخابية إلى أن الحرب في أفغانستان مكلفة للغاية في الأموال والأرواح. وأشار في حملته إلى ضرورة الخروج من أفغانستان.

ونشر مايك بنس نائب الرئيس الأميركي مقالا بجريدة «يو إس إيه توداي» صباح أمس الثلاثاء، أكد فيه أن استراتيجية ترمب الجديدة ستنتج فيما فشلت فيه الإدارات الأميركية السابقة، وأنها ستنتج القوات الأميركية أن تستهدف مباشرة الإرهابيين والشبكات المتشددة التي تزخر العنف والفوضى في أفغانستان.

وأكد بنس أن هدف أميركا في أفغانستان هو عدم فرض الديمقراطية، أو فرض حكومة مركزية تتنافس في مقاليد أفغانستان المحتملة في الحكم الذاتي المحلي، وشدد على ضرورة أن تقوم الحكومة الأفغانية بمكافحة الفساد والإصلاحات، وتعزير قواتها الأمنية. وأشار السيناتور الجمهوري جون ماكسين، رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ، بالاستراتيجية الجديدة، مشيراً إلى أن الرئيس ترمب انتقل إلى ما هو أبعد من استراتيجية الإدارة السابقة المتخلفة في تاجيل المهزمنة، وأثنى ماكين على عدم إعلان ترمب توقيتات الهجوم. وقال: «من الأهمية ألا تعطي الاستراتيجية المعلنة جدولا زمنيا للانسحاب، بل تتضمن أن أي قرار لتقليل التزامنا في المستقبل سوف يستند على الظروف في الأرض». وأضاف ماكسين في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز»: «إن الرئيس ترمب لديه الشجاعة الأخلاقية والذكاء للاستماع إلى الجنرالات العسكريين، وأنا فخور بذلك».

### ترمب يعرض استراتيجية أميركية جديدة في أفغانستان

عرض الرئيس دونالد ترمب في خطاب له رؤية معدلة للحرب التي تدور منذ 16 عاماً في أفغانستان متعهداً بإنهاء استراتيجية «بناء الدولة» واستبدالها بمكافحة التهديد الإرهابي في المنطقة



وقال ترمب في خطابه للعسكريين، في قاعدة «فورت ماير» في أريزنغتون بولاية فيرجينيا، إن موقفه الجديد «يهدف للحيلولة دون تحول أفغانستان إلى ملاذ آمن للمتشددين الإسلاميين، الذين يستهدفون مهاجمة الولايات المتحدة». مضيفا أن هؤلاء يجب أن يعرفوا أنه ليس هناك مكان لا تصل إليه الأسلحة الأميركية». وشدد الرئيس ترمب على أن القوات الأميركية ستقتال لتنتصر؛ لكنه لم يحدد جدولا زمنيا للمدة التي ستبقى فيها القوات الأميركية في أفغانستان. وأوضح أن استراتيجية تهدف إلى تحقيق انتصار دائم؛ مشيراً إلى أنه يفهم شعور الشعب الأميركي بالإحباط من الحرب في أفغانستان. وأشار ترمب إلى أنه لن يكشف عن خطط أميركا، وأن أحد الركائز الأساسية لاستراتيجيته الجديدة هو التحول من النهج القائم على عامل الوقت إلى النهج القائم على عامل الظروف. وقال: «أميركا لن تعلن مسبقا عما تنوي البدء فيه، أو متى تنهي العمليات العسكرية، ولن نتحدث عن

القوات الأميركية؛ لكن القرارات تختلف عند الجلوس وراء المكتب البيضاوي. وأشار إلى أنه قام بدراسة الوضع في أفغانستان من كل الزوايا، وبعد عدة اجتماعات وصل إلى ثلاثة استنتاجات أساسية حول المصالح الأساسية للولايات المتحدة في أفغانستان: الأول هو التوصل إلى نتيجة دائمة ومشرفة تستحق التضحيات الهائلة؛ لكنه لم يوضح ماهية هذه النتيجة. وأشار ترمب إلى أن عواقب الاستنتاج الثاني هو أن عواقب الخروج السريع غير مقبولة، وأن الانسحاب المتسرع سيخلق فراغا يملاؤه الإرهابيون، بما في ذلك «داعش» والقاعدة، كما حدث قبل هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). والاستنتاج الثالث هو التهديدات الأمنية التي تواجهها الولايات المتحدة في أفغانستان، وأن هذه التهديدات جعلت الاستراتيجية الأميركية تركز على عدم تكرار الخطأ الذي ارتكبهت الإدارة السابقة بالانسحاب السريع من العراق، غريزته الأساسية في سحب

دولة في الحلف تعهدت بإرسال مزيد من القوات، حيث ينتشر 12 ألف جندي من قوات الناتو في أفغانستان. وقد أعلن الرئيس الأميركي، مساء أول من أمس الاثنين، استراتيجية التي أشار فيها إلى خضوعه لمقترحات كبار مسؤولي الأمن الوطني وكبار القادة العسكريين، بإرسال الآلاف من القوات الأميركية إلى أفغانستان، في الحرب المستمرة منذ 16 عاماً، والتي تعد أطول الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة. وأوضح ترمب تفاصيل استراتيجية؛ لكنه أشار فيها إلى زيادة عدد القوات الأميركية، دون الإفصاح عن خطط الأنشطة العسكرية الأميركية في المستقبل. ولم يوضح ترمب تفاصيل استراتيجية؛ لكنه أشار فيها إلى زيادة عدد القوات الأميركية، دون الإفصاح عن خطط الأنشطة العسكرية الأميركية في المستقبل. ولم يوضح ترمب تفاصيل استراتيجية؛ لكنه أشار فيها إلى زيادة عدد القوات الأميركية، دون الإفصاح عن خطط الأنشطة العسكرية الأميركية في المستقبل.

### «طالبان» تتوعد الأميركيين بـ«مقبرة جديدة»

## كابل وقادة أوروبا والناتو يرحبون بالتزام واشنطن تجاه أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط» رحب الرئيس الأفغاني أشرف غني بالتزام الأميركي «الراسخ» في أفغانستان فيما أكد حلف شمال الأطلسي وقادة أوروبا أنهم لن يسمحوا مجددا «لملاذ للإرهابيين». أشرف غني بالالتزام الأميركي «الراسخ» في أفغانستان، في حين سارعت حركة طالبان إلى الرد على خطة ترمب متوعدة الأميركيين بـ«مقبرة جديدة» في حال أصروا على البقاء في هذا البلد. وتوعدت واشنطن ومصادر إلى أن الجنرال ماكماستر، مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي، قد ساعد في وضع خطة زيادة عدد القوات الأميركية في أفغانستان. ويملك كل من الجنرال جيمس ماتيس وزير الدفاع والجنرال ماكماستر، خبرة طويلة في العمل مع القوات الأميركية في أفغانستان. وكان كل من ماتيس وماكماستر من الأصوات المطالبة بزيادة عدد القوات الأميركية في أفغانستان، مقابل فريق كبير الاستراتيجيين السابقين بانون الذي كان يعارض إرسال مزيد من القوات الأميركية إلى أفغانستان. ويعد المحللون هذا النهج الجديد لإدارة ترمب انتصارا لوزير الدفاع ماتيس ومستشار الأمن القومي ماكماستر، اللذين يحثان ترمب منذ عدة أشهر على اتخاذ خطوات أكثر حزمًا: لمحاربة الجماعات الإرهابية في أفغانستان.

وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أنه لن يسمح أبدا بان يصبح هذا البلد مجددا «ملاذ للإرهابيين». وقال ستولتنبرغ: «هدفنا هو ضمان ألا تعود أفغانستان أبدا ملاذ للإرهابيين» ورحب بـ«المقاربة الجديدة» التي أعلنتها ترمب في خطابه. وقال ستولتنبرغ: «هدفنا هو ضمان ألا تعود أفغانستان أبدا ملاذ للإرهابيين» ورحب بـ«المقاربة الجديدة» التي أعلنتها ترمب في خطابه. وقال ستولتنبرغ: «هدفنا هو ضمان ألا تعود أفغانستان أبدا ملاذ للإرهابيين» ورحب بـ«المقاربة الجديدة» التي أعلنتها ترمب في خطابه.

وقال وزير الدفاع الأميركي مايك بنس: «الالتزام الأميركي محل ترحيب كبير». وأضاف: «خلال اتصالني بالوزير الأميركي وتكثيف الحملة العسكرية على متصرد حركة طالبان». وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون: «الالتزام الأميركي محل ترحيب كبير». وأضاف: «خلال اتصالني بالوزير الأميركي وتكثيف الحملة العسكرية على متصرد حركة طالبان». وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون: «الالتزام الأميركي محل ترحيب كبير». وأضاف: «خلال اتصالني بالوزير الأميركي وتكثيف الحملة العسكرية على متصرد حركة طالبان».

## أبرز تطورات الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان



الحرب الأفغانية يقدر أنها كلفت الولايات المتحدة أكثر من 700 مليار دولار وراح ضحيتها أكثر من 2400 جندي أميركي (بloomberg)

قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، مدير اعتداءات 11 سبتمبر التي حملت الولايات المتحدة على اجتياح أفغانستان، في الثاني من مايو (أيار) عام 2011، في عملية للقوات الأميركية الخاصة في باكستان، حيث كان مختبئا. في سبتمبر من عام 2014، وقعت أفغانستان اتفاقا أمنياً

عسكرية ليصل عدد الجنود الأميركيين في أفغانستان إلى نحو 100 ألف، والهدف كان وقف تمرد حركة طالبان، وتعزيز المؤسسات الأفغانية.

تحت سيطرة طالبان الكاملة

مقتان عليهما مع طالبان

انتشار طالبان

قندوز

مزار شريف

كابل

قندهار

هرات

ديسمبر (كانون الأول) 2009: 69.000 جندي

الرئيس أوباما يعلن عن «زيادة» قدرها 30.000 جندي

مايو (أيار) 2011: 100.000

الجنود الأميركيون في أفغانستان

يناير (شباط) 2014: 34.000

عدد الجنود الحالي: 8.400

أبريل 2002: 7.425

أبريل (نيسان) 2006: 23.300

الجنود الأميركيون في أفغانستان

Long War Journal, Brookings Institution, wire agencies المصدر: جغرافيا نيوز، الشرق الأوسط

بعد انتهاء مهمة الحلف الأطلسي القتالية في نهاية عام 2014. تتولى القوات الأميركية مهمتين منذ بداية عام 2015، هما - تنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب ضد تنظيم القاعدة، وتدريب القوات الأفغانية. - في نهاية ديسمبر، انتهى الحلف الأطلسي مهمة جنوده القتالية، ويات دوره في أفغانستان يقضي بتقديم المساعدة والاستشارة، ضمن عملية أطلق عليها اسم «الدعم الحازم»، ولكن الوضع الأمني سجل تدهورا. - مع تصعيد «طالبان» انشطتها، عمد أوباما مجددا في السادس من يوليو (تموز) 2006 إلى إبطاء وتيرة الانسحاب، معلنا بقاء 8400 جندي أميركي في أفغانستان حتى عام 2017. - في الثالث من أكتوبر 2015، وفي ذروة القتال بين المتطرفين والجيش الأفغاني استخدمت قوات خاصة تابعة لحلف شمال الأطلسي، أصاب القصف الجوي الأميركي مستشفى تدبره منظمة «أطباء بلا حدود»، وفي ولاية قندز الشمالية، مما أدى إلى مقتل 42 شخصا، بينهم 24 مريضا و14 من أعضاء المنظمة غير الحكومية. - في أبريل (نيسان) عام 2017،لقى الجيش الأميركي أكبر قنبلة غير نووية استخدمها على الإطلاق في عملياته القتالية تعرف بـ«أم القنابل»، مستهدفا ثنائيا مع حلف شمال الأطلسي، يقضي بان يبقى 12500 جندي أجنبي، 9800 منهم أميركيون، منتشرين في البلاد عام 2015، ثنائيا مع الولايات المتحدة، ونصا

تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) والقوات الخاصة. وتم نشر نحو ألف جندي أميركي على الأرض في نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل رفع عددهم إلى 10 آلاف في العام التالي. - تحولت الأنظار عن أفغانستان، في إطار عمليات قوات حلف شمال الأطلسي، البالغ عددها الإجمالي 13 ألف عسكري، والمكلفة بشكل أساسي بتدريب القوات الأفغانية، وتقديم المشورة لها. - وفيما يلي أبرز تطورات الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان، كما أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية في تقريرها: - في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2001، بعد أقل من شهر على اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول)، أطلق الرئيس الأميركي آنذاك جورج دبليو بوش عملية «الحرية الدائمة» في أفغانستان، بعدما رفض نظام طالبان تسليم زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وفي غضون أسابيع، أطاحت القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة بحركة طالبان التي كانت تحكم البلد منذ 1996. - فضلا عن شنّها غارات جوية، قدمت الولايات المتحدة الدعم كذلك إلى ما يعرف بـ«التحالف الشمالي» الأفغاني الذي كان يقاوم حركة طالبان، حيث ساهمت بفرق شبه عسكرية

## العلمانية بين فريقين

بناء القوانين وأنظمة الدولة والسوق على نتائج الدراسات العلمية والمدارات بين ذوي الاختصاص، يزيل القداسة من تلك الأنظمة، ويحولها إلى شأن عرفي يستمد إلزاميته من ذاته أو من توافق المجتمع عليه. أي أن طاعة القانون تفهم من جانب الناس، كواجب يرتبط بالمصلحة العامة العرفية، لا كتكليف ديني.

ونذكر أيضاً أن أهم إنجازات الحداثة هو ارتفاع مكانة الإنسان/ الفرد من منفعل إلى فاعل أو متفاعل. وهذا يظهر بوضوح في تعامل الفرد مع الدين. في عصر التقاليد كان واجباً على الفرد أن يسمع ويطيع، لأن التعليم الموجهة إليه، أتية من مصدر أعلى وأعلم بمصالحه. أما في عصر الحداثة، فقد بات الفرد أقل أكراماً بمصدر التعاليم، وأكثر اهتماماً بالتحقق من فائدتها. وأكبر سبب هذا التحول، فإن التقدين السائد اليوم ليس صورة عن تدبير الإباء، ففيه كثير مما استغاره الأبناء من الزمات وعصرهم ونتاجاته. تحول موقف الفرد وموقعه من الإنفعال إلى التفاعل، هو مثال آخر على تغير مفهوم ومعنى التقدير، وأكبر سبب مساحاته في حياة الناس.

لو تركنا جانباً دعوة الفريق الأول، التي تحمل مضاميناً أيديولوجية، وركزنا على التامل في تفسيرات الفريق الثاني، فقد نجد أن العلمانية في هذا المعنى واقع بالتدرج، وليست مسألة مطروحة للنقاش.



توفيق السيف

يمكن لمن شاء أن يكبل المدايح للعلمانية أو يرميها بكل الموبقات. هذا لا يغير أي شيء في أي موضوع. العلمانية محايدة تجاه المعتقدات التي تسكن في ضمير البشر. ومن هنا فهي ليست داعماً للمقدسات والجوانب اليعتقادية في العقائد والأديان، لكن هذا لا يجعلها عدواً للأديان، ولا يجعلها بالتاكيد ديناً بديلاً عن أي دين أو مذهب. ولذا يجب فعلها والتسليم بصحتها تبعاً، أو طمعاً في الجزء الأخرى.

أما الفريق الثاني فينظر للعلمانية كنتاج طبيعي لانتقال المجتمع من عصر التقاليد إلى عصر الحداثة. في عام 1616 حاکمت الكنيسة الكاثوليكية عالم الفيزياء الإيطالي غاليليو، لأنه برهن على صحة آراء كوبرنيكوس، القائلة إن الأرض تدور حول الشمس، خلافاً للتفسيرات المستمدة من الكتاب المقدس. نعلم اليوم أن الناس - حتى الأكثر تديناً منهم - يتعاملون مع الفيزياء والفلك كعلوم مستقلة بقواعدها وتجاربها، ولا يعتمدون التفسيرات المستمدة من الكتب المقدسة. استقلال العلوم وفقدانها القداسة أو الخضوع للمقدس، هو أحد وجوه التحول الذي يوصف بالعلمانية. ومثل ذلك تماماً استقلال القانون والاقتصاد وغيرهما من جوانب الحياة.

المتحدثون في العلمانية فريقان، يفهما كل منهما في إطار مختلف. الفريق الأول يؤمن بها كأيدولوجيا أو شبه أيديولوجيا، يريد تمكينها كمبدأ معياري في الحياة العامة. أما الفريق الثاني فيفهمها كمسار تحول في الإفهام والتعاملات، التي يطور البشر من خلالها حياتهم. لكنه لا يتناهاها معياراً أو قيمة مستقلة.

بالنسبة للفريق الأول، فإن الحياة ليست سوى مجال لتبادل المنافع المادية، وإن التبادل المفيد هو ما ينتج قيمة مادية، أو يقبل التحويل إلى قيمة قابلة للاحتساب، وفق معايير الدنيا الحاضرة. القيم المعنوية والأخلاقيات مفيدة طالما أسكن ترجمتها إلى قيم مادية. فإذا اقتصر عواذنها على منافع غير منظورة أو مؤجلة لما وراء الحياة، فليست ذات موضوع. أطلق هذا التصور من موقف معاد للأديان والتقاليد الروحية التي تحبل المخاسب لما بعد الحياة، أو تقترض وجود شريحة من الأفعال والمسلمات، لا يقدر العقل البشري على

الصدر في الأونة الأخيرة إلى التلويح باستبعاده عن المشهد السياسي، من خلال الترويج إلى انشقاق داخل التيار، أو داخل العائلة.

من جهته، كشف الصدر عن تعرضه أكثر من مرة لتهديدات تطال حياته. ومن خلال كشفه لهذه التهديدات، يرسل الصدر تحذيراته من مغبة القيام بمغامرة أمنية خطيرة كهذه، لن تختصر تداعياتها على الوضع الشيعي الشيعي في العراق، أو إضعاف هيمنتها على القرار السياسي العراقي، وهي لا تزال تتمتع بما يكفي من نفوذ داخل الجماعة الشيعية العراقية، حيث تستطيع تحريضها، إما على مواجهة الرياض بطريقة غير مباشرة، وإما مواجهة الجهات العراقية التي تدعم التقارب مع الرياض، لذلك ترتفع في هذه المرحلة حدة الانتقادات بين طهران وأتباعها في العراق، وبين أنصار الزعيم الشيعي السيد مقتدى الصدر، إضافة إلى المؤيدين للحكومة العراقية، باعتبار أن خطوات الصدر قدمت غطاءً دينياً وشعبياً لتقارب الحكومة العراقية مع الرياض، وأمنت لها انعطافة شعبية شيعية رأت في السعودية شريكاً فعلياً وجاراً دائماً، وهو ما سيؤثر مستقبلاً على مصالح طهران ونفوذها، الأمر الذي دفع البعض إلى احتمال وقوع مواجهة بين أنصار الصدر وبعض الميليشيات التابعة لإيران، من أجل إرجاعه، حيث وصل حجم الانزعاج الإيراني من



مصطفى فاضل

العراق بعد سقوط نظام صدام حسين سنة 2003. وعليه، فإنه من الصعب جداً أن تلقى طهران مكتوفة الأيدي أمام محاولات الرياض، منافستها على النفوذ داخل العراق، أو إضعاف هيمنتها على القرار السياسي العراقي، وهو لا تزال تتمتع بما يكفي من نفوذ داخل الجماعة الشيعية العراقية، حيث تستطيع تحريضها، إما على مواجهة الرياض بطريقة غير مباشرة، وإما مواجهة الجهات العراقية التي تدعم التقارب مع الرياض، لذلك ترتفع في هذه المرحلة حدة الانتقادات بين طهران وأتباعها في العراق، وبين أنصار الزعيم الشيعي السيد مقتدى الصدر، إضافة إلى المؤيدين للحكومة العراقية، باعتبار أن خطوات الصدر قدمت غطاءً دينياً وشعبياً لتقارب الحكومة العراقية مع الرياض، وأمنت لها انعطافة شعبية شيعية رأت في السعودية شريكاً فعلياً وجاراً دائماً، وهو ما سيؤثر مستقبلاً على مصالح طهران ونفوذها، الأمر الذي دفع البعض إلى احتمال وقوع مواجهة بين أنصار الصدر وبعض الميليشيات التابعة لإيران، من أجل إرجاعه، حيث وصل حجم الانزعاج الإيراني من

العراق بعد سقوط نظام صدام حسين سنة 2003. وعليه، فإنه من الصعب جداً أن تلقى طهران مكتوفة الأيدي أمام محاولات الرياض، منافستها على النفوذ داخل العراق، أو إضعاف هيمنتها على القرار السياسي العراقي، وهو لا تزال تتمتع بما يكفي من نفوذ داخل الجماعة الشيعية العراقية، حيث تستطيع تحريضها، إما على مواجهة الرياض بطريقة غير مباشرة، وإما مواجهة الجهات العراقية التي تدعم التقارب مع الرياض، لذلك ترتفع في هذه المرحلة حدة الانتقادات بين طهران وأتباعها في العراق، وبين أنصار الزعيم الشيعي السيد مقتدى الصدر، إضافة إلى المؤيدين للحكومة العراقية، باعتبار أن خطوات الصدر قدمت غطاءً دينياً وشعبياً لتقارب الحكومة العراقية مع الرياض، وأمنت لها انعطافة شعبية شيعية رأت في السعودية شريكاً فعلياً وجاراً دائماً، وهو ما سيؤثر مستقبلاً على مصالح طهران ونفوذها، الأمر الذي دفع البعض إلى احتمال وقوع مواجهة بين أنصار الصدر وبعض الميليشيات التابعة لإيران، من أجل إرجاعه، حيث وصل حجم الانزعاج الإيراني من

في بغداد، بوسع الزائر للعاصمة العراقية اكتشافه بقليل من اللقاءات ليكتشف أن داخلاً عراقياً جديداً يتشكل، تتبلور من خلاله مقاربة جديدة للسيادة والهوية بعيداً عن المذهبية أو الطائفية، ويعاد فيه الاعتبار لعروبة العراق، ولكن شريطة الاعتراف بالأشقاء بالتعددية الثقافية والعرقية والمذهبية العراقية، بعيداً عن شعارات القومية الشوفانية التي لم تراع سابقاً حساسيات العراق الإثنية والثقافية. ففي التحولات السياسية والاجتماعية الأخيرة التي يشهدها الشارع العراقي، يفرض المكان شروطه على الداخل الذي بات معنياً بإعادة تقييم علاقته بجواره، فيما أصبح الخارج مضطراً إلى الاعتراف بتحويلات الداخل، حتى لو جاءت على حساب ما يعتبره مصالحه التاريخية.

ففي اللحظة التي انتبه فيها العراقيون إلى موقع بلادهم الجغرافي، وأهميته الجيوسياسية، اتخذت الطبقة السياسية خطوات مرنة للتعامل مع ما تفرضه ثوابت الجغرافيا على التحولات في المواقف، والعلاقات مع الخارج القريب أو البعيد، وصولاً إلى الدور المطلوب من العراق إن يلعبه لحماية مصالحه، فلم يعد ممكناً أن يحافظ العراق على كيانه دون الوصول إلى علاقة آمنة ومستقرة ومنظورة مع جواره كافة دون استثناء، وهذا ما لمسه الوفد الرسمي العراقي الذي زار العاصمة

## الحماية من التطرف

يقوم بتنفيذ بعض الشباب العربي في الغرب لن يولد إلا العنف والإرهاب والكرهية ضد الجالية العربية مسلمة أو مسيحية، ولا يستفيد من هذه الأعمال الإجرامية والإرهابية إلا أعداؤها وأعداء الجالية العربية المقيمة في الغرب، لذلك يجب أن ندعم وجودهم ومصالحهم بالعمل الطيب الإنساني الراجح وليس بالتفجيرات والدهس بالشاحنات. ماذا لا تتعاون الجهات الحكومية الأوروبية مع الجهات الحكومية العربية بالتنسيق مع الجهات المختصة بهذا الشأن، في القارة الأوروبية وفي المنطقة العربية، وتخصيص مكتب اتصال ومتابعة لرعاية شؤون المغتربين العرب والمسلمين بهدف تشجيعهم وحمايتهم من التطرف والانحراط في التخططات الإرهابية؟

سعيد بن عبد الكندي - الإمارات  
alkindy51@gmail.com

«بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «لماذا نتعدى على العالم؟»، المنشور بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي، أقول: نتمنى أن يفهم الشباب العربي أن العمل الإرهابي الذي يقوم به أي شاب عربي هو عمل جبان مدان، وجريمة بشعة بحق الأبرياء من الناس، ولذلك يجب التوقف فوراً عن مثل هذه الأعمال الإرهابية التي أضرت بصورة ومصالح وحياة الإنسان العربي أينما كان، ما يحدث اليوم في المنطقة العربية من صراعات وحروب لا تعالج التفجيرات أو الدهس بواسطة الشاحنات للأبرياء في فرنسا أو بريطانيا أو في أي دولة أوروبية أو شرقية، إنما هذه الأعمال الإجرامية الخطرة تزيد الوضع وتعقد الأمور، وينتصر منها إخواننا العرب والمسلمون والمسيحيون الذين يعيشون في أوروبا وأمريكا، لذلك فإن العنف والإرهاب الذي

## هوس الكرة

كرة القدم الفرنسي نصف أعضائه من أفريقيا. وأبطال بريطانيا من كينيا». وفي رأبي، فإن الكرة للأسف لا تعرف قومية، كما هو حال السياسة التي لا تعرف ديناً، ويدفع هوس الكثيرين بالكرة إلى هدر «البعض» للمليارات من أجل ما يسمى «موندiales»، والناس حولهم جياح.

أنين بردي - سوريا  
mtiqfy38@gmail.com

«إيماء إلى مقال سمير عطا الله «وصف المبارة»، المنشور بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: خسر الفريق اللبناني أمام الفريق المغربي فهذا الحماض، وذهب هوسه وبقي الحزن والأسى في القلوب وعلى وجوه اللبنانيين؛ وقد ذكر كاتب المقال: «وتاملت جيداً فوجدت لاعبين أفرقة. وعندما انتهت المباراة شرح لي مضيبي أن هذه هي علاقة الروح الرياضية في جميع الحقول والكرات. فريق

## التقاط الإشارات

تستجيب لصوت الضمير القومي والأخوة الإسلامية المشتركة، النابع من أعماق هذا الجسد العربي الإسلامي الذي يئن تحت وطأة الانقسام والتشرذم والميل إلى الإغترابية والفقر. نعلم هذه الوساطة، وساطة الكويين الشقيقة، نتمنى لها الخالصين كامل التوفيق وحسن السداد. نسأل الله تعالى أن يفي هذه الأمة شر ويلات هذا الزمن. عبد الجبار الغراز - السعودية  
algharraz62@gmail.com

## تغيير الاستراتيجية

مصير السلاح خارج الدولة الذي لا يمكن أن يكون إصلاح بوجوده؛ وهل يستطيع السيد رئيس الوزراء جلب رؤوس الكتل للعدالة فيما لو اتضح بالأدلة أنهم مشركون في الفساد؟ كل هذه الأسئلة لا يستطيع الإجابة عنها في العلن. في وضع كهذا لا بد من تغيير الاستراتيجية والتحرر من ضغط حزبه عليه والتحرر من سلطة النواب الفاسدين الذين باستطاعتهم إسقاط الحكومة، فيما لو جاءت نار الإصلاح قرب دارهم. ناظر لطيف - العراق  
nadhlatteef@yahoo.com

تعلقاً على مقال مامون فندي «الدور الكويين المحاييد ضرورة إقليمية»، المنشور بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: نعلم كما ذكر المقال، فإن الوساطة الكويينية ضرورية، لما للقيادة الكويينية الحالية من خصال وسمات ممتازة في التدخل بحيادية واضحة وسليمة النية، في مثل هذه المعضلات التي توجد في كياننا العربي... أرجو من دولة قطر أن تلتقط الإشارات التي تطلقها القيادة السعودية الرشيدة في هذا الشأن،

## استراتيجية جديدة



بالإشارة إلى مقال أمينة غريب فقيم وستيفان لوفين «الرؤية وراء تشكيل لجنة عليمة لمستقبل العمل»، المنشور بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول إن الأمر فعلاً يحتاج إلى لجنة عليمة لمستقبل العمل، والأمر فعلاً مخيف أيضاً في ظل الأعداد الغفيرة التي تزحف للجامعات والمعاهد العليا في العالم، التي يفوق عددها بكثير ما تحتاجه سوق العمل في ظل تقنية عالية تختصر كثيراً من الوظائف، وما نحن الآن من أي شارع نتعامل مع المصارف نتسلم ونرسل حوالاتنا إلى شتى أنحاء الدنيا، بل نسد فواتير الكهرباء والاتصالات وإجراءات وثائقنا وقسائم المخالفات... إلخ. إن الأمر يحتاج إلى استراتيجية جديدة تمتص أعداد الشباب الذين يتخرجون سنوياً من الجامعات والمعاهد ليمتاشي مع متطلبات العصر ونترك نظام التعليم التقليدي الذي لا يحتاج سوق العمل إلا خمسين في المائة منه.

خزرجي يرعي أبشر - السعودية  
khazrajyrbue@yahoo.com

## ربط غير موفق

تعقيباً على خبر «خامنئي ينضم لمنتقدي (شارلوتسفل) ويسخر من الولايات المتحدة»، المنشور بتاريخ 16 أغسطس (آب) الحالي، فقد كتب خامنئي على صفحته في «تويتر» حول حادثة شارلوتسفل، والتي فيها قامت فيها جماعات عنصرية بالتظاهر، ومجابهتهم من قبل الليبراليين المكافحين للعنصرية، وقام واحد من الجماعات العنصرية بصدم أعداد بسيارته، وقتل واحداً منهم، قال خامنئي على «تويتر»: «إذا كانت للولايات المتحدة أي قوة، فالأفضل لها أن تدير بدلها وتتعامل مع حركة التفوق العنصري، بدلاً من التدخل في شؤون الدول الأخرى»، وأرى أنه ليس هناك أي ربط بين حركة التفوق العنصري والتدخل في شؤون الدول الأخرى.

عادل خفاجي - العراق  
adelalkhafajji@yahoo.com

## بريد القراء

## حدثنا سحر

● تعقيباً على خبر «الأميركيون يتابعون الكسوف الكلي للشمس اليوم»، المنشور بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول إن الكسوف الشمسي بمرور القمر أمامه، هو آية من آيات الله سبحانه، والمهم أن يؤمن كل من يرى ويسمع لهذا الحدث العظيم بالله العلي العظيم وآياته التي لا تعد ولا تحصى، فهذا من أكبر الأدلة على وجود الله وقدرته وعجائبه في الأرض، فهل يدخل الإيمان قلوب الغافلين بعد رؤية هذه الآية العظيمة التي تنتظرها البشرية بين الحين والآخر؟

يوسف الدجاني - ألمانيا  
yousefdajani@outlook.de

## استمرار التنكيل

● بعد قراءة خبر «المعارضة السورية تبحث في الرياض (توقيت رحيل الأسد)»، المنشور بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول إن وجود رأس النظام السوري، الذي استخدم الكيماوي ضد شعبه وقتل منه مئات الآلاف، في الحكم مع مجرميه وشبيحته واستمرار جرائمهم في سوريا ويقانهم دون عقاب على المجازر التي ارتكبوها حتى الآن، هو عار وأمر مخز لكل العالم وشعوبه الحرة ونكبة للشرف وللشرفاء.

باسل محمد - سوريا  
Aboomarx0@gmail.com

## ضوابط صارمة

● فيما يتعلق بخبر «ألف داعشي تحت النار في تلغرف»، المنشور بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي، أقول: سيجري على تلغرف ما جرى على مدن العراق قبلها في ديالى وصلاح الدين والأنبار والموصل إذا لم تضع الحكومة العراقية ضوابط صارمة، تجنباً للتكثيف بسكانها وسرقة ممتلكاتها حسب المخطط الإرهابي الإيراني المرسوم. إرهاب إيران المدعوم قطرياً وداعشياً باقٍ ويتمدد.

سمير يوسف - العراق  
sameeryousif31@yahoo.com

## التعنت القطري

● تعليقاً على خبر «الدوحة تماطل والرياض ترحب بحجاج قطر من أي مكان»، المنشور بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أشير إلى أنه لم يحدث أن كانت الأزمات السياسية بين الدول، جازراً أو مانعاً من أجل أداء الفرائض الدينية... وهذا شيء مهمان في تسهيل وتيسير العبادة للمسلمين في كل مكان ووقت وزمان، فالمملكة العربية السعودية تفعل كل ما باستطاعتها لخدمة ضيوف الرحمن نياً كانت جنسيتهم ودينتهم، فهي لا تسعى إلا لإرضاء الله، أما قطر فنحن ندعوها إلى الرجوع إلى عقلها ورشدتها، وأن تتخلى عن التعنت ولا تقف أمام مواطنيها الذين يرغبون في أداء فريضة الحج، لأنها إن فعلت ذلك ومنعتهم فلن يغفر لها التاريخ.

د. هاشم فلاي - فرنسا  
teachers@hashimschool.com

## رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

الاتصال: FAX No.: (44) 207 - 8312310

## المكاتب

الرياض  
Riyadh  
+966112128000  
+966114401440

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440

## المقر الرئيسي

الشرق الأوسط  
Jeddah  
+96626511333  
+96626576159

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440

## وكيل التوزيع

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440

## وكيل الاشتراكات

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440

## الوكيل الاعلاني

الدمشق  
Damascus  
+966112128000  
+966114401440



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

إقلايم (كهن) ...



## في شأن الذي جرى في شارلوتسفيل

توبين هارشو\*

قبل سنوات كثيرة دعاني الدكتور ويليام كوانت، أستاذ العلوم السياسية في جامعة فيرجينيا، بمدينة شارلوتسفيل؛ لكي ألقى محاضرة عن الشرق الأوسط وجماعة «الإخوان المسلمين». كانت الفكرة الأولى من الزيارة تدور حول الجامعة التي أسسها وبنائها توماس جيفرسون شخصياً الذي وضع إعلان الاستقلال الأمريكي، واشترك في وضع دستور الولايات المتحدة، وأصبح فيما بعد الرئيس الثالث للولايات المتحدة.

كانت لمسات الرجل وتصورات وعلمه ورويته، تكاد تلمسها في كل أركان المؤسسة التي لم تكن تعكس اهتماماته وأفكاره الليبرالية فقط؛ وإنما أيضاً هوية المدينة ذاتها التي تمحورت حول المؤسسة الجامعية، وروح من أقالها.

وعندما جرى ما جرى خلال الأسبوع الماضي، وفقرتني خلال هذه المدينة إلى مقدمة الأحداث العالمية؛ لم يكن هناك بد من استدعاء الماضي، وما تبقى في الذاكرة من نقاشات مع الأساتذة، والتعجب من المال الذي وصلت إليه الأحوال في الولايات المتحدة الأمريكية.

أحداث شارلوتسفيل ربما لم تكن لتحقق ذلك القدر من

يقال دائماً إن الأحداث العنيفة إما إنها منشئة أو إنها كاشفة، وحادثة شارلوتسفيل لا يمكن إلا اعتبارها كاشفة، متكرراً في مدن أمريكية أخرى، فالمدنية كانت قيام مجلس المدينة باتخاذ قرار بإزالة تمثال الجنرال روبرت لي، قائد قوات «الكونفيدرالية» الجنوبية، فكانت المسيرة الاحتجاجية الأولى؛ أما المسيرة المضادة فكانت ممن يريدون إزالة التمثال؛ لأنه يعبر عن جنوب أذاق السود الأمريكيين سوء العذاب؛ دافعاً عن استمرار العبودية والعبيد. كانت الحرب الأهلية الأمريكية تبرز من جديد، ليس على طريقة القرن التاسع عشر، وإنما على طريقة القرن الحادي والعشرين. فالمسيرة الأولى رأت أنه لا يمكن دفن التاريخ الأمريكي، فالجنرال «لي» قاد شعباً بأكمله دافعاً عن قضية ما، وهو قبل الحرب الأهلية كان من قادة الجيش الأمريكي في حربه ضد السكان الأصليين؛ دافعاً عن المصالح الأمريكية هو شخصية وطنية إذن ولا تستحق تماثيله تلك الحالة من المحاررة، سواء حدث ذلك في شارلوتسفيل أو كما جرى بعد ذلك في مدينة بالتيمور، بينما راحت مدن أخرى تنزع وتطارد

## دلالات حادث إسبانيا الإرهابي

توبين هارشو\*

لطالما تحسر الإسبان أن لاس رامبلاس، المنطقة الرئيسية في برشلونة التي تعد بمثابة شريان المدينة، تحولت بمرور الزمن من مساحة يتمتع فيها أبناء المدينة الكاتالونية بالسير بهدوء للاستمتاع بروعة المكان إلى ما يشبه مصيدة للساكنين تعج بالبايعين الجوالين ويوجد بها متاحف رديئة المستوى. اليوم، سترتبط المنطقة بمقتل 13 شخصاً عندما اقتحمت شاحنة يقودها إرهابي متطرف حشداً من الناس، يوم الخميس الماضي. كما أسفر الهجوم عن إصابة أكثر من 100 شخص. وكان هذا واحداً من بين عدة هجمات وقعت على امتداد السواحل الإسبانية على البحر المتوسط، منها تفجير وقع في منزل يشبه بأنه جرى استغلاله كمعمل لتصنيع عبوات ناسفة. من جهته، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجمات.

ومقارنة بالهجمات الإرهابية التي صفت بأوروبا على امتداد السنوات الثلاث الماضية، في باريس وبروكسل ومانشستر. تعتبر الأيام الثلاثة السابقة في إسبانيا الأقل دموية. إلا أنه من منظور الأمن الأوروبي، والتهديد الذي لا يزال قائماً من جانب جماعة إرهابية من المعتقد أنها تلفظ أنفاسها الأخيرة داخل سوريا. تبدو هذه الهجمات مثيرة للقلق.

العام الماضي، تعرضت أوروبا لـ 47 هجوماً إرهابياً أسفرت عن مقتل 142 شخصاً وإصابة 379 آخرين. بجانب ذلك، أخفق 90 مخططاً إرهابياً آخر أو أحبطتهم الشرطة وقوات الأمن. وكانت جميعها تقريباً من تدبير عناصر منطرفة.

وفي هذا السياق، صدر تقرير عن توجهات الإرهاب على الأراضي الأوروبية وضعه أنتوني كوردسمان، المحلل الدفاعي لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن. واعتمد كوردسمان وفريق العمل المعاون له في دراستهم على أرقام صادرة عن مركز دراسة الإرهاب والاستجابة للإرهاب التابع لجامعة ماريلاندا، وتوفر الدراسة التي وضعوها إطاراً بالغ الأهمية للتغيرات التي طرأت على التهديد الإرهابي بمرور الوقت، خاصة بين عامي 2011 و2016.

أما كوردسمان، فبعد واحداً من جهازة المحليين المعنيين بالسياسات الدفاعية، وقد ألف أكثر من 50 كتاباً موجهة إلى القارئ المتخصص والعادي. وخلال العام الماضي فقط، أصدر تقارير عديدة عن قضايا متنوعة مثل سبل تحقيق الاستقرار في العراق بعد اندحار «داعش»، والتكلفة الدبلوماسية للحروب الأمريكية الحالية، والصين كقوة صاعدة، وتطورات الحرب الأفغانية، وإعادة بناء سوريا في مرحلة ما بعد الحرب، والخيارات الصعبة في اليمن واقتصاديات الأمن الوطني في الشرق الأوسط.

فقط، وإنما دافع عن مواقفهم من التاريخ الأمريكي، على أساس أن الجنوبيين لم يكونوا وحدهم الذين حافظوا على نظام العبودية، وإنما كافة المؤسسين للدولة الأمريكية، بمن فيهم جورج واشنطن، وتوماس جيفرسون، كان لديهم عيب. ما يحدث حالياً في الولايات المتحدة من خطوط انقسام متصاعدة، لم تحدث منذ ستينات القرن الماضي، عندما انقسمت أميركا حول حرب فيتنام ومعها حركة الحقوق المدنية، فكان الاعتقال للرئيس كينيدي، ولم يجدد الرئيس جونسون كارتر في فترة ولاية واحدة، رونالد ريغان أعاد الاستقرار لأميركا رغم محافظته الشديدة في سياسته الخارجية، وفي مشروعها الاقتصادي، ولكنه كان ليبرالياً في السياسة والمجتمع، بوش الأب، وكلينتون، وبوش الابن، ساروا على المنوال نفسه، وانتصرت الليبرالية في الولايات المتحدة، كما بدأ أنها انتصرت في العالم كله. في هذا المجال سيحقر على حال، وهناك دائماً الإحياء لما كان؛ فإن الانتصار ذاته ربما كان هو الذي مهد الطريق

د. عبد المنعم سعيد



## كيف تعرضت النساء للإقصاء من ثورة الكومبيوتر

يقول كوردسمان إنه لا يمكن لأي شخص ممن يتابعون البيانات بدقة على امتداد فترة من الزمن التعرف على نمط واضح للأحداث يمكن توقعه. وإذا أمعت النظر إلى توجهات الحوادث الإرهابية ما بين 1970 و2016، ستجد النقيض تماماً: تحولات مفاجئة في الأنماط السائدة للتعرف والأهداف والأساليب الهجوم والأسلحة المستخدمة من دولة لأخرى. وتكشف المراجعة الدقيقة لبيانات الإرهابيين يبتكرون وطوروا أساليبهم لضطرابهم إلى ذلك. وعلينا أن نتذكر أن أياً منا لم يتوقع هجمات 11 سبتمبر (أيلول) في الولايات المتحدة، في الواقع، هذه حرب لا يمكنك الانتصار فيها من خلال التغييرات التي ستطرأ عليها. ويوضح أنه من شأن إلحاق الهزيمة بـ «داعش» داخل العراق وسوريا القضاء على خطر وجود دولة إرهابية، لكن هذه الهزيمة تؤدي في الوقت ذاته إلى تشتيت آلاف المقاتلين المحليين والأجانب المتفرسين، والذين يحملون بداخلهم دافعاً قوياً لمهاجمة الغرب، وعليه، فإنه من المتوقع على المدى القصير على الأقل أن يؤدي ذلك لزيادة في أعداد مثل تلك الهجمات. في الواقع، «داعش» ليس سوى جزء من المشكلة اليوم. وتشير قاعدة بيانات «ستارت» التي تعتمد عليها وزارة الخارجية الأمريكية في تقاريرها السنوية حول الدول إلى أن «داعش» كان مسؤولاً عن 4,343 حادثة بين عامي 2011 و2016 منذ ظهور التنظيم حتى نهاية العام الماضي. وشكل ذلك 6,1 في المائة من إجمالي الحوادث العالمية التي وقعت خلال تلك الفترة و7,2 في المائة من إجمالي الحوادث التي وقعت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما يعني أن هزيمة «داعش» لن تعني في حد ذاتها هزيمة الإرهاب.

علاوة على ذلك، فإن هذا لن يفعل شيئاً على صعيد الحد من أسباب الإرهاب داخل دول العالم الإسلامي وأجزاء أخرى من العالم؛ الزيادة السكانية الهائلة، والتنمية الاقتصادية، ومعدلات البطالة المرتفعة، ومشاعر السخط إزاء الحكومات العلمانية.

في الواقع، ثمة أسباب وجيهة للغاية تدفع جميع المعنيين بمحاربة الإرهاب للاعتقاد بأن هذه المشكلة لن تنتهي قبل عقدين على الأقل.

\*الاتفاق مع «بلومبيرغ»

يعرف التفرة على أساس النوع، وذلك بفضل المديرين الذين فضلوا توظيف السيدات نظراً لكفاءتهن. وأوضح المجلة أن «جميع الشركات التي تستخدم أجهزة الكومبيوتر توظف السيدات للقيام ببرمجتها»، بيد أنها تراجع لاحقاً عندما قالت للقراء إن المبرمجات اتجهن للرجال، وشرعن في وضع العوائق التي عطلت مسيرة السيدات اللاتي كن قد وصلن بالفعل إلى مرحلة متقدمة في هذا المجال.

وفي الواقع، بدأ الرجال يدرسون أن البرمجة هي أهم عمل متعلق باقتصاد المعلومات الجديد. ومن أجل زيادة الوعي بأهمية عملهم، شرع الجيل الأول من المبرمجين الرجال في خلق أقل عدوانية وأكثر ثقافة بالمواقع اللاتي يشغلنها». كذلك فإن معدل الإقبال على تلك الوظيفة لا يتعدى 20 في المائة من العدد المطلوب في العام، ولذلك فإن فكرة الاعتماد على سيدات في مجال البرمجة تبدو الحل الأمثل لملاءمة الفراغ. وما يؤكد ذلك هو أن مجلة مثل «كوسموبوليتان» التي فراس تحريرها هيلين غرلي براون اعتمدت وظيفة مبرمج ضمن وظائفها. وفي عام 1968، نشرت المجلة مقالاً تحت عنوان «فتيات الكومبيوتر» امتدحت فيه الكومبيوتر كمجال عمل «لا

ستيفين ميهن\*



إبراز كوادره الجديدة. وكرس أصحاب تلك المهنة أنفسهم لتحصيل حرفة البرمجة إلى علم قائم بذاته. وبحلول منتصف الستينات، أدى كل ذلك إلى تنامي نفوذ مجتمعات محترفة من المبرمجين، مثل «اتحاد العاملين بالكومبيوتر». غير أن قيادة هذه الكيانات اتجهت للرجال، وشرعن في وضع العوائق التي عطلت مسيرة السيدات اللاتي كن قد وصلن بالفعل إلى مرحلة متقدمة في هذا المجال.

بالإضافة إلى ذلك، شرع عدد كبير من الشركات الراغبة في تعيين مبرمجين في إجراء اختبارات في القدرات وفي الشخصية للتعرف على الموظفين الكفاء. غير أنه ثبت أن تلك الاختبارات كانت عاجزة عن اكتشاف ما إذا كان من الممكن أن يصبح المتفقد مبرمجاً ناجحاً. وعلى أي حال، «اتحاد العاملين بالكومبيوتر» الذي كان يمثل الكيان الوحيد صاحب السلطة في هذا المجال، أن «العلاقة بين الدرجات التي حصل عليها المتقدمون والأداء المستقبلي كانت صفراً». ورغم ذلك حصل الرجال على الوظائف نظراً لدرجاتهم المرتفعة في الاختبارات، مما تسبب في استبعاد السيدات. الأسوأ في كل ما قيل تمثل في الانطباع السائد حالياً بشأن السمات الشخصية لمبرمج

\*الاتفاق مع «بلومبيرغ»



هانوي | مسقط | مدريد | عمان | جومانسبرج | بكين | القاهرة | الرباط | اسطنبول | دبي | جدة | الرياض | مكاتينا | acwapower.com

## أقترح بعقد اجتماع لمنتجي النفط يوم 22 سبتمبر أسعار خام برنت تستقر فوق مستوى 51 دولاراً



أحدى المنشآت النفطية في لويزيانا (رويترز)

أربعة أمثال مستواه الصيف الماضي. على صعيد آخر، نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانبا) أمس الثلاثاء عن رئيس شركة الغاز الوطنية الإيرانية قوله إن صادرات البلاد من الغاز بلغت 42 مليون متر مكعب يوميا. وقال حامد رضا عراقي: «بعد بدء تصدير الغاز إلى العراق، بلغت صادرات الغاز الإيرانية 42 مليون متر مكعب يوميا». وبدأت إيران تصدير سبعة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا إلى العراق في يونيو. وشهدت إيران زيادة كبيرة في إنتاج الغاز الطبيعي وصادراته بعد رفع العقوبات الدولية عنها مقابل تقيد أنشطتها النووية. وقال رونق عبد اللاييف رئيس شركة الطاقة الوطنية الأذربيجانية سوكار إن بلاده، غير العضو في منظمة أوبك، لا تزال ملتزمة بتعهداتها بموجب اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط بين أوبك والمنتجين غير الأعضاء. وقال عبد اللاييف «رويترز»: «لا نزال ملتزمين بتعهداتنا. تراجع إنتاجنا النفطي قليلا لكن إيرادات مبيعات الخام زادت بفضل ارتفاع أسعار النفط». وتابع: «السهدف الرئيسي لأذربيجان هو تفادي بيع النفط بأسعار رخيصة، لذا رغم هبوط إنتاج الخام قليلا (نظراً لاتفاق أوبك والمنتجين المستقلين) نعت الإيرادات، وهو ما يظهر أننا في المسار الصحيح».

بقطاع النفط إن حقل الشراة الليبي، أكبر حقول البلاد، أغلق أمس الثلاثاء مجدداً بعد ساعات من إعادة فتحه عقب إغلاق خط أنابيب لمدة ثلاثة أيام. وأوضح المسؤول أن الإغلاق جاء بسبب مجموعة مختلفة عن تلك التي تسببت في إغلاق صمام بخط الأنابيب الواصل من حقل الشراة إلى مرفأ الزاوية يوم السبت الماضي. كانت المؤسسة الوطنية للنفط أعلنت في وقت سابق في بيان إعادة فتح الحقل ورفع حالة القوة القاهرة في الزاوية، لكن البيان لم يعد متوافقاً على موقعها الإلكتروني. وقالت مؤسسة النفط إن الحقل الذي استمر من السبت إلى صباح أمس حدث عند الصمام 17 بخط الأنابيب الممتد من الشراة إلى الزاوية. ولم تحدد موقع الصمام. وقال البيان إنه لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إغلاق الصمام، وإن أحداً لم يتقدم بمطالب، لكن مهندسي المؤسسة الذين أرسلوا لفتح الصمام اكتشفوا سرقعة علية ترس. ونقل البيان عن مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة قوله إن مجرمين سرقوا علبه التروس لغرض إغلاق الخط في المستقبل. تدير مؤسسة النفط حقل الشراة ضمن مشروع مشترك مع شركات النفط ريسول وتوتال وإ.م. في وشتات أويل. وإنتاج الحقل ضروري لإعاش إنتاج النفط الليبي الذي تجاوز المليون برميل يوميا في أواخر يونيو (حزيران)، أي نحو

في توقف الإنتاج. كانت المؤسسة الوطنية للنفط أعلنت في وقت سابق اليوم انتهاء إغلاق ثلاثة أيام لخط أنابيب ورفع حالة القوة القاهرة في تحميلات خام الشراة بمرافأ النفطي الليبي إن الحقل، الذي يعد الأضخم في ليبيا، استأنف العمل تدريجياً أمس الثلاثاء بعد تعطيلات متكررة تسببت

مع خفض شركات الطاقة عدد منصات الحفر. النفط الليبي قال مصدران بحقل الشراة النفطي الليبي إن الحقل، الذي يعد الأضخم في ليبيا، استأنف العمل تدريجياً أمس الثلاثاء بعد تعطيلات متكررة تسببت

وقال فؤاد رزق زادة محلل السوق في فوركس دوت كوم للمسمرة في العقود الأجلة: «تراجع مخزونات الخام الأمريكية باطراد في الأسابيع الأخيرة». وإذا استمر الاتجاه النزولي لمخزونات النفط، لا نستطيع توقع صعود النفط، لا سيما في ظل القيود الحالية على

المدادات من أوبك وروسيا». وتراجعت مخزونات الخام التجارية الأمريكية نحو 13 في المائة من ذروتها المسجلة في مارس (آذار) إلى 466,5 مليون برميل. وتخطى مستوى إنتاج الخام الأمريكي 9,5 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ يوليو، إلا أن المحللين يقولون إن وتيرة النمو قد تنبأ قريبا

هل في حاجة أن يتم تمديد اتفاق خفض أم لا يكون هناك حاجة، وتكون هناك استراتيجية معينة للخروج ولتعديل الإنتاج مرة أخرى لجميع الدول لترجع إلى ما كانت عليه قبل الخفض». وقال إن «المخزون النفطي خلال الأسابيع الماضية انخفض بأكثر مما كان متوقعا. كانت التوقعات في أحد الأسابيع مليوني برميل يوميا انخفض إلى 6 ملايين ونصف المليون تقريبا يوميا». وقال مصدران مطلعان، إن اللجنة الفنية المشتركة المشكلة من أوبك ودول غير أعضاء في المنظمة تقدر نسبة الالتزام باتفاق خفض إنتاج النفط عند 94 في المائة في يوليو. وعقدت اللجنة الفنية المكلفة بمراقبة مستوى الالتزام باتفاق خفض الإنتاج اجتماعها في فيينا أمس.

### استقرار الأسعار

استقرت أسعار النفط أمس الثلاثاء، مع تلقيه دعما من احتمال تراجع العرض العالمي تدريجيا في حين حد ارتفاع إنتاج النفط الصخري من المكاسب. واستقر خام القياس الأمريكي باطراد في الأسابيع الأخيرة». وإذا استمر الاتجاه النزولي لمخزونات النفط، لا نستطيع توقع صعود النفط، لا سيما في ظل القيود الحالية على

لندن: «الشرق الأوسط» قال مصدران مطلعان إنه من المقترح عقد الاجتماع التالي للجنة الوزارية لـ«أوبك» والدول غير الأعضاء، المكلفة بمراقبة مستوى الالتزام بخفض إنتاج النفط، يوم 22 سبتمبر (أيلول) المقبل في فيينا. وقال المصدران إن المقترح ينتظر موافقة جميع الوزراء. وفي اجتماعهم الأخير في يوليو (تموز) اتفق الوزراء على أن يكون الاجتماع التالي في سبتمبر لكن دون تحديد موعد أو مكان. تضم اللجنة وزراء الكويت والجزائر وفنزويلا من أوبك، إضافة إلى روسيا وسلطنة عمان من خارج المنظمة. وحضر وزير الطاقة السعودي الاجتماعات السابقة أيضا لأن الرياض تتولى رئاسة أوبك في 2017. وقال المصدران إن من المقترح كذلك أن يكون الاجتماع التالي للجنة الخبراء المعروفة باللجنة الفنية المشتركة يوم 20 سبتمبر في فيينا أيضا.

وكان وزير النفط الكويتي عصام المرزوق، قال أول من استناقش خلال اجتماع يُعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) ما إذا كانت ستتمد أم تنهي تخفيضات الإنتاج. وأضاف المرزوق: «اجتماعنا القادم في نهاية نوفمبر، الاجتماع الوزاري لأوبك، من أهم البنود لهذا الاجتماع وهو مصير الاتفاق لتمديد أو إنهاء خفض الإنتاج».

## اليورو يهبط في انتظار دعم من دراعي الدولار يرتفع والذهب يتراجع قبل مؤتمر للبنوك المركزية

لندن: «الشرق الأوسط» تراجع اليورو مقابل الدولار الذي صعد على نطاق واسع أمس الثلاثاء، في ظل توقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيبدأ رسالة حذرة بخصوص السياسة النقدية خلال مؤتمر للبنوك المركزية يعقد في الأسبوع الحالي. وستكون كلمة ماريو دراغي رئيس المركزي الأوروبي في مؤتمر البنوك المركزية في جاكسون هول يوم الجمعة المقبل من أهم أحداث المؤتمر، بينما تتجه الأنظار أيضا إلى تصريحات جانبية لرئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في اليوم نفسه. وقال مصدران مطلعان لـ«رويترز» الأسبوع الماضي، إن دراغي سيحجم عن تقديم رسالة جديدة بخصوص السياسة النقدية، مما يقلل التوقعات بشأن بدء المركزي الأوروبي تحديد مسار تقليص برنامجها للتحفيز النقدي. وقد اليورو بعض قوته منذ وصوله لأعلى مستوى في عامين ونصف العام قرب 1,1910 دولار في مطلع أغسطس (آب)، حيث أخذ المستثمرون في الاعتقاد بالخبرة الحذرة التي تحدث بها صناع السياسات في المركزي الأوروبي في محضر اجتماعهم في يوليو (تموز). وبعد صعوده بنسبة 0,5 في المائة أول من أمس الإثنين في أكبر زيادة يومية له مقابل الدولار منذ بداية الشهر الحالي، نزلت العملة الأوروبية الموحدة 0,2 في المائة إلى 1,1790 دولار أمس الثلاثاء. وقال محللون إن دراغي ربما يتوخى الحذر من الإلءاء بأي تصريحات تدفع اليورو لتجاوز مستوى 1,20 دولار وهو المستوى الذي يعتبره صناع السياسات

## وكيل وزارة المالية يتوقع التطبيق في أكتوبر المقبل الإمارات: 1,9 مليار دولار إيرادات سنوية متوقعة من الضريبة الانتقائية

ومن المقرر أن ترفع وزارة المالية إلى مجلس الوزراء اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون لإقرارها، وسيتم بموجبها تحديد إجراءات وضوابط وشروط التسجيل الضريبي والإغائه ورفض طلبات التسجيل الضريبي وطلبات إلغاءه وتاريخ احتساب الضريبة الذي حددته بتاريخ استيراد السلع الانتقائية أو التاريخ الذي يتم فيه الحصول على السلع الانتقائية من قبل الشخص المخزن، وفي حال حصل على السلع الانتقائية قبل تاريخ نفاذ المرسوم بقانون يكون تاريخ احتساب الضريبة هو تاريخ نفاذ المرسوم بقانون وغيرها من الآليات الخاصة بهذا النوع من الضرائب. وتسعى الإمارات، وفقا لما عبر عنه الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للضرائب، من خلال الضريبة الانتقائية لتسريح وتيرة بناء مجتمع آمن وصحي، وذلك عبر تخفيض نسبة استهلاك السلع التي تضر بصحة أفراد المجتمع، وتؤثر على جودة البيئة، بحسب تعبيره، وذلك من خلال تحفيزهم على تقليل استهلاكها والإقلاع عنها مستقبلاً، مشيراً إلى أنها تشكل مورداً مالياً يدعم التوسع بالخدمات التي تقدم لأفراد المجتمع.



جانب من مدينة دبي (أب)

المالية بتحديد النسب الضريبية التي تفرض على السلع الانتقائية وكيفية احتساب السعر الانتقائي، على ألا تتجاوز النسبة الضريبية التي تفرض على تلك السلع 200 في المائة من السعر الانتقائي لها.

السلع ذات الضرر على الصحة العامة أو البيئة أو السلع الكيماوية بنسب متفاوتة، ووفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية. وينص القانون الذي صدر أول من أمس، على قيام مجلس الوزراء، وبناء على اقتراح وزير

ممارسة الأعمال كما تفرض على تخزين السلع الانتقائية في الدولة إذا كان التخزين في سياق ممارسة الأعمال. وتعتبر الضريبة الانتقائية، ضريبة غير مباشرة يتحملها المستهلك النهائي تفرض على

المرسوم بقانون اتحادي، والذي سيتم بموجبه فرض الضريبة الانتقائية على الأنشطة التي تتعلق بالسلع الانتقائية، والتي تشمل على إنتاج السلع الانتقائية في الدولة واستيرادها إذا كانت هذه الأنشطة في سياق

### أبوظبي: مساعد الزياتي

توقعت تقديرات أولية في الإمارات أن يحقق تطبيق الضريبة الانتقائية إيرادات تبلغ نحو 7 مليارات درهم (1,9 مليار دولار) سنوياً للميزانية الاتحادية، في الوقت الذي توقع فيه مسؤول مالي أن يبدأ تطبيقها اعتباراً من الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقال وكيل وزارة المالية في الإمارات يونس الخوري، إن الضريبة ستفرض على جميع السلع الانتقائية التي يتم استهلاكها داخل البلاد، حتى إذا كانت في منطقة حرة أو في المطارات، لافتاً إلى أن السلع التي تكون بصحبة المسافرين إلى خارج الدولة لن تخضع للضريبة، وذلك بعكس التي تكون بصحبة القادمين للبلاد، والتي سيتم تحصيل الضريبة عليها. وأضاف الخوري، يحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، أن الضريبة الانتقائية على التبع ومشقاته ومشروبات الطاقة ستفرض بنسبة 100 في المائة، وعلى المشروبات الغازية بنسبة 50 في المائة، مؤكداً أنه لا توجد أي قوائم لسلع أخرى في الوقت الحالي سيتم شمولها بالضريبة. وجاء حديث وكيل وزارة المالية، في أعقاب صدور

لدم الاقتصاد أثناء خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وقال المتحدث باسم وزارة المالية، إن بيانات يوليو تظهر أن الحكومة تحفز «تقدماً جيداً» نحو أهدافها الخاصة بالموازنة، لكن الدين العام لا يزال شديد الارتفاع.

إشراقاً، حيث تسبب التصويت لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي العام الماضي، في ارتفاع سنوي في عائدات ضريبة الدخل من الأفراد في يوليو وهو الشهر الذي يشهد عادة ارتفاعاً في مثل هذه العوائد. لكن السنة بأكملها تبدو أقل

ملايين جنيهه في العام الماضي. وتلقى الفائض دعماً من زيادة 10,6 في المائة على أساس سنوي في عائدات ضريبة الدخل من الأفراد في يوليو وهو الشهر الذي يشهد عادة ارتفاعاً في مثل هذه العوائد. لكن السنة بأكملها تبدو أقل

هاموند في سنة مالية ما زالت تبدو صعبة على الحكومة. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، نقلاً عن بيانات لا تشمل البنوك التي تسيطر عليها الدولة، إن الفائض في يوليو بلغ 184 مليون جنيه إسترليني (236 مليون دولار) مقارنة مع 308

لندن: «الشرق الأوسط»، أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء، أن بريطانيا سجلت، على نحو غير متوقع، أول فائض في الميزانية في شهر يوليو (تموز) من أي عام منذ 2002، وهو نيا سار لوزير المالية فليب

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,48	1507	2,41
ج. استرليني £		4,70	0,50	4,74	0,49	0,39	0,91	22,97	12,23	1944	3,11
يورو €		4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,02	11,19	1779	2,84

الذهب	أمس	السابق
1290,80	أمس	السابق
1286,80		

النفط (برنت)	أمس	السابق
51,65	أمس	السابق
52,72		

ضمن «رؤية مصر 2030»

## القاهرة تستهدف 5% نمواً العام الحالي مع معدل استثمار 16%



منظر عام لمدينة القاهرة، وفي الإطار وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد

القاهرة، صبري ناجح

«مصر ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة... ذات نظام إيكولوجي مترن ومتنوع... لتحقيق التنمية المستدامة».

مدن مصر إلى 33 في المائة في يوليو (تموز) من 29,8 في المائة في يونيو (حزيران) مسجلاً أعلى مستوياته منذ يونيو 1986 وثاني أعلى مستوى له منذ بدء تسجيل البيانات في 1958.

وصعد معدل التضخم الأساسي، الذي يستعد سلعاً متقلبة مثل الأغذية، إلى 35,26 في المائة على أساس سنوي في يوليو من 31,95 في المائة في يونيو، ليسجل أعلى مستوى منذ أن بدأ البنك في تسجيل بيانات التضخم في 2005.

وقالت وزيرة التخطيط الدكتورة هالة السعيد، إن الأهداف الكلية للخطة متوسطة المدى (2017 - 2020) تستهدف تحقيق نمو اقتصادي في حدود 5 في المائة عام 2017 - 2018 الحالي مع معدل استثمار 16 في المائة، ونحو 6 في المائة نمو في 2019 - 2020، مع معدل استثمار 17,2 في المائة.

وتوقعت الوزارة، في كلمتها التي القاها نيابة عنها الدكتور خالد أمين مستشار وزيرة، في مؤتمر لشعبة المحررين الاقتصاديين عقد على مدار ثلاثة أيام لاستعراض «رؤية مصر 2030» وتحدياتها، أن يصل معدل البطالة إلى 11,5 في المائة في العام المالي الحالي، وهبوطه إلى 9,7 في المائة في

العام المالي 2019 - 2020. وتبلغ قيمة الناتج المحلي الإجمالي المستهدفة بسعر السوق بالأسعار الثابتة، نحو 3556,7 مليار جنيه عام 2017 - 2018 الحالي، وبمعدل نمو حقيقي يبلغ 4,6 في المائة، وفقاً لخطة التنمية متوسطة المدى.

وتراجع ناتج قطاع السياحة بمعدل 27,2 في المائة خلال النصف الأول من العام المالي 2016 - 2017، وهو ما أدى إلى انخفاض معدل نمو القطاع خلال العام نفسه بنسبة 28,5 في المائة، وذلك على الرغم من الربع الثالث بنحو 80 في المائة والنمو الملحوظ المحقق خلال الربع الرابع 92,4 في المائة.

كما تراجع مساهمة الصادرات في النمو خلال النصف الأول من العام المالي 2016 - 2017، لتبلغ (- 3,2 في المائة) مقارنة بـ 0,5 في المائة مستهدف في خطة العام نفسه، (بلغ مساهمة صافي الصادرات في النمو نحو - 31,6 مليار جنيه خلال النصف الأول من العام وفي حدود 10,1 مليار جنيه كمستهدف خلال العام بأكمله).

وجاء في الخطة متوسطة المدى، التي وضعتها وزارة التخطيط، للاقصاد المصري، أنه «رغم اتجاه فجوة الموارد إلى الانخفاض النسبي

خلال الخطة متوسطة المدى، فإنها لا تزال تعكس عدم كفاية حجم الإذخار المحلي لتمويل الإنفاق الاستثماري المستهدف، مما يستلزم اتخاذ بعض الإجراءات اللازمة لحفز المدخرات المحلية».

وأضافت الخطة التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» أن من بين هذه الإجراءات «استمرار التمويل الإيجابي الاستثماري للمدفعات؛ في زيادة معدلات الإذخار». وأضافت الخطة التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» أن من بين هذه الإجراءات «استمرار السياسة المالية في ضمان كفاءة وترشيد الاستهلاك الحكومي... استمرار السياسة النقدية في امتصاص السيولة المالية الفائضة في الأسواق وكبح التضخم، من خلال طرح أوعية اندخارية جديدة ومتنوعة تشجع المواطنين بجمع شرائحهم على توجيه مدخراتهم إلى القطاع المصرفي... تعزيز الإدماج المالي وتبني خطة للتوعية بأهمية الإدخار؛ من خلال التوسع في إنشاء فروع للبنوك ومكاتب البريد في القرى والتجمعات السكانية التي لا تتوفر بها خدمات مصرفية، وتنمية الثقافة المالية».

وتابعت: «سياسة استثمارية؛ تستهدف تشجيع إعادة استثمار أرباح الشركات وإعادة تدويرها في الاقتصاد القومي... تبني خطة لتحفيز مدخرات العاملين بالخارج؛ وضمان تداول مدخراتهم

من خلال القطاع المصرفي وزيادة مشاركتهم في التنمية الاقتصادية؛ فضلاً عن الدور المرتقب للمجلس القومي للمدفعات؛ في زيادة معدلات الإذخار».

وبلغ حجم الاستثمارات الكلية المستهدفة في خطة العام المالي الحالي في حدود 646 مليار جنيه، مقارنة بنحو 530 مليار جنيه استثمارات متوقعة في 2016 - 2017، وهو ما يعني زيادة معدل الاستثمار من نحو 15,6 في المائة العام الماضي، إلى نحو 15,9 في المائة في العام المالي الحالي، ومن المستهدف أن يصل معدل الاستثمار إلى 16,7 في المائة عام 2018 - 2019، ثم 17,2 في المائة عام 2019 - 2020.

وتمثل الاستثمارات العامة المستهدفة خلال العام المالي الحالي 45 في المائة من جملة الاستثمارات المتوقعة وفي حدود 288 مليار جنيه، في حين تمثل استثمارات القطاع الخاص المستهدفة 55 في المائة من جملة الاستثمارات المستهدفة وفي حدود 358 مليار جنيه.

وقال مستشار وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري خالد أمين، إن مسودة قانون الإدارة المحلية الجديد تنص على إنشاء صندوق مركزي للتنمية المحلية من خلال إنشاء صندوق لتمويل تنمية

المحافظات من عائد الضريبة العقارية. وأوضح أمين، أن أحد موارد الصندوق، حصيلة الخزانة العامة من عائدات الضريبة العقارية وهي ما تمثل 50 في المائة، وفقاً لقانون الضرائب العقارية الصادر في عام 2008.

وقانون الضرائب العقارية يخصص أيضاً 25 في المائة من العائدات للإدارة المحلية و25 في المائة منها لصندوق تطوير العشوائيات.

على صعيد آخر، أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء، ارتفاع إيرادات مصر من قناة السويس إلى 447,1 مليون دولار في يوليو من 427,2 مليون في يونيو. وبلغت إيرادات القناة 429 مليون دولار في يوليو 2016. وتختصر قناة السويس التي يبلغ طولها 192 كيلومتراً (120 ميل) زمن الرحلة بين آسيا وأوروبا بنحو 15 يوماً في المتوسط.

وفي عام 2016 باكملة تراجع إيرادات قناة السويس 3,3 في المائة إلى 5,005 مليار دولار، وفقاً لحسابات «رويترز» مقارنة مع 5,175 مليار في 2015.

وتتوقع هيئة قناة السويس ارتفاع الإيرادات من مرور السفن إلى 13,2 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2023.

تونس، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة السياحة التونسية، أمس الثلاثاء، إن عائدات قطاع السياحة نمت بنسبة 19 في المائة في الأشهر الثمانية الأولى من 2017، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، في أحدث مؤشر على تعافي القطاع الحيوي بعد عامين من هجومي إرهابيين استهدفاً سياحاً أجانب.

وتكافح تونس لإنعاش قطاع السياحة الذي تأثر بشدة منذ هجومي 2015، عندما فتح مسلح النار على سياح في فندق بمتنوع سوسة السياحي، وقتل 38 أغلبهم من البريطانيين. في يونيو (حزيران) من ذلك العام، وقبل ذلك بثلاثة أشهر قتل مسلحان آخران 21 سائحاً غربياً في هجوم على متحف باردو بالعاصمة تونس.

وتبني تنظيم داعش الهجومي. ولكن مع تحسن الوضع الأمني امتلات أغلب الفنادق في تونس هذا الصيف، وهو موسم الذروة السياحية. وقالت وزيرة السياحة التونسية، سلمى اللومي، أمس: «هناك مؤشرات جيدة، حيث ارتفعت العائدات بنسبة 19 في المائة لتبلغ 1,5 مليار دينار (613 مليون دولار) منذ بداية 2017 وحتى العاشر من أغسطس (آب) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

وتكررت أن عدد السياح الأوروبين زاد بنسبة 16 في المائة

وقالت وزيرة السياحة التونسية، سلمى اللومي، أمس: «هناك مؤشرات جيدة، حيث ارتفعت العائدات بنسبة 19 في المائة لتبلغ 1,5 مليار دينار (613 مليون دولار) منذ بداية 2017 وحتى العاشر من أغسطس (آب) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

وتكررت أن عدد السياح الأوروبين زاد بنسبة 16 في المائة

وقالت وزيرة السياحة التونسية، سلمى اللومي، أمس: «هناك مؤشرات جيدة، حيث ارتفعت العائدات بنسبة 19 في المائة لتبلغ 1,5 مليار دينار (613 مليون دولار) منذ بداية 2017 وحتى العاشر من أغسطس (آب) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

وتكررت أن عدد السياح الأوروبين زاد بنسبة 16 في المائة

## عائدات السياحة التونسية تنمو 19% في 8 أشهر

على أساس سنوي، بينما ارتفع عدد السياح الجزائريين 60 في المائة. ومنذ بداية العام وحتى 10 أغسطس، زار تونس 4,58 مليون سائح أجنبي.

تأتي هذه الأرقام لتؤكد توقعات مسؤولين تونسيين بانعاش القطاع السياحي هذا العام. وتتوقع الحكومة أن تستقبل البلاد 6,5 مليون سائح في 2017 بأكمله، بزيادة 30 في المائة عن العام الماضي، مع استقرار الأوضاع الأمنية وسعي السلطات لاستقطاب سياح من وجهات جديدة مثل روسيا.

كانت وزارة الخارجية البريطانية قالت الشهر الماضي إن بريطانيا لم تعد تنصح رعاياها بعدم السفر إلى معظم أنحاء تونس بما في ذلك العاصمة ومعظم المقاصد السياحية، وهو ما رحبت به تونس التي قالت إن القرار «يفتح أفقاً جديدة للسياحة».

وعقب تخفيف قرار الحظر البريطاني أعلنت شركة توماس كوك للسياحة أنها ستستأنف رحلات العطلات إلى تونس. وقالت وزارة السياحة إن توماس كوك ستبدأ فوراً الترويج للوجهة التونسية وستبدأ تسير رحلات إلى تونس في فبراير (شباط) المقبل.

ويمثل قطاع السياحة نحو ثمانية في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في تونس، وهو أكبر موفر لفرص العمل بعد القطاع الزراعي.

## نمو قوي للسياحة اليونانية في بداية الموسم

في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي. ويأتي ذلك فيما تتوقع اليونان تسجيل رقم قياسي لعدد السياح خلال العام الحالي وذلك للعام الثاني على التوالي، ليصل العدد إلى 30 مليون سائح مقابل 27,5 مليون سائح خلال 2016.

وتحتاج اليونان، التي تخضع حالياً للبرنامج الثالث للإنقاذ المالي منذ 2010، إلى 19 مليار يورو إضافية، حيث يمثل قطاع السياحة نحو 20 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لها.

أثينا، «الشرق الأوسط»

أظهرت البيانات الأولية لقطاع السياحة اليوناني تحسناً كبيراً في أداء القطاع بفضل الموسم الصيفي الدافئ. وتعد السياحة مصدراً رئيسياً للدخل في اليونان التي تعاني من تراكم ديونها.

وتذكر البنك المركزي اليوناني أمس الثلاثاء، أن إيرادات قطاع السياحة بلغت خلال يونيو (حزيران) الماضي ملياري يورو (2,35 مليار دولار) بزيادة نسبتها 14,2

## شركات كبرى تخضع لإعادة هيكلة جذرية

## السلطات الصينية تشدد الخناق على التوسعات الخارجية



الحكومة الصينية بدأت تخشى من أخطاء ترتكبها شركات جامعة تؤثر في الاقتصاد الوطني (إ.ب.أ)

لندن، مطلق منير

توقع مراقبون دوليون أمام قرار مجلس الدولة الصيني الخاص بمنع الشركات الصينية العامة والخاصة من التوسع في استثمارات خارجية عقارية وبنائية ورياضية.

صدر القرار يوم الجمعة الماضي، وبدأت تفاعلاته بالظهور على المستويات الاقتصادية والسياسية على حد سواء، علماً بأن السلطات كانت أعلنت منذ بداية عام 2017 ضرورة تقنين ومراقبة الاستثمارات الخارجية، لا سيما تلك «المهددة للأمن القومي» لأنها تسهم في الخروج الكثيف للرؤوس الأموال، أو لأنها قائمة على ديون هائلة، أو هي في قطاعات لا تمثل أولوية للحكومة والحزب الشيوعي الحاكم.

وأنشمت جهود التقنين تراجعاً نسبياً في الاستثمارات والاستحواذات الصينية خارج البلاد هذه السنة مقارنة بالسنة الماضية، التي بلغت فيها قيمة تلك العمليات 221 مليار دولار صعوداً من 97 ملياراً في 2015. أما قيمة الاستثمار الخارجي منذ بداية 2017 حتى منتصف أغسطس (آب) الحالي فبلغت نحو 105 مليارات دولار، أي أقل بنسبة 35 في المائة مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي. وأكدت مصادر متابعة أن

تخشى من أخطاء ترتكبها هذه المجموعات الجامعة وتؤثر في الاقتصاد الوطني، فجاء التحرك هذه المجموعات وإعطاء إشارة سير لغيرها كي تعود إلى الطريق القويم، إذا كانت تخطط لاستحواذات في القطاعات التي باتت الآن شبه محظورة. ولذلك تُعد سياسياً أيضاً، لأن المؤتمر 19 للحزب الشيوعي سيعقد بعد أسابيع قليلة، وخلالها يجري تقييم السياسات وحصيلة عمل الرئيس، وسيكون مناسبة ليعيد المؤتمر تثبيت معاداة أن الحزب يسيطر أو يوجه الاقتصاد، وليس لعبة الأسواق المالية».

في المقابل، جاء في قرار مجلس الدولة تشجيع الاستثمار في الدول التي يمر فيها طريق الحرير الصيني الواسل إلى أوروبا، على أن تكون هذه الاستثمارات مختارة بعناية لتخدم المشروع الصناعي الذي يبقى الهدف الصيني الأول لأنه يخلق فرص عمل بكثافة

ويُنقل التكنولوجيا ويعزز البحث والتطوير، والأهم من ذلك كله يرفد الاقتصاد بعوامل نمو مستدامة بخلاف بعض الاستثمارات الأخرى التي تخضع لدورات مضاربية لها آثار مالية سلبية، خصوصاً إذا كانت قائمة على الاقتراض بمخاطر عالية.

بعدها كانت خصصت لذلك أواخر 2016 مبلغ 15 مليار دولار. وكان رئيسها خضع في 2015 لتحقيق رسمي، واستقال مديرها في مارس (آذار) الماضي، واضطرت الشهر الماضي لنفي شائعات عن تعرض رئيسها لتحقيق مرة أخرى.

كما تخضع شركة «واندا» لإعادة هيكلة، وأجبرت على النخلي عن أصول تضم 76 فندقاً و13 مرفقاً سياحياً بـ9,3 مليار دولار لسداد جزء من ديونها المتركمة. وكان حلم رئيسها جعلها شركة «ديزني» عالمية جديدة بفعل استحواذات بالمباريات في قطاعات الترفيه والسينما والسياحة والفنادق. لكن السلطات نبهته وطلبت منه إجراء هيكلة لأنشطة الشركة الموضوعية رسمياً الآن تحت المراقبة، وهناك متابعة لأعمال رئيسها الذي يملك ثروة شخصية تقدر بـ31 مليار دولار تضعه بين أكبر أثرياء آسيا.

وتخضع مجموعة «إتش أند إيه» حالياً لمتابعة إعلامية مثيرة بعد شائعات عن تحقيقات فساد تطالها وتربطها بمبتدئين بعدما وصلت قيمة استحواذاتها إلى 40 مليار دولار في قطاعات السياحة والسفر والطيران والفنادق... وتقول المصادر شبه الرسمية: «كان واضحاً أن الحكومة بدأت

بالعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة

والعالمية باستحواذها على الفندق النيوبريكي الأسطوري (والدورف استوريا) بملياري دولار، كما اشترت سلسلة (الاسترتيجيك) للفنادق والمنتجعات الأمريكية بـ6,5 مليار دولار، حتى إن رئيسها أقدم على مغامرة تقديم عرض بـ14 مليار دولار لشراء سلسلة



## سيارات

## تجربة «بورشه باناميرا - 4 إس»... قلب رياضي ودفع رباعي وقالب عملي

تندن: «الشرق الأوسط»

ماذا يفعل من يريد قيادة سيارة رياضية، ولكنه يحتاج إلى مساحة عملية بأربعة أبواب ومقاعد لأربعة أشخاص وأمتعتهم؟ الحل وجدته شركة «بورشه» في صيغة السيارة «باناميرا» التي تجمع بين صيغة السيارة الصالون بأربعة أبواب والهيكل العملي بباب خلفي «فاست باك»، والدفع على كل العجلات. وفي الجيل الثاني للسيارة «باناميرا - 4 إس» التي أعادت الشركة تصميمها بالكامل، واتاحتها لـ «الشرق الأوسط» للتجربة كان الانطباع الأول هو التبسيط في التصميم الداخلي الذي ألغى عشرات المفاتيح من لوحة القيادة والمساحة حول ناقل الحركة والاستبدال بذلك شاشات فعالة تعمل باللمس. التصميم الانسيابي الخارجي لم يتغير كثيراً، وهو يشبه تصميم سيارة «911» ممتدة عند النظر إليها من الجانب، واستخدمت الشركة الألمنيوم في بعض الأجزاء من أجل تخفيض الوزن.

وتطرح الشركة ثلاثة مستويات من التجهيز للسيارة، هي «باناميرا» و«باناميرا - 4 إس» و«باناميرا توربو». ويمكن الاختيار من بين ثلاثة محركات مشحونة توربينيًا أحدها سعة 2,9 ديزل، والأخرى



التصميم الداخلي لباناميرا

الرياضية، وتستعير تقنية توجيه عجلات المحور الخلفي لزيادة التحكم من سيارة بورشه «918 سبايدر» و«911 توربو». وهناك كثير من التقنيات الجديدة التي تحملها «باناميرا - 4 إس» الجديدة مثل نظام الرؤية الليلية الفعال الذي يعرض مؤشر تحذير ملوناً على زجاج النافذة الأمامية، وفي حالة الأضواء الدائرية يتم إضاءة الأشخاص الذين يتحركون خارج نطاق الرؤية لفترة وجيزة حتى تتاح للسائق فرصة أفضل للاستجابة. كما يتيح نظام «إينو درايف» تحكماً متغيراً في السرعة، وهو يعتمد على بيانات ملاحية دقيقة ثلاثية الأبعاد لاحتساب واعتماد نسب التسارع والتباطؤ المناسبة، بالإضافة إلى مراحل التسارع واختيار التروس، وذلك لمسافة ثلاثة كيلومترات التالية. للقيام بذلك، يأخذ النظام، ويشكل أوتوماتيكي، كلاً من المنعطفات والمنحدرات والسرعات القصوى المسموح بها، ويتم استشعار السيارات الأخرى والسرعات القصوى المسموح بها أو المرئية بواسطة الكاميرات والرادار لاعتمادها في التحكم.

ويضمن نظام التواصل «كونتكت بلس» كثيراً من الوظائف، وهو يأتي ضمن التجهيزات الأساسية. ومن ضمن الوظائف المتاحة خدمات السلامة مثل اتصالات

## تجربة القيادة

أفضل مزايها «باناميرا - 4 إس» هو ناقل السرعة الجديد السلس الذي يمكن التحكم فيه يدوياً أو أوتوماتيكيًا. الانتقال بين السرعات فوري وسلس



باناميرا أثناء التجربة

أسطوانات، وسعة أربعة لترات يوفر للسيارة قدرة 550 حصاناً. وترتبط كل المحركات بناقل حركة جديد مزود من نوع (PDK) بثماني الخليج، فهو محرك بنزين بثماني المحرك الذي تمت تجربته في لندن

بوزن 2,9 ديزل، والأخرى سعة أربعة لترات بثماني أسطوانات، وهو أيضاً يعمل بالديزل، وهو الذي جرت تجربته. أما الثالث، وهو المتاح في منطقة الخليج، فهو محرك بنزين بثماني المحرك الذي تمت تجربته في لندن



بورشه باناميرا 4 إس

## باستثمار قيمته 1,5 تريليون دولار على 10 سنوات شركات صينية تحاول شراء مجموعة فيات كرايسلر



سيارات جيب مغرية للشركات الصينية وفي الإطار سيرجيو ماركينيوني المدير التنفيذي لمجموعة فيات كرايسلر

أميركا والتحكم على السيارات الرباعية الرياضية ذات هوامش الربح الأفضل. وقال ماركينيوني إن أي صفقة بيع للمجموعة لن تشمل شركتي مازيراتي والفارماتسيو التي يعتزم طرح أسهماها للتداول في أسواق المال على غرار ما فعل مع فيراري.

واجتمع مع أكثر من شركة صينية. وكان المدير التنفيذي لمجموعة فيات كرايسلر، سيرجيو ماركينيوني، قد قام بعدة إصلاحات أعاد بها الربحية للمجموعة وشملت طرح شركة فيراري للاكتتاب العام في نيويورك ووقف تصنيع السيارات السيدان والصغيرة في

لأنها تمتلك 162 مصنعا حول العالم و87 مركزاً للأبحاث والتطوير وتضم شبكة التوزيع الخاصة بها 2600 موزع في الولايات المتحدة وحدها بالإضافة إلى شبكات موزعين في كندا والمكسيك. وتقول مصادر الصناعة أن شركة صينية واحدة على الأقل، لم يذكر اسمها،

تندن: «الشرق الأوسط»

تتنافس عدة شركات سيارات صينية على شراء مجموعة فيات كرايسلر في حملة توسع هائلة تشجعها الحكومة الصينية قوامها 1,5 تريليون دولار رصدت لشراء شركات سيارات أجنبية خلال السنوات العشر المقبلة. وتعد فيات كرايسلر هدفا سهلا لأن المجموعة عرضت الاندماج على أكثر من شركة أخرى، مثل جنرال موتورز وفولكسفاغن، ولكنها قوبلت بالرفض والإهمال على التوالي. ولكن هناك بعض العقبات التي تعترض عروض الشراء الصينية أولها الثمن الذي يجب أن يكون مغريا بدرجة كافية، كما أن الشركات الصينية لا تطلب شراكة وإنما الشراء والتحكم في قرارات المستقبل مثلما سبق وفعلت مع شركة فولفو السويدية. العقبة الثالثة قد تكون سياسية، وهي اعتراض إدارة الرئيس الأميركي ترمب على بيع شركة كرايسلر التي تنتج سيارات جيب المدنية والعسكرية إلى شركة صينية.

من ناحية أخرى تحاول الشركات الصينية اكتساب الخبرة من الشركات الأجنبية مع شركات السيارات العالمية واختراق السوق الأميركية من ناحية أخرى بعد سد فجوة النوعية عبر الشراكة أو شراء شركات أميركية. وتمثل مجموعة فيات كرايسلر هدفا مغاليا للشركات الصينية

## مدير «ميني» الجديد يصل إلى المنطقة



أندرياس غولفيتزر

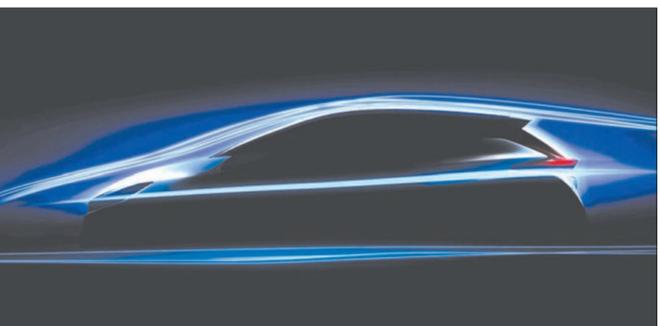
تندن: «الشرق الأوسط»

المنطقة وقيادة فريق ميني الشرق الأوسط، وأنا متشوق للتعاون مع شركائنا ومواصلة ترسيخ مكانة علامة ميني التجارية في أسواق الشرق الأوسط التي تحتضن شريحة واسعة من مشجعي علامتنا التجارية». من جهته، قال يوهانس سبيرتر، المدير الإداري لمجموعة بي إم دبليو الشرق الأوسط: «يسعدنا الترحيب بغولفيتزر في المنطقة وننتطلع لتشاركه خبرته العالمية الواسعة مع مكتبنا الإقليمي ومع وكلائنا في المنطقة. تسجل ميني نمواً ثابتاً في المنطقة ونحن حريصون على الاستفادة من معرفة غولفيتزر لتعزيز هذا النمو». يشار إلى أن غولفيتزر حائز على شهادة في إدارة الأعمال من كلية إدارة الأعمال والإدارة العامة في ميونيخ، وهو يخلف غيوم فوا الذي غادر الشركة في أبريل (نيسان) الماضي.

## «نيسان» تكشف عن طراز «ليف» الجديد قريباً

تندن: «الشرق الأوسط»

أكدت شركة «نيسان» أنها سوف تكشف عن الجيل الجديد من سيارة «ليف» الكهربائية قريباً. وقالت الشركة إن «ليف» الجديدة سوف تكون أكثر انسيابية من الجيل الحالي، وسوف تقطع مسافات أطول قبل الحاجة إلى إعادة الشحن. واستعان مهندسو الشركة



اللقطه الوحيدة من الشركة لنيسان ليف الجديدة

بعض الصور للسيارة أثناء تجارب لها، وقالت إنها تشبه إلى حد كبير طراز «مايكرا» الجديد. من المعالم الجديدة في قيادة «ليف» إمكانية قيادتها ببدال واحد للتسارع والمكابح في آن واحد. وما إن يرفع السائق قدمه من على بدال السرعة حتى تتباطأ السيارة بما يشبه المكابح، ويتم استعادة الطاقة لتخزينها في البطاريات مرة أخرى. ولكن على السائق ضغط المكابح في حالات التوقف الطارئ. ويمكن اختيار نظام «بروبيلوت» للقيادة شبه الذاتية الذي يتيح للسيارة قيادة ذاتية ولكن على الطرق السريعة فقط، وعلى حارة واحدة فقط. وقال مدير التصميم في الشركة شيرو ناكامورا إنه يأمل في أن

تقدمت بعرض شراء لمجموعة فيات كرايسلر بضمن يزيد قليلا على قيمة المجموعة ولكن الطلب رفض لأنه كان أقل من المتوقع. وهناك أيضا تقارير تشير إلى زيارات لوفود صينية إلى مقر شركة كرايسلر في ميتشغان كما زار وفد من فيات كرايسلر الصين مؤخرا

بأفكار جديدة مستوحاة من أجنحة الطائرات من أجل تحسين نسبة الانسيابية التي ترفع من إنجاز تعديلات وأضافت الشركة تعديلات على التصميم حتى تصمد السيارة أمام الرياح المعاكسة. ولم تفصح الشركة عن أي صور عن السيارة سوى لقطة واحدة تعبر عن التصميم، ولكن محطة تلفزيونية نرويجية التقطت

وصل متوسط سعر الوحدة منها إلى 227 ألف دولار... والانخفاض صفة مشتركة للمنتجات العقارية عدا الشقق

## الفلل السكنية في السعودية تفقد 20% من متوسط قيمتها منذ بداية العام

خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة.

ويتضح انخفاض متوسط سعر العمائر السكنية الصغيرة بنسبة 31,3 في المائة - متوسط سعر الفترة 166 ألف دولار للعمارة الواحدة - وجاءت للفلل السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 20,1 في المائة - متوسط سعر الفترة 227 ألف دولار للفيلا الواحدة - ثم انخفاض متوسط سعر المتر المربع للأرض بنسبة 17,3 في المائة - متوسط سعر الفترة 96,5 دولار للمتر المربع - وأخيراً ارتفاع متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 2,0 في المائة «متوسط سعر الفترة 146,4 ألف دولار للشقة الواحدة».

وبالحديث عن أسعار الفلل بالتحديد في منطقة الرياض، أكد عبد الله المحيسن رئيس شركة المحيسن للتطوير العقاري بأن أطراف العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديد للمدينة، لافتاً إلى أن الحاجة إلى السيولة أثرت على الأسعار بشكل كبير خصوصاً لمن يضع رأس ماله الأكبر في المشاريع القائمة وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري، لافتاً إلى أن الفلل الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها 350 متراً مربعاً تضررت بعد موجة من الارتفاعات، كما تشتهر البيوت ذات الأحجام ذاتها بأنها الأكثر رواجاً للمشاريع السكنية على حساب الكبيرة التي انحسرت بشكل كبير.

وأضاف المحيسن أن هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي الجدي بمثابة التحدي الذي يواجه المستثمرين، خصوصاً مع دخول الحكومة كمنافس غير ربحي عبر برنامج «سكني» الذي من المتوقع أن ينخفض بشكل مباشر على انخفاض الطلب على العقار الاستثماري الذي سيدخل فترة مفصلية من تاريخه، خصوصاً في الاستثمار في قطاع الفلل والتي أصبحت تعاني من التراجع في قيمتها والطلب عليها.



تضغط حركة القطاع العقاري على أسعار المنتجات الجديدة في السعودية خاصة وحدات الفلل السكنية (تصوير: خالد الخميس)

وذلك لارتباطها بفترة زمنية معينة وأن المنزل كلما تقدم به العمر نقصت قيمته وبالتالي الطلب عليه. وأوضح التميمي أن الضغط الأكبر يدور في فلك المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار وهي بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى، خصوصاً في الصغيرة منها والتي لا تتجاوز مساحتها 312,5 متر مربعاً بدأت بالانتشار وأخذت حيزاً كبيراً من مشاريع الفلل

وصلت إلى 320 مليون دولار، شكلت نحو 24,3 في المائة من إجمالي قيمة الصفقات العقارية خلال الأسبوع. إلى ذلك كشف راشد التميمي المدير العام لشركة مستقبل الإعمار العقارية القابضة، بأن الانخفاض أشمل من كونه بلف قطاع بعينه بل إنه يغشى جميع الأفرع العقارية المختلفة كونها جميعاً تأثرت من الانخفاض الحاصل في الطلب، إلا أن الضغوطات كبيرة على الإنشاءات بالتحديد،

قيمة الصفقات العقارية خلال الأسبوع الماضي إلى ارتفاع قيمة صفقات الأراضي ذات الوزن النسبي الأكبر بين تلك الأنواع بنسبة 70,3 في المائة، التي شكلت نحو 93,0 في المائة من إجمالي قيمة الصفقات العقارية. وتركزت الصفقات العقارية في تنفيذ بيع ثمانية مخططات سكنية وتجارية، في كل من مكة المكرمة والرياض ومدينة الخبر في المنطقة الشرقية على ساحل الخليج العربي، بقيمة إجمالية

افتقد النزول في الأداء منذ يزيد عن 8 سنوات كحد أدنى. وارتفع إجمالي قيمة الصفقات العقارية الأسبوعية بنسبة 57,4 في المائة، بعد أسبوعين متتاليين من الانخفاض القياسي بلغت نسبته التراكمية 47,3 في المائة، ومقارنة بانخفاضه للأسبوع السابق بنسبة 19,1 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية مع نصف الربع الثالث عند مستوى 1,3 مليار دولار، يُعزى ارتفاع إجمالي

وشملت تكلفة البناء وانتهاءً بسعر البيع، حيث إنها تشكلت كسلسلة انخفاضات في جميع الخطوات الأمر الذي انعكس على القيمة النهائية للمستهلك رغم أنها لم تكن بكامل قوتها، بل إن فتح الطريق نحو الانخفاض أمر إيجابي بعينه بعد تراكم قيمة العقار وزيادته إلى مستويات كبيرة». ولفت الباز إلى أن هبوط مؤشر الأرباح ولو بشيء يسير هو إنجاز كبير يجب أن يسجل، خصوصاً أن العقار

السعر، إلا أن ذلك مؤشر هام على التوجه العام للسوق بعد قرابة عقد من الارتفاع الذي وصل إلى التضخم ثم عاد للانحسار مرة أخرى، موضحاً أن هناك حاجة متمامية لتملك السكن وخصوصاً الفلل في ظل توفر موارد الاقتراض إلا أن ذلك لم يكن محفزاً على كبرية تجاوزت الخمس (20) في المائة، في قطاع ثقيل الحركة يصعب التنبؤ به في ظل الضغوطات التي يعيشها وانحسار السيولة وتراجع

الرياض، عبد الإله الشديد

انخفض أداء القطاع العقاري السعودي منذ بداية العام الحالي في معظم الأفرع العقارية «عدا الشقق»، إلا أن الضغوطات تركزت على بعضها وبالتحديد في قطاع الفلل السكنية الذي فقد ما انخفض متوسط سعرها منذ بداية العام وحتى الأسبوع الماضي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ووصل متوسط سعر الفيلا الواحدة خلال الفترة الحالية إلى مستوى 227 ألف دولار، في ظل تضائل الطلب لمستويات قياسية انتظراً لإعادة بلورة قيمتها من جديد لتتناسب مع قدرات المشترين، ورغم تزايد الطلب إلا أن الانعكاس حقيقي على العمليات الفعلية لا يزال محدوداً.

وضغطت الظروف المحيطة بالسوق العقاري السعودي بدءاً من إصدار قوانين رسوم العقار ومروراً بتسليم دفعات برنامج «سكني» الغير ربحي الذي أطلقته في وقت سابق وزارة الإسكان، بشكل إيجابي على قيمة السوق العقاري وخصوصاً الفلل التي شهدت نزولاً نسبياً في قيمتها منذ انطلاق العام الجديد بعد موجة من الارتفاعات التي شهدتها خلال السنوات الماضية وبالتحديد الخمس الأخيرة منها.

ودفعت تلك التطورات توفر تنوع في قيمة نزول أسعار الفلل، حيث تختلف من منطقة إلى أخرى، ومن عمر زمني للمبنى إلى آخر، إلا أن الانخفاض الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير الذي لا تتجاوز مساحتها 312,5 متر مربع.

وقال خالد الباز المدير العام لشركة الباز للتطوير العقاري، بأن أداء الفلل منذ انطلاق العام الحالي تغير بشكل كبير حيث انخفض متوسط سعرها بحسب المؤشرات العقارية إلى معدلات كبيرة تجاوزت الخمس (20) في المائة، في قطاع ثقيل الحركة يصعب التنبؤ به في ظل الضغوطات التي يعيشها وانحسار السيولة وتراجع

مع قرب رفع العقوبات الاقتصادية على البلاد

## السودان يطرح فرصاً واسعة للاستثمار في المشاريع الإسكانية لحدودي الدخل

أعدادهم خمسة ملايين مغرب. كما أبرم الصندوق القومي في وقت سابق مع شركة هيتكو البريطانية للاستثمار اتفاقية لتنفيذ مشروع بمساحة خمسة كيلومترات، يتضمن بناء ثلاثة آلاف شقة ومحلات تجارية. ووفقاً لمجدي محمد السيد رئيس الشركة البريطانية، فإن شركتهم مستعدة للمساهمة في مشروع السكن الشعبي والاقتصادي لحدودي الدخل، الذي ينفذه الصندوق في جميع ولايات السودان، كما تعزّم إدخال تقانات جديدة للبناء، تقلل التكلفة بنسبة 50 في المائة. وأضاف مدير الشركة البريطانية إلى أنه بحث مع المسؤولين في السودان، فرص التعاون المشترك في التصميم والتنفيذ والتمويل في مجال العقارات وبخاصة الإسكان في ولايات السودان المختلفة، مشيراً إلى أن لديهم مكتباً كبيراً في الخرطوم سيتولى التنسيق ومتابعة المشروعات المتفق عليها مع الصندوق القومي للإسكان في السودان.

كما أبدت شركات إيطالية للتطوير العمراني رغبتها في الاستثمار في مجالات البناء والتشييد للمشروعات العقارية والسياحية في السودان، وذلك لما يتمتع به من فرص في الأراضي ومواد خام.

وأبدت الشركات رغبتها في الدخول في عدد من الاستثمارات في السودان تتعلق بالعقارات والزراعة والصناعة والخدمات والسياحة، حيث نفذت مشروعات تنموية بتمويل أوروبي، ولها أنشطة استثمارية في عدد من الدول الأفريقية.



يشهد الصندوق القومي للإسكان هذه الأيام حراكاً مكثفاً نحو استقطاب استثمارات مشروع الإسكان الرأسي لحدودي الدخل في مختلف ولايات السودان

وأبرم الاتحاد السوداني للمقاولات مع وزارة التنمية الوطنية السنغافورية، اتفاقاً لنقل التجربة السنغافورية في مجالات البناء والتشييد إلى السودان، لتنفيذ مشروع قومي لبناء وحدات سكنية متنوعة للفئتين ببرنامج الإصلاح شامل لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشروعات الإسكان في البلاد وفك التمويل العقاري المخضون منذ عام 2014.

توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الرفع الجزيئي للعقوبات الاقتصادية التي بدأت في يناير (كانون الثاني) الماضي، قد أجاز الشهر الماضي خطة إصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشروعات الإسكان في البلاد وفك التمويل العقاري المخضون منذ عام 2014.

خلال زيارته، للإسكان والمتابعة لمشروعات الإسكان بالولاية والتعرف على التحديات التي تعوق الأداء ومناقشة مديري المصارف بالولاية، وبحث إنشاء محافظة لتمويل مشروعات الإسكان في الولاية ووضع خطة وبرنامج عمل لتنفيذ مشروع إسكان المغتربين بولاية شمال كردفان.

تجدر الإشارة إلى أن اتحاد المقاولين السوداني، وفي إطار

ولاية كردفان يزور حالياً وفد الصندوق القومي للإسكان لتعزيز التعاون المشترك وبحث آليات وطرق إنفاذ عدد من المشروعات السكنية للسكن الشعبي والاقتصادي والاستثماري بالولاية. ووفقاً لتصريحات صحافية أمس بالخرطوم للأمن العام للصندوق القومي للإسكان في السودان الدكتور غلام الدين محمد عثمان، فإن الوفد سيقد

مدير صندوق الإسكان بولاية سنار أن الولاية لطعت شوطاً في الترتيب للمرحلة الثانية للإسكان بالولاية، التي ستستهدف بناء 250 وحدة سكنية بمدينة سنار، ممتدداً دور البنوك الممولة للمشروع، معلناً أن الولاية أكملت خطتها لتنفيذ أربعة آلاف منزل بالسكن الاقتصادي والتشعبي بمحليات الولاية السبعة. وفي غرب البلاد في

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

خاصة الفئات الضعيفة، بجانب ذوي الدخل المحدود، فضلاً عن السعي لتفعيل علاقات السودان الخارجية مع المنظمات ذات الصلة لتوفير الدعم الفني والمالي للإسكان في السودان. وقال في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إنهم وضعوا خطة لمشروعات إسكان لجميع فئات المجتمع في العاصمة الخرطوم وبقية ولايات السودان، إلا أن التمويل وقف ضد الاستمرار، ويصل سعر المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو عشرة ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن.

وتقدر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون، تعهد الاتحاد التركي للاستثمار العقاري (الموصياد)، ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية جانب من هذه الفجوة، ووفقاً لاتفاقية أقرت التعاون في مجال الاستثمار العقاري بين البلدين، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»

أمس المهندس خالد عبد الماجد مدير الصندوق القومي للإسكان بالخرطوم، أن مشروعات إسكان الأولى للسكن الاقتصادي بالولاية، التي تبلغ 250 منزلاً في مدينة سنجة عاصمة الولاية. وأكد الدكتور الجزولي محمد عباس أن العمل يسير بسلاسة وشفاافية وتقدمت نحو 58 شركة للدخول في مناقصة المشروع، مشيراً إلى أن إدارتهم اشترطت أن تكون الشركة الفائزة مؤهلة مالياً وفنياً وإدارياً لتنفيذ المشروع. وأعلن علي أحمد الأمين

في وقت تستعد فيه القطاعات الاقتصادية السودانية للرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأميركية على البلاد في الثاني عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، طرح الصندوق القومي للإسكان مشروعات إسكانية لحدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي.

ويصل سعر المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو عشرة ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. وتقدر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون، تعهد الاتحاد التركي للاستثمار العقاري (الموصياد)، ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية جانب من هذه الفجوة، ووفقاً لاتفاقية أقرت التعاون في مجال الاستثمار العقاري بين البلدين، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»

أمس المهندس خالد عبد الماجد مدير الصندوق القومي للإسكان بالخرطوم، أن مشروعات إسكان الأولى للسكن الاقتصادي بالولاية، التي تبلغ 250 منزلاً في مدينة سنجة عاصمة الولاية. وأكد الدكتور الجزولي محمد عباس أن العمل يسير بسلاسة وشفاافية وتقدمت نحو 58 شركة للدخول في مناقصة المشروع، مشيراً إلى أن إدارتهم اشترطت أن تكون الشركة الفائزة مؤهلة مالياً وفنياً وإدارياً لتنفيذ المشروع. وأعلن علي أحمد الأمين

ارتفاع رصيد الائتمان العقاري إلى 76,5 مليار دولار

## 4,4 مليار دولار قيمة تمويلات البنوك الإماراتية لقطاع العقارات والإنشاءات

دبي، «الشرق الأوسط»

أظهرت إحصائيات صدرت مؤخراً في الإمارات أن قيمة التمويلات التي قدمتها البنوك لقطاع العقارات والإنشاءات في البلاد بلغت 16,5 مليار درهم (4,4 مليار دولار)، وذلك خلال النصف الأول من العام الجاري، بزيادة نسبتها 6,2 في المائة مقارنة مع نهاية 2016، وبذلك فقد ارتفع إجمالي رصيد الائتمان للقطاع إلى 281,2 مليار درهم (76,5 مليار دولار) في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وبحسب الأرقام الصادرة عن مصرف الإمارات المركزي فإن الائتمان المقدم لقطاع العقارات والإنشاءات شكل 19,3 في المائة تقريبا من إجمالي الائتمان المقدم لجميع قطاعات الأعمال داخل البلاد، والتي بلغ إجمالي رصيدها نحو 1,45 تريليون درهم (394 مليار دولار) في نهاية الشهر السبعة الأولى من عام 2017.

وقال خبراء في القطاع المصرفي إن نسبة الفائدة على التمويل العقاري تتراوح بين 4 إلى 5 في المائة، وهي نسبة مقبولة بعد عودة النمو للقطاع، مشيرين إلى أن نسبة الفائدة تعتمد على مدة التمويل والملاءة المالية للمعمّل وكذلك سياسة البنك المقرض.

وأضافوا أن عائد الاستثمار في القطاع العقاري تتراوح في الوقت الراهن بين 9 إلى 12 في المائة، وذلك وفقا لفئة الاستثمار، حيث يتصدر الاستثمار في مشاريع

التطوير الفندي المرتبة الأولى من حيث العائد يليه مشاريع مساحات التجزئة ثم يأتي بعد ذلك مشاريع الوحدات السكنية والتجارية والعقارات السكنية الموجهة لذوي الدخل المرتفع.

وكانت حركة الائتمان المقدم لقطاع العقارات والإنشاءات شهدت نموا كبيرا في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى يونيو الماضي، حيث بلغت قيمته في الربع الأول من العام نحو 2,3 مليار درهم (626 مليون دولار) ثم قفز في الربع الثاني بمقدار 14,2 مليار درهم (3,8 مليار دولار) طبقا



استقطب السوق العقاري في دبي مستثمرين من 217 جنسية حول العالم خلال الفترة من مطلع يناير 2016 وحتى نهاية يونيو 2017 («الشرق الأوسط»)

«يؤكد هذا الاتفاق الاستراتيجي مع بنك جدير بالثقة كبنك الفجيرة على مستوى أهمية تطوير مشروع العنوان فجيعة منتجج وسيا. كما أن هذا التعاون سيوفر الطمانينة للمعلاء من المستثمرين في المشروع والذي سيتم تسليمه وفق إطار الخطة الزمنية المحددة، مع الالتزام بالمعايير العالمية التي تتبعها إيجل هيلز والعنوان الفجيعة منتجج وسيا».

وأضافت: «نحن ملتزمون بالمساهمة في تطوير المجتمعات التي نعمل ضمنها، إن نؤمن بأهمية التعاون والشراكة مع المنظمات المحلية. ويمثل بنك الفجيعة الوطني شريكاً محلياً مهماً بالنسبة لنا».

وكانت إيجل هيلز قد أعلنت في عام 2016 عن إطلاق مشروع «العنوان الفجيعة منتجج وسيا»، والبدء بالأعمال البحرية والإنشائية مباشرة. مع التأكد على أن الأعمال تسير حالياً بوتيرة ثابتة وفق المخطط الزمني الموضوع لتسليم المشروع في عام 2019.

من جانبه قال فينس كوك، الرئيس التنفيذي لبنك الفجيعة الوطني: «لا يزال قطاع البناء والإنشاء يشكل محركاً اقتصادياً رئيسياً للأسواق في جميع أنحاء الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي».

من جهة أخرى أطلقت مجموعة الاستثمار لما وراء البحار العقارية مشروعها الجديد

«اي جي أو 101» والذي ينضم إلى مجموعة استثماراتها في مشاريع تقدر قيمتها بأكثر من مليار درهم (544 مليون دولار) حتى عام 2020، على أن تنطلق العمليات الإنشائية للمشروع الجديد في ديسمبر (كانون الأول) 2017، ومن المقرر أن يتم إنجازها في الربع الرابع من عام 2020.

وتبلغ القيمة الاستثمارية للمشروع الجديد 500 مليون درهم (136 مليون دولار)، وهو عبارة عن برج سكني بارتفاع 195 متراً ويتكون من طابق أرضي يعلوه 39 طابقاً ويقع في منطقة أبراج بحيرات جميرا.

مزودة بساحات ومتنزهات مركزية يبلغ طولها 500 متر، وخمس فيلات تضاف إلى 170 وحدة سكنية مزودة بمستوى رفيع من الخدمات.

وبحسب إعلان الشركة أمس فإن اتفاقية التعاون تؤكد على أهمية المشروع الفاخر لـ «إيجل هيلز» كاستثمار مهم، وتضمن الاتفاقية تسهيل إجراءات الرهن العقاري للمعلاء والمستثمرين الذين يبحثون عن شراء العقارات ويرغبون في تمويل مشترياتهم من خلال بنك الفجيعة الوطني.

وقالت لو بينج الرئيس التنفيذي في شركة «إيجل هيلز»:

«تمويلات شهدتها الأسبوع الجاري، حيث أعلنت شركة إيجل هيلز للاستثمار والتطوير العقاري عن إبرام اتفاقية تعاون بقيمة 300 مليون درهم (81,6 مليون دولار) مع بنك الفجيعة الوطني لتمويل تكاليف الإنشاء قيد التطوير لمشروع «العنوان الفجيعة منتجج وسيا»، أو الذي سيضم أربع مبان سكنية، وقندق خمس نجوم ومجموعة من المرافق السكنية في الفجيعة».

ويضم المشروع فندق «العنوان» الذي يقع في منطقة شرم في إمارة الفجيعة، كما يشتمل المشروع على أربعة مبان سكنية

عالية للاستثمار العقاري في دبي من خلال التركيز على تشجيع واجتذاب رؤوس الأموال المحلية والخارجية للاستثمار وتطوير فرص الاستثمار العقاري على أرض الواقع تساعد السوق وتبني الدائرة أساليب معاصرة ومتفردة عالمياً لزيادة جانبية الاستثمار العقاري في الإمارة من خلال مركز تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري الذراع الاستثماري للدائرة من خلال صياغته وتطبيق سلسلة من المبادرات المتكاملة.

وشهد سوق الإمارات العقاري عدداً من الإعلانات عن مشاريع

التشييعات التي تمت صياغتها بعناية تامة، لتجيب عن كافة الأسئلة والاستفسارات وتحفظ حقوقهم العقارية، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل امتدت لتشمل إجراءات التي تديرها حكومة دبي بقيادة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بدعم إرساء منح استثماري معزز بالثقة.

وأضاف ابن مجرن أن حكومة دبي تمكنت من تجاوز توقعات المستثمرين بعد أن أوجدت بيئة تسودها الثقة والطمانينة للمحافظة على حقوقهم على حد وصفه، وذلك من خلال حزمة من

نهاية يونيو 2017.

وقال سلطان بطي بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والأماك في دبي إن هذه الأرقام تمثل إنجازاً بحد ذاتها، مشيراً إلى أن الجهود التي تبذلها حكومة دبي بقيادة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بدعم إرساء منح استثماري معزز بالثقة.

وأضاف ابن مجرن أن حكومة دبي تمكنت من تجاوز توقعات المستثمرين بعد أن أوجدت بيئة تسودها الثقة والطمانينة للمحافظة على حقوقهم على حد وصفه، وذلك من خلال حزمة من

لما تضمنته الأرقام الصادرة عن المصرف المركزي.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن قيمة المشاريع العقارية التي جرى الإعلان عنها منذ بداية العام الجاري تتجاوز 30 مليار درهم (8 مليارات دولار) ومن ضمنها المشاريع الخدمية والتنموية والاجتماعية التي تنفذ في مختلف إمارات البلاد.

من جهة أخرى أظهرت قاعدة البيانات في دائرة الأراضي والأماك في دبي أن السوق العقاري للإمارة استقطب مستثمرين من 217 جنسية حول العالم خلال الفترة من مطلع يناير 2016 وحتى

## لجنة قضائية تعين شركة استشارات ومزادات بهدف المضي في إجراءات التسوية

## البحرين: الإعلان عن طرح مشروع «بوابة أمواج» المتعثر للبيع في المزاد العلني



يعتقد أن بيع مشروع في مزاد علني خطوة مهمة بالنسبة للبحرين تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين في القطاع العقاري («الشرق الأوسط»)

تقديم حوافز وخدمات إدارة عالية الجودة وميزات إضافية مثل مواقف مجانية للسيارات على سبيل المثال، لتتمكن من الحصول على شروط تأجير أفضل في سوق مضطربة».

وأضاف دوراني: «تمثل توقعات الهبوط خلال عام 2018 في حالة الخوف والترقب التي ستصاحب البدء في فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة

على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والزيادة المتوقعة في رسوم التشغيل للشركات العالمية التي تآثرت الرئيسية في المناطق الدول الاميركي القوية. ويمكن إضافة رسوم بنسبة 5 في المائة على الإيجار ورسوم التشغيل بصورة عامة أن تؤدي إلى كبح النشاط لفترة أطول. ولكن هذه المسألة لا تشكل قضية محورية في سيناريو توقعاتنا، ونحن متفائلون، وسنمض السوق بعض الوقت لاسترجاع الاستقرار مع بدء ظهور علامات ومؤشرات إيجابية للاستقرار والانتعاش في عام 2018».

إلى 12 في المائة من معدلات 2016، حيث لا تزال الضغوط الاقتصادية مستمرة، سواء داخل البحرين، أو على مستوى المنطقة. لكننا نشعر بالتفاؤل إزاء عودة حالة الاستقرار في عام 2018 في حالة مساهمة مبادرات الحكومة في الإنفاق على البنية التحتية، في دفع مستويات النشاط الاقتصادي العام كما نتوقع».

وأشار التقرير إلى أن العام الماضي 2016 كان عاما مستقرا لسوق مكاتب العمل في البحرين، مع عدم تذبذب أو تغير معدلات الإيجار الرئيسية في المناطق السكنية على مستوى المملكة خلال الربع الأول. وفي سوق إيجارات المكاتب في البلاد انخفضت الإيجارات في بعض المناطق إلى أدنى مستوياتها.

ولفت جودسون ويكس: «لقد عمل فريقنا مع كثير من أصحاب العقارات الذين لجأوا إلى خفض الأسعار ودفع مستويات الإشغال الآن، حيث من المرجح أن ينتهي العام بهبوط متوسط أسعار الإيجارات من 10 في المائة

بعد، حيث حافظت القيم الشرائية للوحدات السكنية على استقرارها، ولم تتغير على مدى ستة أرباع سنوية متتالية. وبلغ متوسط القيمة الشرائية للعقارات السكنية 948 ديناراً بحرينياً للمتر المربع، بنهاية الربع الأول من عام 2017، مع وجود وحدات في جزيرة ريف تبلغ قيمتها 1,233 ألف دينار بحريني للمتر المربع، بينما تأتي الفيلات في جزر أمواج بسعر 1,275 ألف دينار بحريني للمتر المربع، مما يضعها على رأس قائمة العقارات الأعلى ثمناً في البلاد».

ويتوقع تقرير «أفاق سوق العقارات في البحرين لفترة ربيع 2017»، أنه لا يزال من المرجح حدوث تقلب في قيم الوحدات السكنية، لا سيما إذا استمرت معدلات طرح الوحدات كما هي عليه الآن، دون رقابة على المعدلات الحالية.

وأضاف جودسون ويكس: «بالنسبة لسوق الإيجار، نتوقع أن يستمر معدل الإيجارات في الانخفاض، حيث من المرجح أن ينتهي العام بهبوط متوسط أسعار الإيجارات من 10 في المائة

الوقت: «لا يمكن اعتبار الأوضاع الاقتصادية المتعددة السبب الوحيد في تراجع سوق الإيجارات في البحرين، حيث شهدنا زيادة مفاجئة في عدد المشاريع السكنية الجديدة التي يتم بيعها في السوق العقارية، والتي يتم شراء معظمها من قبل المستثمرين البحرينيين أو غيرهم من المستثمرين الخليجيين. ويمكن القول إن عدداً كبيراً من هذه الوحدات يتم عرضها في سوق الإيجارات العقارية، مما يجعل عدد الوحدات المعروضة أكبر بكثير من معدلات الطلب، وهو ما يصب في مصلحة المستأجرين بالطلب».

وحول ما يخص سوق المبيعات، تشير توقعات «كلاتونز» للسوق العقارية بالبحرين، إلى أن هذا الارتفاع في المعروض يعكس من أكثر من 4 آلاف و100 وحدة يتوقع تسليمها خلال العامين المقبلين، ومن المتوقع إضافة أكثر من 7 آلاف و100 وحدة سكنية إلى السوق بحلول عام 2020».

ومن المتوقع أن تأثر أسعار البيع من الزيادة المفاجئة في معدلات الوحدات المعروضة لم

بصورة ممتازة خصوصاً مع تركيز المطورين على توفير وحدات تتناسب مع متطلبات السوق.

ويظهر تقرير «أفاق سوق العقارات في البحرين لفترة ربيع 2017»، أن حالة الاستقرار النسبي لأسعار الإيجارات السكنية في المناطق الرئيسية التي يتألف أغلبها سكانها من شريحة المغتربين في البحرين، انتهت بعد ركود كبير شهده عام 2016. وشهد عام 2017 تغيراً في الظروف العامة للسوق، مع تراجع الإيجارات في جميع الأسواق خلال الأشهر الثلاثة حتى نهاية مارس (آذار) الماضي،

ومن حيث القيمة الحقيقية، يعادل هذا التراجع انخفاضاً شهرياً قدره نحو 80 ديناراً بحرينياً. وشهدت الشقق السكنية (8,3- في المائة) معدلات تصحيح في الإيجارات أعلى نسبياً مقارنة بالفيلات (6,9- في المائة) ومع ذلك، شهد كل من القطاعين السكنيين أعلى معدل تراجع خلال الربع الأول منذ عام 2009.

وقال فيصل دوراني، رئيس الأبحاث في شركة كلاتونز في ذلك

دول أخرى في المنطقة، بما في ذلك السعودية والإمارات».

من جهته، قال طلال عارف العريفي، الرئيس التنفيذي لشركة مزاد: «بسعدنا تعيين شركة مزاد لإدارة عملية بيع مشروع بوابة أمواج بالمزاد العلني إلى جانب شركة كلاتونز، ونعتقد أن المزاد خطوة مهمة بالنسبة للمستثمرين تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين في القطاع العقاري. كما أنه يشكل فرصة مهمة لشركة مزاد لتوسيع نطاق عملياتها في المزايدات العقارية، ويسلط الضوء على تطلعات الشركة وخطط عملها».

وبحسب تقرير سابق لـ «كلاتونز»، تشهد السوق العقارية ضغطاً بسبب تراجع الطلب على النفط والغاز إلى جانب زيادة عدد الوحدات المعروضة، مشيراً إلى أن المخرجات الإيجابية لهذه الظروف تتمثل فيما يسمى العصر الذهبي للمستأجرين في البحرين، مع انخفاض الأسعار إلى مستويات قياسية غير مسبوقة، بالإضافة إلى توافر عدد كبير من المرافق ذات الجودة العالية، والتي تتم إدارتها

المنامة: «الشرق الأوسط»

حيث ستعلن اللجنة خلال الفترة المقبلة عن موعد المزاد والسعر الابتدائي له.

ويتمد مشروع «بوابة أمواج» على مساحة أرض تبلغ 33,3 ألف متر مربع، ويصل إجمالي مساحة البناء إلى نحو 190 ألف متر مربع بعد إتمام المشروع، ويتكون المشروع من برجين متطابقين مؤلفين من 20 طابقاً ويتسعان لـ 384 شقة، بالإضافة إلى مبنى مكون من طابقين يضم 93 منزلاً، ويشمل المشروع أيضاً برجاً مخصصاً لفندق مؤلف من 143 غرفة.

وقال هاري جودسون ويكس، رئيس «كلاتونز» في البحرين: «نتوقع أن يحظى مشروع بوابة أمواج بإقبال متميز عند طرحه للمزاد في وقت لاحق من هذا العام، نظراً لإمكانات المشروع وموقعه المتميز. كما نعتقد أن بيع المشروع في المزاد العلني يعد الخطوة الصحيحة، حيث شهدنا مسبقاً نجاح المزايدات العلنية كوسيلة فعالة لبيع العقارات، استناداً إلى تجارب البيع السابقة في البحرين

أعلنت لجنة تسوية مشاريع

التطوير العقارية المتعثرة عن البدء في إجراءات بيع مشروع «بوابة أمواج» في المزاد العلني، حيث أفادت لجنة ذات الصلة القضائية بأن قرار طرح مشروع «بوابة أمواج» في المزاد جاء بعد استنفاد جميع سبل التسوية الودية وفقاً للآليات المحددة في المرسوم بقانون رقم «66» لعام 2014 بشأن تسوية مشاريع التطوير العقارية المتعثرة. وأشارت إلى أن الخطوة تأتي

أيضاً بعد مشاورات مكثفة مع المطورين والجهات المعنية من أصحاب المصلحة، في الوقت الذي جاءت فيه بعد نجاح اللجنة في حلحلة عدد من المشاريع العقارية المتعثرة، والتي كان أحدثها مشروع «جيفر فيوز».

وأعلنت اللجنة عن تعيين شركة كلاتونز للاستشارات العقارية وشركة مزاد، المتخصصة في إجراءات المزاد العلني في البحرين، لتنظيم وإدارة إجراءات بيع «بوابة أمواج» في المزاد العلني،

# سفر وسياحة

## الإقامة في أول برج سكني بلندن والزيارة تشمل التسوق والقصور «ستايكيشن»... موضة سياحة العصر

ويمكن شراء تذاكر النقل بواسطة حافلات فخمة، توفر الـ«واي فاي» وتنقل الركاب من عدد كبير من النقاط القريبة من الفندق، من خلال موقع «فيزيت بريتان» [www.visitbritain.com](http://www.visitbritain.com) الذي يقدم عروضاً كثيرة من بينها خدمة النقل إلى قرية التسوق القريبة من مدينة أكسفورد، ويمكن البقاء فيها للتسوق لمدة تتراوح ما بين خمس ساعات ونصف وست ساعات متواصلة، وتصل نسبة التخفيضات إلى 70 في المائة، وهذه الفترة هي من أكثر الفترات التي أنصح فيها الزوار بالتسوق في «بيستر فيلادج» بسبب تخفيضات الصيف الإضافية.

ولمحبى المشي والتسوق بنفس الوقت، يمكنهم التوجه إلى شارع «أكسفورد ستريت» عبر حديقة هايد بارك، وتستغرق المسافة نحو 15 دقيقة، ومن أشهر المحلات التي يقصدها العرب لأنها رخيصة وتتمتع الموضة محلات «برايمارك».

### المسرح

يقدم موقع «فيزيت بريتان» أيضاً عروضاً كثيرة لمشاهدة العروض المسرحية بأسعار تنافسية، فيمكن شراء ما يعرف بالـ«فاوتشر» أو القسيمة تخولك الاختيار من بين العروض المشاركة على الموقع، وحالياً هناك عرضان رائعان يناسبان العائلات هما «الآدين» Aladdin التابع لشركة ديزني، وهو عرض مسرحي رائع يروي قصة «علاء الدين» الشهيرة، أما العرض الثاني فهو «هاري بوتر» الذي يركز على كتب هاري بوتر للروائية البريطانية جي كي رولينغ، وأنصح الكبار بمشاهدة مسرحية «ذا بوك أوف مورمون».

### زيارة القصور

يقع الفندق على مقربة من عدة قصور ملكية مثل قصر باكنغهام وقصر كينزينغتون وخلال فترة الصيف من الممكن حجز تذاكر لزيارة القصور من الداخل، أفضل طريقة لتحاشي الوقوف في طوابير طويلة هي الحجز من موقع «فيزيت بريتان».

كما يمكن شراء قسيمة تخولك الدخول إلى ثلاثة قصور مثل «تاور أوف لندن» الواقع على نهر التيمز وهو مليء بالتاريخ والقصص المخيرة. وقصر هامبتون كورت الواقع إلى جنوب غربي لندن وتعود ملكيته للملك هنري الثامن ويعتبر من أجمل الأماكن للمهتمين بالفن، ففي معرض فني تعرض فيه قطع فريدة تابعة للمجموعة الملكية.

وقصر كينزينغتون الذي يعود بناؤه للقرن السابع عشر وشهد ولادة الملكة فيكتوريا وكان المقر السكني للأميرة ديانا واليوم يسكن به ابنها الأمير وليام وعائلته.

ومن الضروري زيارة تلك القصور من الداخل لأنها تزخر بقطع فنية وجداريات رائعة تماماً مثل تلك التي تجدها عند «سلم الملك» في قصر كينزينغتون الذي يأخذك إلى الشقق السكنية الخاصة بالملك وهذا القسم من القصر هو الأهم في الجولة التعريفية.



أجمل إطلالة على لندن من أعلى برج سكني فيها في الستينات



يمكنك ذلك مجاناً، من خلال طلب دراجة هوائية من موظفي الاستقبال في الفندق، وهذه الرحلة مفيدة صحياً ويمكن من خلالها التعرف على خضرة لندن التي تمتد على مساحة 173 كلم وبذلك تكون لندن المدينة الأكثر خضرة بحجمها في العالم.

### التسوق

لا تكتمل زيارة العرب للندن إلا بالتسوق، وهم أكثر من يعرف أهم أماكن التسوق في المدينة وخارجها، ولكن تبقى هناك بعض الحيل التي يعرفها المقيم في المدينة والمتحضر بسهولة بالتسوق، لذا أنصح المهتمين بالتسوق الباحثين عن شراء الماركات العالمية بأسعار جيدة التوجه إلى «بيستر فيلادج»

تتم تجميل المركز وأضيفت العلاجات في الطابق التاسع وهنا يجب التنويه بان المنظر الذي تراه من المركز الرياضي يغنيك عن زيارة مبنى الـ«شارد» لأنه يشرف على روعة المدينة ومبانيها الجميلة.

### علاقة الفندق بالفن

هناك علاقة متميزة تربط الفندق بمتحف «فيكتوريا وإند البرت» التاريخي الذي أسس عام 1852، فيقدم الفندق لزيارته بطاقت مجانية لزيارة المعارض الخاصة في المتحف، وفي كثير من الأحيان يتم التنسيق مع 2016 قدم الفندق شاي بعض الظهر الإنجليزي بنمط الستينات مع عرض صور من تلك الحقبة لتتناغم الفكرة مع معرض حقبة الستينات والسبعينات للموسيقى.

### اكتشف لندن على الدراجة الهوائية مجاناً

إذا أردت التجوال في وسط لندن واكتشاف حديقة هايد بارك،

إذا كنت من محبي تفضية بعض الوقت في النادي الرياضي والمركز الصحي فانت في المكان الصحيح، فيوجد في الفندق واحد من بين أجمل وأكبر المراكز الصحية التي تمتد على طابقين، تجد في الطابق الثاني بركة سباحة كبيرة بسقف زجاجي مدبب تشاهد من خلاله السماء بتجدل فصولها بحسب طقس لندن المتقلب، وتجد أيضاً فيها جاكوزي وغرف ساونا وبخار، ومن الممكن للمقيمين بلندن الحصول على عضوية تخولهم زيارة المركز الصحي والرياضي باستمرار، أما بالنسبة للزلاء فيمكنهم السباحة واستخدام المركز الرياضي مجاناً.

### علاقة الفندق بالفن

هناك علاقة متميزة تربط الفندق بمتحف «فيكتوريا وإند البرت» التاريخي الذي أسس عام 1852، فيقدم الفندق لزيارته بطاقت مجانية لزيارة المعارض الخاصة في المتحف، وفي كثير من الأحيان يتم التنسيق مع 2016 قدم الفندق شاي بعض الظهر الإنجليزي بنمط الستينات مع عرض صور من تلك الحقبة لتتناغم الفكرة مع معرض حقبة الستينات والسبعينات للموسيقى.

### اكتشف لندن على الدراجة الهوائية مجاناً

إذا أردت التجوال في وسط لندن واكتشاف حديقة هايد بارك،

إذا كنت من محبي تفضية بعض الوقت في النادي الرياضي والمركز الصحي فانت في المكان الصحيح، فيوجد في الفندق واحد من بين أجمل وأكبر المراكز الصحية التي تمتد على طابقين، تجد في الطابق الثاني بركة سباحة كبيرة بسقف زجاجي مدبب تشاهد من خلاله السماء بتجدل فصولها بحسب طقس لندن المتقلب، وتجد أيضاً فيها جاكوزي وغرف ساونا وبخار، ومن الممكن للمقيمين بلندن الحصول على عضوية تخولهم زيارة المركز الصحي والرياضي باستمرار، أما بالنسبة للزلاء فيمكنهم السباحة واستخدام المركز الرياضي مجاناً.

### علاقة الفندق بالفن

هناك علاقة متميزة تربط الفندق بمتحف «فيكتوريا وإند البرت» التاريخي الذي أسس عام 1852، فيقدم الفندق لزيارته بطاقت مجانية لزيارة المعارض الخاصة في المتحف، وفي كثير من الأحيان يتم التنسيق مع 2016 قدم الفندق شاي بعض الظهر الإنجليزي بنمط الستينات مع عرض صور من تلك الحقبة لتتناغم الفكرة مع معرض حقبة الستينات والسبعينات للموسيقى.

### اكتشف لندن على الدراجة الهوائية مجاناً

إذا أردت التجوال في وسط لندن واكتشاف حديقة هايد بارك،

### بركة السباحة في النادي الصحي

لعملية ترميم وتغيير ديكور ضخمة ولكن تمت مراعاة الديكور الأصلي فطلت الغرف والأجنحة محافظة على ملامحها فخرة الستينات ولكن بحلة عصرية وحديثة جداً.

### قصة مبنى جيميرا كارلتون تاور

يمكن رؤية مبنى فندق جيميرا كارلتون تاور من أين نقطة حلت بها في محيط بارك لاين ونايتسبريدج وما حولها، والسبب وراء ذلك هو شموخ المبنى العالي الذي بني في عام 1961 وكان حينها أطول برج للسكن والإقامة الفندقية في لندن، وبما أنه يقع في واحدة من أكثر مناطق وسط لندن أناقة فكان مرتعا للطبقة الإنجليزية المخملية والفنانين والفنانات أمثال ماري كوانت وسيد كاريس.. كيف لا وكان أول فندق من فئة خمس نجوم في نايتسبريدج حينذاك وكانت تديره شركة «هوتيل كوربوريشن أوف أميركا» وكان نقطة انطلاق لنوع جديد من عالم الفنادق في المدينة وفي عام 2001 تحولت إدارة الفندق إلى شركة «جيميرا» الإماراتية وتحول الاسم من «ذا كارلتون تاور» إلى «جيميرا كارلتون تاور».

### علاقة الفندق بالفن

هناك علاقة متميزة تربط الفندق بمتحف «فيكتوريا وإند البرت» التاريخي الذي أسس عام 1852، فيقدم الفندق لزيارته بطاقت مجانية لزيارة المعارض الخاصة في المتحف، وفي كثير من الأحيان يتم التنسيق مع 2016 قدم الفندق شاي بعض الظهر الإنجليزي بنمط الستينات مع عرض صور من تلك الحقبة لتتناغم الفكرة مع معرض حقبة الستينات والسبعينات للموسيقى.

### قصة مبنى جيميرا كارلتون تاور

يمكن رؤية مبنى فندق جيميرا كارلتون تاور من أين نقطة حلت بها في محيط بارك لاين ونايتسبريدج وما حولها، والسبب وراء ذلك هو شموخ المبنى العالي الذي بني في عام 1961 وكان حينها أطول برج للسكن والإقامة الفندقية في لندن، وبما أنه يقع في واحدة من أكثر مناطق وسط لندن أناقة فكان مرتعا للطبقة الإنجليزية المخملية والفنانين والفنانات أمثال ماري كوانت وسيد كاريس.. كيف لا وكان أول فندق من فئة خمس نجوم في نايتسبريدج حينذاك وكانت تديره شركة «هوتيل كوربوريشن أوف أميركا» وكان نقطة انطلاق لنوع جديد من عالم الفنادق في المدينة وفي عام 2001 تحولت إدارة الفندق إلى شركة «جيميرا» الإماراتية وتحول الاسم من «ذا كارلتون تاور» إلى «جيميرا كارلتون تاور».

### علاقة الفندق بالفن

هناك علاقة متميزة تربط الفندق بمتحف «فيكتوريا وإند البرت» التاريخي الذي أسس عام 1852، فيقدم الفندق لزيارته بطاقت مجانية لزيارة المعارض الخاصة في المتحف، وفي كثير من الأحيان يتم التنسيق مع 2016 قدم الفندق شاي بعض الظهر الإنجليزي بنمط الستينات مع عرض صور من تلك الحقبة لتتناغم الفكرة مع معرض حقبة الستينات والسبعينات للموسيقى.

### اكتشف لندن على الدراجة الهوائية مجاناً

إذا أردت التجوال في وسط لندن واكتشاف حديقة هايد بارك،

لندن، جوسلين ايليا

تطرا بين الفينة والأخرى مصطلحات جديدة على معجم اللغة الإنجليزية ليصبح استخدامها رسمياً ومعترفاً بها، ولا يقتصر تسلسل تلك المفردات الطارئة على بريطانيا فقط إنما يتعداها ليصبح استخدامها عالمياً تماماً مثل بعض الكلمات الأجنبية الأخرى التي تعرب في عالمنا، وقد تكون كلمة «ستايكيشن» Staycation من أجند تلك الكلمات وهي مستمدة من كلمة «فاكيشن» (وتعني العطلة) وتم اللعب على حروفها وأضيف الفعل «ستاي» Stay (يعني البقاء) وتم تداول هذه المصطلح للدلالة على موضة جديدة للسفر داخل البلد أو المدينة التي نعيش فيها.

وهذه الفكرة أخذت بالتوسع في أوروبا وفي عالمنا العربي نسبة لتكلفة السفر بالطائرة والمواصلات وما يلحقها من مصاريف إضافية يمكن تفاديها في حال اختيارنا العطلة المحلية الصحية التي تناسب رؤية كل شخص ومتطلباته.

وهذه ليست هي المرة الأولى التي أكتب فيها عن مدينتي لندن، ولكن وصراحة لا أمل من الكتابة عن هذه البقعة السياحية الساحرة التي تعتبر من بين أكثر مدن العالم زيارة من حيث عدد السياح الذين يؤمنونها سنوياً، وميزتها الأهم هي أنها دائمة التجدد وفيها ما يرضي الجميع، فيها ما يسعد العزاب والمتزوجين، العائلات والمتقنين والباحثين عن العروض المسرحية والفنية وحتى الباحثين عما تركوه وراءهم في بلادهم، وهنا أعني الشيشة لأن لهذه الأخيرة حضوراً لافتاً في المشهد السياحي الذي يقى بسحره ليس فقط على الزوار العرب إنما أيضاً الأجانب.

### اختيار الفندق

إذا كنت تعيش في لندن أنصحك بالإقامة في أحد فنادقها إذا كنت تنوي تضيعة عطلة قصيرة، ومن الضروري اختيار المنطقة المناسبة لما تحتاجه، وهذه المرة أردت النزول في فندق بروح عربية فيه مركز صحي وبركة سباحة ولكن بنفس الوقت أردته أن يكون مليئاً بالتاريخ الجميل الذي يعكس الأناقة الإنجليزية في مهبها وأن يكون موقعه مناسباً للمشى حتى لا يتعبن على سيطرة السيارة أو استخدام التاكسي أو أي وسيلة نقل.

### فكان فندق «جيميرا كارلتون

تاور» Jumeirah Carlton Tower هو الخيار الأنسب بسبب موقعه الجميل في منطقة نايتسبريدج والقرب من شارع «سلوان ستريت» الذي يضم أكثر البوتيكات أناقة في لندن كما أنه على بعد أقل من 5 دقائق مشياً على الأقدام من متجر هارودس وهارفي نيكولز ومنه تصل بسهولة إلى حديقة هايد بارك التي تشق منها طريقك إلى شارع التسوق «أكسفورد ستريت» الأشهر.

هذا هو مختصر دواعي قراري للإقامة في هذا الفندق الأنيق والذي يحمل في طياته تاريخاً لافتاً ومعلومات لا يعرفها الكثير.



قصر كينزينغتون



إطلالة على لندن

الصعود إلى «الجنة المنسية» على قمة جبل «إنتوتو»

## أيام في إثيوبيا... سرّة أفريقيا وعطر أنفاس العالم وحسناواته



أديس أبابا، أحمد يونس الجديدة».

يستحي السحاب أن يطول قمة جبل «إنتوتو» أعلى العاصمة الإثيوبية «أديس أبابا» فيتهادى غماماً دونها، وتحت السحاب وبينه تطل المدينة التي أطلقت عليها «الأمهرية» أسما اخترعته من الزهر في أقصى نضارته، فسمتها «الزهرة الجديدة»، لترسم مع القمة الخرافية مشهداً يبدو كأنه منتزع من جنة منسية، أو كأن ملائكة الجنان تركوه هناك دليلاً إلى حدائق لا نعلمها، أو كأنها خلقت لتعطر منها أنفاس العالم وترهب فوح أريجها حسناواته.

ويتلوى الطريق من وسط أديس أبابا إلى قمة «إنتوتو» مثل ثعبان مقطوع الذيل يتزلق صاعداً وسط الخضرة والغمام ونخيت رزاز المطر المنعش المنهمر من الجهات الأربع، تئن السيارات صاعداً، وتزلق أخرى نازلة، وبينهما دواب تحمل السكان والأمتعة والأخشاب صاعدين نازلين، وفي كل الأحوال فإن الدابة المعدنية أو الإحيائية إن لم تكن متبعة وفي أوج عافيتها، حتماً لن تستطيع بلوغ المكان.

يقول سياح سعوديون التقطهم «الشرق الأوسط» في قمة الجبل وهم يفتشون الأرض تحت الرزاز والمطر، والجو الليل «هذه جنة الأرض»، ويتابعون: «لماذا نذهب إلى ماليزيا، وقريباً من هذا الجمال والمناخ الخلاب»، هو طبيعة رحيمة على رمي حجر فلماذا نشد الرحال إلى بلاد بعيدة هكذا؟ ويضيفون: «لو أنها - بقصدون إثيوبيا - فيها المزيد من الخدمات، لجاءها السياح العرب من كل مكان».

وترتفع العاصمة الإثيوبية أديس أبابا - عاصمة أفريقيا إن شئت نظراً لأهميتها التاريخية والدبلوماسية للقارة - 2,300 متر فوق سطح البحر، على سفح جبل إنتوتو، في حين تعلوها قمته البالغة 3,200 متر فوق البحر، شيد المدينة الإمبراطور منليك الثاني عام 1886 بعد أن اختارته (الجبل) زوجته الإمبراطورة تايتو بينتول، وجعل منه عاصمة لملكه. ويطلق الكاتب الإثيوبي إبراهيم أحمد على المكان «نافذة أديس أبابا»، التي من خلالها يمكن رؤية المدينة ترفل تحت الغمام، من جهاتها الأربع، يقول: «كان المكان مليء بالزهور البرية، ومنه اشتق اسم أديس



قصر الإمبراطور منليك الثاني



سكان من أديس أبابا بالقرب من جبل إنتوتو

ستيف بلنتير



معلومة معلومة

## زيارة إلى منزل جورج برنارد شو «ركن شو» صاحب الأقوال المأثورة



غرفة نومه في منزله الذي تحول إلى متحف



منزل جورج برنارد شو في إنجلترا

- نحن لا نتوقف عن اللعب لأننا تقدمنا في العمر، بل نتقدم في العمر لأننا نتوقف عن اللعب.  
جورج برنارد شو باسم «ركن شو»، بعد انتقاله إلى الإقامة فيه، ولا يزال حتى اليوم يجذب عدداً كبيراً من الزائرين إلى هذا البقعة الهادئة من الريف، والتي تقع على بعد نحو 30 ميلاً شمال وسط لندن، بالقرب من بلدي هاريندن وويلون. من المنزل بالموصلات العامة، ومن الأفضل الذهاب بالسيارة إن أمكن.

التقليدية والمهارات، لكن مع ذلك كان لدى شو حماسة أيضاً للأشياء الجديدة، واهتمام كبير بالتصوير الفوتوغرافي. هناك عدد من الأقوال المأثورة لبرنارد شو مثيرة للاهتمام، فيما يلي بعض من الأقوال المفضلة لي:  
- النجاح لا يعني عدم ارتكاب أخطاء، بل عدم تكرار الخطأ نفسه مرتين.  
- اهتم بالحصول على ما تحب، وإلا ستضطر إلى حب ما تحصل عليه.  
- الرجل الحقيقي هو من يضيف إلى العالم أكثر مما يأخذ منه.

نظراً لما تعرض له من أزمات بسبب الفقر وهو طفل كانت آراؤه السياسية في السنوات المبكرة من عمره منطرفة إلى حد ما، وفي سنوات عمره الأخيرة عثر عن اتفاقه مع مواقف موسوليني وستالين الذي تمتعت به بلادهم في بادئ الأمر، في وقت كان العامل العادي يعاني فيه من الصعوبات والشقاء في الدول الأوروبية الأخرى في ثلاثينات القرن العشرين. كان التصميم والذوق الذي يجعله منزل شو ينج عن احترام الأعمال الفنية

رمزي لهذه الظلة هو «لندن»، على ما يبدو كان الزوار الذين يأتون دون دعوة يزعمون شو وزوجته كثيراً. ولم يكن شو لدا كانت زوجته تستطيع أن تقول بارجحية وصدق لأولئك الزوار غير المرغوب في وجودهم: «أسفة لا يمكن أن يبادلكم الآن فهو في لندن»، وكان الزوار يغادرون وهم مقتنعون تماماً أنه بالفعل ليس في المنزل.  
كانت شخصية شو معقدة حتى أنه لو كان في زماننا هذا لكننا نظرنا إليه على أنه شخصية غير متسقة مع ذاتها.

لحظة وفاة برنارد شو ليكون بذلك زمن حقيقي. عند التجول في أرجاء المنزل تشعر وكأن برنارد شو موجود في الحديقة، وقد يدخل من الباب في أي لحظة. يجذب الزوار حتماً إلى غرفة مكتب برنارد شو حيث كان يجري أبحاث خاصة بأعماله، ويرد على المكاتبات.  
مع ذلك المكان المفضل للمكتبة بالنسبة إليه كان ظلة خشبية بسطة أسفل شجرة في الحديقة، وكان يتم تثبيتها في عمود معدني بحيث يمكن تعديل وضعها بحسب الرغبة. وكان لدى شو وزوجته اسم

من الأسباب وراء استمرار الاهتمام برواياته ومسرحياته والإقبال عليها حتى يومنا هذا رغم أننا في قرن آخر، من أشهر مسرحياته «بغالبون»، وهي قصة استاذ يلتقي بفتاة فقيرة ويقرر تعليمها، ويقع في حبها بعد ذلك، وقد تم تحويل القصة إلى فيلم ناجح باسم «سيدتي الجميلة» حصد جائزة الأوسكار عن أفضل نص عام 1938، وتلك الحائزة معروضة في المنزل إلى جانب جائزة نوبل للأدب التي نالها شو أيضاً.  
لم يتم تغيير التصميم الداخلي للمنزل، وظل كما كان

اليهودية الفنية». كثيراً ما يكون الشكل الخارجي للمباني المشيدة على هذا الطراز بسيطاً، لكن لا يخلو التصميم الداخلي من التفاصيل المتميزة ومن بينها الأعمال الخشبية بالأبواب الداخلية، والزجاج الملون المستخدم في النوافذ الداخلية.  
كثيراً ما كانت تزخر كتابات جورج برنارد شو بالتعبيرات الذكية، وتنضج بحسن الدعاية مما جعلها تساعد على الانفصال قليلاً عن مشكلات وهموم عصره. وكثيراً ما كانت أفكاره ومبادئه سابقة لعصره، وقد يعد ذلك

• كان جورج برنارد شو واحداً من أعظم الكتاب وأغزهم إنتاجاً في الأدب الإنجليزي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. ولد في دبلن بايرلندا حين كانت تحت الحكم البريطاني في عام 1856، وعاش في إنجلترا منذ كان في السابعة عشرة من العمر، وتوفي عام 1950 عن عمر يناهز الرابعة والتسعين. خلال الأربعة والأربعين عاماً الأخيرة من حياته عاش مع زوجته في شمال لندن في منزل كبير في الريف. توفيت زوجته أثناء حياته، وغادر منزله وسلمه إلى مؤسسة الخرات القومي، وهو مفتوح حالياً أمام الزوار خمسة أيام أسبوعياً وتحديداً من الأربعاء إلى الأحد. الجدير بالذكر أن مؤسسة الخرات القومي جهة معنية بأكثر من 350 مبنى تاريخياً، وقلعة، ومنتزهاً في إنجلترا. كان المنزل جديداً إلى حد كبير حين انتقل إليه برنارد شو عام 1906. وقد قامت الكنيسة الإنجليزية ببناء ذلك المنزل بالأساس ليسكن بها قس محلي، لكنها رأت أنه أكبر من اللازم. في البداية استأجر برنارد شو وزوجته المنزل، لكنهما أحبا المكان بعد ذلك، فاشتراه شو بأكثر من 6 آلاف جنيه إسترليني عام 1920.  
قام مهندس معماري محلي بتصميم المنزل على الطراز الرائج خلال حقبة تعرف باسم «الفنون والأعمال



## وقع في فخ التعادل رغم تقدمه بهدفين في ذهاب ربع النهائي الآسيوي الأهلي يدافع ثمن التراخي ويؤجل إسقاط «الإيراني»

جدة، إبراهيم القرشي

فرط فريق الأهلي السعودي في فوز بمتناول اليد وسقط في فخ التعادل 2 - 2 أمام مضيفه بيرسيبوليس الإيراني في المباراة التي جمعتهما أمس في ذهاب دور الثمانية ببطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وكان الهلال ممثل السعودية الأخرى تعادل أيضاً مع العين الإماراتي سلباً أول من أمس في الدور ذاته.

وتقدم الأهلي بهدف سجله عمر السومة في الدقيقة الأولى، وأضاف ليوناردو دي سيلفا الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة 58، قبل أن يعود الفريق الإيراني بتسجيل هدفين عن طريق شجاع خليل زاده، وجوديون مانسا في الدقيقتين 72 و84.

ورغم التعادل، فإن الأهلي وفرصة في التأهل للدور التالي قائمة بقوة؛ حيث يحتاج للفوز بمباراة الإياب، التي ستقام يوم 12 سبتمبر (أيلول) المقبل في الإمارات، ليضمن تأهله للدور قبل النهائي، فيما يتعين على الفريق الإيراني الفوز بأي نتيجة ليضمن تأهله للدور التالي.

وكان الأهلي قد تأهل لهذا الدور، بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة خلف العين، ثم التغلب على الأهلي الإماراتي 4 - 2 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب لدور الستة عشر. في حين تأهل بيرسيبوليس لهذا الدور، بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد 9 نقاط خلف الهلال، ثم التغلب على الدحيل القطري 1 - صفر في مجموع مباراتي الذهاب والإياب لدور الستة عشر.

يذكر أن المباريات التي تجمع بين الفرق السعودية والإيرانية تقام على ملاعب محايدة بسبب قطع العلاقات بين الرياض وطهران. ولم تمر سوى دقيقة واحدة حتى تمكن الأهلي من افتتاح التسجيل، عندما سدد صالح العمري كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ليتصدى لها الحارس علي رضا، لتترد أمام عمر السومة الذي وضعها بسهولة إلى داخل المرمى.



الإيراني خان زاده يعتدي على صالح العمري لاعب الأهلي فيما اكتفى حكم المباراة بإسقاط صفرًا (تصوير: عيسى الديبسي)

كثف فريق بيرسيبوليس من هجماته في محاولة لتعديل النتيجة، وبادر بشن هجمات متتالية على مرمى الأهلي عن طريق لعب الكرات العرضية من الجانبين، وتسديد الكرات من خارج منطقة الجزاء، لكن جميع هذه المحاولات لم تهدد مرمى الأهلي بالشكل المطلوب. في المقابل، تراجع الأهلي لوسط ملعبه، وأغلق جميع الطرق المؤدية لمرماه، وذلك لامتصاص حماس لاعبي الفريق الإيراني، واعتماد على شن الهجمات المرتدة في حال ما إذا اتحت له الفرصة. وفي الدقيقة 18 تسلم وحيد أميري، لاعب بيرسيبوليس، الكرة في الناحية اليسرى، ومرر كرة عرضية داخل منطقة جزاء الأهلي قابلها على غليبور بتسديدة قوية، لكنها علت العارضة.

وكان السومة يضاعف النتيجة من هجماته في محاولة لتعديل النتيجة، وبادر بشن هجمات متتالية على مرمى الأهلي عن طريق لعب الكرات العرضية من الجانبين، وتسديد الكرات من خارج منطقة الجزاء، لكن جميع هذه المحاولات لم تهدد مرمى الأهلي بالشكل المطلوب. في المقابل، تراجع الأهلي لوسط ملعبه، وأغلق جميع الطرق المؤدية لمرماه، وذلك لامتصاص حماس لاعبي الفريق الإيراني، واعتماد على شن الهجمات المرتدة في حال ما إذا اتحت له الفرصة. وفي الدقيقة 18 تسلم وحيد أميري، لاعب بيرسيبوليس، الكرة في الناحية اليسرى، ومرر كرة عرضية داخل منطقة جزاء الأهلي قابلها على غليبور بتسديدة قوية، لكنها علت العارضة.

## دياز يمنح لاعبيه إجازة 4 أيام ويستثنى ميليسي الهلال يواجه الاتفاق ودياً مطلع سبتمبر

الرياض، فارس السبيعي

يواجه فريق الهلال نظيره الاتفاق ودياً الاثنين 4 سبتمبر (أيلول) المقبل ضمن استعدادات الفريقين في فترة التوقف الحألبية، لإثبات قدرة منافسات الجولة الثالثة من الدوري. كما يهدف الهلال من المواجهة الودية أمام الاتفاق إلى الاستعداد الأمثل لمواجهة العين الإماراتي التي ستسبق مواجهة الفريق في الجولة الثالثة أمام أحد؛ حيث سيلعب الهلال لقاء الإياب أمام العين في 11 سبتمبر المقبل، تليه

عندما تسلم ليوناردو الكرة داخل منطقة الجزاء في الناحية اليسرى، ومرر كرة عرضية أرضية للمقهوي الذي أطاح بها بعيداً عن المرمى. كثف الفريق الإيراني من هجماته بحثاً عن تقليص الفارق، وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة

72 عندما لعب بشار بونيان الكرة من ركلة حرة ليهدى أحد لاعبي بيرسيبوليس برأسه لشجاع خليل زاده الذي قابله بضربة رأس إلى داخل المرمى. وكاد بيرسيبوليس يعادل النتيجة في الدقيقة 74، عندما

بطل الصين 6 مرات متتالية. وبات رجال مدرب منتخب البرازيل السابق فيليني سولاري الذي يسعى لإحفاظ فرقة باللعب المحلي للمرة السابعة، بحاجة إلى معجزة في مباراة الإياب على أرضهم بعد 3 أسابيع.

ولم يقدم إيفرغراندي، بطل جزء الأهلي قابلهما محمد أنصاري بضربة رأس، لكن العويس أبعدهما لترتد إلى وحيد أميري الذي سدها، ولكن خارج المرمى. استمرت محاولات الفريق الإيراني بحثاً عن تعديل النتيجة، وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة 84، عندما أطلق جوديون مانسا تسديدة أرضية قوية من خارج منطقة جزاء الأهلي، لتسكن مرمى محمد العويس.

ومر الوقت المتبقي من هذا الشوط من دون جديد، ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بتعادل الفريقين 2 - 2. من جانبه، وضع شنغهاي سيبيغ الصيني قدماً في نصف النهائي بعد فوزه الكبير على ضيفه ومواطنه غوانغجو إيفرغراندي 4 - صفر.

فعلى ملعب «شنغهاي ستاديوم»، وأمام 36503 متفرجين، قاد الدولي البرازيلي «هوك» و«لي وو» فريقهما إلى فوز ساحق على



جانب من المواجهة التي جمعت الأهلي وبيرسيبوليس الإيراني في مسقط (تصوير: عيسى الديبسي)

وكان الاتحاد الصيني للعبة أوقف أوسكار محلبا 8 مباريات في يونيو (حزيران) الماضي لتسببه بعراك كبير في إحدى مباريات الدوري بين شنغهاي سيبيغ وغوانغجو آر إف، القبط الثاني في المدينة، بعدما ركل الكرة مرتين متتاليتين باتجاه لاعبي الفريق المنافس.

## أقنع رئيس النادي بأنه سيغني ثمار عمله مستقبلاً مدرب النصر يجنب مساعدته أزمة «ضعف اللياقة»



جانب من تدريبات النصر الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الخاصة باللاعب بالإضافة إلى حصوله على قسط من الراحة، خصوصاً أنه لم يتوقف عن اللعب خلال فترة الصيف، حيث شارك مع فريقه السابق الواد البيضاوي المغربي في مباريات رسمية حتى قبيل انتقاله للنصر.

وفي شأن آخر أعلن الاتحاد المغربي ضم محترف النصر المغربي محمد فوزير لصفوف المنتخب المغربي. وكان فوزير ينتظر هذا الإعلان منذ تألقه اللافت في البطولة العربية التي أقيمت في مصر وحصل المغربي خلالها على جائزة أفضل لاعب.

تجدد الإشارة إلى أن المغربي لم يوقع عقده الرسمي حتى الآن. وأشارت مصادر إلى أن اللاعب لن التوقيع حتى يتسلم مقدم عقده 300 ألف دولار بالإضافة إلى تسلم ناديه فتح الرباط المغربي 600 ألف دولار.

تجدد الإشارة إلى أنه وبنسبة كبيرة سيكون معسكر الفريق في أبوظبي بدولة الإمارات. وسيحظى لاعبو النصر قبل عيد الأضحى بإجازة لمدة 4 أيام قبل أن ينطلق اللاعبون إلى المعسكر الذي سيركز من خلاله مدرب الفريق على الجرعات اللياقية، حيث ظهر الفريق في أول جولتين من دوري المحترفين السعودي بلياقة ضعيفة.

وفي شأن آخر أكدت إدارة النصر على محترفها الليبيري ويليام جيبور ضرورة الالتزام بموعد عودته لتدريبات الفريق في الـ3 من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وسيلتحق المهاجم الليبيري بمعسكر الفريق في أبوظبي مباشرة بعد أن منحه إدارة النصر والجهاز الفني إجازة لمدة أسبوعين، وذلك من أجل السفر لإنهاء عدد من الأمور الشخصية لقاعات ودية.

الرياض، عبد الله الهلاي أكد مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن البرازيلي ريكاردو قوميز مدرب النصر نجح في إقناع الإدارة النصرافية بالإبقاء على مدرب اللياقة بعد عدد من الاجتماعات مع الجهاز الإداري والاتصالات مع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي. وأشار المصدر نفسه إلى أن البرازيلي قوميز أفصح لإدارة النصرافية عن ثقته في جهازه الفني المساعد وأنه سير وفق برنامج مدروس وسيجني ثماره الفنية بشكل ممتاز.

ورغم إعلان النصر أنه سيخوض لقاء ودياً أمام الباطن يوم السبت المقبل فإن مدرب الفريق طلب إقامة معسكر خارجي بعد عيد الأضحى يتخلله لقاءان وديان على الأقل ما يعني أن النصر سيلعب خلال فترة التوقف 3 لقاءات ودية.

شبه يومية، باستثناء أيام المباريات الودية التي سيخوضها، واليوم الذي سيدخل للجولة الحرة للاعبين، في إطار العمل على التغيير وتجنباً لإرهاق اللاعبين. وسيخوض فريق الاتحاد أولى مواجهاته الودية الأحد المقبل أمام الجزيرة الإماراتي على ملعب الشيخ محمد بن زايد على مدار اللياقة بعد عدد من الاجتماعات مع الجهاز الإداري والاتصالات مع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي. وأشار المصدر نفسه إلى أن البرازيلي قوميز أفصح لإدارة النصرافية عن ثقته في جهازه الفني المساعد وأنه سير وفق برنامج مدروس وسيجني ثماره الفنية بشكل ممتاز.

وتبدأ تدريبات فريق الاتحاد الاعتيادية مساء اليوم بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين للثلاثة أيام، بعد الفوز العريض الذي حققوه على فريق الفجاء بخمسة أهداف مقابل هدفين السبت الماضي في المواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين. ومنتظر أن ينخرط كل اللاعبين في الحصص التدريبية التي ستقام اليوم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي باستثناء الثنائي الدولي فهد المولد لارتباطه مع المنتخب السعودي والمصري محمود المصري الذي يتواجد ضمن صفوف منتخب بلاده، فيما سيجري الفريق حصصاً تدريبية أخرى غدا الخميس على ملعبه، قبل التأهب للمغادرة إلى منطقة جبل علي بمدينة دبي الإماراتية. وستنفذ التشيلي لويس

سبب مشاركة الأخضر السعودي في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمنافسات كأس العالم 2018 في روسيا. وتبدأ تدريبات فريق الاتحاد الاعتيادية مساء اليوم بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين للثلاثة أيام، بعد الفوز العريض الذي حققوه على فريق الفجاء بخمسة أهداف مقابل هدفين السبت الماضي في المواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين. ومنتظر أن ينخرط كل اللاعبين في الحصص التدريبية التي ستقام اليوم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي باستثناء الثنائي الدولي فهد المولد لارتباطه مع المنتخب السعودي والمصري محمود المصري الذي يتواجد ضمن صفوف منتخب بلاده، فيما سيجري الفريق حصصاً تدريبية أخرى غدا الخميس على ملعبه، قبل التأهب للمغادرة إلى منطقة جبل علي بمدينة دبي الإماراتية. وستنفذ التشيلي لويس

سبب مشاركة الأخضر السعودي في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمنافسات كأس العالم 2018 في روسيا. وتبدأ تدريبات فريق الاتحاد الاعتيادية مساء اليوم بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين للثلاثة أيام، بعد الفوز العريض الذي حققوه على فريق الفجاء بخمسة أهداف مقابل هدفين السبت الماضي في المواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين. ومنتظر أن ينخرط كل اللاعبين في الحصص التدريبية التي ستقام اليوم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي باستثناء الثنائي الدولي فهد المولد لارتباطه مع المنتخب السعودي والمصري محمود المصري الذي يتواجد ضمن صفوف منتخب بلاده، فيما سيجري الفريق حصصاً تدريبية أخرى غدا الخميس على ملعبه، قبل التأهب للمغادرة إلى منطقة جبل علي بمدينة دبي الإماراتية. وستنفذ التشيلي لويس

التزام مالي على النادي لشركات ومؤسسات تجارية بمبالغ متفاوتة تتجاوز حاجز الـ5 ملايين ريال، مشيراً إلى تحرك الإدارة الاتحادية لإحواء المطالبات المالية والعمل على تسويتها مع الأطراف المعنية تمهيداً لإغلاقها. من جهة أخرى، يحزم لاعبو الاتحاد حقائقهم تجاه مدينة دبي الإماراتية بعد غد «الجمعة»، تاهياً لانطلاق معسكر الفريق الخارجي الإعدادي لعودة المنافسات الرياضية، بعد التوقف

التزام مالي على النادي لشركات ومؤسسات تجارية بمبالغ متفاوتة تتجاوز حاجز الـ5 ملايين ريال، مشيراً إلى تحرك الإدارة الاتحادية لإحواء المطالبات المالية والعمل على تسويتها مع الأطراف المعنية تمهيداً لإغلاقها. من جهة أخرى، يحزم لاعبو الاتحاد حقائقهم تجاه مدينة دبي الإماراتية بعد غد «الجمعة»، تاهياً لانطلاق معسكر الفريق الخارجي الإعدادي لعودة المنافسات الرياضية، بعد التوقف

التزام مالي على النادي لشركات ومؤسسات تجارية بمبالغ متفاوتة تتجاوز حاجز الـ5 ملايين ريال، مشيراً إلى تحرك الإدارة الاتحادية لإحواء المطالبات المالية والعمل على تسويتها مع الأطراف المعنية تمهيداً لإغلاقها. من جهة أخرى، يحزم لاعبو الاتحاد حقائقهم تجاه مدينة دبي الإماراتية بعد غد «الجمعة»، تاهياً لانطلاق معسكر الفريق الخارجي الإعدادي لعودة المنافسات الرياضية، بعد التوقف

التزام مالي على النادي لشركات ومؤسسات تجارية بمبالغ متفاوتة تتجاوز حاجز الـ5 ملايين ريال، مشيراً إلى تحرك الإدارة الاتحادية لإحواء المطالبات المالية والعمل على تسويتها مع الأطراف المعنية تمهيداً لإغلاقها. من جهة أخرى، يحزم لاعبو الاتحاد حقائقهم تجاه مدينة دبي الإماراتية بعد غد «الجمعة»، تاهياً لانطلاق معسكر الفريق الخارجي الإعدادي لعودة المنافسات الرياضية، بعد التوقف

جدة، إبراهيم القرشي

تحاصر الالتزامات المالية إدارة الاتحاد، الأمر الذي يضع أثمان الحائلي رئيس النادي في مواقف حرجة، في ظل تعددها وتباينها في وقت وجيز. فيما أبدى الخائلي امتعاضه

أمس على إثر مراجعته إحدى الدوائر القضائية في قضية رفعت على النادي. وأكد مصدر لـ«الشرق الأوسط» وجود أكثر من

أثمان الحائلي (الشرق الأوسط)

رؤساء الإدارات طالبوا بحلول أكثر واقعية

اتحاد الكرة يقترح تسديد الديون  
من مبالغ «الحقوق»... والأندية تعترض

عادل عزت («الشرق الأوسط»)

وحضر قرابة 9 من رؤساء وممثلين عن الأندية من أصل 16 ناديا يلعبون في دوري الأولى، حيث كان من أبرز الغائبين فوزي الباشا رئيس نادي الخليج الهابط لدوري الأولى على العكس من رئيس نادي الوحدة هاشم مرسي الذي حرص على الحضور والتحدث عن كثير من الأمور التي تهم أندية دوري وهو الذي هبط فريقه لدوري الأولى مرافقا للخليج.

كما أن رئيس نادي جدة أحمد البعداني الصاعد فريقه لدوري الأولى لم يكن من بين الحضور، وأيضا الممثلون عن أندية هجر والنهضة، فيما أوكل نادي الشعلة الأمين العام للحضور.

وعلى صعيد متصل، طرح الاتحاد السعودي اسم رعاة جدد لدوري حيث سيتم التوقيع مع 10 أندية في دوري الأولى مع أحد الرعاة، وتم تشكيل لجنة تسويق مشتركة بين اتحاد الكرة ورابطة دوري الأولى بهذا الشأن.

وبين مصدر موقوف له «الشرق الأوسط» أن هناك راعيا جاهزا من جميع النواحي سيتم الإعلان عنه قبل نهاية الأسبوع الحالي بعد الوصول إلى صيغة نهائية للعدد الذي سيقدمه جميع الأندية مالبا، كما سيتم توسيع الاهتمام من قبل مزيد من الرعاة.

نحو الوصول لمونديال روسيا 2018، ولكن ما حصل هو قناعات مدربين، وهو يحترمها في نهاية المطاف.

وأضاف: «ليست المرة الأولى التي أتوقع فيها الانضمام للمنتخب ولا يتم استدعائي، وقبل أعوام قليلة، قدمت مستويات كبيرة مع الفريق الأولي، وأحرزت 21 هدفا في بطولة الأمير فيصل بن فهد، تصدرت عن خلالها قائمة الهدافين، لكن لم يتم استدعائي للمنتخب الأولي، وهذا يعود في نهاية الأمر لقناعات المدربين التي تختلف من مدرب لآخر».

وعاد الهزاع يؤكد أنه سيسعى لعدم التأثير سلبا بعدم استدعائه للمنتخب الأول، بل إنه سيدخل جهودا أكبر للحصول على فرص حلم الانضمام لتشكيلة المنتخب الأول في مونديال روسيا، في حال تحقق الحلم فعلا بالوصول، من خلال الانتصار في المواجهتين المقبلتين ضد الإمارات واليابان، مبيئا أن الحلم بالنسبة لأي لاعب قد يتأخر، ولكنه إذا حدث يكون أكثر سعاده.

وأشار إلى أنه حتى في فريقه الاتفاق، لم يزل ما كان يتخناه، رغم أن مشاركته في المباريات تؤثر بشكل مباشر على النتيجة، لكنه صبر حتى بات المهاجم الهداف حاليا للفريق.

وتضمن الهزاع أن يظهر المنتخب السعودي بصورته القوية في المباراتين الحاسمتين نحو المونديال «لتختلف جميعا بالعجز، وإعادة الأخضر إلى مكانته التي يستحقها بين نخبة المنتخبات في العالم».

الفريق الملقب بـ«السمائي» لفت الأنظار رغم ميزانيته المحدودة  
«نقاط الصدارة» تحفز الباطن لتكرار إنجاز الفتح التاريخي

الباطن سجل مستويات لافتة في أولى جولاتين من دوري المحترفين السعودي (تصوير: محمد المانع)

أن السماوي سيكون له شأن كبير هذا الموسم، إلا أنه بين التعاقد مع البرتغالي ما تشادو خلفا للوطني خالد القفوني الذي سبقه المصري عادل عبد الرحمن في دوري الموسم الماضي. ويعتقد بها فريق الباطن بكونه الفريق الوحيد الذي يملك «عشبا صناعيا» إلا أن الباطن نجح منذ بداية الموسم في كسر حاجز كبير تمثل في كونه الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي انتصار خارج أرضه لموسم كامل، وحقق فوزه الأول في الموسم الحالي على الاتحاد في مدينة جدة، وتحديدًا على ملعب الملك عبد الله بن عبد العزيز «الجمهرية» ليضرب بذلك أكثر وجود الفريق الكروي في دوري المحترفين يمثل دعما اقتصاديا كبيرا، خصوصا أن الشباب هم الشريحة الأوسع وتمثل كرة القدم المهلهل الأول لهم.

والمال حاضرين من أجل تحقيق الطموحات، وأن غياب أحدهما قد «يلغي المعادلة». ويرى متابعون أن الباطن من الأندية التي استفادت بشكل كبير من اللاعبين الأجانب، حيث يملك لاعبين أجانب على مستوى فني عال يتقدمهم البرازيليون جورج وجوناثان ولويس، وكذلك تارابي، إضافة إلى فالديو والعراقي علاء مهاوي. والبرازيليون تحديدا مثلوا علامة فارقة جدا في الموسم الماضي، حيث سجلوا الأهداف الحاسمة التي أبعثت الفريق تدريجيا من الخطر حتى نجا من العودة للأولى، مما دعا الإدارة للإبقاء عليهم، بل الاستفاضة الكاملة من القرار الجديد بالسماح لكل فريق بالتعاقد مع 6 لاعبين أجانب. وكان قرار إدارة نادي الباطن بتغيير المدرسة التي تقود الجهاز الفني بالفريق

الباطن سجل مستويات لافتة في أولى جولاتين من دوري المحترفين السعودي (تصوير: محمد المانع)

الرياض، حيث جاء هذا الهدف براسية جميلة، فيما كانت بقية أهدافه الأربعة أمام فرق التعاون والأهلي والاتحاد، وأخيرا القادسية.

والمتابع للشان الاتفاقي، يلحظ أن الهزاع لم يزل فرصا كثيرة للوجود كاساسي، حيث شارك فقط في 9 مباريات بدوري 2016 - 2017، فيما غاب مباراتين فقط عن القائمة بشكل نهائي، في الوقت الذي منحه للاعبين آخرون فرصا أكثر للمشاركة دون تسجيل حتى العدد نفسه من الأهداف التي سجلها هزاع.

ولكن هذا الموسم اختلف الوضع تماما، وشارك في أولى مباريات فريقه في الدوري طوال المباراة، ونجح في حصد 3 أهداف سجّلها في مباراتين فقط على فريقين كبيرين، هما الإسماعيلي المصري والاتحاد السعودي، مما أوصل الفريق للنهائي، ومن ثم التتويج باللقب، لكنه قدم مستوى فنيا كبيرا في أولى مباريات فريقه في الدوري السعودي للمحترفين، من خلال تسجيل هدي في الفوز على الأهلي وبمهارة عالية في شبك الحارس القادم للاهلي محمد العويس، الذي ملا الشارع الرياضي ضجيجا، وما زالت كثير من القرارات تصدر بشأن قضية انتقاله من نادي الشباب.

ورغم أن سجله التهديفي في الموسم الماضي يعتبر ضعيفا، من حيث عدد الأهداف التي سجلها فإن الأهداف الخمسة التي سجلها في دوري العام الماضي لا يمكن نسبها، خصوصا الهدف الأول أمام الهلال، الذي نجح من خلاله الاتفاق في كسر «عقدة» تاريخية استمرت عقدين من الزمن، وهي عدم تحقيق الفوز على الهلال في

المهاجم الشاب قال إن معاناته مع «الأخضر» تذكره ببداياته مع الاتفاق  
هزاع الهزاع... العالم بالنجومية في صراع مع «شبح الإحباط»

الهزاع يحتفل بأحد أهدافه مع الاتفاق («الشرق الأوسط»)

لما يعزّز ثقة العناصر الموجودة من اللاعبين المحليين، وإن كانت الأحاديث تتزايد عن أن التعاقد مع مهاجم أجنبي ستكون في فترة التسجيل الحالية، وتحديدًا في فترة التوقف التي ستعقب الجولة الثانية من الدوري.

ولم يجد إلى الآن حتى لاعبين أجانب يمكنهم سد الخانة، وقيادة خط الهجوم بمستوى أفضل من الهزاع وزميله محمد الصعيري، وتركزت التعاقدات حتى الآن على لاعبين محليين وأجانب في خطي الدفاع والوسط دون الهجوم،

وظل هزاع مهمشا في الاتفاق حتى رحل ستامب، وحضر المدرب التونسي جميل قاسم، الذي أبدى اهتماما أكبر باللاعب، ومنحه كل الثقة، ليضع بصمته الأولى والقوية في شبك الهلال، لكن مع تراجع نتائج

الدمام: علي القطان

بات سقف الطموحات السماوية عاليا يعانق السحاب، وذلك بعد نجاح الباطن في اقتناص العلامة الكاملة في أولى جولتين من منافسات دوري المحترفين السعودي، ليبقى في الصدارة لمدة تصل إلى شهر كامل هي فترة التوقف الحالية.

وحصد الباطن العلامة الكاملة من أولى مباراتين له في الدوري من خلال الفوز على الاتحاد بثلاثة أهداف لهدفين ومن ثم الفوز على أحد يهدين نظيفين ليتفوق تهديفيا على حامل لقب الدوري الهلال. ويمكن الجزم بأن تحقيق الإنجازات للفريق المصنفة المتوسطة أو الطامحة فقط للبقاء غادر صفحات المستحبات منذ أربعة أعوام على الأقل بعد أن حقق فريق الفتح بطولة الدوري ليحقق ما يمكن وصفه بـ«المعجزة» ويخالف كل التوقعات التي كانت سائدة أن الدوري السعودي للمحترفين لا يمكن أن يحصد سوى الأربعة الأندية الجاهلية والتي تصل ميزانياتها السنوية لأكثر من 100 مليون ريال، حيث اقتنعت شريحة واسعة بأن الفكر أولا وليس المال هو من يحقق النجاح دائما.

إنجاز حصد بطولة الدوري ليس في طموحات وحسابات إدارة نادي الباطن أو حتى جماهيره العريضة، لكن تحقيق مركز متقدم لا يتخطى المركز الخامس في جدول الترتيب سيكون بحد ذاته إنجازا، وهذا الطموح متاح جدا خصوصا في المستويات حتى سنوات قريبة من بينها التعاون والرائد نجحت في الوصول إلى هذا المركز بعد أن ظلت سنوات ينظر لها إلى كونها فرقا تبحت عن البقاء قبل أن تتطور الطموحات.

ويخض النظر عن التاريخ العريق لكل منها مقارنة بنادي الباطن الذي يعتبر من الأندية الناشئة من غياب دوري المحترفين إلى دوري المحترفين في السنوات الثلاث الأخيرة فقط، ومن خلال قرار تاريخي أعقب «شبهات بالتلاعب في دوري الأولى، وكان الباطن هو المستفيد الأكبر من حيث فإن التاريخ قد لا يعني الكثير لأن الفتح نهض سريعا وحقق الإنجازات التاريخية في ظرف ثلاث سنوات قبل أن يتراجع في

الدمام: علي القطان

لغت المهاجم الاتفاقي الشاب هزاع الهزاع أنظار شريحة واسعة من متابعي كرة القدم السعودية، بقدراته التهديفية العالية التي جعلت منه المهاجم الأول حاليا في فريق الاتفاق، رغم مزاحمة عناصر الخبرة على مركزه، ومنهم الهداف السابق يوسف السالم الذي انتقل لعدة محطات، أبرزها الهلال والشباب، قبل أن يعود لغراس الدهناء.

الهزاع الذي توج بلقب الهداف في دورة تيوك الدولية الودية الثانية لم يتكف بالتالي في هذه الدورة، ونيل لقب الهداف برصيد 3 أهداف سجّلها في مباراتين فقط على فريقين كبيرين، هما الإسماعيلي المصري والاتحاد السعودي، مما أوصل الفريق للنهائي، ومن ثم التتويج باللقب، لكنه قدم مستوى فنيا كبيرا في أولى مباريات فريقه في الدوري السعودي للمحترفين، من خلال تسجيل هدي في الفوز على الأهلي وبمهارة عالية في شبك الحارس القادم للاهلي محمد العويس، الذي ملا الشارع الرياضي ضجيجا، وما زالت كثير من القرارات تصدر بشأن قضية انتقاله من نادي الشباب.

ورغم أن سجله التهديفي في الموسم الماضي يعتبر ضعيفا، من حيث عدد الأهداف التي سجلها فإن الأهداف الخمسة التي سجلها في دوري العام الماضي لا يمكن نسبها، خصوصا الهدف الأول أمام الهلال، الذي نجح من خلاله الاتفاق في كسر «عقدة» تاريخية استمرت عقدين من الزمن، وهي عدم تحقيق الفوز على الهلال في

## روني ينضم لنادي «200 هدف» ويظهر أنه ما زال في جعبته الكثير بعد تعادل سيتي وايفرتون... غوارديولا يشعر بخيبة أمل وكومان سعيد بالنقطة

ثلاثة يعمر العشرين وقد قاموا بعمل كبير. إنه (روني) بمثابة الأستاد للاعبين الشبان. نرغب في إحراز الألقاب وهو يعرف تماما كيفية تحقيق ذلك». وراى أن روني «لاعب ذكي في تحركاته على أرضية الملعب وعندما يكون في كامل لياقته البدنية فليس هناك أي شك حول قدراته».

ورغم أن إيفرتون قدم عرضا يتسم بالتمصيح والذكاء الخطي فإن التعادل كان مكافأة عادلة لسيتي الذي شن سلسلة من الهجمات خلال الشوط الثاني. ودفع سيتي، الذي أنفق ما يزيد على 200 مليون جنيه إسترليني (258 مليون دولار) في فترة الانتقالات الحالية حتى الآن، بتشكيلة هجومية حيث شارك ليروي ساني في مركز الظهير والجنح الأيسر بينما دفع رونالد كومان مدرب إيفرتون بثمانية لاعبين إنجليز بما في ذلك الشبان ميسون هولجيت وكالفرت - لوين.



رحيم سترلينج يحرز هدف تعادل سيتي (أ.ف.ب)

ولم يكن من المفاجى أن يشكل أصحاب الأرض مصدر التهديد منذ البداية واضطر فيل جاجيلكا مدافع منتخب إنجلترا لإبعاد الكرة برأسه فوق العارضة في الدقيقة 26 بعد كرة ساقطة أرسلها سيرجيو أغويرو. وانقذ القائد جاجيلكا الموقف ثانية بعدما بسع دقائق بعد أن قام بمد ساقه لإبعاد الكرة قبل أن يسدها أغويرو في شباك إيفرتون.

وبالنسبة لسيتي، كان أغويرو هو مصدر الخطورة قبل أن يتحول لصانع للفرص بعد أن أرسل تمريرة رائعة لديفيد سيلفا. واستقبل الإسباني سيلفا الكرة وسدها بقوة لتصلصم بالكامر. وبعد مرور نحو دقيقة تمكن إيفرتون من التسجيل عن طريق روني الذي قوبلت كل لمسة من قدمه بصيحات استهجان من قبل الجماهير في الملعب.

وزادت الأمور سوءا بالنسبة لسيتي قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة بعد طرد الظهير كايل ووكر بعد حصوله على الإنذار الثاني بسبب السخام مع كالفرت - لوين في أول ظهور لروني على ملعب فريقه الجديد بعد انتقاله من توتنهام. ورغم التفوق العددي لإيفرتون، لم يتغير الأمر كثيرا في الشوط الثاني وكان بوسع سترلينج أن يسجل في الدقيقة 75 إلا أنه سدد فوق العارضة قبل أن يضع الجديل الآخر دانيلو فرنسة أخرى. إلا أن فريق المدرب غوارديولا استطاع التعادل عندما قابل سترلينج كرة أبعدها هولجيت برأسه ليسدها مباشرة في الشباك. وطرد مورغان شنيدرين لاعب وسط إيفرتون في الدقيقة 88 من اللقاء إلا أن فريقه تماسك ليخرج بالتعادل.

الفرق، إذ تخطى 90 دقيقة قبل أن يستبدل في الوقت بدل الضائع وأضاف اللاعب الذي يعمل حاليا كملحق تلفزيوني بإنجاز روني، قائلا: «تويوتر».

في تغريدة عبر «تويوتر»: «كنت أشعر بالوحدة في نادي مسجلي 200 هدف في الدوري الإنجليزي الممتاز. أهلا بك الجديد هدفه المائتين في الدوري «كان رائعاً. القيام بذلك في مباراة في غاية الأهمية بالنسبة إلينا، لقد كانت لحظة رائعة وأنا واثق من أن أنصار مانشستر يونايتد استمتعوا بها أيضا».



جدال ساخن بين غوارديولا وكومان (رويترز)

في استعادة للتنافس بين قطبي مانشستر يونايتد وسيتي، نشر روني عبر حسابه على موقع «تويوتر»، صورة له وهو يحتفل بهدفه أمام مشجعي سيتي في المباراة، مرفقا إياها بتعليق ساخر جاء فيه: «من الجيد دائما رؤية بعض الوجوه الجديدة». وردا على سؤال حول إذا ما كان أدائه هذا الموسم سيؤدي إلى استعادته مجددا للمنتخب، أجاب روني «أنا واثق من أنني ستحدث إلى المدرب غاريت ساوثغيت في الأيام القليلة المقبلة، وسنرى بعدها ماذا يحصل (...). الآن تركيزي منصب على إيفرتون». ويتوقع أن يختار ساوثغيت التشكيلة الرسمية المدعوة لواجهة مالطا وسولفاكيا في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى

لستقر رصيده عند 260 هدفا في صفوف بلاكبيرن روفرز ونيوكاسل بعد اعتزاله نهائيا. وافتتح روني التسجيل لفريقه إيفرتون في مرمى مضيفه مانشستر سيتي، قبل أن يدرك الأخير التعادل 1 - 1 في أواخر المباراة في ختام المرحلة الثانية من موسم 2017 - 2018، علما بأن «الفتى الذهبي» (لقب روني) كان قد سجل أيضا هدف إيفرتون الوحيد ليخرج فريقه فائزا على ستوك سيتي في المرحلة الأولى. وعاد روني هذا الصيف إلى نادي إيفرتون، بعد 13 موسما في صفوف مانشستر يونايتد، أصبح خلالها الهدف التاريخي للنادي مع 253 هدفا، علما بأنه أيضا الهدف التاريخي للمنتخب مع 53 هدفا. واعتبر معلقون كرويون أن

يحاولون اللعب بها لكني أعتقد أن خطتنا كانت منمالية ولعينا بتنظيم دفاعي جيد... كانت الأمور صعبة حقا. لكن الكفاءة التي يملكها سيتي في تشكيلته تجعله يصنع الكثير من الفرص دائما ويحتاج المرء لأن يكون محظوظا بعض الشيء».

وربما ساند هذا الحظ بطرد ووكر لكن إيفرتون واجه ضغطا شديدا من سيتي وهو يلعب بعشرة لاعبين. وقال المدرب الهولندي: «سجلنا الهدف.. بالطبع أشعر بخيبة أمل لأننا كنا متقدمين بهدف 11 لاعبا ضد 10 لكني أعتقد أننا ارتكبنا خطأ في الشوط الثاني لأننا لعبنا كرات طويلة أكثر من اللازم». وتابع: «إنها نقطة جيدة. أنا سعيد.. بذلنا جهدا كبيرا من أجل هذه النقطة».

وأحرز وين روني هدفه 200 في التعادل بهدف لكل من الفريقين بين إيفرتون ومانشستر سيتي وقدم

عرضا آخر أظهر أن مسيرته ما زالت بعيدة عن نهايتها. ورد المهاجم المخضرم رونسي على الانتقادات التي طالته في الأونة الأخيرة بتسجيله هدفه الرقم 200، ليصبح ثاني لاعب يحقق هذا الإنجاز منذ اعتماد هذا الدوري في موسم 1992 - 1993.

وكمان المهاجم الدولي السابق الآن شيرر أول لاعب يتخطى عتبة المائتي هدف،

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم موجات من الهجوم والضغط المستمر تسببت الفرص الضائعة في حاجة مانشستر سيتي لهدف في الدقيقة 82 عن طريق رحيم سترلينج ليتعادل 1 - 1 بلعبه مع إيفرتون في الدوري الإنجليزي الممتاز وهو أمر مألوف بالنسبة لفريق المدرب جوسيب غوارديولا. وفي الدفاع تعين على سيتي خوض الشوط الثاني بأكمله بعشرة لاعبين بعد طرد الظهير كايل ووكر في نهاية الشوط الأول.

لكن بينما كان غوارديولا سعيدا بالروح التي أظهرها فريقه فإنه لم يستطع إخفاء خيبة أمه من إخفاقه في الاستفادة من الفرص التي أتاحت له. وقال غوارديولا: «في الشوط الثاني قدمنا أداء جيدا. مثلما فعلنا الموسم الماضي عندما واجهناهم أيضا. صنعنا الفرص في الشوط الأول لكننا لم نستطع استغلالها».

وأضاف: «صنعنا ثلاثة أو أربعة فرص قبل الهدف... حجم الفرص التي أتحت لنا على المرء أو بالقرب منه كانت جيدة. كنا هناك أغلب الوقت ولم نستسلم أبدا». وتابع مدرب برشلونة وبايرن ميونخ السابق: «كل ما تستطيع أن تفعله هو الاستمرار في صناعة الفرص. ربما تتغير الأمور في يوم ما. أعتقد أننا في الموسم الماضي كنا الفريق الأكثر صناعة للفرص».

وقال رونالد كومان مدرب إيفرتون إنه سعيد بالنقطة التي حصل عليها في ملعب صعب رغم إحباط استقبال هدف التعادل قرب النهاية. وأبلغ المدرب الهولندي مؤثما صحافيا «عندما تلعب على أرض سيتي تكون الأمور صعبة دائما بسبب الطريقة التي يلعبون بها أو التي



روني يواصل تألقه مع إيفرتون (أ.ف.ب)

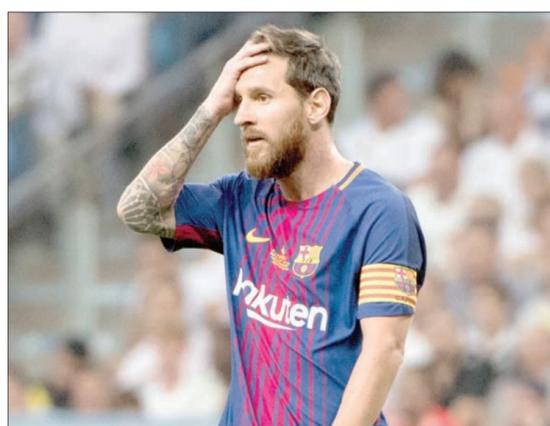
## ليفربول يؤكد أن عرض الفريق الكتلوني لضم كوتينيو مجرد خدعة المرشح لرئاسة برشلونة يحذر من رحيل ميسي مجاناً

بالاس في الدوري يوم السبت وهي مباراة ما بين مباراتي هوفنهايم في دور التصفيات الأخير المؤهل لدور المجموعات بدوري الأبطال.

وأشار المدرب الألماني إلى أن فريقه لم يضمن أي شيء رغم انتصاره 2 - 1 في ألمانيا قبل مباراة الإياب في أفييلد. وقال كلوب لصحافيين: «كلنا نخضع للضغط والبدنية سريعة دائما. يجب أن نتطرق سريعا وتقدم الأداء المنتظر وكل هذه الأشياء. الفارق هذا الموسم هو أنه صعب للغاية. كنا نعلم أن التعادل (ضد بالاس) والحصول على نقطتين (من أول مباراتين) بدلا من أربع أو ست ليس أمرا جيدا لكننا نجحنا».



كوتينيو («الشرق الأوسط»)



ميسي («الشرق الأوسط»)

تابع: «لا يمكن فعل ذلك في تصفيات دوري الأبطال. الوضع صعب للغاية للفريقين وليس علينا فقط. نعم هو أمر استثنائي ولهذا قمنا بالتغييرات (في مباراة بالاس)». ومن الموقع أن يعود ديان لوفرين وإيمري شتان ومحمد صلاح إلى التشكيلة الأساسية ضد هوفنهايم اليوم. وأشار كلوب إلى أنه سيواصل تغيير التشكيلة الأساسية خلال دوري الأبطال لو استمر البدلاء في تألقهم. ويحل إرسال ضيفا على ليفربول يوم الأحد في الدوري.

وناقدا رياضيا بقنوات «بي. تي سيور»، تمسكه بالأمل قائلا: «نعم، التعادل مع فإن ديك ضروري. أرى أنه من الضروري التعادل معه إذا كان النادي يرغب في المنافسة بقوة في الدوري الممتاز ودوري الأبطال». وأضاف جيرارد: «من الواضح تماما لدينا أننا بحاجة إلى صفتين أو ثلاث صفقات». وتجر الإشارة إلى أن فإن ديك لم يشارك ضمن صفوف

بوسعه من أجل التعادل مع المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك من ساوثهامبتون خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وكان لاعب قلب الدفاع قد طلب رسميا من إدارة ساوثهامبتون الرحيل عن الفريق، لكن النادي تمسك بموقفه الرافض لبيع اللاعب. وأبدى جيرارد، الذي يعمل مدربا أكاديميا في ليفربول

يورو نقدا على أن يستكمل باقي مبلغ الصفقة رهنا بحدوث بعض الأمور كخوض كوتينيو بالكرة الذهبية أو حصول برشلونة على أكثر من لقب لبطولة دوري أبطال أوروبا خلال السنوات المقبلة. ويضاف إلى هذا عدم وجود رغبة حقيقية لدى النادي الإنجليزي في التفریط في نجمه الكبير. ويرغب الألماني كلوب، المدير الفني للليفربول،

لندن - برشلونة، «الشرق الأوسط»

أكد أجوستي بينديتو المرشح لرئاسة نادي برشلونة الإسباني أن الإدارة الحالية للنادي الكتلوني تمر بلحظات خطيرة للغاية.

وأوضح بينديتو أن إدارة برشلونة كان لديها فترة الصيف بأكملها من أجل إبرام صفقات جديدة ولكن يبدو أن الفريق الكتلوني لن يختلف عما كان عليه في العام الماضي، مشيرا إلى خطورة عدم توقيع ميسي على عقود التجديد بعد.

وقال: «لقد وضعوا مسألة تجديد ميسي، اللاعب الأهم، في ذيل القائمة وحتى الآن لم يوقع. هذا مقلق، قضية ميسي قد تكون أسوأ من قضية نيمار لأنه سيكون من حقه الرحيل مجانا بدء من أول يناير (كانون الثاني) المقبل». وأشار بينديتو إلى أن مستقبل ميسي مع برشلونة بات مجهولا، واستطرد قائلا: «ميسي أراد دائما فريقا قادرا على المنافسة، والوضع الحالي مقلق، لقد قال بارتوميو (جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة) إن ميسي وقع على عقود جديدة في شهر يونيو (حزيران) ولكن

الأمر لم يكن كذلك، بارتوميو لم يكن قادرا على دفع ميسي للتوقيع على عقود التجديد». وتابع: «إذا لم يوقع ميسي فهذا سيكون لأنه لا يفهم ما يعنيه شراء الكثير من لاعبي وسط الملعب، الانطباع السائد هو أن إدارة برشلونة لا تعرف ما تبحث عنه في سوق الانتقالات، هناك بعض الفوضى، والأين يبدو أن سيري (جان ميشيل سيري) في الطريق، وبه سيكون لدينا 11 لاعبا في وسط الملعب، فقدنا نيمار وتعاقدا مع باولينيو». من جهة ثانية، وضع نادي برشلونة الإسباني عرضا أخيرا أمام مسؤولي نادي ليفربول الإنجليزي لشراء اللاعب البرازيلي فليبي كوتينيو. إلا أن المدير الرياضي للنادي الإنجليزي، مايكل إيدواردس قد اعتبر تقديم برشلونة لنفس العرض الذي تم رفضه قبل 48 ساعة بالأمس السخيف. وكان برشلونة قد قدم عرضا للليفربول بقيمة 128 مليون يورو يوم الأحد الماضي للحصول على خدمات اللاعب البرازيلي، مما يجعل هذا الأخير ثاني أغلى لاعب في تاريخ كرة القدم.

ولكن ليفربول اعتبر هذا العرض مجرد «خدعة»، حيث إن برشلونة يرغب في دفع 89 مليون

## الجنح الفرنسي رحل عن مانشستر سيتي بعد أن احترقت الجسور بينه وبين أقرانه في الفريق رحلة سمير نصري... من «زيدان جديد» إلى اسم شارف على الاختفاء من عالم الكرة

على سبيل الإغارة، للترجع أمام ليستر سيتي في دور الثمانية بطولة دوري أبطال أوروبا، الأمر الذي شوه الأطفال الجديدة التي قضاها في إسبانيا. ويرس كل ما سبق صورة لاعب أمانى يتعذر الاعتماد عليه ويعاني من سوء الحظ، نظراً لأنه فيما يتعلق بالأفكار المتكررة دائماً ما بدأ نصري أكثر اتقاداً عن الكثير من اللاعبين الآخرين. الملاحظ أنه خلال المواسم الأولى له في إنجلترا، كان نصري عادة ما يتحدث على نحو بنم عن معرفة كبيرة ووضوح فيما يخص اللاعبين الآخرين والفرق، ولم يكن أحد يجروء على اتهامه بالجهل بكرة القدم، بل وربما يكون السبب الجوهري وراء محنته الحالية مغالته في التفكير، بينما يشرع الآخرون ببساطة في التكيف مع المهام الموكلة إليهم. وسيحتاج نصري إلى شخص يتميز بشخصية مشابهة للعمل معه كي يتمكن من تحقيق ما كان يبدو ممكناً أمامه منذ عقد مضى. كما أنه بحاجة لأن يحيط نفسه بأشخاص يهتمون بامرهم بصديق الواضح أن اسم نصري يشارف على الاختفاء تماماً في ظل تالق أسماء أخرى في المنتخب الفرنسي مثل كيليان مبابي وعمان ديمبيلي على النحو الذي توسمه الكثيرون في نصري لدى بداياته. وداخل إنجلترا، يتنقل لاعبيون من أصحاب مهارات أدنى منه بكثير بين الأندية مقابل مبالغ تضاهي أضعاف ما سيتطلبه انتقاله من مانشستر سيتي.

قال نصري عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويت»: «أفضل كبير من مسيرتي الاحترافية انتهى الآن... أود التقدم بالشكر لكل فرد عملت معه خلال موسم رائع له عامي 2010 - 2011 وداخل مانشستر سيتي، كان يميل نصري لتقديم أفضل أداء لديه عندما يتعرض ديفيد سيلفا، اللاعب الأقل توهجاً، لكنه أكثر تناغماً مع باقي عناصر الفريق، للتهميش. في الواقع، لم يحظ نصري قط بالمكانة التي رأى أنها تناسب إمكاناته وقدراته، الأمر الذي لم يترك يوماً تأثيراً إيجابياً. ومن بين أحدث الأمثلة على ذلك البطاقة الحمراء التي نالها بعد تعرض إسبيلية، النادي الذي شارك معه



نصري يغادر الملعب متثاقلاً خلال المباراة الودية أمام مانشستر يونايتد استعداداً للموسم الجديد

داخلاً أرسنال، تنافس نصري سعيماً للظهور وجذب الأنظار في مواجهة سيسك فابريغاس وروبين فان بيرسي، ونجح بالفعل في التفوق على الأثنين خلال موسم رائع له عامي 2010 - 2011 وداخل مانشستر سيتي، كان يميل نصري لتقديم أفضل أداء لديه عندما يتعرض ديفيد سيلفا، اللاعب الأقل توهجاً، لكنه أكثر تناغماً مع باقي عناصر الفريق، للتهميش. في الواقع، لم يحظ نصري قط بالمكانة التي رأى أنها تناسب إمكاناته وقدراته، الأمر الذي لم يترك يوماً تأثيراً إيجابياً. ومن بين أحدث الأمثلة على ذلك البطاقة الحمراء التي نالها بعد تعرض إسبيلية، النادي الذي شارك معه

السابق والذي يعي تماماً حجم الاغتراب الذي قد يصيب البعض داخل عالم كرة القدم، عن حالة نصري بدقة وتعاطف بقوله في إطار مقال صحافي كتبه منذ خمسة أعوام: «أمل فحسب عندما يختار الاعتراف، أن يدرك نصري حينها متعة العمل الجماعي». وكانت تلك ملحوظة ذكية للغاية نظراً لأن نصري واجه اتهامات واسعة بعدم احترام تيري هنري بتعمده الجلوس على مقعده في حافلة المنتخب الفرنسي، وعلى ما يبدو نادراً ما يسير نصري مع الحشود. في عالم كرة القدم، لا يخدعك ذلك كثيراً، وربما نعت عن خروجه من المنتخب. من جانبه، عبر فيكاش دوراسو، اللاعب الفرنسي الدولي

الذي أبداه نصري تجاه وسائل الإعلام في ديسمبر (كانون الأول) 2008 بعد شهر من إجراره هدفين خلال مباراة انتهت بفوز ناديه أرسنال على مانشستر يونايتد، كشف النقاب عما هو أعمق من الوجهة الذي بدأ عليه اللاعب في ذلك الوقت. حقيقة الأمر، أن نصري شخصية حساسة سريعة التأثر يحرص على قراءة المراجعات والتعليقات التي تتناول أداءه، وعادة ما يظهر رد فعل تجاهها. وتحتل هذه السمة في شخصيته في حادثة الترافيق بالألفاظ التي وقعت بينه وبين صحافي فرنسي أثناء بطولة «يورو 2012» أسفرت عن خروجه من المنتخب. من جانبه، عبر فيكاش دوراسو، اللاعب الفرنسي الدولي

سنوات فقط، أثار نصري إحباط ووبرت ماشيني جراء عدم الاتساق في أدائه لدرجة دفعت مدرب مانشستر سيتي السابق لإعلان أن ثمة رغبة تراوده «لتوجيه كدمة» إلى اللاعب. أما تحت قيادة المدرب مانويل بيلغريني، فقد استعاد نجوميته من جديد. ومن يدري ربما ينجح نصري في التائق مرة أخرى مع الفريق التركي، لكن ثمة مؤشرات توحي بأن الجسور احترقت بينه وبين أقرانه في الفريق بسبب ما اعتبروه غطرسة من جانبه خلال فترة ما قبل انطلاق الموسم الجديد. من ناحية أخرى، فإن التذمر

اللاعب قبل رحيله إلى تركيا حالة أشبه بآلتيه، وحاول مانشستر سيتي، دمج مع باقي عناصر الفريق إلى حين إبداء نادي آخر رغبة جادة في ضمه إليه. والسؤال الواضح هنا: كيف تردى الحال على هذا النحو بالنسبة للاعب لا يزال يبدو صغيراً على مثل هذا التراحم الحاد في مكانته؟ وقبل انضمامه إلى صفوف انطاليا سبور التركي، تمثل الفلق الأكبر الذي يساور نصري في قضية تناول المنشطات التي واجهها، التي يشرف عليها «يويغا»، والتي تقل كسيف على رقبتة في أعقاب العلاج الذي قال إنه تلقاه في عيادة بلوس أنجلوس العام الماضي. ورغم أن مانشستر سيتي لم يعلن قراره من قائمة الفريق تحت قيادة المدير الفني جوسيب غوارديولا في المباراة الأولى بالموسم أمام برايتون. ولا شك في أن نصري تعود على حياة الدوري الممتاز سريعاً، ومع هذا فإنه في غضون ثلاثة شهور من أول مباراة له في صفوف أرسنال، بدأ أن ثمة ما يعكر صفو مزاجه. كان الموسم بوجه عام قد عاود السيناريو المألوف له القائم على حالة من عدم الاتساق. إلا أن نصري اعتقد أنه ورفاقه تجري معاملتهم على نحو غير منصف. كان أرسنال قد نجح للتو في إنزال الهزيمة بتشيبي على ملعب ستامفورد برديج، لكن قبل المباراة التالية - وكانت مباراة أرسنال على أرضه أمام ويغان أتلتيك علقت لاحقاً في الأذهان بسبب المعاملة السيئة التي تعرض لها مدافع أرسنال إيفواري إيماويل إيبوي من جانب الجماهير - اشتكى نصري من الانتقادات القاسية والظالمة التي تعرض لها أرسنال من قبل الصحافة.

نصري قضى موسماً رائعاً مع أرسنال قبل الانضمام لمانشستر سيتي («الشرق الأوسط»)

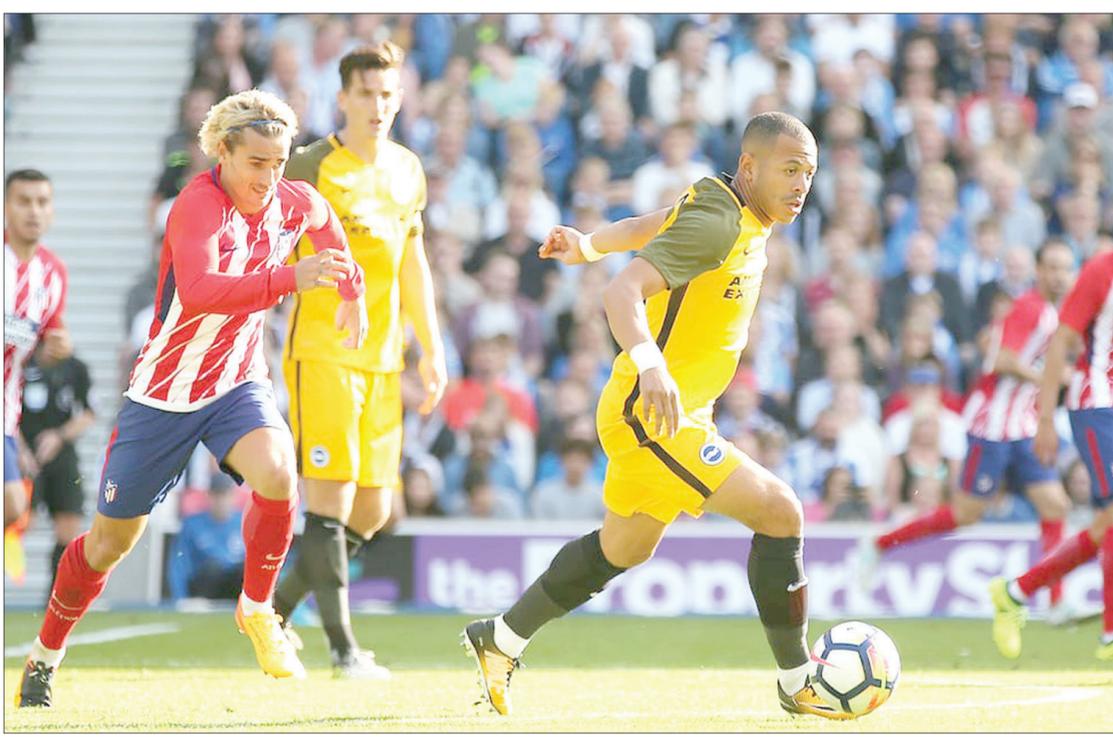
لندن، نيك أميس وفقاً لكل التوقعات انتهدت مسيرة لاعب خط الوسط الفرنسي سمير نصري ورحل عن مانشستر سيتي، ولعل الحظ حالفه في أن أحد الأندية وافقت على ضمه رغم أن قضية تعاطيه لمنشطات ما زالت منظرية أمام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا». انضم نصري إلى صفوف انطاليا سبور التركي لكرة القدم بعقد لمدة عامين. وكان نصري (30 عاماً) قد انضم إلى مانشستر سيتي قادماً من أرسنال عام 2011. وبعد أن قضى الموسم الماضي معاراً لإشبيلية الإسباني، شارك مع مانشستر سيتي في جولته بالولايات المتحدة لكنه استبعد من قائمة الفريق تحت قيادة المدير الفني جوسيب غوارديولا في المباراة الأولى بالموسم أمام برايتون.

ولا شك في أن نصري تعود على حياة الدوري الممتاز سريعاً، ومع هذا فإنه في غضون ثلاثة شهور من أول مباراة له في صفوف أرسنال، بدأ أن ثمة ما يعكر صفو مزاجه. كان الموسم بوجه عام قد عاود السيناريو المألوف له القائم على حالة من عدم الاتساق. إلا أن نصري اعتقد أنه ورفاقه تجري معاملتهم على نحو غير منصف. كان أرسنال قد نجح للتو في إنزال الهزيمة بتشيبي على ملعب ستامفورد برديج، لكن قبل المباراة التالية - وكانت مباراة أرسنال على أرضه أمام ويغان أتلتيك علقت لاحقاً في الأذهان بسبب المعاملة السيئة التي تعرض لها مدافع أرسنال إيفواري إيماويل إيبوي من جانب الجماهير - اشتكى نصري من الانتقادات القاسية والظالمة التي تعرض لها أرسنال من قبل الصحافة.

لمرت تسع سنوات على هذا الموقف، وربما يرى نصري الآن، الذي كان في الـ 21 حينها، أن تلك كانت الأيام التي كانت تجري خلالها الإشارة إليه باعتباره «زيدان الجديد»، وكانت أمهاتك آنذاك أسباب أقل بكثير تدعو للقلق. على النقيض تماماً، عايش

## المبالغ الباهظة التي تم إغداقها لضم لاعبين لا تعني أن مفتاح النجاح يمكن شراؤه بصفتك خيالية فرص برايتون في البقاء بالدوري الممتاز لا علاقة لها بالمال

بمشاركتنا في الدوري الممتاز للموسم التالي. ويتطلب ذلك بدوره منا التنافس بقوة أمام فرق مثل بورنموث وبيرنلي وواتفورد. ولا يعني ذلك أننا نتحتم علينا إنفاق أكثر من 20 مليون جنيه إسترليني لضم لاعب كي يضمن لنا الوصول لأهدافنا هذا الموسم. في الواقع، امتلاك روح معنوية قوية وهيكل متناسق داخل الفريق يحمل أهمية أكبر بكثير، على جميع المستويات. الواضح أن المبالغ المالية غير المنطقية التي شهدنا إغداقها على لاعبين هذا الصنف تسببت في تعزيز الفكرة المشوهة القائلة إن المفتاح للنجاح يكمن في إغداق أموال أكبر في سوق الانتقالات. والملاحظ أن ثمة شعفاً جنونياً بات مهيمناً على الساحة الكروية تجاه قيمة صفقات انتقال اللاعبين من نادٍ لآخر وأجورهم. ويتعين الأخذ في الاعتبار كذلك زيادة عائدات البث التلفزيوني، وحينها ستتعلى حقيقة بسيطة مفادها أن كرة القدم ليست سوى سوق تجارية نشطة. وإذا كانت أسعار اللاعبين ارتفعت، فذلك لأن مستوى جودة أداء اللاعب ومهاراته تتناسب مع المبلغ المعطى. ومع أنه من الطبيعي أن يشعر مشجعو نادٍ ما بالقلق لدى قوف فريقهم في مواجهة آخر أنفق ملايين الجنيهات على ضم عناصر جديدة، تظل الحقيقة المؤكدة أن جمال هذه المباريات ليست المقاييس الحقيقي الذي ينبغي تقييم فرق مثل برايتون بناءً عليه. فرق مثل برايتون ينجح بالنسبة لنا هذا العام بمثل في كسر حاجز الـ 40 نقطة والاحتفاظ



روسينيور (كاتب هذا المقال) لعب في الدوري الممتاز مع فولهام وريدنغ وهال سيتي والآن مع برايتون

بفرق دوري الدرجة الثانية. الواضح أن الفرق السبع الأولى بالدوري الممتاز تفصلها مسافة شاسعة من حيث

بفرق دوري الدرجة الثانية. الواضح أن الفرق السبع الأولى بالدوري الممتاز تفصلها مسافة شاسعة من حيث

بفرق دوري الدرجة الثانية. الواضح أن الفرق السبع الأولى بالدوري الممتاز تفصلها مسافة شاسعة من حيث

بفرق دوري الدرجة الثانية. الواضح أن الفرق السبع الأولى بالدوري الممتاز تفصلها مسافة شاسعة من حيث

بفرق دوري الدرجة الثانية. الواضح أن الفرق السبع الأولى بالدوري الممتاز تفصلها مسافة شاسعة من حيث

دوري الدرجة الثانية. عند الحديث من منظور لاعب وفيما يتعلق بالجانب البدني، نجد أن طبيعة دوري الدرجة الثانية، بجانب أنه يتضمن 8 مباريات إضافية، وغالباً ما يعتمد على فرق أصغر بكثير، فإن هذا كله يجعل منه البطولة الأشد صعوبة. وغالباً ما لا تجد الفرق وقتاً للاستعداد فيما بين المباريات، ذهنياً وبدنياً. وأدماً ما تجد نفسك تلعب في ظل ظروف يغلب عليها الإرهاق والإنهاك والضغط العصبي الشديد بسبب العدد الضخم للمباريات. وإذا كنت لاعب كرة قدم ماهراً فنياً، فإنك ستجد مباريات الدوري الممتاز أكثر اتساقاً مع سماتك، ذلك أن القدرة على قراءة المباريات على الوجه الصحيح والتمركز في المكان المناسب يحلان القدر ذاته من الأهمية مثل القوة البدنية. ويمكن أن تضيق إلى ذلك أن جدول مباريات الدوري الممتاز نادراً ما يتضمن مباريات في منتصف الأسبوع، مما يمنح الفرق واللاعبين الوقت الكافي للتعافي من إرهاق المباراة السابقة والتكيف تكتيكياً مع الأخرى التالية. كما أنه من واقع خبرتي أرى أن الفرق في مستوى جودة الأداء بين فرق النصف الأسفل من الدوري الممتاز والنصف الأعلى من دوري الدرجة الثانية أقل بكثير عما يسود الاعتقاد. في الواقع، إن الأراء المتعلقة بهذه المقارنة كثيراً ما تقع ضحية لتأثيرات خارجية، مثل الأجور المبالغ فيها وصفقات انتقال اللاعبين الضخمة وزيادة مستوى الاهتمام الإعلامي. إلا أنه إذا فكرت ذات يوم في الجلوس وتحليل مباراة، مثلاً، بين واتفورد وبيرنلي من الموسم الماضي، فهل ستجد أنها أعلى

لندن، نيك أميس هل تعتقد أن الدوري الإنجليزي الممتاز البطولة الأصعب على مستوى العالم؟ في الواقع، هذا ما يكروه الكثيرون، وهو أمر يمكن تفهمه تماماً بالنظر إلى مستوى أداء الفرق الكبرى المشاركة بالبطولة، والتنامي المستمر في قيمة صفقات الانتقال وأجور اللاعبين وتسلط مختلف وسائل الإعلام عبر أنحاء العالم المختلفة عليه. إلا أن السؤال هنا: هل هذا حقيقي؟ لا اعتقد ذلك. في الواقع، أنا عدت منذ فترة وجيزة إلى الدوري الممتاز مع برايتون، وعلى امتداد جزء كبير من الصيف كنت أواجه هذه التساؤلات: «كيف ستتحقق مع الدوري الممتاز؟» «كم عدد اللاعبين الجدد الذين تحتاج إليهم لتنجح؟» «كم حجم الأموال التي ستحتاج لإنفاقها كي تتمكن من المنافسة في المستوى الجديد من بطولة الدوري؟» إذن، دعونا نطرح سؤالاً أساسياً هنا: ما وجه الاختلاف الرئيسي بين دوري الدرجة الثانية (تسامبيونشيب) والدوري الممتاز؟ وهل الفجوة بينهما يمثل هذه الضخامة حقاً؟ حقيقة الأمر، لقد قضيت كل مسيرتي المهنية تقريباً بين النصف الأدنى من الدوري الممتاز والنصف الأعلى من دوري الدرجة الثانية. وعلية، أرى أنني املك خبرة جيدة في البطولةتين والسمات اللازمة للنجح بكل منهما. في الواقع، قد تثير وجهة نظري دهشة الكثيرين داخل وخارج لعبة كرة القدم، لكن يمكنني إيجازها ببساطة على النحو التالي: إنني أرى أن كرة القدم بالدوري الممتاز أسهل عن

إذا كانت أسعار اللاعبين ارتفعت فذلك لأن السوق فرضت ذلك وليس لأن مستوى جودة أداء اللاعب ومهاراته تتناسب مع المبلغ المدفوع

بينما الفارق بين المركز الثامن وواتفورد الذي جاء في المركز الـ 17 كان 6 نقاط فحسب. وفي مستوى أداء وحجم الفرق عن الأندية الأخرى التي تليها. وفي الموسم الماضي عندما

«مايكروسوفت» تعلم الطائرات المحلقة ذاتياً اتخاذ القرارات

## هل يمكن للذكاء الاصطناعي تشغيل طائرة؟



بمجرد تحليق الطائرة تستخدم الذكاء الاصطناعي حتى تعثر على مصادر حرارة أو فقاعات هوائية حتى تظل محلقة في الجو (نيويورك تايمز)

تفعله اللوغاريتمات، التي طورها شركة «مايكروسوفت»، ولكن بطريقة رياضية. إنهم يعملون على تضيق عدم اليقين للحد من نطاق المشكلة. جدير بالذكر أن أندري كولوبوف، الباحث المتخصص في هذه الطرق، أحد أعضاء فريق كابور، قام بعد انضمامه إلى مجموعة البحث في «مايكروسوفت» منذ أربعة أعوام، بتغذية نظام التشغيل «ويندوز» الذي ابتكرته الشركة، ومحرك البحث «بينج» الخاص به، بتلك الأفكار. وكان يتعامل حينها مع عدم اليقين في العالم الرقمي، وهو يطبق حالياً تلك الأفكار في العالم المادي. ويقول كولوبوف: «يتزايد عدد التطبيقات التي يمكن استخدام تلك الطرق فيها».

وفي صحراء نيفادا، أطلق الفريق طائرتين تحلقان ذاتياً بمساعدة جهاز تحكم عن بعد يمكن إمساقه باليد. بمجرد أن يحمل الهواء الطائرة، يتم ترك الطائرات لشأنها، حيث يتم إجبارها على الطيران بمساعدة الهواء وغيرها من الأنماط والأشكال الموجودة في الجو. ويمكن للطائرات تحليل ما يحدث حولها عن طريق اللوغاريتمات الموجودة على متنها، ثم يمكنها حينها تغيير اتجاهها كلما استدعت الحاجة. يمكن للطائرات أيضاً التعلم من البيئة المحيطة بها، ورغم أنها لا تكون متأكدة تماماً مما يمكن أن يحدث بعد ذلك، يمكنها على الأقل التكهن بشكل مدروس. نظراً لاعتماد الطائرة على ظواهر لا يمكنها التحكم بها، يجب عليها التفكير والتخطيط مقدماً على حد قول كولوبوف.

مع ذلك تلك الطائرات أبعد

قد اعتمد هو وفريقه عند إعداد اللوغاريتمات على تقنيات تعود إلى عقود مضت يطلق عليها عمليات قرارات ماركوف. وتعد هذه بالأساس طريقة للتعرف على الموقف، الذي يتسم بعدم اليقين، والاستجابة له. ويشبه هذا النهج الطريقة التي تتخذها حين تبحث عن عملات معدنية داخل حقيبة ظهر ممثلة بالأشياء العشوائية. إذا أدخلت يدك في الحقيبة، وبدأت في تحريكها، سوف تشعر بانكشاف كثيرة لست على يقين من طبيعتها؛ ولا تعلم ما الذي يمكن التقاطه. مع ذلك إذا أخرجت الأشياء الكبيرة أولاً مثل الكتب، والأقلام التي تترك أنها ليست عملات معدنية، فستصبح حينها المهمة أسهل. وهذا هو ما

وصلوا إليها، وحتى تتحرك تلك الآلات وحدها في العالم عليها محاكاة الطريقة التي يمكن للبشر بها توقع ما سيحدث من خلال الحدس، وتعديل سلوكهم تبعاً لذلك. وتفسير مشروعات مثل تلك المشروعات، التي تعمل عليها شركة «مايكروسوفت»، و«غوغل»، وجامعة «بيركلي»، في هذا الاتجاه. لقد تزايدت أهمية هذا النوع من الأبحاث مع محاولة «غوغل» وغيرها من الشركات تصنيع سيارات تعمل من دون قائد. على الجانب الآخر، يقول ميكيل كوتشينديرفير، أستاذ علم الطيران والملاحة الجوية بجامعة ستانفورد، إن مشروع «مايكروسوفت» كان خطوة

تطوير كل شيء بدءاً بالإنسان الآلي، الذي يقوم بالأعمال المنزلية، والقادر على تنفيذ مهام تبدو بسيطة لكنها في الواقع معقدة مثل ترتيب السراج، ووصولاً إلى الإنسان الآلي السراج، القادر على إجراء بعض العمليات بنفسه دون مساعدة. يمكن للسيارات، والطائرات، وأشكال الإنسان الآلي المختلفة، الآن التعرف على الأشياء من حولهم بدقة يمكن لمنافسهم من البشر ملاحظتها بوضوح بفضل التقدم الذي تم إحرازه في مجال الشبكات العصبية وهو مصطلح يشير إلى أنظمة رياضية قادرة على تعلم مهام محددة من خلال تحليل مجموعة هائلة من البيانات. مع ذلك هذه هي الحدود التي

تعددت الطائرة منحنى آخر، حيث دارت برفق حول عمود من الهواء الساخن المتصاعد بينما ترتفع ببطء في السماء. وقال كابور: «إنها ترتفع» بينما يشير إلى الطائرة وهي تحلق على ارتفاع أكبر على تيار الهواء الدافئ. وأضاف قائلاً: «لقد وجدت مصدر حرارة».

خلال الأسبوع الماضي في الوادي الصحراوي المحيط بهوثون بنيفادا، على بعد 130 ميل جنوب رينو، عكف كابور ورفاقه من الباحثين في «مايكروسوفت» على اختيار طائرتين تحلقان ذاتياً مصممتين

تعكف شركة «مايكروسوفت» حالياً على تصنيع طائرات تحلق ذاتياً باستخدام الذكاء الاصطناعي في إطار محاولة لمساعدة الآلات في اتخاذ قرارات عند مواجهة موقف يتسم بعدم اليقين. بينما تحلق الطائرة، التي تعمل ذاتياً، من يتابعها على الأرض أربعة رجال داخل سيارة رياضية عبر صحراء نيفادا. ومن المقعدين الأماميين يتابع رجلان الطائرة بالنظر، في حين يتابع الرجلان الجالسان في المقعد الخلفي من السيارة رحلة الطيران على جهاز كومبيوتر محمول، ويرصدان البيانات التي يرسلها جهاز كومبيوتر صغير مثبت على الطائرة، ويبلغان الأرقام عبر جهاز لاسلكي. وفي سيارة «جيب» متقدمة ينصت أشتيش كابور بينما يقطع هو الآخر الطريق المغطى بالحصى، وعينه مثبتتان على الطائرة البيضاء من طراز «ستارفوم».

وتعد صنعت «غوغل» باستخدام طرق مماثلة مناظير إنترنت تحلق على ارتفاع كبير قادرة على البقاء في الجو لأشهر. وتصمم عدد لا يحصى من الشركات سيارات قادرة على السير وحدها وتحدد المسار الذي تتناول

تعددت الطائرة منحنى آخر، حيث دارت برفق حول عمود من الهواء الساخن المتصاعد بينما ترتفع ببطء في السماء. وقال كابور: «إنها ترتفع» بينما يشير إلى الطائرة وهي تحلق على ارتفاع أكبر على تيار الهواء الدافئ. وأضاف قائلاً: «لقد وجدت مصدر حرارة».

خلال الأسبوع الماضي في الوادي الصحراوي المحيط بهوثون بنيفادا، على بعد 130 ميل جنوب رينو، عكف كابور ورفاقه من الباحثين في «مايكروسوفت» على اختيار طائرتين تحلقان ذاتياً مصممتين

هوثنون - نيفادا، كيد ميتز وجينيوفيس تشينون وجوشوا توماس»

تعددت الطائرة منحنى آخر، حيث دارت برفق حول عمود من الهواء الساخن المتصاعد بينما ترتفع ببطء في السماء. وقال كابور: «إنها ترتفع» بينما يشير إلى الطائرة وهي تحلق على ارتفاع أكبر على تيار الهواء الدافئ. وأضاف قائلاً: «لقد وجدت مصدر حرارة».

خلال الأسبوع الماضي في الوادي الصحراوي المحيط بهوثون بنيفادا، على بعد 130 ميل جنوب رينو، عكف كابور ورفاقه من الباحثين في «مايكروسوفت» على اختيار طائرتين تحلقان ذاتياً مصممتين

تعددت الطائرة منحنى آخر، حيث دارت برفق حول عمود من الهواء الساخن المتصاعد بينما ترتفع ببطء في السماء. وقال كابور: «إنها ترتفع» بينما يشير إلى الطائرة وهي تحلق على ارتفاع أكبر على تيار الهواء الدافئ. وأضاف قائلاً: «لقد وجدت مصدر حرارة».

خلال الأسبوع الماضي في الوادي الصحراوي المحيط بهوثون بنيفادا، على بعد 130 ميل جنوب رينو، عكف كابور ورفاقه من الباحثين في «مايكروسوفت» على اختيار طائرتين تحلقان ذاتياً مصممتين

خلال الأسبوع الماضي في الوادي الصحراوي المحيط بهوثون بنيفادا، على بعد 130 ميل جنوب رينو، عكف كابور ورفاقه من الباحثين في «مايكروسوفت» على اختيار طائرتين تحلقان ذاتياً مصممتين

سلسلة من البرامج الوثائقية وأسرار جديدة في ذكرى وفاتها

## الأميرة ديانا تخاليل العالم بعد 20 عاماً على رحيلها



معرض للأميرة «ديانا» في ريجيو دي فيناريا في تورينو بإيطاليا (إ.ب.أ)

صن هذا الشهر أن 22 في المائة فقط من المشاركين في الاستطلاع (68 عاماً) الملك المقل بينما أبدى أكثر من النصف رغبتهم في أن يكون الملك المقل هو ابنه ويليام، وأوضح الاستطلاع أن 36 في المائة من المشاركين البالغ عددهم 2000 يشعرون بأن كاميليا (70 عاماً) يجب أن تكون زوجة الملك لا ملكة.

وفي الولايات المتحدة عرضت برامج مشابهة أو من المقرر عرضها حيث استحوذت قصة ديانا على اهتمام الكثيرين بدءاً من زواجها بشارلز عام 1981 في أحداث أشبه بالقصص الخيالية إلى انفصالهما ثم طلاقهما المؤلم. وقد تابع أكثر من 33 مليون أميركي جنازتها على شاشات التلفزيون في سبتمبر (أيلول) عام 1997. كانت الأيام التي أعقبت وفاتها من أكثر الأيام سوداء في عهد الملكة إليزابيث الثانية الذي يمتد 65 عاماً ويخشى بعض مؤيدي الملكية أن يشعل البعض الذي أعده الناس على ديانا من جديد مشاعر الاستياء من أسرة آل وندسور الملكية.

وأضافت: «ما أنهلني هو ما أنجزته فعلاً... كل تلك القضايا الضخمة مثل الدفاع عن العشرين وهو ما كان يحدث في كثير من الأحيان في مواجهة انتقادات من الساسة ومحسري الصحف الوطنية».

أيام سواد شاهد ذلك البرنامج نحو عشرة ملايين بريطاني في حين بلغ عدد مشاهدي برنامج تلفزيوني آخر بعنوان (ديانا بكلماتها) عرض خلال الشهر الحالي 3,5 مليون بريطاني لتسجل به القناة الرابعة أعلى رقم لمشاهدي برامجها على مدار عام.



الأميران ويليام وهاري مع والدتهما ديانا عام 1995 (أ.ف.ب)

تعددت الطائرة منحنى آخر، حيث دارت برفق حول عمود من الهواء الساخن المتصاعد بينما ترتفع ببطء في السماء. وقال كابور: «إنها ترتفع» بينما يشير إلى الطائرة وهي تحلق على ارتفاع أكبر على تيار الهواء الدافئ. وأضاف قائلاً: «لقد وجدت مصدر حرارة».

خلال الأسبوع الماضي في الوادي الصحراوي المحيط بهوثون بنيفادا، على بعد 130 ميل جنوب رينو، عكف كابور ورفاقه من الباحثين في «مايكروسوفت» على اختيار طائرتين تحلقان ذاتياً مصممتين

تعددت الطائرة منحنى آخر، حيث دارت برفق حول عمود من الهواء الساخن المتصاعد بينما ترتفع ببطء في السماء. وقال كابور: «إنها ترتفع» بينما يشير إلى الطائرة وهي تحلق على ارتفاع أكبر على تيار الهواء الدافئ. وأضاف قائلاً: «لقد وجدت مصدر حرارة».

خلال الأسبوع الماضي في الوادي الصحراوي المحيط بهوثون بنيفادا، على بعد 130 ميل جنوب رينو، عكف كابور ورفاقه من الباحثين في «مايكروسوفت» على اختيار طائرتين تحلقان ذاتياً مصممتين



أبيض وأسود  
بالألوان  
محمد رضا

### ذات يوم في المكتبة

عندما كنت في السادسة عشرة، في أواخر الستينات، عملت في مكتبة يملكها شخص راحل الآن، تقع في أول شارع بلس في بيروت، قريباً من مستشفى الجامعة الأميركية وصالة سينما أورلي. لم يكن عملاً دائماً بل فقط في فترة كل صيف عندما تتوقف الدراسة وثلاث سنوات، في الصيف الأول تعلمت الرقص لأن صاحب المكتبة الذي لم تكن لديه رخصة لاستبدال العمولات كان يرحب بالزبائن الأجانب ويشجعهم على الدفع بالعملة الأجنبية، دولاراً أو اثنتين ويخرج سعيداً بأنه لم يُخدع، بعد أن يبعدهم، يمد صاحب المكتبة يده فاعطيه ما في الجيب الأيسر.

كنت قارئاً شغوفاً وكانت أمامي كل مجلات الدنيا لكي أقرأها. لكنني لم اطالع الصحف السياسية ولو كنت أرتب عناوينها الأولى وأحاول وضع تلك التي لا أحبها في أماكن أقل ظهوراً، والصحف اللبنانية كانت بالعشرات: «الأنوار»، و«المحرر»، و«لسان الحال»، و«الشعب»، و«العمل»، و«الجريدة»، و«البيرق»، و«الراصد»، و«النبا»، و«اللواء»، و«النهار»، و«الصدى»، وغيرها كثير. معظمها بالطبع توقف اليوم. كذلك توقفت معظم المجلات الأميركية التي كنت شغوفاً بقراءتها: Look، Men's Only، Alfred Hitchcock Mystery Magazine، Film Journal. كذلك العربية إذ شهدت تلك الفترة غزوة من المجلات الفنية بعضها غاب بعد حين عن الصدور (مثل «العروسة» و«السينما والجنائز») وبعضها غاب لاحقاً.

كان الزبائن خليطاً من اللبنانيين والسباح العرب والأجانب ورجال الأعمال. أحياناً كان على صاحب المكتبة أن يجد حلاً لأزمة طائرة مثل ذلك الهيبى الأجنبي الذي صف سيارته الفان أمام المكتبة مباشرة طوال اليوم واكتشفنا أنه ينام فيها أيضاً. في اليوم التالي نقر صاحب المكتبة على شبك السيارة وطلب من السائق المغادرة وإلا جلب له البوليس، امتثل ذلك على الفور.

كان لدينا زبون يعمل في مصرف قريب اعتاد أن يقرأ كل الصحف مجاناً لنحو نصف ساعة ثم يمضي. ذات يوم نسي نظارته في الدكان، فوجدناها فرصة لأن نخفي النظارة حتى لا يعود. بعد يومين عاد بنظارة جديدة. تعلمت كثيراً من عملي في هذه المكتبة، كنت وقد وقعت في هوى السينما والصحافة أتعلم بالقراءة. لم يخطر ببال أحد مطلقاً أن أي شيء سيصغير، وأن الصحافة اللبنانية والصحافتين العربية والأجنبية تنصل إلى هذه الأيام التي بتنا فيها نقرأ على الإنترنت ما كنا نفتح الصحيفة أو المجلة ونتلقاه ثم نعود إليه ونحفظه. في مطلع السبعينات أخذت كلمة «كمبيوتر» ترد في بعض الأفلام الأميركية ويُشار إليها كجهاز معلومات ضخم تملكه وكالة «ناسا» أو أي مؤسسة من حجمها. ذات يوم لاحق وجدنا الجهاز الضخم وقد صار بحجم الهاتف، نستخدمه جميعاً وننسى ما عداه.

## يزود الحجاج بالأخبار وأرقام الطوارئ والسفارات «عرب نيوز» تطلق تطبيقاً إلكترونياً للحج بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي

يصب في خدمة العموم». وقال: «إطلاق هذا التطبيق الإلكتروني يأتي ضمن توجه الصحيفة للتحويل الرقمي، ويمتدح في الوقت نفسه قيمة مضافة وخدمة مفيدة للقراء الناطقين باللغة الإنجليزية، من حجاج بيت الله الحرام».

من جهتها أعربت رابطة العالم الإسلامي عن سرورها بأن تكون شريكة في إطلاق هذا التطبيق، والذي وصفته بأنه «يهدف لخدمة ضيوف الرحمن، عبر تزويدهم إلكترونياً بكافة المعلومات وأرقام الاتصال التي يحتاجونها، إضافة إلى خدمة إيجاد الموقع الجغرافي». وأضافت الرابطة: «ولا يفوتنا أن نخني على



التعاون يمثل «نموذجاً مثالياً وعملياً للتعاون بين المؤسسات الإعلامية والمنظمات غير الهادفة للربح، بشكل

ويُمكن التطبيق مستخدميه من مشاركة موقعهم الجغرافي مع ذويهم، أو البعثة التي ينتمون إليها، وقد طورت هذه الخدمة بشكل يخدم الحجاج في حال الضياع، أو الحاجة لتعريف مكانهم في أي وقت. وقد تم تطوير التطبيق - الذي يحمل اسم Arab News Hajj App - برعاية من «رابطة العالم الإسلامي» وذلك من منطلق سعيها لمد جسور التعاون الإنساني، والحرص على خدمة المسلمين من شتى أنحاء الأرض بشتى الطرق.

وحول ذلك، أعرب فيصل عباس، رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» عن شكره للرابطة، موضحاً أن هذا

جدة: «الشرق الأوسط»

أطلقت «عرب نيوز»، الصحيفة السعودية الدولية الرائدة باللغة الإنجليزية، تطبيقاً إلكترونياً جديداً مخصصاً لتوفير المعلومات الضرورية للحجاج، ويُتيح هذا التطبيق المجاني لمستخدمي الهواتف الذكية التي تعمل بنظامي «أندرويد» و«iOS» الحصول على أحدث الأخبار المتعلقة بالحج، ومتابعة البث الحي لشعائر هذه الفريضة، وخدمة الاتصال بالفوري بالرقم المخصص للطوارئ. كما يوفر لهم أرقام كافة السفارات وجهات تقديم التسهيلات، في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

### بالتعاون مع 6 دور نشر عربية

## «منف» للرواية الإلكترونية... جائزتها النشر الورقي



القاهرة - لندن: «الشرق الأوسط»

بعدما أصبح النشر الإلكتروني حلقة جديدة في سلسلة الثقافة والمعرفة ووسيلة مباشرة وسريعة للتواصل بين المبدع والقارئ، ولدت في القاهرة أول جائزة عربية للرواية الإلكترونية تمنح 10 جوائز دفعة واحدة للمبدعين العرب في شتى أنحاء العالم.

وتستهدف (جائزة منف للرواية العربية الإلكترونية) جميع الروايات غير المنشورة ورقياً التي صدرت على مدى العام، سواء عن طريق دور النشر الإلكترونية أو نشرها أصحابها على الإنترنت بشكل فردي، من خلال أدوات النشر الإلكتروني البسيطة. وقال الكاتب الروائي المصري مروان محمد عبده (37 عاماً) مؤسس الجائزة والمشرع عليها لـ«رويتز»:

«جميع الجوائز الأدبية في المنطقة العربية سواء في الرواية أو القصة تشترط في الأعمال المقدمة إما أن تكون نشرت ورقياً أو لم تنشر من قبل في أي وسيلة حتى الوسائل الإلكترونية وكانها اجتمعت على إقصاء النشر الإلكتروني من المعادلة الثقافية».

وأضاف: «شعرت بأن هناك استثناء أو تجاهل متعمداً لأي عمل منشور إلكترونياً رغم جودة الكثير من هذه الأعمال، إضافة إلى تنامي الوعي بالنشر الإلكتروني، وإقبال الكثير من الموهوبين عليه كوسيلة رخيصة وسهلة لنشر أعمالهم».

وتابع قائلاً: «من هنا ولدت فكرة تأسيس جائزة خاصة للرواية المنشورة إلكترونياً، خاصة أنني أحد هؤلاء الكتاب وجميع عمالي السابقة نشرت إلكترونياً فقط». تستمد الجائزة اسمها من المدينة المصرية القديمة «منف» التي يرجع تاريخها لأكثر من 3000 عام قبل الميلاد، وكانت العاصمة الرئيسية في عهد الأسرات من الثالثة إلى السادسة.

ويحق لكل دار نشر إلكترونية أو منصة نشر على الإنترنت التقديم للجائزة بخمس روايات كحد أقصى فيما تحدد لكل كاتب بريد التقدم بشكل فردي للجائزة المشاركة بعمل واحد فقط. وتمتد فترة تلقي الترشيح للجائزة عبر موقعها الرسمي على الإنترنت من أول يوليو (تموز) حتى نهاية أغسطس (آب) الجاري على أن تكون كل الأعمال المرشحة من إنتاج عام 2017.

وقال عبده: «لجنة التحكيم تعمل بشكل تطوعي، وستكتب تقريراً فنياً عن كل عمل تقدم للجائزة سواء فاز أو لم يفز، وذلك بهدف توضيح عناصر وأسباب تميز الفائزين، ومن جانب آخر مساعدة من لم يسعدهم الحظ في تطوير أنفسهم وكتاباتهم في المرات القادمة». ولا تمنح (جائزة منف للرواية العربية الإلكترونية) جوائز مالية بل تتمثل جائزتها في النشر الورقي للروايات العشر الفائزة، وذلك بالتعاون مع 6 دور نشر عربية تحمست للجائزة واهدافها. وقال عبده الذي بدأ الكتابة في 1999 وأصدر عدة روايات ومجموعات قصصية: «بجانب تسليط الضوء على النشر الإلكتروني وإتاحة الفرصة للمبدعين بهذا المجال تعمل الجائزة على إقامة جسر مع النشر الورقي بدلاً من القطيعة التي

تفرضها الجوائز الكبيرة مع النشر الإلكتروني». وأضاف: «هناك الكثير من دور النشر الإلكترونية العربية.. بالتأكيد لا تقارن مع دور النشر الورقية، لكن الملاحظ أنها أخذت في الزيادة وتجتذب كل يوم أعداداً أكبر من الكتاب والروائيين».

وعن مستقبل الجائزة وفرص تطورها قال عبده: «حتى الآن لا ضمانات لاستمرار الجائزة... أخذت الفكرة على عاتقي بالتعاون مع فريق الجائزة، وبالإشتراك مع دور النشر الورقية لكن ليس لدينا مصدر تمويل أو جهة كبيرة تقف بجانبنا. أملاً كبيراً في أن تحقق الدورة الأولى نجاحاً ملموساً نستطيع أن نبني عليه خطواتنا القادمة». وتعلن لجنة التحكيم قائمة طويلة لجائزة منف تضم 20 رواية، فيما ستعلن قائمة الروايات العشر الفائزة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

## عادل إمام يصور مسلسل رمضان المقبل باستديو النحاس



عادل إمام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى النجم عادل إمام وجود صعوبات إنتاجية تواجه مسلسلة المقرر عرضه في رمضان المقبل، مؤكداً أن خطة عمل المسلسل تسير وفق ما هو محدد لها من قبل شركة «ماجنوم» للإنتاج الفني. وقال عادل إمام لوكالة الأنباء الألمانية إن «كل ما يتردد عن وجود صعوبات إنتاجية تواجه مسلسلة المقبل (كلام فاضي) لا أساس له من الصحة»، مشيداً بالتجربة الإنتاجية مع شركة «ماجنوم».

وأشار إلى أنه كان في حيرة من نوع القصص الجيدة المعروضة عليه، لافتاً إلى أنه استقر على قصة مسلسل العام المقبل 2018. ويبدأ عادل إمام تصوير مسلسلة الرمضاني الجديد في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في استديو النحاس، حينما أفاد الرئيس التنفيذي للشركة هشام تحسين. وقال تحسين، في بيان صحافي أمس الثلاثاء، إن «استديو النحاس محجوز للفنان عادل إمام حيث يجري تصوير أحداث المسلسل»، مشيراً إلى أنهم يسعون لتقديم كل ما هو مختلف وإبداعي لإسعاد أكبر قاعدة من الجماهير في مصر والعالم العربي. وتأسست شركة «ماجنوم» للإنتاج والتوزيع الفني والسينمائي، بالملوكة للمخرج رامي إمام، وخبير التسويق الدولي هشام تحسين، مطلع العام الجاري، حيث تعاقبت مع عدد من الفنانين للبدء في تنفيذ عدد من المشروعات الفنية قريباً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تهب بعض العواصف الرعدية على المناطق المرتفعة من غرب اليمن، وجنوب غربي المملكة العربية السعودية، خاصة خلال فترة ما بعد الظهر. ويسود الطقس الجاف المشمس الأنحاء الأخرى من المنطقة.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الحار أنحاء العراق، حيث ترتفع درجات الحرارة مرة أخرى، وتقترن من الخمسين درجة سيليزية في الجنوب الشرقي. ويسود طقس ما بين غائم إلى مشمس، وتتساقط بعض الأمطار على سواحل سوريا ولبنان. في حين تشهد باقي المناطق طقساً مشمساً حاراً.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

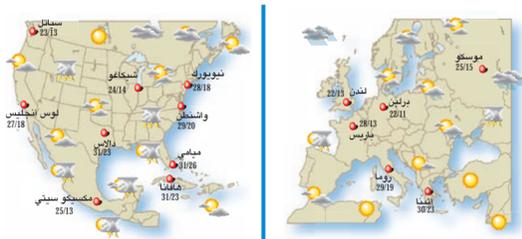
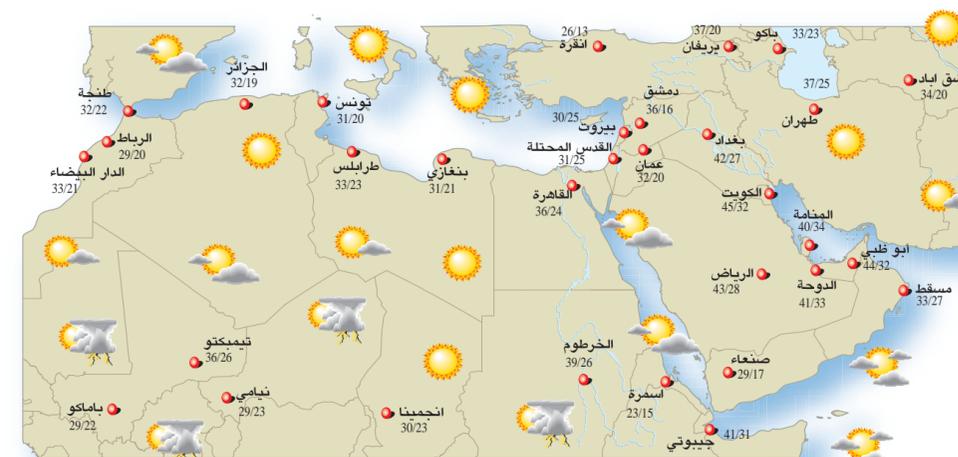
تتساقط بعض الأمطار، وقد تهب بعض العواصف الرعدية على جبال أطلس في المغرب. ويسود الطقس المشمس الجاف باقي أنحاء شمال أفريقيا بسبب تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع.

#### أميركا الشمالية

تهب بعض العواصف الرعدية على البحيرات العظمى، وأوهايو، ووديان وسط ويسكونسن، والميسيسيبي، والبالاش، والجزء الداخلي من وسط الأطلسي. كذلك تتساقط بعض الأمطار الغزيرة على شمال نيويورك، والجزء الغربي من وسط الولايات المتحدة الأمريكية، في حين يسود الطقس الحار منطقة الجنوب الشرقي، والغرب.

#### أوروبا

تتساقط بعض الأمطار على غرب وشمال أيرلندا، واسكتلندا بسبب هبوب العاصفة المطيرة الاستوائية «غيرت». كذلك تتساقط بعض الأمطار على شمال إنجلترا، في حين تتركز منطقة ضغط جوي مرتفع تؤدي إلى طقس جاف في المنطقة الممتدة من هولندا وجنوب ألمانيا حتى البرتغال، وإسبانيا، وإيطاليا شمالاً ونحو جنوب غربي فرنسا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

## سودوكو

7	2					1
3	1					8 2
9	5					3
		4				7 2
5			7	9	1	
			5			
8		2			1 3 9	
					8	
			7	9		8

### الحل السابق

8	9	6	5	4	3	7	1	2
3	2	5	6	7	1	4	9	8
1	4	7	8	2	9	5	6	3
2	3	1	4	6	7	8	5	9
4	6	8	9	5	2	1	3	7
7	5	9	1	3	8	2	4	6
5	7	4	2	9	6	3	8	1
6	1	3	7	8	4	9	2	5
9	8	2	3	1	5	6	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## بكر عويضة

### صمت ساعة وتجمّد ساعات

بدأت اللحظة غير عادية، اختلطت فيها غرابة الموقف مع ضرورات الواقع. قال مذيع، أو مذيع، عبر عشرات منابر التلفزة والإذاعات، إن خمس دقائق فقط تفصل الناس عن إجراء لم يسبق له مثيل، إذ فور تعاقب عقرب الساعة سوف تدق أجراس «بيغ» من اثنتي عشرة مرة، ثم تتوقف أربع سنوات، أيقظ هذا؟ تسأل كثيرين، أصمتت الساعة الأشهر في العالم، فلا يُسمع لها رنين خلاصته أن للضرورات الترميم متطلبات إن لم تُلب، قد يؤدي تراكم الخلل إلى مشكل يستمر لأمد طويل.

فيما أتابع المشهد أول من أمس أمام مجلس العموم البريطاني، حيث تجمع أناس من مختلف الجنسيات، يعايشون لحظة غير مسبوقة في تاريخ ساعة يرجع إلى عام 1856، رحبت عتاربيها عند توارخ ليست تغادرها، بظن نَفَر ممن يجتذبونها أن يوسعهم أسر الزمن وفق رؤاهم، فلا هو يمضي إلى الأمام، ولا يرجع إلى بريق الماضي ليضف إليه، يطوّق منهاجته، يبقى شواثيه، ويدفع به كي يشع على البشر في جهات الأرض الأربع بمعرفة توابك العصر، عوض التصادم معه؟

هل من مثال؟ نعم، بل كثيرة هي الأمثلة، أبدأ بمثل مما أورده قارئ، تعقبنا على ما ورد في هذه المساحة الأربعة الماضية، يرى حسان الشامي أنه من الأصعب جداً أن «يقنع أحد بالكون القدرات الفلسطينية أنهم على طريق الخطأ القاتل والدمر لقضيتهم، احتضنهم أكثر الشعب اللبناني، ووقف وقائل إلى جانبهم وتحمل الضربات الإسرائيلية والخوف والرعب البشري من قبل سلاح الجو الإسرائيلي، فكثرت مكافآت المنظمات، كل المنظمات الفلسطينية دون استثناء، للشعب اللبناني القتال البشري من شارع إلى شارع، ومن منزل إلى منزل، فزعر الربيع في نفوسهم، والأنكى من ذلك، تصرفوا كأنهم هم السلطة الحاكمة، يزجون بالسجون من بريدين، ويحاكمون من مشاهير، ويتهونهم بالعمالة تارة لتأجيل، وتارة للولولة اللبنانية التي هي دولتهم وحيثهم». يصف القارئ المثال في موضع آخر من دولتهم «تأكل بحرقه لأنني ناضلت في صفوفهم بأغوار الأردن عام 1971، فلمست لبنان في 1971، فلمست أن الثورة الفلسطينية إلى زوال»، نعم، كتبت لهم وأسف، لو أن عقارب ساعات أغلب القيادات الفلسطينية لم تتوقف عند أمانته مصالحي المنظمات، وتكرس تقديم الذات على الصالح العام، بدعى احترام مكانة «الرموز»، فالأرجح أن الوضع الفلسطيني، ما كان بلغ الحال الذي هو عليه الآن.

مقال ثان: الخمس الماضي، ضرب شر إرهاب سفك دماء البشر الأرياء في برشولة. في اليوم ذاته، يحصل أن ملالا يوسف زاي، المنتصرة على غلام الجهل ببلدها باكستان، تتلقى عرض تلقى العلم بأحدى أعرق جامعات الأرض. حقاً، هو تكميم يضاف إلى تكريمها بجائزة نوبل للسلام، أن تعرض جامعة أكسفورد على الشابة ملالا مقعد درس في رواقها، وهي الجامعة التي تنوي إليها أنظار طلاب علم كثر بالشرق والمغرب، فيها تعلمت ومنها خرجت مواطناتها في نظير بوتو، المغدورة اغتيالاً هي أيضاً. تأخرت الفارق بين ساعة ملالا المتلمذة، إذ تحت السعي نحو المستقبل، وساعات عقول إرهابي برشولة المتجمدة عند زمن الخوارج، وما أنتج من حجج تبرير سفك الدماء وإشغال القتل.

مقال ثالث: حتى في بلاد مثل الولايات المتحدة، اكتسبت من أتمام حروبها الأهلية ما أفرغها في بحور دماء العنصرية وظلمات ظلمها، هناك ساعات لم تقادر تلك الأزمنة، ولم تزل عقاربها متجمدة في أدغال غابات التمييز بين بني الإنسان من منطلق اللون والعرق، إذن، كما أن مجتمعات العالم الإسلامي ابتليت بفكر منظر يشبه في خطورتها خطر التلوث الإشعاعي - وصف دقيق سمعته من كاتبة صحافية ذات ثقافة أجنبية ومعتبرة - يبدو واضحاً أن دول العالم الصناعي مبتلاة بعقول تجمدت ساعتها هي أيضاً، مثل الأميركي ديفيد ديوك، أحد المرشحين على سفك نارولوسنغفيل العنصري فبرجسيتها الأسبوع الماضي. أن تتوقف أجراس «بيغ» أربع سنوات أمر يحزن أهل هذه الديار، ثرى، أيكتفي بالحزن أقوام ديار هناك من بصر على تجدد زمن ساعتها، أم يجري بهم الإصرار على تحديث الحاضر، وبناء أسس الغد الأفضل؟

# ملك المغرب يتلقى باقة من الكتب الجديدة بمناسبة عيد ميلاده الـ54



الملك محمد السادس لدى ترؤسه الحفل الرسمي لـ«عيد الشباب»

«غدا سيكونون هم»، وقدمت فاطمة البارودي، مديرة الأخبار بالقناة الأولى بالشراكة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، مؤلفا يحمل عنوان «الإعلام الفضائي العربي بين تحديات الحراك ورهانات الاستقرار»، وأوضحت البارودي، في تصريح للصحافة، أن هذا المؤلف يبرز كيفية تعامل الإعلام العربي مع فترة جد مهمة من تاريخ العالم العربي، والتي اصطاح عليها بـ«الربيع العربي»، مشيرة إلى أن المؤلف يقدم رؤى استراتيجية مستقبلية، مفادها بأن الديمقراطية والتنمية مرتبطة ارتباطاً قوياً بنقوية المؤسسات السياسية والثقافية والمجتمع المدني.

وبعدما تلقى العاهل المغربي من حميد الحسناوي، فارس وكاتب، ورشيد بحير، مكلف مهمة ناظر المدرسة المولوية (الأميرية)، على التوالي، مؤلفين عنوانهما «تجميع ذاكرة الإمبراطورية الشريفة بالملكة المغربية»، و«أصول المسؤولية المدنية في شركات المساهمة»، ويسوره، قدم الباحث محمد الحدادي، ملك المغرب، مؤلفا بعنوان «من مظاهر تراث اليهود المغربية في الحضارة المغربية»، كما قدم محمد اليهمشي، الرئيس المدير العام لهجوم، «مارك سوار» الإعلامية مؤلفا بعنوان «التنمية المشتركة، رؤية ملك»، والذي تضمن أشغال الندوة الدولية الثانية حول موضوع «المقولة الاجتماعية».

عنوانه «محمد الخامس - سيرة ملك وسيرة شعب»، والذي تضمن المدخلات والأبحاث والدراسات التي نوقشت ضمن أشغال ندوات مظاهره (2014 - سنة محمد الخامس». من جانبه، قدم محمد عبد الرحمن برادة، الرئيس المدير العام لشركة «برومو بريس»، للعاهل المغربي، موسوعة «دفاتر الجبهة بالمغرب» والتي تتألف من 12 جزءاً. وقال برادة في تصريح صحفي عقب الاستقبال، إن هذه الموسوعة «تحاول تفسير معنى الجبهة وتسليط الضوء على النموذج المغربي في هذا المجال». وقدم أحمد غيات، مؤسس جمعية «المغرب بصيغة الجمع» مؤلفا تحت عنوان

الاقتصادي. كما قدم كل من التهامي النادر، مصور فوتوغرافي، وعبد الرحمن المحوني، أستاذ باحث في التراث الشعبي، على التوالي، كتابا عنوانه «باريس 13 نوفمبر، تلك الليلة»، وموسوعة «ذاكرة مراكش» في أربعة أجزاء. وقدم الدكتور يوسف الفقيه، رئيس الجمعية الوطنية لطب الأشعة، للعاهل المغربي بمناسبة عيد ميلاده، موسوعة طبية بعنوان «السرطان، معطيات عامة، التشخيص والعلاج»، من أربعة أحماء.

كما قدم له عبد الكريم الزرقطوني، رئيس مؤسسة محمد الزرقطوني للثقافة والأبحاث مؤلفا مؤلفات أشرفا على إنجازها منذ تأسيس الجامعة المفتوحة للداخل، والتي تحمل عنوان «الذكاء الترابي والتنمية الجهوية من خلال المقابولة، وتجارب دولية مقارنة»، والاندماج الجوي والأفاق الجبلية، مقارنتا دولية»، و«المجالات الاقتصادية الجديدة، فاعلو وعوامل الإقلاق، مقارنتا دولية». وأحد الكراوي، في تصريح صحفي عقب حفل الاستقبال، أن هذه المؤلفات تعد ثمرة أشغال ثلة من الخبراء والفاعلين في مجال التنمية، وأنها من خلال الدراسات المقارنة تسلط الضوء على أهمية التعاون جنوب - جنوب في بعمه الأوروبي الأفريقي وأثره على الإقلاق

العاصمة الروحية للمغرب منذ تأسيسها قبل 1200 سنة من طرف السلطان المولى إدريس جد العاهل المغربي الملك محمد السادس. كما استقبل العاهل المغربي بهذه المناسبة الكاتب الصحافي الكويتي نايف شرار، الذي قدم له مؤلفا عنوانه «المغرب يعيون كويتية، الإنجازات الملكية في عهد الملك محمد السادس». وفي السياق نفسه، قدم محمد توفيق الفحاج، الذي كان يشغل منصب رئيس ديوان السلطان الراحل محمد الخامس (جد محمد السادس)، وسفيراً للملك الراحل الحسن الثاني لدى عدد من الدول، مؤلفين، الأول تحت عنوان «محمد بن علي، الصحراء المغربية» وهو من ثلاثة أجزاء.

كما تلقى العاهل المغربي من الوزير السابق لحسن أمين الدمناتي مؤلفا بعنوان «تسعة وعشرون ربيعاً، وصف»، وتعلق بسيرة وأعمال شقيقه الراحل الفنان التشكيلي أمين الدمناتي. وقدم محمد مهدي قطبي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف للعاهل المغربي مطبوعا حول معرض «إشعاع أفريقيا من العاصمة».

وقدم كل من رئيس الجامعة المفتوحة بالداخل إدريس الكراوي، الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وفليب لوكيرك، رئيس الجمعية الدولية الفرنتوفونية للذكاء الاقتصادي،

الدار البيضاء، ليحسن مقنع

تلقى العاهل المغربي الملك محمد السادس باقة من الكتب الجديدة، تغطي مجالات التاريخ والسياسة والقانون والاقتصاد والعلوم والثقافة والإعلام والفن والأدب، من مؤلفيها، مساء أول من أمس، خلال حفل الاستقبال الذي ترأسه بساحة عمالة (محافظة) المصيق (شمال المغرب)، وذلك بمناسبة «عيد الشباب»، الذي يصادف هذه السنة الذكرى 54 ل ميلاده.

وقدم مصطفى الكشيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، للملك محمد السادس مؤلفا بعنوان «الذاكرة التاريخية المشتركة المغربية - الجزائرية»، وأشار الكشيري، في تصريح صحفي، إلى أن هذا المؤلف غير المسبوق الصادر في جزأين، أنجزه 42 أكاديميا - باحثا، من بينهم 22 مغربيا و20 جزائريا. وأضاف الكشيري أن هذا العمل الأكاديمي يسلط الضوء على ذاكرة التاريخ المشترك المغربي - الجزائري، حيث يسطر لمختلف أشكال التعاون بين البلدين والعلاقات التي كانت تجمع بينهما إبان فترة محاربة الاستعمار.

ومن جانبه، قدم عثمان بنجلون، الرئيس المدير العام للبنك المغربي للتجارة الخارجية، ملك المغرب مؤلفا بعنوان «فاس، ألف وماثنا سنة من التاريخ»، ويسرد هذا المؤلف عبر ثلاثة أجزاء تاريخ

## تناول الألياف بكثرة يقلل منها

# كيف تحمي نفسك من التهابات القولون؟



بالعاطفة، حيث أظهرت دراسة أجريت عام 2015 عن نمط الحياة أن الأشخاص الذين يعانون من هذه الأعراض غالبا ما يتناهم الخوف والقلق والشعور بالاختئاب. \* العلاج بالمضادات الحيوية. تعتبر المضادات الحيوية العلاج التقليدي حتى في الحالات المتوسطة، لكن الاتجاه الجديد يقول إنه لا يجب علاج جميع حالات التهاب حويصلات القولون بطريقة واحدة. وبحسب الدكتور غولدربرغ: «إن لم يكن هناك ارتفاع في درجة حرارة الجسم، فالعلاج المفضل لنوبات الألم الصغيرة يكون بالحصول على قسط من الراحة وتناول الكثير من السوائل، والابتعاد عن تناول مسكنات الألم». تستخدم المضادات الحيوية حاليا فقط لعلاج الأشخاص الذين يعانون من ألم شديد ومن ارتفاع في درجات الحرارة ومن ارتفاع في نسبة كريات الدم البيضاء وأيضا في علاج من يعانون من ثقب في الخراج في الأمعاء أو من ثقب في التجويف البطني. أحيانا تكون الجراحة ضرورية لإزالة الأجزاء المصابة من القولون في حالة كانت الإصابة مزمنة أو حادة، أو في حال تكرر الإحساس بنوبات الألم.

## تقارير هارفارد

يعاني نصف الأميركيين تقريبا في الفئة العمرية بين 60 إلى 80 عاما من التهابات التهاب الحويصلات (التروج) في القولون diverticulosis. ويعاني المصابون بهذه الحالة من ظهور بعض الأكياس الثلاثة من القولون بحجم حبة الفول السوداني، وهي حالة تصيب تقريبا كل من هم فوق سن الثمانين.

في أغلب الأحيان، لا تتسبب تلك الأكياس في أي مشكلات، لكن في حال تعرضها لالتهاب أو العدوى، تظهر أعراض مثل الحمى والغثيان والقيء، أو إحساس بالألم أسفل البطن. لكن سبب حدوث ذلك غير معروف، ويعتقد بصفة عامة أن البراز الأكياس تصاب بالعدوى من البراز أو البكتيريا التي تعلق بداخلها. ويقول الدكتور جويل غولدربرغ، أستاذ الجراحة المساعد بمستشفى

في حدوث مشكلات أخرى تتعلق

يستطيع المريض تجنب الإصابة بالتهاب حويصلات القولون عن طريق تناول كميات كبيرة من السوائل اتباع نظام غذائي يحتوي على نسب مرتفعة من الألياف، حيث أظهرت الدراسات وجود صلة وثيقة بين انخفاض الألياف في الطعام والتهاب حويصلات القولون، وذلك استنادا إلى ندرة تلك الأعراض في مناطق مثل آسيا وإفريقيا، حيث يتناول الناس أطعمة غنية بالألياف مثل الخضراوات، مقارنة بنسب الألياف المنخفضة في الأطعمة في الولايات المتحدة وبريطانيا.

تساعد الألياف على تلين البراز مما يسهل من مروره داخل الأمعاء. وفي حال كان البراز جافا، سيحدث الإمساك، ومن المعروف أن جفاف البراز يتسبب في ظهور على القولون، مما يتسبب في ظهور نتوءات في المناطق الضعيفة. وتوصي مجلة «دايتاري غايد لاينز فور أميركانز»، التي تعنى بالإرشادات الغذائية للأميركيين،

رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تربيون ميديا».

## الشيخبة

الشيخة بى بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت في متحف البحرين الوطني، الرئيس التنفيذي لمصرف السلام، يوسف تقي، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك بين الطرفين. واستعرضت الشيخبة في مختلف البرامج والمبادرات الثقافية التي تقيمها الهيئة لعام 2018، الذي تحتفي فيه المملكة باختيار المحرق عاصمة الثقافة الإسلامية. فيما أشاد تقي بجهود الهيئة في رفعة الشأن الثقافي في المملكة، كما ثمن المشروعات الثقافية التي من شأنها إثراء المشهد الثقافي المحلي والإقليمي.

على بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، التقى المحلل السياسي الكويتي، ورئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام، الدكتور فهد الشليبي، وأعرب الوزير عن تقديره لإسهاماته البارزة في مناصرة الحقوق والقيم العربية، ووقفاته المشرفة في وجه الأعمال الإرهابية والتدخلات الخارجية العدوانية، مؤكداً دور الإعلام الخليجي والعربي في حماية الأمن القومي العربي. من جانبه، توجه الدكتور فهد الشليبي بالشكر والتقدير إلى الرميحي على حسن استقباله، وحرصه على تعزيز العمل الاعلامي الخليجي المشترك نورثون رابستا، وزير شؤون الإعلام البحريني، بحث خلال لقائه مع نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية الكويتي، الشيخ خالد الجراح الصباح، تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وأكد الشيخ خالد عمق العلاقات التي تجمع بين البلدين، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما المتعلقة بالجوانب الأمنية وسبل تطويرها.

من جانبه، أعرب السفير رابستا، عن تقديره لدولة الكويت، ولما لقيه من توافق في الرؤى والمواقف، مما يدعم الانجاز لمزيد من التعاون

## التنسيق

أجوس سليم بن حاجي يوسف، سفير ماليزيا المعتمد في المنامة، استقبله نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة. وهنا الشيخ خالد، السفير الماليزي بمناسبة توليه مهام عمله الدبلوماسية الجديد سفيراً لبلاده لدى المملكة، متمنياً له طيب الإقامة في البحرين، مؤكداً أهمية مواصلة الحفاظ على المستوى الرفيع من العلاقات الثنائية، مؤكداً أهمية مواصلة التعاون في المجالات الاقتصادية، ما هي اليوم كإحدى القوى الاقتصادية، ما هي كرم الفائزين بجوائز مسابقة الإبداع الشبابي لعام 2017، في حقول الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح والرسم والتصوير الفوتوغرافي، وقال شقم، خلال الحفل التكريمي الذي أقامته الوزارة في إطار الاحتفال بعمان عاصمة الثقافة الإسلامية لهذا العام، إن مسابقة الإبداع الشبابي حققت حضوراً طيباً وكشفت كثيراً من المواهب الشبابية في الحقول المطروحة، مضيفاً أن الوزارة ستواصل نهجها في دعم الشباب المبدع في مختلف برامجها وأنشطتها.

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير الثقافة الأردني، زار جناح البيئي في متحف الأطفال بجدة في الحسين، الذي أنشئ مؤخراً بالمحف لتوعية أجيال المستقبل حول حماية عناصر البيئة وإسعادتها، والمحافظة على الموارد الطبيعية من التلوث والاستنزاف. وأكد الدكتور الخطاط حرص الوزارة على إيجاد أفضل الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني للتهوض بحالة الوعي والتحفيز البيئي، لإحداث التغيير في أنماط السلوك لكافة شرائح المجتمع تجاه البيئة.

الدكتور ياسين الخطاط، وزير البيئة الأردني، زار جناح البيئي في متحف الأطفال بجدة في الحسين، الذي أنشئ مؤخراً بالمحف لتوعية أجيال المستقبل حول حماية عناصر البيئة وإسعادتها، والمحافظة على الموارد الطبيعية من التلوث والاستنزاف. وأكد الدكتور الخطاط حرص الوزارة على إيجاد أفضل الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني للتهوض بحالة الوعي والتحفيز البيئي، لإحداث التغيير في أنماط السلوك لكافة شرائح المجتمع تجاه البيئة.

أندرس بيدرسن، المدير العام للمتحف المتحددة ومنسق الشؤون الإنسانية في الأردن، أقام احتفالية لإحياء ذكرى اليوم العالمي للعمل الإنساني، وذلك بحضور العمالين في المجال الإنساني والمنظمات الإنسانية ومسؤولين من الحكومة، وأعضاء من المجتمع المحلي والدولي. وتضمن الحفل تكريماً للعمالين في مجال العمل الإنساني، لتميز جهودهم في تقديم المساعدة في عدة مجالات. وأكد بيدرسن التزام الأمم المتحدة بدعم الأردن، ليس فقط في توفير المساعدة الإنسانية، بل أيضاً من خلال تعزيز الترابط بين المساعدات الإنسانية والإنمائية.

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ولاية امريكية.
- 2- اعياد مائية - أضواء.
- 3- لغة موسيقية "مكوسا" - يفرح - تنحني عن المكان "مكوسا".
- 4- سام - ولاية امريكية.
- 5- مرض معدوي - دوق الجرس - رداء "مكوسا".
- 6- جمع نائب - غابة "مكوسا".
- 7- الثمر الناضج - من الفاكهة
- 8- منبتى "مكوسا" - عقد قران "مكوسا".
- 9- دولة افريقية - ضد نهار.
- 10- متشابهاً - للتعريف.

## الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- لاعب كرة قدم فرنسي.
- 2- سوء العاقبة - امر عظيم "مكوسا".
- 3- طري - من البأس على المرأة "مكوسا".
- 4- للتخيير "مكوسا" - من دول البلقان.

## مواقب الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:43	06:01	12:24	03:48	06:45	08:15
المدينة المنورة	04:39	05:59	12:25	03:53	06:49	08:19
القدس	04:45	06:09	12:43	04:21	07:16	08:36
الرياض	04:10	05:30	11:56	03:25	06:21	07:51
القاهرة	03:56	05:26	11:58	03:34	06:29	07:50
الخرطوم	05:17	06:36	12:53	04:06	07:09	08:21
الرباط	05:27	06:54	01:30	05:10	08:05	09:29
تونس	04:11	05:42	12:22	04:05	07:01	08:28
الكويت	03:56	05:20	11:51	03:26	06:21	07:51
أبو ظبي	04:40	06:00	12:26	03:54	06:50	08:20
المنامة	03:52	05:13	11:41	03:12	06:07	07:37
الدوحة	03:50	05:10	11:37	03:07	06:02	07:32
مسقط	04:24	05:44	12:09	03:36	06:33	08:03
بيروت	04:35	05:49	12:41	04:21	07:16	08:39
صنعاء	04:35	05:49	12:06	03:19	06:22	07:52
عمان	03:38	05:05	11:39	03:17	06:12	07:42
بغداد	04:04	05:30	12:06	03:45	06:40	08:02
اسطنبول	04:43	06:21	11:07	04:53	07:52	09:26
نيقوسيا	04:43	06:12	11:38	04:31	07:26	08:51
أثينا	05:13	06:46	12:50	05:12	08:08	09:37
لندن	03:47	05:58	11:04	04:56	08:07	10:10
باريس	04:54	06:54	11:54	05:45	08:52	10:45
نيس	04:59	06:44	11:34	05:22	08:23	10:02
روما	04:45	06:26	11:34	05:00	08:23	09:35
بروكسل	04:34	06:42	11:46	05:37	08:48	10:49
مدريد	05:55	07:33	12:18	06:03	09:01	10:34
جنيف	04:53	06:44	11:38	05:28	08:31	10:17
فيينا	04:02	05:59	11:58	04:48	07:54	09:46
برلين	03:46	06:01	12:00	05:02	08:16	10:23
فراكتفورت	04:17	06:19	11:21	05:12	08:21	10:17
استوكهولم	02:48	05:30	11:08	05:04	08:44	11:10
كوبنهاغن	03:20	05:56	11:43	05:06	08:27	10:53
امستردام	04:21	06:36	11:43	05:36	08:49	10:56
نيويورك	04:54	06:14	12:59	04:45	07:43	09:04
واشنطن	05:12	06:28	11:11	04:55	07:52	09:11
لوس أنجليس	05:09	06:20	12:56	04:36	07:31	08:43



رحلة سمير نصري... من «زيدان جديد» إلى اسم شارف على الاختفاء من عالم الكرة



مستاري الزيدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## «بيونغ يانغ» تحيي بشار الأسد!

كملت! الأبناء تتحدث عن تقرير سري للأمم المتحدة مؤلف من 37 صفحة، تسرب للصحافة، بشأن انتهاكات العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية، وأنه تم اعتراض شحنتين كوريتين شماليتين إلى وكالة تابعة للحكومة السورية مسؤولة عن برنامج الأسلحة الكيماوية السوري، خلال الأشهر الستة الماضية.

يعني لم يكن بشار الأسد ينقصه شيء من أدوات الماكياج السياسي الذي اجتمع له خبراء التزيين الروس والأوروبيين والأميركان، إلا أن يضع ديكتاتور «بيونغ يانغ» لمسته الخاصة عليه!

بعيدا عن هذا، ويعيدا عن الحرس الإسطوري للمندوب الدولي الناظر ستيفان دي ميستورا، الذي عقد حتى الآن 7 جولات في جنيف، وبعد المزيد... ويعيدا عن جولات الروس والترك والفرنسة الجدد في أستانة بكازاخستان...

وبعيداً عن الرقص اليانيس لمنصات المعارضة السورية - حلوة منصات - وعجز المعارضة عن توحيد كلمتها بعد إجبار الغرب المعارضة السورية («الحقيقة» على «إقحام» منصة موسكو - جماعة قدرى جميل، الذي هو معارضة «الطيفة» على عدة بشار ولسانه ولبد المعلم...

بعيدا عن كل هذا التذاتي واللؤم الدولي على القضية السورية، وحسن تذكر هذه الأرقام السوداء ببركة السياسات الغربية، والسند الروسي - الإيراني لبشار الأسد... بالمناسبة مبروك لآخر زيارة الوزراء اللبنانيين الشجعان!

من هذه الأرقام: نسبة المستشفيات السورية العاملة 43 في المائة فقط، وفر نصف الأطباء السوريين للخارج. زهاء 80 ألف طفل في سوريا مصابون بشلل الأطفال الذي تم استئصاله من سوريا عام 1995. مدرسة من كل 4 مدارس إما تضررت، أو دمرت، أو استخدمت للمنازحين.

6,3 مليون شخص مشردون داخليا، وما يقرب من 5 ملايين سوري خارج البلد لاجئين. تكلفة الصراع في سوريا حتى الآن 275 مليار دولار. كمشة من أرقام المأساة السورية، بفضل بشار أولاً، وإيران الخمينية وروسيا البوتينية ثانياً، وثقافتها وتقاهة؛ إن لم نقل لوم السياسة الغربية، وتواطؤ بعض العرب مع قاتل الشام بشار.

أمور جعلت كاتباً مثل لون بن مائير، أستاذ العلاقات الدولية بمرکز الدراسات الدولية، بجامعة نيويورك، يصغفها بـ«القضية الأخلاقية الكبرى»، ويضيف: «الولايات المتحدة البلد الوحيد الذي كان يقوده وقف هذا الربح تحت إدارة أوباما. من المحزن أن أوباما لم يفعل شيئاً».

أرقام لم تحدث ضمير أمة الله خامنئي، الذي نقل عنه سفيره المتجول للفتنة والقتل قاسم سليمان، حسب وكالات الأنباء: «قال أحدهم: هل نذهب لنُدافع عن الديكتاتورين؟ لكن المرشد أجابه: هل ننتظر لأي حاكم للدول التي نقيم علاقات معها؟ هل هو ديكتاتور أم لا؟ نحن نراعي مصالحنا».

حتى لو بقي بشار بقصر الشعب قفاسيون، فلن يبقى في ضمير الشام، وهو الضمير الذي سينتج عاجلاً أو آجلاً، ثورة أخرى... بالإذن من الناظر دي ميستورا.



المثلة الإسبانية أنريانا أوغارتى لدى حضورها العرض الأول لفيلم الرسوم المتحركة الإسبانية «ناديو جونز 2» في مدريد بإسبانيا أمس. وسيعرض الفيلم في دار السينما الإسبانية غدا الخميس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

## أعمدة المستر «بيل»

لعل أهم متغير في حياة الإنسان المعاصر أنه لم يعد يدهش لشيء، ونقرأ اليوم عن الإنسان الآلي وكاننا نقرأ حكاية ليلي والذئب. كانت ألعاب الأطفال سيارة من خشب، وأصبحت سيارة الكبار بلا سابق، تصعد إليها وتعطيها البرنامج وتضع رجلاً فوق رجل. الباقي، من تجنب الحفر والتوقف عند الضوء الأحمر، والتوقف السريع لكي لا تصدم رجلاً أهوج في الطريق، كل ذلك أتته لها. أو ليلي غيتس. كنت تحلم وأنت في عمر الإحلام، بهاتف «مصور» ترى من خلاله على الطرف الآخر، من تحب. انش. لقد أصبح «سكايب» اختراعاً قديماً الآن، ابتدعه رجل من لاتفيا، التي لم تسمع بها حتى الآن، وبالكاد تعرف أنها من جمهوريات البلطيق.

كلمة سرعة لم تعد تكفي لوصف وتيرة العصر. كانت لا تزال مناسبة أواخر القرن التاسع عشر عندما اخترع المستر بيل الهاتف. لكن الأعمدة التي رفعت عليها الأسلاك شوهدت المناظر، فراح الناس الغاضبون يقطعونها. وظن البعض الآخر أن المستر بيل «مسكون» ويتعاطى مع العفاريت، وعندما عرض الفكرة على الممولين ظنوا أنه يهذي. غير أن توماس إديسون، عبقرى الاختراعات، قال إن صديقه بيل غير فكرة الزمان والمكان بين البشر. وإلى الأبد. ولم يعد ورقة المستر بيل في حاجة إلى أعمدة تقف عليها الطيور وتغرد، وأسلاك تحمل الحوارات والأهات، فالألة التي طورها ستيف جوبس تقوم بمئات المهمات، وهي في جيب سترتك.

الناس لم تعد تنتظر وصول الجيل الجديد من الأيفون كالة لا حدود لاستخداماتها، وإنما كلعبة مذهلة حولت السلوى إلى أهم صناعة في العصر. والنظرة الآن إلى «الأيفون» كهاتف، مثل النظر إلى أعمدة بيل، كشرقة عالية لطيور القبرات.

والقبرة عصفور جميل صغير يمر بلبنان مع الربيع، ويتولى اللبنانيون قتله، ويستعملون قتل «انتهاء الموسم». ولا تدعوا الفرصة تفتتكم. وهناك عصفور آخر يسمى «الوروار» نسبة إلى صوته، وفيه جميع ألوان الطيف، ولسبب مجهول يجتذبه الحدان، فحرق له الحرائق، فيحوم حولها بكثافة غبية - أو حسن نية - فيطلق عليه الصيادون النار، ويحولون العشرات منه إلى وليمة. ويكمل الناجون سبيلهم إلى بلدان أرحم بالعصافير.

ولعلنا أكثر إنسانية من بعض الأميركيين. ففي ولايات كثيرة، استخدمت أعمدة المستر بيل مشنقة طارئة أقيمت على عجل لإعدام «عبد» أسود صبغ وهو يمد يده إلى كرم من العنب. وهل من العرف الإنساني أن تفكر في القبرات فيما ألوف البشر يُسحقون كل يوم، ويُذللون كل لحظة في بلاد العرب أوطاني؟ أجل. لكن على الإنسان أن يتعلم الرحمة بدءاً بعدم اغتفال اللابلبل. (صوت صغير اللبلبل... هيج قلب القلمي)، أنشد الأصمعي.

## الرجال أول الضحايا

# تناول فيتامين «B» فترات طويلة قد يصيب بسرطان الرئة

كثير من الجرعات اليومية تخطي على الفيتامينات المتعددة. ومعلماً عن الدراسة قال تيلمان كون، رئيس قسم علم الأوبئة الغذائية في المركز الألماني لأبحاث السرطان في هايدلبرغ: «هذه دراسة أخرى تحذر من تناول الإنسان مستحضرات الفيتامينات والمكملات الغذائية بلا رغبة منه».

أن المدخنين معرضون لخطر الإصابة بهذا السرطان ثلاثة أمثال أقرانهم غير المدخنين إذا تعاطوا «B6» بجرعات كبيرة وأربعة أمثال أقرانهم إذا تعاطوا «B12». وأكد براسكي، في بيان صحافي صادر عن الجامعة، أن الخطر الذي اكتشفوه هو خطر تناول جرعات فيتامين أعلى

كمستحضر منفصل وليس كخليط فيتامين متعدد يزيد خطر إصابة الرجال بسرطان الرئة بنسبة 30 إلى 40 في المائة. وفي حالة التعاطي لمدة طويلة (عشر سنوات) بجرعة كبيرة (20 مليغرام B6 أو 55 ميكروغرام B12 يومياً) يضاعف خطر الإصابة بهذا السرطان تقريباً. كما أوضح الباحثون

والعمر والتغذية والتاريخ المرضي، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان المشارك مدخناً أم لا. ثم تابع الباحثون المشاركون في السنوات التالية وحتى أواخر عام 2007، وعرفوا أنهم قد أصيب بسرطان الرئة. ثم ربط الباحثون بين جميع هذه البيانات. تبين للباحثين أن تناول فيتاميني «B6» و«B12»

و2002 والفيتامينات التي تعاطوها في السنوات العشر الأخيرة وبأي جرعة. كانت هذه الجرعة في المتوسط أعلى من الكمية التي توصي بها هيئات الصحة المعنية في الولايات المتحدة. كما ضمنت الباحثون دراساتهم بيانات أخرى عن المشاركين من بينها الطول

بيانات أكثر من 77 ألف رجل وامرأة شاركوا في دراسة وصفية، حاول خلالها الباحثون معرفة العلاقة بين الفيتامين وغيره من المغذيات المحملة من ناحية، وخطر الإصابة بسرطان من ناحية أخرى، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ذكر المشتركون عند بدء الدراسة التي استمرت بين عامي

الأزمات السرطانية من تعاطي المدخنين فيتاميني «B6» و«B12». وقال الباحثون تحت إشراف تيودور بارسكي من جامعة ولاية أوهايو، إن مستحضرات فيتامين «B» لا تحمي من الإصابة بسرطان الرئة حسيماً. كان يعتقد حتى الآن، بل ربما كانت ضارة. حلل الباحثون

كولومبوس - لندن، «الشرق الأوسط»، يزيد تعاطي مستحضرات بعينها من فيتامين «B» فترات طويلة من خطر إصابة الرجال بسرطان الرئة. وحذر باحثون أميركيون بشكل خاص في دراستهم التي نشرت في مجلة «جورنال أوف كلينكال أونكولوجي» المتخصصة في

## حرير العنكبوت... استخدامات متعددة وصلت إلى نسيج القلب



برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

ربما كانت خيوط العنكبوت بالنسبة للرجل العاصي دليلاً على أن صاحب المنزل لم يتنظف منذ فترة طويلة. غير أن خبراء المواد بجامعة بايرويت الألمانية ينظرون للموضوع نظرة مختلفة، حيث يعتبر حبر العنكبوت مادة بالغة الأثارة ومتعددة الاستخدامات.

وحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية فقد استطاع البروفسور توماس شايبيل بالتعاون مع مستشفي إيرلانجن الجامعي التخليق على سلاحية حبر العنكبوت لاستعادة نسيج القلب لدى مرضى أصيبوا بنبوة قلبية، وبالتحديد فإن الحديث يدور عن البروتينات التي تعطي هذا الحبر بنيته ومثاقنته.

استطاع البروفسور فليكس أنجل من جامعة إيرلانجن البرهنة على أن حبر العنكبوت الهندي يصلح بشكل جيد كمادة هيكلية لأنسجة القلب. ولكن لم يكن من الممكن حتى الآن استخلاص البروتين بكمية كبيرة وبجودة مستدامة. غير أن العلماء نجحوا في ذلك مؤخراً، «حيث استطعنا إنتاج بروتين من حبر عنكبوت حديثة بكميات كبيرة وبجودة مستدامة عالية»، حسبما أوضح شايبيل. من جانبه أشار الأستاذ فونفرايم هوبيرتوس تيسيرمان من المركز

هذه البروتينات بكمية كبيرة. ولكن ليس كل ما يسمى بروتينا هو البروتين المعني. كما أن هناك مشكلة خطيرة فيما يتعلق ببروتينات حبر العنكبوت، حيث إن هذه البروتينات مبنية بشكل يجعلها تحتاج إلى دفعة بسيطة فقط من الخارج لتتكاثف وتصبح ذات بُنى بالغة المتانة، «وهذا أمر جوهري بالنسبة لعملية الغزل في الطبيعة، فهذه التني المتينة تمثل مشكلة عند لفه أو تنظيفه»، حسبما أوضح شايبيل.

أسس شايبيل عام 2008 بالتعاون مع اثنين من مساعديه السابقين شركة AMSilk، واستغرق الأمر ثلاث سنوات إلى أن نجحت الشركة في إنتاج بروتين من حبر دراج لاين الخاص بعنكبوت الحديقة في حاوية تخمر بسعة 120 ألف لتر.

واضطر الباحثون في سبيل ذلك إلى تعديل بروتين العنكبوت قليلاً عبر ما يعرف بـ«هندسة البروتينات» وتطوير عملية تنظيف وغزل خاصة. وبهذه الطريقة نشأت شبكة بيضاء لا تختلف تقريباً من الخارج عن المواد اللبغية الأخرى.

غير أن الفارق الكبير بين هذه البروتينات والبوليمرات الصناعية يتمثل في أن المادة الحيوية الفعالة قابلة لإعادة التدوير، «فالعنكبوت يلتهم شبكاته في الطبيعة»، حسبما أوضح شايبيل.

الأبحاث هو صناعة الحبر خارج جسم العنكبوت، وأنه من الصحيح الاستمرار في اختبار حبر العنكبوت في هذا السياق ولكن من غير المعروف تماماً كيف سيستمر التطور في هذا الجانب.

وحبر العنكبوت أكثر متانة وتحملاً من النايلون والبياف كيفلار. وجميع المواد اللبغية الأخرى المعروفة بدأت فكرة استخدام هذا الحبر كمادة فعالة بالفعل منذ الثمانينات. غير أن شركات شهيرة في الصناعات

الألمانية لأبحاث القلب والأوعية الدموية بجامعة طب جوتينجن إلى أن هناك أبحاثاً وُؤوبية فيما يعرف بمجال هندسة الأنسجة أي تركيب الأنسجة وتنميتها.

وأوضح البروفسور الألماني أن الأبحاث الحالية تشمل الكثير من المواد، مضيفاً أن النتائج التي تم توصل إليها حتى الآن بالتعاون بين باحثين من إيرلانجن وبايرويت «بوادير ميكرو جديا» وقال تيسيرمان إن الجديد في هذه

## شركة مستحضرات تدفع

# 417 مليون دولار تعويضاً لامرأة

لندن، «الشرق الأوسط»، أند جونسون»، في الدعاوى القضائية الكثيرة التي رفعت ضدها. وقال محامي إنشيفيريا، مارك روبنسون، في بيان: «ممتنون لقرار هيئة المحلفين بهذا الصدد، ولأن قرار إنشيفيريا كان يوماً سعيداً في المحكمة».

ويتضمن المبلغ 70 مليون دولار تعويضات عن الأضرار، و347 مليون دولار غرامات جزائية. ويمثل هذا القرار نكسة كبيرة لـ«جونسون أند جونسون» التي تواجه 4800 دعوى قضائية مماثلة داخل الولايات المتحدة، وتدعو دعوى إنشيفيريا الأولى ضمن مئات الدعاوى المرفوعة ضد «جونسون أند جونسون» في كاليفورنيا.

لندن، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تدفع شركة «جونسون أند جونسون» 417 مليون دولار لامرأة تقول إنها أصيبت بسرطان المبيض، بسبب استخداما للمستحضرات النسائية التي تنتجها الشركة، حسبما قررت هيئة محلفين بمحكمة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وجاء قرار هيئة المحلفين بمحكمة لوس أنجليس العليا لصالح إيفغا إنشيفيريا، 62 عاماً، المقيمة في كاليفورنيا، وهو أكبر مبلغ تعويض تم منحه حتى الآن، من قبل «جونسون أند جونسون» في كاليفورنيا.

## القبض على مخرج مسرحي روسي

# اختلس مليون دولار

يعرف سيربيريبنكوف، وهو المخرج المنفذ لمسرح «جوجل سنتر» في موسكو، بأعماله الساخرة التي تنتقد القيادة الروسية. وقالت لجنة التحقيقات في بيان، إن السلطات تعزز توجيه اتهامات ضد المخرج يمكن أن تجعله يقع في السجن لعقد من الزمن.

وقالت لجنة التحقيقات الروسية في بيان، إنها تشتبه في أن كيريل سيربيريبنكوف اختلس 68 مليون روبل (1,15 مليون دولار) على الأقل من أموال الدولة المخصصة لصالح أحد المشاريع الفنية.

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

اعتقلت السلطات الروسية أمس، مخرجاً مسرحياً بارزاً، انتقد ما يراه غياباً للحرية ونمواً للاتجاه المحافظ في روسيا، ووجهت له تهمة الاختلاس من أموال الدولة.

وقالت لجنة التحقيقات الروسية في بيان، إنها تشتبه في أن كيريل سيربيريبنكوف اختلس 68 مليون روبل (1,15 مليون دولار) على الأقل من أموال الدولة المخصصة لصالح أحد المشاريع الفنية.